(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢ الف)

الحمد لله الذي لافاقة مع فضله، ولا طاقة بعدله، والصلٰواة والسّلام على سيدنا محمد الذي أظهره على الدّين كلّه وعلى سائر أنبيائه ورسله،وعلى آله الذين هم مُصَاص أهله، وعلى أصحابه المقتدين بقوله وفعله، وآلهم الأبرار وصحابته وصحابتهم الأخيار .

قال الملتجئ إلى حرم الله ـ تعالى ـ المصدود عن الإلمام [١] به وهو في أوثق قيد، والخَطْو إليه مع الخُطَاة ولو بالخطو الرُّوَيد ـ الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن عليّ ابن إسماعيل العمري ثم الصغاني ، أماله الله إلى الخير وأهله :

هذا كتاب جمعت فيه ما تَفَرَّق في كتب اللّغة المشهورة والتصـانيف المعتبرة المذكورة وما بلغني مما جمعه علماء هذا الشأن والقدمـاء الذين شَافَهُوا العرب العرباء ، وساكنوها في داراتهـم [٢] وسايَرُوها في نقلها من مَورد إلى مَوْرِد ، ومن مَنْهَل الى مَنْهَلٍ ومن مُنْتَجَع إلى مُنْتَجَع وَمَن بَعدَهُم ممَّن أدرك زَمَانَهم ولَحِقَ أوانَهم، آتياً على عامّة ما نَطَقَتْ به العرب خَلاَ مَاَ ذَهَبَ منها بذَهَاب أهلها من المستعمل الحَاضِرِ ، والشاردِ النّادر، مُسْتَشْهِداً على صحة ذلك بآي من الكتاب العَزِيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يَدَيــه ولا من خلفه، وبغرائب أحاديث من هو بِمَعْزِلٍ عن خطل القول وخُلفه، فكلامه هو الحُجة القاطعة والبَيِّنة السّاطعة، وبغرائب أحاديث صحابته الأخيار وتابعيهم الأحبار وبكلام من له ذكر في حـديث، أو قصة في خبر وهو عَويص، وبالفَصيح من الأشعار والسَّائر مـن الامثال، ذاكراً أسامي خيل العرب وسُيُوفها وبِقَاعها وأصقاعها وبُرَقها وداراتها،وفُرسانها وشُعَرائها، آتياً بالأشعار على الصّحّة، غير مختلّة ولامُغَيَّرة ولا مُداخَلة ،مَعْزُوّاً

(٥) قد نشر الميمني مقدمة العباب في مجلة المجمع العلمي العربي المجلد ٣٥ ص ٥٤٦ دمشق واشرت اليه بلفظ نسخة ميمني »

(١) التصويب من ما كتبه الصغاني في خاتمة حرف الطاء وفي الاصل : الامام

(٢) كذا في الاصل وفي نسخة ميمن : داراتها

ما عَزَوْتُ منها إلى قائله ، غير مُقلِّد أحداً من أرباب التصانيف وأصحاب التآليف ، لكن مُراجعاً دَوَاوينَهُم، مُعْتَناً أصح الروايات، مُخْتَاراً أقوال المُتْقنين[1] ، الثقَات .

ومُوْجِب ماذكرت أني رأيت فيماجَمَع مَن قَبلي أطْلَقُوا في أغلب ماأورَدُوا ، وقالوا:"وفي الحديث" غير مُبَيِّني النَّبَويّ من الصَّحابيّ والصحابيّ من التابعيّ.ورُبَّما أطْلَقُوا لفظ الحديث على المَثَل، ولفظ المثَل على الحديث، ورُبّما قالوا :"وقولهم"، وهو من صِحَاح الأحاديث . وقد سَرَدتُ الأحاديث الغريبة المعاني ، المشكلة الألفاظ تامّةً مستوفاةً فإنْ ،كان في حديث عدّة ألفاظٍ مُشكلَة أتَيت به تَامّاً ، وفَسَّرْتُ كلّ لَفْظَةٍ منها في بابها وتركيبها ، وذكرت أن تمام الحديث مذكور في تركيب كذا ، ليُعلم سيَاق الحديث ويُؤمَن التكرار والإعَادَةُ .

وأُقَدِّم قبل الشروع في بيان اللغة فصلين :

الفصل الأول في معرفة أسامي جماعة من أهل اللغة لا غنى لِمُمارس هذا الكتاب وسائر كتب اللغة عن معرفتها ؛ فإن أهل اللغة ذكروا بعضهم بكُنَاهم وبعضهم بِنَسَبِهِمْ ، وبعضهم بحِرَفِهِمْ .

والفصل الثاني في أسامي كتب حوى هذا الكتاب اللغاتِ المذكورة فيها .

★ ★ ★

(١) التصويب من المعجم العربي : ٤٩٧ ونسخة ميمن وفي الاصل : المتقين



فـي
أسامي جماعة من أهل اللغة غير مُراعى ترتيب مواليدهم

هـم :

أ ــ إبراهيم بن اسحاق بن إبراهيم ، أبو إسحاق[١] الحَرْبيّ. إبراهيم بن السريّ ابن سهل أبو إسحاق[٢] الزَّجَّاج . إبراهيم بن محمد بن عَرفة بن سليمـان بن المغيرة ابن حبيب بن المهلّب بن أبي صُفرة ، أبو عبدالله العتكي المعروف بنِفطَوَيه[٣] . أحمد[٤] ابن حاتـم ابو نصر صاحب الأصمعي . أحمد بن داود بن عبد الله ابو حنيفـة[٥] الدينوريّ. أحمـد[٦] بن فارس بن زكريا بن محمـد بن حبيب ابو الحسن الرّازيّ . أحمد بن محمد البُشتيّ[٧] الخَارَزَنْجِيّ . أحمد بن محمدبن عبدالرحمن ابو عُبَيـد[٨] الهرَوِيّ . أحمد بن يحيى بن زيد بن سَيّار ابو العباس الشيباني المعروف بثعلب[٩] . إسحاق بن مرار الشيبانيّ ابو عمرو[١٠] . إسماعيل بن حَمّاد ابو نصر الجوهريّ[١١] الشيباني . إسماعيل بن عَبّاد [١٢] أبو القاسم الصاحب.

ح ــ حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخَطّاب أبو سليمان[١٣] الخَطّابيّ. الحسين ابن خالويه [١٤] ابو عبدالله اللُّغَويّ

---

(١) ابو اسحق الحربي : توفي سنة ٢٨٥ هـ : راجع انباه الرواة ، ترجمة الحربي والمراجع التي ذكرها .

(٢) ابو اسحاق الزجاجي : توفي سنة ٣١٢ هـ : راجع ترجمته في إنباه الرواة والمراجع التي ذكرها .

(٣) نفطويه : توفي سنة ٣٢٣ هـ : راجع ترجمته في إنباه الرواة والمراجع التي ذكرها .

(٤) احمد بن حاتم : توفي سنة ٢٣١ هـ راجع ترجمته في انباه الرواة والمراجع التي ذكرها .

(٥) ابو حنيفة الدينوري : توفي سنة ٣٨٢ هـ : ترجمته في إنباه الرواة : والمراجع التي ذكرها .

(٦) احمد بن فارس توفي سنة ٣٩٥ هـ .

(٧) الخارزنجي : توفي سنة ٣٤٥ هـ راجع ترجمته في إنباه الرواة والمراجع التي ذكرها .

(٨) ابو عبيد الهروي : توفي سنة ٤٠١ هـ .

(٩) ثعلب : توفي سنة ٢٩١ هـ : راجع ترجمته في إنباه الرواة والمراجع التي ذكرها .

(١٠) ابو عمرو الشيباني : عُمِر عُمُراً طويلا ونَيّفَ على المائة : توفي سنة ٢٠٥ .

(١١) الجوهري : توفي سنة ٣٩٣ هـ . (١٢) ابن عباد : توفي سنة ٣٨٥ هـ .

(١٣) ابو سليمان الخَطّابي : توفي سنة ٣٨٨ هـ أو ٣٨٠ هـ . (١٤) ابن خالويه : توفي سنة ٣٧٠ هـ .

خ ـ خالد بن يزيد ابو القاسم اليزيـــديّ[١] مؤدِّب ولد يزيد بن منصور الحِمْيَريّ، خال المهـــدي. خَلَف[٢] بن حَيّان أبو صالح الأحمر. الخليل[٣] بن احمد ابو عبد الرحمن الفرهوديّ البصريّ .

س ـ سُحَيــم[٤] بن حفص أبو اليقظان . سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيـــد[٥] الأنصاري. سعيد[٦] بن مَسْعَدة ، ابو علي ، ويقال : ابو شعيب الاخفش الكبير[٧] البلخي المجاشعيّ . سهل بن محمد بن عثمان ابو حاتم[٨] السجستانيّ .

ش ـ شمر بن حمدويه ، ابو عمرو[٩] الهَرَويّ .

ع ـ عبدالرحمن[١٠] بن بزرج الفارسيّ. عبد الله[١١] بن سعيد بن أبان بن سعيد ابن العاص، أبو محمد الأُمويّ . عبدالله بن محمد بن هانئ ابوعبدالله[١٢] النيسابوري . عبـــدالملك[١٣] بن قُرَيْب بن عبد الملك بن علي بن أصمع ابو سعيد الأَصمعي . علي ابن حمزة ابو الحسن[١٤] الكسائيّ الأَســديّ. علي بن خازم ابو الحسن[١٥] اللحيانيّ

(١) كذا في الاصل وفي المعارف لابن قتيبة : ٥٤٤ : اليزيدي : هو عبدالرحمن بن المبارك وكان مُعَلّماً قُبالة دار ابي عمرو ابن العلاء دهرا وله عقب وقيل له اليزيدي لأنه كان يؤدِّب ولد يزيد بن منصور الحميري .

(٢) في معجم المؤلفين : ٤ : ١٠٤ وإنباه الرواة : ١ : ٣٤٨ والفهرست : ٥٠ : ابو محز بدل ابو صالح توفي سنة ١٨٠ .

(٣) الخليل : توفي سنة ١٧٠ هـ .

(٤) سحيم : توفي سنة ١٩٠ هـ وله كتاب النوادر (الفهرست : ٩٤ طبع بيروت) .

(٥) ابو زيد الأنصاري : توفي سنة ٢١٥ هـ .

(٦) توفي سنة ٢١٥ هـ .

(٧) كذا في الاصل وفي معجم المؤلفين : ٤ : ٢٣١ وإنباه الرواة : ١ : ٣٦ : سعيد بن مسعدة المجاشعي بالوِلاء البلخي المعروف بالأخفش الأوسط . ابو الحسن

(٨) ابو حاتم السجستاني : توفي سنة ٢٥٥ هـ راجع إنباه الرواة : ٢ : ٥٨ والمراجع التي ذكرها

(٩) ابو عمرو الهروي : توفي سنة ٢٥٥ : راجع إنباه الرواة : ٢ : ٧٧

(١٠) ابن بزرج : كان حافظاً للغريب والنوادر (تهذيب اللغة : ١ : ١٩) راجع ايضاً إنباه الرواة : ٢ : ١٦١

(١١) عبدالله بن سعيد : في تهذيب اللغة : ١ : ١١ : هو اخو يحيى بن سعيد الأموي الذي يروي عنه أبو عُبَيد وكان جالَسَ أعراباً من بني الحارث بن كعب وسألهم عن النوادر والغريب وكان مع ذلك حافظاً للأخبار والشعر وأيام العرب: راجع ايضاً إنباه الرواة: ٢ : ١٢٠

(١٢) كذا في الاصل وفي تهذيب اللغة : ١ : ١٢ ومعجم المؤلفين : ٦ : ١٤٣ وإنباه الرواة : ٢ : ١٢٧ : ابو عبدالرحمن : توفي سنة ٢٣٦ هـ

(١٣) توفي سنة ٢١٦ هـ : راجع إنباه الرواة : ٢ : ١٩٧

(١٤) توفي سنة ١٨٠ هـ : راجع إنباه الرواة : ٢ : ٢٥٦

(١٥) اللحياني : كان حياً قبل سنة ٢٠٧ هـ : راجع إنباه الرواة : ٥ : ٢٥٥

علي بن سليمان بن الفضل ابو الحسن الأخفش[١] الصغير . علي[٢] بن المبارك (٢ ـ ب) الحرّاني الأحمر . عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه[٣] ، أبو بشر مولى بَلْحارث بن كعب. عمرو[٤] بن كِرْكِرَة ، ابو مالك البصري .

فـ الفضل[٥] بن خالد ، ابو مُعاذ الباهليّ مولاهم النحويّ .

قـ القاسم[٦] بن سلام ابو عبيد البغدادي .

لـ اللّيث بن المظَفّر[٧] .

مـ محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري[٨] . ابو منصور . محمد[٩] بن حَبِيبَ ، وحَبِيبُ أُمُّهُ ، وكان ولد ملاعنة ، ابو جعفر. محمد بن[١٠] الحسن بن دريد بن العتاهية ابو بكر الأزديّ. محمد[١١] بن زياد ابو عبد الله مولى بني هاشم المعروف بابن الأعرابي. محمد بن السّري ابو بكر السّراج.[١٢] محمد بن[١٣] سلّام بن عبيد الله بن سالم، ابو عبدالله الجُمَحِي . محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ابو عمر[١٤] الزاهد اللغوي غلام ثعلب .محمد[١٥] بن القاسم بن محمد بن بَشّار ابو بكر الأنباريّ. محمد بن المستنير،

---

(١) الأخفش الصغير : توفي سنة ٣١٥ هـ : راجع إنباه الرواة : ٢ : ٢٧٦

(٢) علي بن المبارك : راجع إنباه الرواة : ٢ : ٣١٣ : في تهذيب اللغة : ١ : ١١ : وعنه (اي عن الكسائي) أخذ ابو زكريا يحيى ابن زياد الفراء النحو والقراءات والغريب والمعاني فتقدم جميع تلامذته الذين أخذوا عنه إلا علي بن المبارك الأحمر فانه كان مقدّماً على الفرّاء في حياة الكسائي لجودة قريحته وتقدمه في علل النحو ومقاييسه

(٣) سيبويه : توفي سنة ١٨٠ هـ ؛ راجع انباه الرواة : ٢ : ٣٤٦

(٤) عمرو بن كركرة : راجع إنباه الرواة : ٢ : ٣٦٠ : قال الأنصاري الأزهري (تهذيب اللغة : ١ : ١٢) : وكان الغالب عليه النوادر والغريب .

(٥) ابو معاذ : توفّي سنة ٢١١ هـ ، راجع بغية الوعاة : ٣٧٣

(٦) القاسم بن سلام : توفي سنة ٢٢٤ هـ ؛ راجع إنباه الرواة : ٣ : ١٢

(٧) الليث : راجع إنباه الرواة : ٣ : ٤٢ وبغية الوعاة : ٣٨٣

(٨) الأزهري : توفي سنة ٣٧٠ هـ : راجع بغية الوعاة : ٨

(٩) محمد بن حبيب : توفي سنة ٢٤٥ هـ ؛ راجع إنباه الرواة : ٣ : ١١٩

(١٠) محمد بن الحسن : توفي سنة ٣٢١ هـ ؛ راجع إنباه الرواة : ٣ : ٩٢

(١١) محمد بن زياد : توفي سنة ٢٨١هـ ؛ راجع إنباه الرواة : ٣ : ١٢٨

(١٢) ابو بكر السراج : توفي سنة ٣١٦ ؛ راجع إنباه الرواة : ٣ : ١٤٥

(١٣) محمد بن سلام : توفي سنة ٢٣١ هـ ؛ راجع إنباه الرواة : ٣ : ١٤٣

(١٤) ابو عمر الزاهد : توفي سنة ٣٤٥ هـ ؛ راجع إنباه الرواة : ٣ : ١٧١

(١٥) ابو بكر الأنباري : توفي سنة ٣٢٧ هـ ؛ راجع إنباه الرواة : ٣ : ٢٠١

ابو علي المعروف بقُطرب[١] . محمد[٢] بن مُسلم بن قتيبة ابو عبـدالله الدينوري . محمد بن يزيد ابو العباس الثماليّ المعروف بالمبرد .[٣] محمود بن عمر بن محمد ابو القاسم الزمخشري[٤] . معمر[٥] بن المثنى ، ابوعبيدة التيمي . المفَضَّل[٦] بن سلمة بن عاصم ، ابوطالب . المُفَضَّل[٧] بن محمّد بن يعلى الضَّبيّ الكوفيّ .

ن – نُصَير[٨] بن ابي نُصير الرازيّ .[٩] النضر بن شُمَيل بن خَرَشَة ، ابو الحسن المازني البصريّ ، أقام بالبادية أربعين سنة .

ي – يزيد بن عبدالله ،[١٠] ابو زياد الكلابيّ . يحيى بن زياد ، ابو زكريا الفرّاء[١١] العَبسيّ . يحيى[١٢] بن العلاء بن زبّان ، ابو عمرو البصريّ ، وقيل : هو ابن العلاء ابن جَزْء ؛ وقيل زَبّان بن العلاء وقيـل : إسمه كنيته . يحيى بن المبارك ، ابو محمـد[١٣] اليزيديّ ، كان يؤدب وَلَد يزيد بن منصور الحميري خال المهدي . يعقوب[١٤] ابن اسحاق ابو يوسف السِكّيت • يونس بن حَبيب ابو[١٥] عبدالرحمن الضَّبيُّ .

---

(١) قطرب : توفي سنة ٢٠٦ هـ ؛ راجع إنباه الرواة : ٣ : ٢١٩

(٢) ابن قتيبة : توفي سنة ٢٧٠ هـ ؛ راجع إنباه الرواة : ٢ : ١٤٣

(٣) المبرد : توفي سنة ٢٨٠ هـ راجع إنباه الرواة : ٣ : ٢٤١

(٤) الزمخشري : توفي سنة ٥٣٨ هـ ؛ راجع إنباه الرواة : ٣ : ٢٦٥

(٥) معمر بن المثنى : توفي سنة ٢٠٩ هـ ؛ راجع إنباه الرواة : ٣ : ٢٧٦

(٦) كان حيّاً سنة ٢٩٠ هـ ؛ راجع إنباه الرواة : ٣ : ٣٠٥

(٧) المفضل الضبى : توفي سنة ١٦٨ هـ : راجع إنباه الرواة : ٣٩٨:٣

(٨) كذا في الاصل وانباه الرواة : ٣ : ٣٤٧ وفي معجم المؤلفين : ١٣ : ١٠٠ : نصير بن يوسف بن ابي نصير توفي سنة ٢٤٠

(٩) النضر بن شميل : توفي سنة ٢٠٤ راجع إنباه الرواة : ٣ : ٣٤٨

(١٠) ابو زياد الكلابي : توفي سنة ٢٠٤ هـ

(١١) الفرّاء : توفي سنة ٢٠٧ هـ راجع بغية الوعاة : ٤١١

(١٢) يحيى بن العلاء : توفي سنة ١٥٤ هـ

(١٣) ابو محمد اليزيدي : توفّي سنة ٢٠٢ هـ راجع بغية الوعاة : ٤١٤؛ وفي تهذيب اللغة : ١٤:١ : ولا يُقَدّم عليه أحدمن اصحاب ابي عمرو بن العلاء في الضبط لمذاهبه في قراءات القرآن

(١٤) يعقوب بن اسحاق : توفي سنة ٢٤٤

(١٥) التصويب من معجم المؤلفين : ١٣ : ٣٤٧ والفهرست : ٦٣ وفي الاصل ابو عبدالله الرحمن وفي المعارف : ٥٤١ : يونس بن حبيب مولى بني ضبّة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

الفصل الثاني
في
أسامي كتب حوى هذا الكتاب للغات المذكورة فيها

وهي : غريب الحديث لابي عبيدة معمر بن المثنّى التَّيميّ . ولأبي عُبيد القاسم ابن سلاّم البغداديّ . ولأبي[1] إسحق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ. ولأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدّينوريّ . ولأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم ابن الخطاب الخطّابي[2] النيسابوريّ . والمُلَخّص في غريب الحديث لأبي الفتح عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن اسحٰاق الباقرحي . والفائق لأبي القاسم محمود ابن عمر بن محمد الزمخشريّ . والغريب لأبي منصور محمد بن عبدالجبار السمعاني[3] . وجمل الغرائب لمحمود[4] النيسابوريّ. والمُنَمّق لأبي جعفر محمد بن حَبِيبَ. والمُنَمْنَمُ له والمُحَبّر له . والموشّى له . والمُقَوَّف له . والمؤتلف والمختلف له. وما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه له. وكتاب أيام العرب له. وكتاب الطير لأبي حاتم سهل بن محمد السجستانيّ ، وكتاب النخلة له. وكتاب الزينة له . وكتاب المُفْسَد من كلام العرب والمُزَال عن جهته له . وكتاب المُعَمَّرين له. واخبار كندة له . وجمهرة النَّسَب لمحمد بن السائب[5] الكلبيّ وكتاب المعمَّرين له. واخبار كندة له . وكتاب افتراق العرب له .

(١) ابو اسحاق الحربي : توفي سنة ٣٣٨ ﻫ وفي نسخة ميمن : ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي

(٢) الخطّابي : كذا في الاصل وفي نسخة ميمن : لابي سليمان بن حَمْد بن محمد بن ابراهيم بن الخطّاب بن طهمان بن عبد الرحمن بن أنبُوى هزار بنده الخطّابي النيسابوري توفي سنة ٣٨٨ ﻫ

(٣) السمعاني : توفي سنة ٤٥٠

(٤) محمود : هو محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري الغزنوي ، نجم الدين ابو القاسم ، له جمل الغرائب في تفسير الحديث (بغية الوعاة) : ٣٨٧

(٥) محمد بن السائب الكلبي : توفي سنة ١٤٦ ﻫ

وكتاب أسماء سيوف العرب المشهورة لـــه . وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له .
وكتاب ألقاب الشعراء له . وكتاب الاصنام لــه. وكتاب أيام العرب لأبي عُبَيدة .
والكتب المُصَنَّفَةُ في أسامي خيل العرب • والكتب المُصَنَّفَةُ في المذكَّر والمؤنث.
وفي المقصور والممدود • وفي أسامي الأسد • وفي الأضداد • وفي أسامي الجبـــال
والمَواضع والبقاع والأصقاع ودارات العرب • والكتب المؤلّفة في النّبات والأشجار •
وفيما جاء على فَعَال مَبْنِيّاً . والكتب المُؤَلَّفَةُ فيما اتَّفَقَ لَفظه وافتَرَق معناه.وفي الآباء
والأُمّهات ، والبَنين والبنات ومَعَاجم الشعراء لدعبل[1] والآمدي[2] والمَرْزُبَانيّ • والمُقْتَبَس
له• وكتاب الشُّعَرَاء وأخبارهم له • وكتاب أشعار الجنّ له • وكتاب التصغير لابـــن
السِّكِّيت• وكتاب البحث له • وكتاب الفرق له• وكتاب القلب والإبدال • وكتاب
إصلاح المنطق له. وكتاب الألفاظ له . وكتاب الوحوش للأصمعي وكتاب الهمز له .
وكتاب خلق الإنسان له. وكتاب الهمز لأبي زيد.وكتاب" يافع وَيَفَعة" له. وكتاب "خَبْأَة"
له . وكتاب[3] "أيمانَ عَيمَانَ" له . وكتاب "نَابه ونَبيه" لَهُ .وكتاب النوادر للأخفش ،
ولابن الأعرابي ، ولمحمد بن سَلاّم الجُمَحِي ، ولأبي الحسن اللِّحياني ،ولأبي مسحل[4]،
وللفَرّاء ،ولأبي زياد الكلابيّ ولأبي عُبَيدة . وللكسائي، وكتاب. المكنّى والمثنّى[5] لأبـــي
سَهل الهَرَوِيّ والمثَلّث أربع مجلّدات له ، والمَنَمَّقُ له ، وكتاب معاني الشعر لأبي بكر ابن
السّراج. والمجموع لأبي عبدالله الخُوَارِزْمِيّ وكتاب الآفق لابن خالويه وكتاب"ليس"له
وكتاب "اطرَغَشّ وابرَغَشّ" له. وكتاب (٣ ــ الف) النَّسَب للزُّبير[6] بن بَكَّار .

---

(١) دعبل بن علي الخُزاعي : توفي سنة ٢٤٦ هـ
(٢) الآمدي : ابو القاسم الحسن بن بشر المتوفى سنة ٣٧٠ هـ
(٣) المرزباني : ابو عبيدالله محمد بن عمران المتوفى سنة ٣٨٤ هـ
(٤) في الاصل والفهرست : ٨١ وإنباه الرواة ٢ : ٣٥ إيمان عثمان
(٥) هو ابو محمد عبدالوهاب بن حريش وابو مسحل لقب له
(٦) في الاصل : المثنى وفي نسخة ميمن : المُبْتَنَى
(٧) الزبير بن بكار ، ابو عبدالله الأسدى الزبيري ، قاضي مكة : توفي سنة ٢٥٦ هـ

وكتاب المعمَّرين لابن[1] شبّة، والمجدّد للهُنَائي[2]، واليواقيت[3] لأبي عمر الزّاهد، والمُوَشّح له، والمداخلات له، وديوان الأَدب[4] للفارابي،وديوان الأَدب وميدان العرب لابن عُزَيْز[5]، والتهذيب للعجلى[6]، والمحيط لابن عبّاد وكتاب العين للخليل، وحدائق الأَدب للأَبهري[7]، والبارع للفَضْل بن سَلَمة، والفاخر له، و"إخراج مافي العين من الغلط" له، والتهذيب للازهري، "والمُجْمَلُ"[8] لابن فارس، وكتاب الإِتْباع والمُزَاوجة له، وكتاب المدخل إلى علم النحت له، وكتاب المقاييس له، وكتاب الموازنة له، وكتاب عِلَل الغريب المصنَّف له، وكتاب ذو وذاة وكتاب الترقيص للأَزدي[9] "وكتاب الجمهرة" لابن دُرَيد وكتاب الاشتقاق له، وكتاب الزّبْرِج للفتح[10] بن خاقان، وكتاب الحروف لأَبي عمرو الشيباني، وكتاب الزّاهري[11] لابن الأَنباري، والغريب المصنَّف لأَبي عبيد، وكتاب التصحيف للعسكري[12] وكتاب الجبال لابن شُمَيل وضالّة الأَديب لأَبي محمد[13] الأَسود، وفرحة الأَديب له، ونزهة الأَديب له، وسَقَطَات ابن دريد في الجمهرة لأَبي عمر، وفائت الجمهرة له، وجامع الأَفعال. وسمَّيته:

العباب الزّاخر واللباب الفاخر

ولمّا كان مولانا المولى المالك الوزير الأَعظم، الصاحب الكبير، المعظم العالم العادل المؤيد المظفر المنصور المجاهد سيّد صدور العالَم، مؤيد الدنيا والدين عماد الإِسلام والمسلمين

---

(١) ابن شبّة : هو عمر بن شبّة : توفي سنة ٢٦٢ هـ عن تسعين سنة .

(٢) الهنائي : ابو الحسن علي بن الحسن الهنائي ، ويعرف بالدوسيّ وله من الكتب كتاب مجرد الغريب على مثال العين ، وعلى غير ترتيبه (إنباه : ٢ : ٢٤٠ . والفهرست ، طبع بيروت : ٨٣)

(٣) كذا في الاصل وفي التهذيب : ١ : ٣ : كتاب الياقوتة .

(٤) الفارابي . إسحق بن إبراهيم ، خال الجوهري توفي قريباً من سنة ٣٥٠ هـ .

(٥) ابن عُزَيز : محمد بن عُزَيز ابو بكر السجستاني العُزَيزي ، بزائين توفي سنة ٣٣٠ هـ .

(٦) العجلى : عبدالرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار ، ابو الفضل العجلي ، توفي بنيسابور سنة ٤٥٤ هـ .

(٧) الأبهري : هو احمد بن عثمان ابن أحمد الجابري الأبهري ، توفي سنة ٣٣٨ هـ .

(٨) من هنا الى قوله المزاوجة له ، ليس في نسخة ميمن .

(٩) الأزدي : هو ابو القاسم عبدالله بن محمد الأزدي (انباه : ٢ : ١٣٦) .

(١٠) فتح بن خاقان : تُوُفي في الليلة التي قتل فيها المتوكل قتلاً معه بالسيف .

(١١) كذا في الاصل وفي الفهرست : ٧٥ ، طبع بيروت ، كتاب الزاهر ، ومثله في نسخة ميمن .

(١٢) العسكري : هو حسن بن عبدالله بن سعيد : توفي سنة ٣٨٣ هـ .

(١٣) هو ابو محمد الاسود الأعرابي الغندجاني . واسمه الحسن بن احمد : كان حيّاً سنة ٤٢٨ هـ .

عضد الدولة ، تاج المِلّة ، ركن الملك ، ظهير الخلافة المعظّمة ، صَفيّ الإمامة المكرّمة ، مَلِك وزُراء الشرق والغرب ، غياث الوَرَى ، ابو طالب محمد بن السعيد المرحوم كمال الدين أبي العبّاس أحمد بن محمد بن علي بن العَلْقَميّ ، نَصير أمير المؤمنين ، ذو الفضائل المشهورة والفواضل المشكورة ، والمَنائح المبْرُوْرة ، والمآثر المأثورة ، الواقف على مصالح العباد هَمَّه ولُهَاهُ ، الباذل في حِرَاسَة نَفَائسهم ونُفُوسهم أقصى جُهده ومُنْتَهاهُ ، الذي مُنحَت الوزارة منــــه قطب الأُمة وحبرها وأَسَدَها ، وزُهيَتْ وسَادَتُها علماً بـأنه أعلم مَن وطئَهَا ، وأكرَمُ مَن تَوَسَّدَها ،

إنّ الوِزَارَةَ لَمْ يَكُنْ كُفْأً لَهَا إلا الوَزيرُ محمدُ بن العَلْقَمي

الذي أَخْصَبَ به رَبْعُ الفضل وكان دارساً ، ووضحَ بسَعْيه مَعْلَمُ العُلُوم بعد أن كان طَامساً ، وحُميت بسِيَاسته المَرْهُوبة ثُغور الإسلام وكانت مَخْفُوفة[1] ، وأَصْبَحَت بفوائض مَكَارمه جَوَامحُ الآمال وأَضْحَت نَوَافِرُها آلِفَةً مأْلوفة ، وأفاضَ على حَفَدَة الأَدب سجَال مَوَاهبه الغَامرة ، وحَبَّبَه إليهم بما أَنَالهم[2] من منَحه السابغة فأَصْبَحَت ربَاعُهُ بعد الدُّرُوس عامرة ، فَتَنَبَّهَتْ همَمُ أولى العُلُوم وكانت راقدة ، وفاضت شعَابُ الفوائد فَيضَ أيَاديْه الغزار وكانت تلك الشعَابُ جَامدَة :

كُلَّمَا قِيْلَ قَدْ تَنَاهَى أَرَانَا كَرَماً[3] مَا اهْتَدَت إليه الكِرَامُ

لاَ زَالَ الإسلام مَحرُوساً بعَوالي همَمه ، والإيمان مَحْميَّ الجَنَاب بماضي سَيفه وقلمــه ، والرعَايَا في ظلِّ رعايته وَادعينَ ، ومُلوك الممالك تَظَلُّ أَعْنَاقُهم له خاضعين .

نَفَقَ بضَاعَتي من العلم بعد أن كانت كَاسدَة ، وأَصلَحَ بحُسن نظره لي طَويَّةَ الدهر وكنتُ أعهدها فاسدة ، وشَرَّفَني بمطالعة مُصَنَّفاتي ، وارتضَاء مؤلفاتي ، ولقد أسفْتُ على كل ساعة قَضَيْتُها في غير ظِلِّه ، وكَلمة عَرَضْتُهَا على غير فَضْله ، ووَدِدْتُ أن تلك الساعــة لم تَسَعْني ، وعلمت ان تلك الكلمة كانت تقول دَعْني ، ولُمناً فَسَتي في هذا الشَّرَف أن يَنْقَرضَ فيه ذكري بعد انقضاء عمري ، لم أَزَلْ أُفَكِّر فيما يُخلد لي مَزِية الانتماء

(١) في الاصل : مخفوفة وفي نسخة ميمن : مخوفة .

(٢) كذا في الاصل وهو الصواب وفي نسخة ميمن : أناله .

(٣) في الاصل : كراما : والبيت للمتنبي .

إلى مُكْرَمٍ جَنَابَه ، ويجعل لوجودي خَلَفاً يقوم في الخدمة بإحسان مَنَابَه ، إلى أن أَوْعَزَ إِلَيَّ ـ أَنْفَذَ اللّٰهُ في الآفاق عَالِيَ أمره ،وعَضَدَهُ[1] الإسلامُ وأهلُه بإفاضة البركة على عمره ـ ، بأن أُؤَلِّفَ كتاباً في لغة العرب يكون إن شاء الله بِيُمْنِ نَقِيبَتِه وفق الأَرَب[2] ، جامعاً شتاتها وشَوَارِدَها ، حاوِياً مشاهير لغاتها وأَوابِدَها ،يشتمل على أَدَاني التراكيب وأَقَاصيها، ولا يغادر[3] منها سِوَى المهملة صغيرة ولا كبيرة إلا وهو يُحْصِيها ، فَنَبَّهنِي مَرسُومه الشريف على ما كنت أرتاده ، وجَرَيْتُ في طاعته وتَوَخَّي كَرِيمِ رِضَاهُ على ما أنا مُعتاده ، وزَفَفْتُ هٰذه الخَرِيدة الغيداء والفريدة العذراء ، إلى أكرم كُفْءٍ وخطْب. وأعلم [أن] كل نُهية ولُبّ،فإنّه في استحقاق زفاف عَقَائل نتائج العُقُول إليه طَبَقَة ، وفي المثل السائر:وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه ، ولعلّ من سماه الناسُ عالماً ولم يفنِ في العلم يوماً كاملاً ، أو بعض(٣ـب) المُتَحَذْلِقِين ومن هو دوُن القُلَّتَين يُطَالع هٰذا الكتاب ويطلع على بيتٍ منه غير منسوب، وهو في غيره من كتب اللغة كالتهذيب والصِّحاح والمُجمَل وغيرها منسوب ، أو بيتٍ منسوب الى غير من نُسبَ إليه[4] في هذه الكتب ، أو صَدْر بيت عَجُزُه مُغَيَّرٌ فيها ، أو [5] عجز بيت صدره مُغَيَّرٌ فيها ، أو حديث وقد جعلوه مَثَلاً ، أو مَثَل وقد جَعَلُوه حَدِيثا ، فظن أنه وجد تمرة الغُراب[6] ، أو سَبَقَ الهَجِيْنُ العِرَاب هيهات تضرب في حديد بارد ؛

أَوْرَدَهَا سَعْـدٌ وسَعْدٌ مُشْتَمِلْ ... مَا هٰكذا تُورَدُ ياسَعْـدُ الإِبِلْ

صَمِّي صِمَامِ .

أَطْرِقْ كَرَا أَطْـرِقْ كَرَا ... إنَّ النعَّـامَ في القُـرَى

أُنظُرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الخَطْوِ مَوْقِعَهَا ... فَمَنْ عَلاَ زَلَقاً عَنْ غِرَّةٍ زَلَجَا

رُبَّ كَلِمَةٍ تقول دَعْني . إِذَا نَاوَاكَ الرِّجَالُ فَاصبِرْ • ليس بِعُشِّكَ فَادْرُجِيْ

---

(١) في نسخة ميمن : عَضَدَ الاسلام .

(٢) كذا في الاصل وهو الصواب وفي نسخة ميمن : الادب .

(٣) التصويب من نسخة ميمن وفي الاصل : ولا يغادرها مما سوى .

(٤) في الاصل : في غير هذه الكتب .

(٥) أو عجز بيت صدره مغير فيها ليس في نسخة ميمن .

(٦) في الاصل : العراب .

ما اسْمُكَ أذْكُرْ ؟ .

فلا يُسِئ الظن بي ، بل غيري في ذلك أولَى بأَن يُنْسَبَ إلى التَّزْيِيْفِ أو يُرمَى بالتصحيف والتحريف،فإني قد نَخَلْتَ الكتب المتداولة بين الناس نَخْلَ مُحَصِّلة،وأَثَرت مُبَحْثِراً فصّ كلّ كتاب منها ومَفْصَلَه ، فوجدتها شاكةً[1] يَحْتَميها الحافي ، ويَعَافُهَا العَافي ، وفَحَّصْتُ عن بيتٍ بيت ، ورَكَضت في مَيَادينها الكُمَيت، فَوَجَدتهم قد خلطوا الهَمْلَ بالمَرْعِيّ ولم يكن بالمَرْء عيّ ، وتَنَاسَوْا فَتَمَادَى[2] بهم النوم ، وطابَ لهم الكَرَى في ظِلِّ[3] الدَّوم .

وهذا ابو منصور الأزهري شيخ عهده وزمانه ،وإمام عصره وأوانه ، المُشَارإليه في كثرة النقل ، والمضروب إليه أكباد الإبل أنشد في ك ل ل [4] للعجاج :

حتّى[5] يحلّون الربا كلا كلا

وهو لرؤبة ، لا للعجاج ؛ والرواية : حَزْماً يَحُلُّون

وأنشد في رك ض[6] لرؤبة :

والنسر قد يركض وهو هافي

وهو للعجّاج[7] لا لرؤبة .

وانشد في ك د س[8] لِعَبِيد:

---

(١) في الاصل ونسخة ميمن : مشاكة .

(٢) في الاصل : فتامادى .

(٣) قال الميمني: ويقال : إن الدوم لا ظل له : فوجه الكلام إذن « الظل الدوام » أي الدائم : قال محقق العباب محمد حسن بن محمد حسين : قد أكثر الشعراء ذكر الدوم وظله : قال :

شتاّن هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم

وفي القاموس : الدوم : ضخام الشجر ما كان .

(٤) تهذيب اللغة : ٩ : ٤٥١ .

(٥) كذا في الأصل وفي ديوان رؤبة : ١٢٢ : حَوْماً .

(٦) تهذيب اللغة : ١٠ : ٣٩ وليس في ديوانه .

(٧) قال ابن يعيش (شرح المفصل : ٦ : ٤٩) فان صاحب الكتاب أنشده لرؤبة وهو للعجاج .

(٨) تهذيب اللغة : ١٠ : ٤٥ — ٤٦

وخيلٍ تَكَدَّسُ بالدَّراعِـين   كَمَشي الوُعُول على الظَّاهِـرَه

وهو لِمُهَلْهِلٍ لا[1] لِعَبيد.

وأنشد في س ك ر [2] لأَوس :

خَذَلْتُ على لَـيلَـةٍ سَاهِرَه   فَلَيْسَت بِطَلْقٍ ولا سَاكِـرَه

وهو مُداخَلٌ ؛ والرواية :

خَذَلْتُ على لَيلَةٍ سَاهِـرَه   بِصَحراء شَرْجٍ إلى نَاظِرَه

تُزادُ لَيَـالِيَّ في طـولها   فَلَيست بِطَلْقٍ ولا سَاكِرَه

وفي كتابه من هذا الجنس اكثر من ألف موضع

وأمّا أبو نصر[3] إسماعيل بن حمّاد الجوهري الَّذي تَخِرُّ له جِبَاهُ أَهْلِ الفَضْلِ، وحُكِمَ له بِحِيازة السَّبْق والفَضل[4] ، فانه قال في تركيب س ع ب[5] : قال ابن مُقبل :

يَعْلُونَ بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدَ ضَاحِيَةً   عَلَى سَعَابِيْبِ مَاءِ الضالةِ اللَّجِزِ

ثم قال : أراد اللَّزِجَ فَقَلَبَه .

وذكر في فصل اللام من باب الزاي : اللَّجز : قلب اللَّزِج . وانشد البيت : فلو كان هذا المُقبل اطَّلَع على ديوان شعر ابن مُقبل لَعَلِمَ أنه ليست له قصيدة زائية وإنها نُونية ، وأوّل القصيدة :

قَدْ فَرَّقَ الدّهرُ بَيْنَ الحَيِّ بالظُّعُن   وبَيْنَ أهواءِ شَرْبٍ يوم ذي يَقَنِ

وقبل البيت الذي ذكره :

يَثْنِينَ أَعْنَاقَ أُدْمٍ يَخْتَلِيْنَ بها   حَبَّ الأراك وحبَّ الضَّال مِنْ دَنَنِ

يعلون (البيت)

---

(١) راجع سمط اللآلي : ١٦٩ مع الطرة .

(٢) تهذيب اللغة : ١٠ : ٥٧ .

(٣) الميمني : ابو منصور . وهو خطأ .

(٤) ميمن : النضل (بالنون) ولا أوافقه .

(٥) الصحاح : ١ : ١٤٧

فقد أخطأ في اللغة حيث قال: اللّجز : اللَّزِجُ ، وفي الإنشاد ،حيث جعل القافية النونية زائيـــة.

وقال في تركيب ش س ب قال الوَقّافُ العُقَيلي :

فقلتُ[1] له حَانَ الرَّوَاحُ ورُعْتُه بـأَسْمَرَ مَلْوِيّ مِنَ القِدِ شَاسِبِ

وهو لِمُزَاحِمٍ العُقَيليّ لا للوَقّاف .

وقال في تركيب[2] رقء :

وفي الحديث : لاَ تَسُبُّوا الإبل فإنَّ فيها رَقُوءَ الدّم .

وإنما هو قول أكثم بن صيفي في وصية كتب بها إلى طيّئ. والوصية بطولها مذكورة في "كتاب المعمَّرين" لابن الكلبي .

وقال في تركيب خ ض م : الخِضَمُّ ايضاً في قول أَبي وَجْزَة السعديّ :"المُسِنُّ من الإبل". وإنما هو المِسَنّ بكسر الميم وفتح السين وهو الحجر الذي يُحَدّ به السِّكّيْنُ. ولو لم يقل من الإبل لَحُمِلَ على الغَلَط من النُسَّاخ . وبيت أَبي وَجْزَة الذي لم[3] يذكُرهُ هو قوله :

شَاكَتْ رُغَامى[4]قَذُوفِ الطرف خائفة	هَوْلَ الجَنَان نَزُورٍ غَيرِ مِخْدَاجِ
حَرَّى مُوَقَّعَـة مَاجَ البَنَانُ بِهَا	عَلَى خِضَمٍّ يُسَقّى الماء عَجَّاجِ

وقال في تركيب زرر[5]: واذا كانت الإبل سِمَانا قيل بِهَا زِرَّةٌ[6] . والصواب بَهَازِرَةٌ ، على مثال فَعَالِلَة (٤ ــ الف) والكلمة رباعية ، وفي كتابه[7] ممّا يشاكل ما ذكرت منيف على أَلفي موضع نَبَّهت عليها كلّها فــي كتاب التكملة ، ومجمع البحرين ،

(١) الصحاح : ١ : ١٥٥ .

(٢) الصحاح ١ : ٥٣ .

(٣) ميمن : يذكره أي بدون كلمة « لم » .

(٤) ميمن : رخامى .

(٥) الصحاح : ٢ : ٦٦٩ .

(٦) ميمن : بهازَرَة .

(٧) ميمن : هذا الكتاب بدل كتابه .

وقد صَحَّحَ نسخته وَحَشّاها من قرأ عليّ هذا الكتاب بالهند والسند واليمن والعراق، وقد صَحَّحْتُ نُسخته وحَشَّيْتُهَا بِخَطّي بمدينة السـلام حماها الله تعالى للخزانة الميمونة المعمورة الوَزِيرِيّة المؤيدة زاد الله صاحبها من الارتقاءِ في درج الجلال وَوقَاهُ وذُرّيته عَينَ الكمال. فمن رام مصداق ما ذكرت فَلْيقِرّ عَيْنَـه بإدارتها فيها ، وَلْيرتع في رياض فَرَائدها وفوائد حَوَاشِيْها .

وأمّا شيخ هذه الصناعة ، وفارسُ مَيْدَانِ البَرَاعة ، ابو الحُسَين أحمد بن فَارِس ابن زَكَرِيّا الرازيّ ، فإنّه مع كثرة تصانيفه وجَوْدَة تـأليفه، لم يَسلَم جَوَادُهُ في جواد[1] هَذَا المضمار من الكَبوَةِ والعِثَار . وقد ذكر في المُجمل في تركيب ت م م :

والمُتَتَمِّمُ : المتكسّر[2] وهو في قول الشاعر :

أَوْ كانهياضِ المتعب المُتَتَمِّمِ

فمن كانت بضاعته في حفظ أشعار العرب مُزْجَاةً ، وشَدَا طَرَفاً من علم العَرُوض، حَكَمَ أنه من البحر الكامل على وزن قول أَبي كبير الهُذَليّ :

أَزُهَير هل عن شيبة من مَعْكَمٍ[3] أَمْ لا خُلود لباذل مُتَكَرِّمِ

والرواية : كانهياضِ

بغير كلمة « أو » والبيت من الطويل وهو لذي الرُّمة ، وصدْرُهُ :

إِذَا نَالَ منها نظرةً هِيْضَ قلبه بِهَا . . .

وقال في تركيب ث غ ر : ثُغْرَةُ النَّحْر : الهَزْمَةُ في اللّبّة ، قال :

وتَارَةً في ثُغَرِ النُحورِ .

وهو مُغَيَّرٌ ، والرجز للعجّاج ، والرواية :

يَنْشُطُهُنَّ في كُلى الخُصُورِ مَرّاً وَمَرّاً ثُغَــرَ النُحورِ

وتـارَةً في طَبَق الظُهورِ

---

(١) كذا في الاصل وفي ميمن : جواد والصواب : جيـاد

(٢) في الاصل المكسر مثله في الميمني .

(٣) ميمن : معلم .

يَصِف ثوراً وحشياً يَطْعَن الكِلاَب بِرَوْقَيْه .

وقال في تركيب ج ل ل : فعلته من جَلاَلك أي عظمتك ؛ قال

وإكرَامِي العِدَى من جَلاَلِهَا

والرواية : وإكرامِيَ القوم العِدَى ...

وصدره : حَيَائِيَ مِنْ أَسماءَ والخَرْقُ دُونَهَا

وفي هذا الكتاب من هذا النوع حدودُ خمسٍ مائة موضع ؛ وفي سائر تصانيفه من هذا الجنس من التخلّل كثير . وقد ذكر في كتابه الموسوم بالصاحبيِّ في فِقْه اللغة في حروف المعاني في ذكر كلمة رُوَيد ، وقال : قالوا : هو تصغير رَوْد وهو المَهْل: قال :

كأَنها مثلُ مَن يَمْشِي على رُودِ

وهذا الإنشاد مَقلوب مَحروف[1] والرواية :

كأنه ثَملٌ يَمْشِي على الرَّوْدِ

وصدره : يَمْشِي ولا تَكْلَمُ البَطْحَاءَ خُطْوَتُهُ

ويروى : وَطْأَتُهُ

ويروى : كَأَنَّهُ فاتن يمشي....

أي صَبيٌّ ؛ وقيل : جارية .

والبيت للجموح الظفري قاله يوم نبط ، وهو يوم «ذاتُ البَشَام ». *

وكذلك سائر تصانيفه وأكثرها عندي .

واما شيخ شيوخ هؤلاء السَّيْف* الإصليت ، يعقوب بن اسحاق السِّكِّيت ، فَمُشَارٌ إليه في هذا الفن ، وكتابه الإصلاح مُحتاج الى الإصلاح ؛ وقد قال في باب فَعْل[2] وفِعْل: قال الراجز :

مُهْرَ أَبي الحَبْحَابِ لا تَشَلِّ بارك فِيكَ الله[3] مِنْ ذي أَلِّ

(1) كذا في الاصل وفي نسخة ميمن : محرّف .

(2) إصلاح المنطق : ٢٠ .

(3) في الاصل : بارك الله فيك الله .

* في ميمن : ذاة بعلامة صح بدل ذاتالمنتشرة غلطاً

* عن ميمن محرفاً : السأنْف

والرواية : مُهرأبي الحارث .

وهو ابو الحارث بِشر بنُ عبدالملك بنِ بشر بنِ مَروان الذي يقول فيـه بشير بن النِكث[١]

بِشرُ بن عبدالملك بن بِشر   كالنِيل يَسْقي قَرَياتِ مصر

والرجز لأَبي[٢] الخضر اليربوعي

وقال في باب[٣] فَعْل وفَعَل: قال أبو ذؤيب الهُـذَلِيُّ

وِمُدَّ عَسٍ فيه الأَنِيْضُ اختفيتُه   بِجَرْداء مِثلِ الوَكْفِ يكبو غُرابُها

صدر البيت من قصيدة رائية وعجزه :

بِجَرْداء يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُها

وليس فيه شاهد على الَوكْف .

وعجزه من قصيدة بائية وصدره :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبٍ وخَيْطَةٍ

وقال في الباب[٤] : وقد أَجْرَسَنِيْ السَبُع اذا سمع صوت جَرْسي ؛ قال :

حَتَّى إِذا أَجْرَسَ كُلّ طائرِ   قامت[٥] تُعَنْظِيْ بك سمع الحاضر

وبين المشطورين مَشْطُوران وهما :

وَأَلْجَأَ الكَلْبَ إِلَى المَآخِرِ   تميّز اللَّيل لأَحوى جَاشِرِ

والرجز[٦] لجندل بن المثنى الطهوي :

---

(١) التصويب من العباب ن ك ث والآمدي : وفي الاصل : الثلث

(٢) التصويب من طرة السمط :١٧٣ وفي الاصل:لابي الخضريَّ وفي :اللسان لابي الخضر.

(٣) إصلاح المنطق : ٦٣   (٤) إصلاح المنطق : ٨٣   (٥) في الاصل : قامت ومعا تعنظي .

(٦) التصويب من لسان ع ن ظ و في الأصل : جندر قال في تهذيب الالفاظ : ٣٥٧ : قال ابو القر ين : وهي تروى لجندل ابن المثنى الطهوي. وفي لسان ع ن ظ : قال جندل بن المثنى الطهوي يخاطب امرأته :

لقد خَشِيت أن تقوم قَابِري   ولم تمارِسْك من الضَرّائر

كل شذاة جمَّـة الصرائر   شِنظِيرة سَائِلة الجَمَائِر

حتى إذا أجرَسَ كـل طائر   قامت تعنظى بك سمع الحاضر

تُوفِي لَكِ الغيظ بمُدٍ واقِرِ   ثم تغاديكِ بُصغر صاغِرِ

حتى تَعُودِيْ أخْسَرَ الخَواسر

وقال في باب ما جاء مضموماً[١] : الأُبُلّة ايضاً : الفدرة من التّمْر ؛ قال الشاعر :

فَيأْكُلُ ما رُضَّ من زادنا ويأْبَى الأُبُلَّة لَمْ تُرْضَض

والرواية : من زادها "ومن تمرها" هو الصحيح أي من تَمْر الظبية المذكورة في البيت الذي قبله وهو :

لَهَا ظَبْيَةٌ و لها عُكّةٌ إذا أَنْفَضَ القومُ لَم تُنْفِضِ

والشعر [٢] لأبي المثلم الهُذَليّ

وقال في باب[٣] ما يُفتح أوّلُه وثانيه : ومن العرب من يخفّف ثانيه وقال :

وقد عَلَتْنِيْ ذُرْأَةٌ (٤-ب) بَادِي بَدِيْ ورَثْيَةٌ تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدِي

وصَارَ لِلْفَحل لِسَاني ويَدِي

والرجز لأبي نُخَيلة السعدي ؛ والمشطور الثالث ليس في رجزه

وقال في باب[٤] ما جاء على أفْعلتُ والعامة تقول بفَعَلْتُ : قال الهُذَليُّ :

وقد[٥] همّت بإشحان

والرواية : عُرَاة بعد إشْحَانِ . والهُذَليُّ هو أبو[٦] قلابة : وأول البيت :

اذْ غَارَتِ النَبْلُ والتَفّ[٧] اللُّفُوفُ وَإذْ سَلُّوا السُّيوفَ

وهَلُمّ جَرّاً .

وأمّا الصاحب ابن عباد فإنّ كتابه المسَمّى بالمُحيط لو قيل إنه أحاط بالأغلاط والتصحيف لم يَبْعُد[٧] عن الصواب.وكان علماء زمانه خافُوا أنهم لو نطقو ا بشيء منها

---

(١) اصلاح المنطق : ١٦٧ .

(٢) شرح اشعار الهذليين : ٣٠٥ .

(٣) إصلاح المنطق ؛ ١٧٢

(٤) اصلاح المنطق ٢٢٧ .

(٥) اصلاح المنطق ٢٣١ .

(٦) شرح اشعار الهذلين ٧١٢ .

(٧) في الاصل : والتفا للفوف .

(٨) في الاصل : لم يبعد المسمى عن الصواب

قطع رسومهم وتسويغاتهم، فَلَبَّوا نداءه، وأَمَّنُوا على دُعَائه، ونَجَوْا بالصُّمُوت .

ومن جملة تصحيفاته أنه قال في تركيب ن زم :[1]

"النزم[2] : شدة العض والمنزْم[3] : السن . النزيم[4] : حزمة من بقل . وكل هـذا بالباءِ الموحـدة : "وكم مثلها فارقتُها وهي تَصْفِر".

ولم أذكر ماذكرتُ –مماوقع فيه السهو وانحرف عن سَنَن الصواب ونَهْج السِّداد، والعياذُ بالله تعالى–، إِزْراءاً بهم، أوغَضّاً منهُمْ، أوتَنْديداً بالهَفَوات ، أوْ وَضْعاً من رَفيعات أقدَارِهم بالسَقَطَات، وكيف وما استفدتُ إلا من تصانيفهمْ ولا انتفعت إلا بتآليفهم، وما اهتديت إلا بأنوارهم،ولا اقْتَفيْتُ إلاَّ لَوَا حبَ آثارهم . وما حملت ذلك إلا على الغلط من الناسخين لا من الرَّاسخين، وأنّهم لفَرْط اهتمامهـم بالإفادة لم يتفرغوا للمُعَاوَدَة والمُرَاجعة.فَهُمُ القُدوة وبِهِم الأُسْوَةُ،–رَحمنا اللهُ تعالى وإياهُم–فجزَاهُم عن جدِّهم وجَهْدِهم خيراً . ولو ذكرت لكل كتاب صُنّف في اللغة نموذجاً لَطَال الكلام وتَسَلْسَل[5] النظام .

فَلَمّا رأَيت مَسلَكَ التَّنَاوُل من هٰذه الكتب شائكاً وَعْراً قلتُ لِنَفْسِي:أطرِّي (٦) فإنك ناعلة . وسُقت هَذَا الكلام أمام شُرُوعي في الكتاب مَزجَرَةً لِكُل نَاقص وقد قيل :

لا تَهَنَّأ مـن تَمَنَّـى	مَـعَ نفسٍ جاهلَـه
أن يُسَاوي من تَعَنَّـى	في نفيس الجـاه له

(١) التصويب من نسخة ميمن وفي الاصل : ل زم

(٢) والكلمة الصحيحة : البَزْم .

(٣) والكلمة الصحيحة : المِبْزَمُ .

(٤) والكلمة الصحيحة : البَزِيْمُ .

(٥) نسخة ميمن : سَلَسَ .

(٦) في الاصل : اطربي فانك فاعلة–والتصويب من القاموس (ط رر) قال : أطِرِّي فانك ناعلة أي خُذِي طُرَرَ الوادي أو أدنيْ، أو اجمعي الإبل فان عليك نعلين. يريد خشونة رجليها . قاله رجل لرَاعية له كانت ترعى في السهولة وتترك الحُزُونة ؛ يقال لمن يؤمر بركوب الأمر الشديد لقُوَّته .

وَأَسأَل الله تعالى أَن يجعله خالصاً لِوَجْهه،ومُقرّباً من رحمته،فقد فَسَّرْتُ عِدَّةَ آيات من كتاب الله تعالى،وقِطعةً صالحةً من غرائب أَحاديث رسول الله صلّى الله عليه وسلَّم وأَحاديث الصّحابة،التابعين،رضي الله عنهم ورحمهم أجمعين .

وأَرجو من عَميم فَضله أن يُيَسِّرَ هٰذا الكتاب في الآفاق،ويَهَبَ عليه قَبُولَ القُبُول ، ويَعصِمَ مِن الزَلَل والخَلَل والخَطَأ والخَطَل ، وهو حَسْبِيْ ونعم الوكيل ، نِعم المولى ونعم النصير .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهمزة

فصل الهمزة

أجأ : ابن الأعرابي : أَجَأَ : فَرّ. وأَجَأُ : أحد جَبَلَيْ طَيءٍ والآخر سَلْمَى. وأجأ مؤنث[1] .

قال ذلك ابن الأنباري في كتاب المذكر والمؤنث من تأليفه . وأنشد لامرئ القيس :

أَبَتْ أَجَأٌ أَنْ تُسْلِمَ اليَوْمَ جَارَهَا[2]

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِن مُقَاتِلِ

وإنّما صَرَفها لضرورة الشعر .

ومن العرب من لا يَهْمِزها فَحِينَئِذٍ موضع ذكرها الحروف اللَيِّنة .

وقال ابن الكلبي : أَجَأُ لبَنِي نَبْهَان خاصّة وسَلْمى لسائر طيٍّ. وتزعم العرب: أنّ "أجَأ" في الأصل كان اسم رجل وكان عاشقاً سَلْمى، وكانت العَوْجَاءُ[3] وهي امرأة أُخرى تجمع بَيْنهما، وأَنهم أُخِذُوا

(١) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي اللسان : يذكر ويؤنث

(٢) في مجمع البحرين وديوان : ١١٩ ، وبلدان : ١ :١٢٣ وفي بلدان: ٤ : ٥ ربها بدل جارها

(٣) كذا في الاصل واللسان «ع وج» وفي الروض الانف :١ :٦٥ : العرجاء ونصه : وكانت العرجاء حاضنة سلمى فيما ذكروا فكانت

فَصُلِبُوا على هٰذِه الأَجْبُلِ يعني "أَجأ" "وسَلْمى" "والعوجاء" ، فَسُمِّيت الأجبل بِأَسْمائِهِم.

وقال محمد بن حبيبَ : أَجَأُ هو ابن عبد الحيّ عَشِق سَلْمَى بنت حام بن حمى ، من بني عمليق بن حام ، وهي أولى امرأة سُمِّيت سَلمى ، فَهَرَبَ بها أَجأُ ، فاتّبعها إخوتها منهم الغَميم وفَدَكُ ، وفائدٌ ، يعني فَيْداً والحَدَثان والمُضِلّ فأَدْرَكُوهم بالجَبَلَيْن فأَخذوا سَلْمَى ففقَؤُوا عَيْنَيها ووضعوها على أَحَدِ الجَبَلَيْن فَسُمِّيَ سَلْمى وكَتَفُوا أجأ ووَضَعُوه على الجَبَل الآخر فَسُمِّيَ أَجَأ .

أزأ : الفَرّاءُ : أَزَأْتُ عن الحاجة: كَعْعْتُ[4] عَنْهَا

وقال الأَصمعي : أَزَأْتُ غَنَمي : أَشْبَعْتُها .

أوأ : آءٌ ، على وزن عَاع : شجرٌ الواحدة آءَةٌ

قال زُهير بن ابي سُلمى يصف ناقة : [5]

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْها فَوْق صَعْلٍ

مِنَ الظِّلْمَانِ جُؤْجُؤُه هَوَاءُ

السفير بينها وبين أجأ

(٤) في الاصل ومجمع البحرين : كعت

(٥) في اللسان والكامل للمبرد : ١ : ٣٣٢ وفي مجمع البحرين البيت الثاني وفي المقاييس : ٦ : ١٥

أَصاتَ مُصَلَّمِ الأُذْنَيْنِ أَجْنَى
لَهُ بالسَّيِّ تَنُّومٌ وَآءِ

أوأ : حُكي عن الخليل[1] أنه كان يصغِّر آءة أُوَيْئة ، قال : فلو قلت من الآء كما قلت من الثُوم مَثْأمة لَقُلت : أرض مَآءَة ،ولو أشتق منه مفعول لَقيل مَؤُوءٌ مثال مَعُوعٌ ،كما يشتق من القَرَظ فيقال مَقْرُوظ ، إذا كان يُدْبَغ به أو أو يُودَم به طَعَامٌ ،ويقال من ذلك أُؤْته بالآءِ . وإن بَنَيْتَ من آءة مثل جَعْفر ، لقلت أَوْ أَيٌ والأَصل أَوْأَءٌ مثل عَوْعَعٌ فقلبت الهمزة الأخيرة يـاءً فصار أَوْأَيٌ فانْقَلَبَت اليـاءُ ألِفـاً لتحرّكها وانفتاح ما قبلها ،وإنما انقلبت ألفاً لأن هٰذا قلب مَحْضٌ كقَلْبِ الهمزة ياءً في جاءٍ ، وليس على جِهَةِ التخفيف القِيَاسي الذي أنت فيه مُخَيَّرٌ إن شئت خَفَّفْتَ وإنْ شئت حقَّقْتَ .

وآءٌ : حكاية أصوات[2] قال : [3]

(٥ – الف)

إن تَلْقَ عَمْراً فَقَدْ لاَقَيْتَ مُدَّرِعاً
وَلَيْسَ مِن هَمِّهِ إبْلٌ وَلاَ شَاءُ
في جَحْفَلٍ لَجِبٍ جَمٍّ صَوَاهِلُه
بِاللَّيْلِ يُسْمَعُ في حَافاتِه[4] آءُ

أيأ : الكسائي : بعض العرب يقول : كَأَيْئَتِهِ يريد كَهيئَتِهِ .

(١) في الاصل : الخيل
(٢) التصويب من مجمع البحرين واللسان ، وفي الاصل : صوت
(٣) في مجمع البحرين والتاج واللسان .
(٤) التصويب من ما سبق وفي الاصل : حافته

فَصْلُ البَاء

بـأبـأ : بَأْبَأْتُ الصَّبِيَّ إذا قلت له بِأَبي أنت وأُمّي .

قـال :

[5] وَصاحبٍ ذي غَمْرَةٍ داجَيْتُهُ
زَجَّيْتُهُ بِالقَوْلِ وَازْدَجَيْتَهُ
بَأْبَأْتُه وإنْ أَبَى فَدَّيْتُه
حَتَّى أَتَى الحَيَّ وما آذَيْتُه

والبُؤْبُؤُ بالقصر [6] : الأَصْل قال :
في[7] بُؤْ بُؤِ المَجْدِ وبُحْبُوحِ الكَرَمْ .

والبُؤْبُؤُ أيضاً: رأس المُكْحُلَة:وبَدَنُ الجَرَّادَةِ بـلا رَأْس ولا قَوائمَ ، وإنسان العين .

وبُحْبُوحَةُ كل شئ بُؤْبُؤُه .

والبُؤْبُؤُ ، مثال السُرْسُور : العَالِمُ .

والبَأْبَاءُ : زَجْرُ السِّنَّوْر .

ويقال : أَنَا[8] بِأْ بَاءُهَا[9] أي عَالِمُهَا .

وقال الأُموي : تَبَأْبَأْتُ اذا عَدَوْتُ .

وقال الأَحْمَرُ : بَأْبَأَ : أَسْرَعَ .

بتـأ : بَتَأَ بالمكان وبَتْأً : إذا أَقام به .

بـدأ : بَدَأْتُ بالشيء بَدْءاً : إبتدأتُ بـه .

(٥) في مجمع البحرين واللسان .
(٦) في الاصل : قصر
(٧) في اللسان وفي تهذيب الألفاظ ١٥٩ : والأمالي للقالي : ١٨:٣ منسوباً إلى جرير : في بُؤْبُؤِ المجد فضئضيء الكَرَمْ
(٨) كذا في الاصل وفي القاموس : كسرسُور
(٩) في الاصل : باباباؤها

وابْتَدَأْتُ الشيْءَ فَعَلْتُه ابتداءاً ، وبَدَأَ اللهُ الخَلْقَ وأَبْدَأَهُمْ بمعنىً .

تقول : فَعَلَ ذلكَ عَوْداً وبَدْءاً ، وفي عَودِه وبَدْئِه وفي عَوْدَته وبَدْأَته .

ويقال : رَجَعَ عَوْدَهُ على بَدْئِهِ إذا رَجَعَ فـي الطريق الذي جاء منه .

وفُلانٌ ما يُبدِئُ وما يُعيْدُ أي ما[1] يتكلَّمُ ببَادِئَةٍ ولا عَائِدَة .

وقال ابو زيد : أَبْدَأْتُ من أَرض إلى أُخرى إذا خرجتَ منها إلى غيرها .

والبَدْءُ : السَّيِّدُ الأَوَّل في السِّيادَة ، والثُنْيَانُ الذي يَليه في السُّؤْدَد .

قال أَوس بن مَغْرَاء السَّعديُّ :

وَلا تَرَى مَعْشَراً يُبْلَى بَلِيَّتَهُمْ
إذا تَوَلَّى وَهُمْ يَبْكُوْنَ مَوْتَانَا

[2]ثُنْيَانُنَا إنْ أَتاهم كان بَدْأَهُمُ
وبَدْؤُهُمْ إن أَتَانَا كَانَ ثُنْيَانَا

ويروى : تَرَى ثُنَانَا إذَا مَا جَاءَ بَدْأَهُـمْ .

والبَدْءُ والبَدْأَةُ : النَّصِيب[3] من الجَزُوْر ، والجمع أَبْدَاءٌ وبُدُوْءٌ مثالُ جَفْنٍ وأَجْفَانٍ وجُفُونٍ .

قال طَرَفَةُ بن العَبْد :

[4]وَهُمُ أَيْسَارُ لُقْمَانَ إذا
أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءُ الجُزُرْ

أَيْسَارُ لُقْمَانَ ثَمَانِيَةٌ وهُم : بِيْضٌ وطُفَيـل وذفافة[5] وثُمَيل ومالك وفرزعة[6] وعَمّـار وحُمَمَةُ[7] الدَّوْسِيُّ .

والبَدِيْءُ : الأَمْرُ البَدِيْعُ : وقد أَبْدَأَ الرَّجُلُ : إذا جَاءَ بـه .

قال عَبيد بن الأَبرص :

[8] إنْ تَكُ حَالَت وحُوِّلَ منها
أَهلُهـا فلا بَدِيْءٌ ولا عَجِيْبُ

والبَدِيْءُ : البِئر التي حُفِرَت في الإسلام وليست بعادِية : وفي حديث سعيد بن المُسَيَّب بن حَزْن : حريم البئر البَدِيْء خمس وعشرون ذِراعـاً وفي القَليب خمسون ذراعاً .

والبَدْءُ والبَدِيْءُ أيضاً : الأَوَّل ، منه[9] قولهم : أَفعله بَادِي بَدْءٍ ، على فَعْلٍ ، وبَادِيْ بَدِيْءٍ ، على فَعِيل ، أي أَوَّل شيْءٍ ، والياءُ من بادِي ساكنـة في موضع النصب ، هكذا يتكلمون به ، وربما تركوا همزه لكثرة الاستعمال على ما نذكره في باب المعتلّ ، إن شاءَ الله تعالى

---

(١) كذا في الاصل ومجمع البحرين واللسان . وفي التاج وفي الاساس : لاحيلةله

(٢) في المقاييس : ١ : ٢١٣ و ١ : ٣٩١ وسمط : ٧٩٥

(٣) كذا في الاصل وزاد في تاج : أو خير نصيب من الجزور

(٤) في الديوان : : ٥٩ ومجمع البحرين وتاج ولسان وشعراء النصرانية في الجاهلية : ١ : ٣١١ وفي المعاني الكبير : ١١٥٢ ؛ وقال : إذا شرف الأيسار وعظم أمرهم قيل : هم ايسار لقمان يعنون لقمان ابن عاد ؛ أبداء الجزور : أشرف اعضائها

(٥) في الميداني ٢ : ٤٢٧ : زفافة

(٦) كذا في الاصل وفي الميداني فرعة وهو تصحيف وفي طرّة مختار الشعر الجاهلي : ١ : ٣٣٣ محروقة

(٧) كذا في الاصل وفي الميداني : حمحمة وهو تصحيف

(٨) في مجمع البحرين ولسان عجزه وفي المعلقات العشر ١٤٦ وجمهرة اشعار العرب : ١٠٠ : فان يكن حال أجمعا

(٩) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : منهم

ويقال ايضاً : إفعَلْه بَدْأَةَ ذي بَدْءٍ وبَدْأَةَ ذي بَدْأَةٍ أي أوّلَ أوَّلٍ .

والبُداَّةُ[1] : نَبتٌ مثل الكَمْأَة لاتُؤكَلُ وإذا فُتِّتتْ صارت مثل السِّهْلة : قاله[2] ابو عمرو الشيباني .

وقولهم : لك البَدْأةُ والبَداءَةُ والبُداءة ايضاً بالمدّ ، أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرَّمْيِ وغيره .

وقد بُدِيءَ الرَّجُلُ فهو مَبْدُوءٌ إذا أخذه الجُدْرِيّ والحَصْبَةُ . قال[3]

[4] فَكَأَنَّمَا بُدِئَتْ ظَوَاهِرُ[5] جِلْدِه
مِمَّا يُصَافِحُ من لَهِيْبِ[6] سُهَامِها

وبِداءَةُ الأَمْرِ ، بالكسر والمدّ : إبتداؤه ؛ وقول العامــة : البِدَاية مُوازاةً للنِّهايــة لَحْنٌ ، ولا تُقَاسُ على الغَدَايَا والعَشَايَا فإنّها مَسْمُوعةٌ بخلاف البِداية .

وقال ابن حَبِيْب[7] : في كنــــدة : بَدَّاءُ[8] بن الحارث بن ثَوْر وهو كِنْدِيٌّ[9] :

وفي جُعْفيّ : بَدَّاء بن سعد بن عمرو بن ذُهل ابن مَرَّان بن جُعفيّ ؛ وفي بَجِيْلَةَ : بَدَّاء بن فتيان ابن ثعلبة بن معاوية بن سعد[10] بن الغَوث ؛ وفي مُراد : بَدَّاء بن عَامر بن عَوْثَبَان بن زَاهِر ابن مُراد .

قال ابن السيرافي : بَدَّاءٌ فَعّال من البَدْء مَصْرُوفٌ .

والتركيب[11] يَدُلّ على إفتتاح الشيْ .

بذأ [12] : بَذَأْتُ الرجل بَذْءاً : إذا رأيتَ منه حالاً كَرِهتها ؛ وبَذَأْتُهُ عَيْنِي بَذْءاً إذا لم تَقْبَلْهُ العَيْنُ ولم تُعجِبْكَ مَرْآتُه .

وبَذَأْتُ : ذَمَمْتُ مَرْعَاهَا ، وكذلك الموضع إذا لَمْ تَحمَدْه .

وأَرْضٌ بَذِيْئَةٌ : لاَ مَرْعَى بها . وامرأة بَذِيَّةٌ تُذكَرُ في المُعْتَلّ ، إن شاء الله تعالى .

وباذَأْتُه مُبَاذَأَةً وبِذاءاً : فَاحَشْتُه ؛ ومنــه قول عَامر بن شَرَاحِيل الشعبيّ :

إذا عَظُمَت الحَلْقَةُ[13] فإنما هِيَ بِــذاءٌ ونِجاءٌ[14] ولولاأن الأزهريّ قال : بــذأته لكان موضع ذكر (٥-ب) هــذه اللُغَة عندي باب

---

(1) في تاج : بالضم .

(2) في الاصل : قالها .

(3) في تاج ولسان : للكميت وقال الصغاني في مجمع البحرين : ليس للكميت على هذا الروي شيْ .

(4) في مجمع البحرين ولسان والمقاييس ١ : ٢١٣ .

(5) في الاصل : ظوهر .

(6) التصويب من لسان وفي الاصل ومجمع البحرين لهب .

(7) مختلف القبائل : ٣٧ .

(8) في تاج : بَدّاء ككتّان ومثله في جمهرة انساب العرب : ٤٣٥ وضبطه في مختلف القبائل مقصوراً (بَدّا) .

(9) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي مختلف القبائل : كندة وفي الإشتقاق : ٣٦٢ : ومن قبائل زيد بن كهلان كندة وهو كِنديٌّ وإسمه ثَور .

(10) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي مختلف القبائل : زيد

(11) في مقاييس : ١ : ٢١٢ .

(12) في القاموس : بَذَأَهُ كَمَنَعَه .

(13) كذا في الاصل ومجمع البحرين ولسان وفي تاج : الخِلْقَة

(14) كذا في الاصل والفائق ١ :٧٣، ونهاية :١: ٨٢ .ولعل الصواب : لِحَاءٌ .

المعتلّ ، كذكر المرأة البَذِيّة ثمّ ، فهما عندي مِن وَادٍ واحد والتركيب يَدُلّ على خُرُوج الشئ عن طريق[1] الإحْماد

برأ تقول : بَرِئتُ إليك من كذا أي أنا بَرِيءٌ منه فلا عَتْبَ لك عَلَيّ،لقول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم مُنْصَرَفَ خالد بن الوليد رضي الله عنه من بني جَذِيمة : أَللَّهُمّ إنّي أَبْرَأُ إليك ممّا صَنَعَ خالدٌ اللّهم إنّي أبرأُ إليك مما صَنَعَ خالد ، قالها مرّتين .

وذلك أنه لمّا غَشِيَهُم جَعَلُوا يقولون : صَبَأْنا صَبَأْنا، أَرَادُوا أَسْلَمْنا ، وذلك أن الكُفّار كانوا يقولون للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم الصابيء. وجَعَل خَالِدٌ يقتُلُ وَيأْسِرُ، فَلَمّا بَلَغَ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ما فَعَلَ رَفَعَ يديه وقال، أَرَادَ لم أَ أْمُرْ به ولم أَرضَ إذا بَلَغَني .

ويقال : بَرِئتُ منك ومن الدُيون والعُيُوب بَرَاءَةً ، وبَرِيءَ[2] من المَرَض بُرْءاً بالضم وأهل الحجاز يقولون: بَرَأ من المرض بَرْءاً ، بالفتح ، ويقول كلُّهم في المستقبل يَبْرَأ بفتح الراء .

وقال الزجّاج : وقد رَوَوْا[3] بَرَأْتُ مِنَ المَرَضِ أَبْرُؤُ بُرْءاً ، وقال : ولم يَجِيء فيما لامه همزة فَعَلْتُ أَفْعُلُ ، أراد فيما لأمه همزة وفاؤه وعينه صحيحتان ، قال : وقد استَقْصى العلماء باللغة هَذا فلم يَجِدُوا إلا في هذا الحَرْف[4] .

ويقال : أَصْبَحَ فلان بَارِئاً مِن مَرَضه وأَبْرَأَهُ اللهُ تَعَالَى مِنَ المَرَض .

وبَرَأَ اللهُ الخَلْقَ بَرْءاً أيضاً ، وهو البَارِيء والبَرِيّةُ : الخَلْقُ ، وقد تَرَكَتِ العَرَب هَمْزَهَا . وقَرَأَ نافع وابن ذَكْوانَ ، على الأَصل ، قوله تعالى :

خَيْرُ[5] البَرِيْئَة و شَرُّ البَرِيْئَة

وقال الفَرّاء : إنْ أَخَذْتَ البَرِيّة مِن البَرَى ، وهو التراب ، فأَصلُها غير الهمز .

وأَبْرَأْتُه ممّا لي عليه .

وبَرَّأْتَهُ تَبْرِئَةً .

والبُرْأَةُ ، بالضم : قُتْرَة الصائد ، والجمع بُرَءٌ

قال الأَعشى يَصِف الحَمِير :

فأَوْرَدَهَا[6] عَيْناً مِنَ السِّيفِ رَيَّةً

بهَا بُرَءٌ مِثْلُ الفَسِيْلِ المُكَمَّمِ

وَتَبَرَّأْتُ من كذا وأَنَا بَرَاءٌ منه وَخَلاءٌ منه ، لا يُثَنِّيَان ولا يُجمعان لأَنّهما مصدران في الأَصل مثل سَمِعَ سَمَاعاً فاذا قلت : أَنَا بَرِيءٌ منه وخَلِيٌّ منه ثَنَّيْتَ وجمعت وأَنَّثْت وقلت في الجمع

(1) مقاييس : ١ : ٢١٧ : عن طريقة بدل عن طريق

(2) في الاصل : براة

(3) كذا في الاصل وفي لسان : قال الأزهري : وقال سيبويه (٢ : ٣٠٢) : وقد جاؤا بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا بَرَأَ يَبْرُؤُ ، كما قالوا : قَتَلَ يَقْتُلُ .

(4) زاد في لسان : ثم ذكر قَرَأْت أَقْرُؤُ وهَنَأْتُ البَعِير أَهنُؤُهُ .

(5) القرآن . سورة البينة : ٥ ـ ٦ .

(6) في مجمع البحرين وتاج ولسان وديوان : ٩٣

نحن منه بُرَءَآء ، مثل فَقيه وفُقَهَاء وبِرَاءٌ مثل كَرِيم وكِرَام ،وأَبْرَاءُ مثل شَرِيف وأَشْراف، وأَبْرِئَآءُ مثل نَصِيب وأَنْصِبَاء ، وبَرِيئُونَ.

وإمرأةٌ بَرِيئَةٌ ،وهما بَرِيئَتَانِ ،وهُنَّ بَرِيئَاتٌ وبَرَايَا.

ورَجُلٌ بَرِيٌّ وبُرَاءٌ ، مثل عجيب وعُجَاب.

والبَرَاءُ بالفتح : أَوّل ليلة من الشهر ، سُمِّيَتْ بذلك لِتَبَرُّؤِ القَمَرِ مِنَ الشمس.

وقال ابو عمرو : البَرَاءُ : أَوّل يوم من الشهر وقد أَبْرَأَ : إذا دَخَلَ في البَرَاء .

وأَمّا ابن بَرَاء فهو أَوّل يوم من الشهر ، وهٰذا ينصُر القول الأَوّلَ . وقد سَمّوا بَرَاءاً

وبَارَأْتُ شَرِيكي إذا فَارَقْتَهُ .

وبَارَأَ[1] الرَّجُلُ امْرَأَتَه ؛

وَاسْتَبْرَأْتُ[2] الجاريةَ واستَبْرَأْتُ[3] ماعندك والتركيب[4] يدل على الخَلْق وعلى التَّبَاعُد عن الشيءِ ومُزَايَلَته .

بسأ : بَسَأْتُ بالرَجُلِ وبَسِئْتُ به بَسْأً وبُسُوءاً : إذا اسْتَأْنَسْتَ به .

وناقةٌ بَسُوءٌ : لاَ تَمْنَعُ الحالبَ .

وأَبْسَأَنِي فُلاَنٌ فَبَسِئْتُ[5] به .

والتركيب[6] يدل على الأُنس بالشيء .

بشأ : بَشَاءَةُ ، بالفتح والمدّ : مَوضِعٌ[7] ؛ قال خالد[8] بن زهير الهُذَليّ :

رُوَيداً رُوَيداً وَاشْرَبُوا بِبَشَاءَة
إذا الجُدْفُ راحت ليلة بِعُذُوب

بطأ : البُطْءُ[9] : نَقِيض السُرعة؛ ويقال: لم[10] أَفعَلْهُ بُطْءَ يا هٰذا وبُطْأَى ، مثال بُشْرَى، أَي الدهر في لغة بني يربوع .

تقول منه : بَطُؤَ مَجيئُكَ وأَبْطَأْتَ فأَنت بَطِيءٌ ، ولا تقل أَبْطَيْتُ ، وقد إسْتَبْطَأْتُـــكَ ، ويقال : ما أَبْطَأَ[11] بك وبَطَّأَبك بمعنى .

وتَبَاطَأَ الرجلُ في مَسِيْرِه .

وبُطْآنَ ذا خُرُوجاً وبَطْآن ذا خُرُوجاً أَي بَطُؤَ ذا خُرُوجاً. فجُعلت الفتحة التي على بَطُؤَ في نون بُطْآنَ حين[12] أَدّتْ عنه ليكُونَ عَلَمالها ونقلت ضمة الطاء إلى الباء ، وإنما صَحَّ فيه النقل لأَنّ معناه التعجب، أَي ما أَبْطَأَهُ.

أَبوزيد : أَبْطَأَ القَوْمُ إذا كانت دَوَابُهم بِطَاءاً

---

(1) لم يفسّره الصغاني وفي تاج : بارَأَ الرجلُ المرأَةَ .اذا صالَحَها على الفراق

(2) لم يفسّره الصغاني وفي تاج : واستبرأها : حَالَعَهَا لم يطأها حتى تَحيض وقال محقق تاج في الهامش : قوله خالعها ، هكذا في النسخ التي بأيدينا ولعله حَا نَبَهَا ليُناسب قول المصنف ولم يطأها الخ . . . أقول : لعل الصواب : خالَطَهَا ولم يطأها .

(3) لم يفسّره الصغاني وفي لسان : استبرأت ما عندك:غيره · اقول : هذا التفسير غير واضح .

(4) في المقاييس : 1 : 236 : التباعد من بدل التباعد عن .

(5) زاد في تاج ولسان : بَسَأَ بالأمر بسأً وبُسُوءاً : مَرَنَ عليه ؛ وبَسَأَ به : تَهَاوَنَ

(6) مقاييس : 1 : 249

(7) كذا في الاصل والبلدان : 1 : 627 ،وفي تاج : عَيْنٌ في جبال بني سُلَيْم

(8) في شرح اشعار الهذليين : 838 وفي بلدان : 1 : 627 الجرف بدل الجدف

(9) في القاموس : بالضم

(10) كذا في الاصل ومجمع البحرين والقياس يقتضي ان يكون: لن أفعله

(11) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي لسان: ما أَبطَأَبك وبَطَّأَبك عَنَاوفي تاج : ما أَبْطَأَ بك وبَطَّأَكَ (بغير باء)

(12) التصويب من مجمع البحرين وتاج ولسان وفي الاصل : ادعت

بكأ : بَكَأَت النـاقةُ أو الشاة بالفتـح ، أي قلّ لَبَنُها تَبْكَأُ بَكْءً .

قال سلامة بن جَنْدَل :

(1) يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَرْتَعِهَا
وَلَوْ تَعَادَى بِبَكْءٍ كُلّ مَحْلُوبِ

وكـذلك بَكُؤَتْ تَبكُؤُ بالضم بُكُوءاً وبَكَاءةً بالفتح والمدّ ، وزاد ابو زيد : بُكاءاً فهي بَكِيءٌ وبَكِيئَةٌ وأينُقٌ بِكَاءٌ (2) وبَكايا ، على ترك الهمزة .

قال ابو مُكعت الأسديُّ :

(3) فَلْيَضْرِبَنَّ المَرْءُ مَفرقَ خالِه
ضَرْبَ القُدَارِ بِمعْوَلِ الجَزّارِ
وَلَيَأْزَلَنَّ وتبكُؤَن(٦ـالف)لقاحُهُ
ويُعَلّلَنّ صَبِيّــه بِسَمَارِ

ومنه حديث النبيِّ صلّى اللهعليه وسلم أنه قال : نحنُ مَعاشِرَ الأنبياء فِينا بَكْءٌ(4) أي قلّة كلام .

وفي حديث عمر رضي اللهعنه أنهسألَجَيْشاً : هل(5) يَثْبُتُ لكُمُ العَدُوُّ قَدْرَ حَلْبِ شاة بكيئَة ، فقالوا : نعم . فقال : غَلَّ القَـوم أي خَانُوا في القول ؛ ومعناه تكذيبُهم في القـول فيما زَعَمُوا من قلّة ثَبَات العَدُوِّ لهـم .

وقال الليث : البَكْءُ ، بالفتح : نَبَات كالجِرْجِير الواحدة بَكْأةٌ ؛ وعند بعضهم هو البَكَا(6) والواحدة بَكَاةٌ .

والتركيب(7) يدل على نُقصان الشي وقِلّتِه .

بوأ : المَبَاءَةُ : مَنْزِلُ القوم في كل مَوضع ويُسَمّى كِنَاسُ الثورِ الوَحشيِّ مَباءةً ، وكذلك مَعْطَنُ الإبل .

وتَبَوَّأت مَنزِلاً أي نَزَلْتَهُ ، وأَبَأْتُه مَنْزِلاً و بَوَّأْتُهُ مَنْزِلاً ، وبَوأت لَهُ بمعنىً أي هَيَّأْتُه ومَكَّنْتُ له فيه

وأَبَأْتُ بالمكان : أَقَمتُ به .

واسْتَبَاءَ المَنزِلَ : إتّخَذَهُ مَبَاءَةً .

وتَبَوَّأَ : نَزَلَ وأَقَامَ .

وهو بِبِيئَةِ سَوْءٍ ، مثال بِيْعَةٍ أي بِحَالَةِ سَوْءٍ وإنّه لَحَسَنُ البِيئة .

وبَوَّأتُ الرُّمحَ نَحْوَهُ أي سَدَدتُهُ نَحْوَهُ .

وأَبَأْتُ الإبِلَ : رَدَدتُهَا إلى المَبَاءَة ؛ وأَبَأْتُ على فلان مَالَهُ : إذا أرَحْتَ عليه إبِلَه وغَنَمَهُ .

والبَاءَةُ ، مثل البَاعَة ، لُغَةٌ في المَبَاءَة ومنه سُمِّيَ النكاحُباءاً اوبَاءةً،لأَنَّ الرجلَ يَتَبَوَّأُ من أهلِه

---

(1) في المعاني الكبير : ٩٤٤ وفي المفضليات ق٢٢ والسمط : ٤٧ والمرزوقي ١ : ٦٩ وفي الكامل للمبرد : ٣ : ٧٣ يَقُول بدل يُقَال وتَدَاعى بدلتَعادَى وفي تاج : وقال بدل يقال ، تداعى وبدل تعادى وفي لسان : أرادبقوله محبسها أي محبس هذه الإبل والخيل على الجدْب ومقابلة العدو على الثغر أدنى وأقرب من أن تَرْتَعَ وتُخصب وتضيّع الثغر في ارسالها لتَرْعَى وتُخصِب .

(2) في القاموس : كَرِكرام

(3) في مجمع البحرين وتاج وفي لسان البيت الثاني فقط

(4) كذا في الاصل والفائق : ١ : ١٠٧ وفي نهاية ١ : ٥٠ : بَكْاء

(5) في الفائق : ١ : ١٠٧ .

(6) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين : البكاة ، مقصورة معتلّة وفي كتاب الصيدنة : ٩٣ : البكى ؛ بالقصر والواحدة بكاة .
قال ابو حنيفة : البكاة مثل البشامة لا فرق بينهما إلا عند العالم بهما

(7) مقاييس : ١ : ٤٦٥

أي يستمكن[1] من اهله منها كما يَتَبَوَّأُ من دارِه .

وفي حديث النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : مَن استطاع منكم البَاءَةَ فليَتَزَوَّجْ ، فإنّـه أَغَضُّ لِلْبَصَر وأحْصَنُ لِلْفَرْج ، ومن لَم يَستَطِعْ فَعَلَيه بالصَوم فإنه له[2] وِجاءٌ .

وقال يَصِفُ الحمار والأُتُن :

يُعْرِسُ[3] أبكاراً بهاَ وعُنَّسَا
أَكْرَمُ عِرْسٍ بَاءَةً إذ أَعْرَسَا

والبَوَاءُ : السَّوَاءُ ، يقال : دَمُ فُلانٍ بَوَاءٌ لِدَمِ فُلاَنٍ إذا كان كفاءاً لَهُ .

قالـت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ في مَقْتَل تَوبَة ابن الحُمَيِّر :

فإنْ[4] تكُن القَتْلَى بَوَاءاً فإنكُمْ[5]
فَتىً مَّا قَتَلْتُمْ آلَ عَوف بن عامِرِ

وفي حديث النَّبيِّ صلّى الله عليه وسلم : انه كان بَيْنَ حَيَّيْنِ من العَرَب قِتَالٌ ، وكان لأَحَد الحَيَّيْن طَوْلٌ على الآخَر فقالوا : لا نَرضَى إلاَّ أَنْ نَقْتُلَ بالعَبْد منا الحُرَّ منكم وبالمَرأَة[6] الرَّجُلَ ، فَأَمَرَهُم أنْ يَتَبَاوَأُوا ، ووزنه يَتَقَاوَلُوا ، على يَتَفَاعَلُوا وهذا هو الصحيح : وأَصحاب الحديث يقولون : يَتَبَاءَوُا . على مثال يَتَرَاءَوُا[7] .

ويقال : كَلَّمْنَا هُم فَأَجَابُونا عن بَوَاءٍ واحد أي أَجَابُونا جَوَاباً وَاحداً .

وبَوَاءٌ ايضاً : وادٍ بِتِهَامَةَ .

وبَاءَني الشَيْءُ أي وَافَقَ .

ابو زيد : بَاءَ الرَّجُلُ بصاحِبِه إذا قُتِلَ به ؛

ويقال : بَاءَتْ عَرَارِ بكَحْلٍ ؛

وهما بقَرتَان قُتِلَتْ[8] إحداهما بالأُخْـرى

ويُقَال بُؤْ به أي كُن ممَّنْ يُقْتَلُ به ، وأَنْشَدَ الأَحْمَرُ لرَجُلٍ قَتَلَ قَاتِلَ أخيه فَقَال :

فَقُلتُ[9] له بُؤْ بامرىءٍ لَسْتَ مِثْلَهُ
وإن كُنْتَ قُنْعَاناً لِمَن يَطْلُبُ الدَّمَا

قال أبو عُبَيد : معناه : وإن كُنْتَ في حَسَبِكَ مَقْنَعاً لِكُلِّ مَن طَلَبَكَ بثأْرِه فَلَسْتَ مِثلَ أخي .

وقال الأَخفش في قوله تعالى :

« وبَاؤُوا[10] بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ »

أي رَجَعُوا أي صَارَ عليهم ، قال : وكذلك بَاءَ بإِثْمه يَبُوءُ بَوْءاً .

ويقال : بَاءَ بِحَقِّه أي أَقَرَّ ، وذا يكون أبداً بما عليه لا لَهُ .

---

(١) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج : يستمكن منها .

(٢) التصويب من لسان وفي الاصل : لو

(٣) في مجمع البحرين ولسان .

(٤) في الديوان : ٧٩ والمعاني الكبير : ١٠٢٤ ومجمع البحرين ولسان وتاج وشرح اشعار الهذليين : ٤٢٤ وقال : أرادت أيَّ فتىً قَتَلْتُمْ

(٥) كذا في مجمع البحرين وتاج ولسان وفي الاصل : فانه

(٦) في الاصل : بالالمراة .

(٧) في لسان : قال ابن بري : يجوز ان يكون يَتَبَاءَوْا على القلب كما قالوا : جاءاني والقياس جَايَأَنِيْ في المُفَاعَلَة من جَاءَنِيْ وجئته وقال ابن الأثير : وقيل : يَتَبَاءَوا صحيح .

(٨) التصويب من مجمع البحرين وتاج ولسان وفي الاصل : قلت احدهما .

(٩) في مجمع البحرين وتاج ولسان والهروي : ٢ : ٢٥١ .

(١٠) سورة آل عمران : ١١٢ .

قال لَبيد رضي الله عنه :

أَنكَرْتُ[1] بَاطِلَهَا وبُؤْتُ بِحَقِّهَا
عِنْدِي ولم يَفْخَر عَلَيَّ كِرَامُهَا

وأَبَأْتُ القاتلَ بالقَتِيْل واسْتَبَأْتُه أيضاً : إذا قَتلتَه بـه .

أَبَاءَتِ المَرْأَةُ أَدِيْمَهَا : جَعَلَتْهُ في الدِّبَاغ .

والتركيب[2] يدل على الرجوع إلى الشئ وعلى تَسَاوِي الشَّيْئَيْنِ .

بهـأ : أبو زيد : بَهَأْتُ وبَهِئتُ به بَهَاءاً وبُهُوءاً : أَنسْتُ به .

وقال الأَصمعي في كتاب الإبل : نـاقـة بَهَاءٌ ، بالفتح ممدوداً : إذا كانت قد أَنِسَتْ بالحَالِب ، وهو من بَهَأْتُ به إذا أَنسْتَ بـه .

فأَمَّا البَهَاءُ من الحُسن فهو من بَهِيَ الرَّجُلُ غير مهموز .

وقال ابن السكِّيت : مـا بَهَأْتُ له ومـا بَأَهْتُ[3] له أي ما فَطنْت له .

وقال أبو سعيد : إبْتَهَأْتُ بالشئ مثل بَهَأْتُ[4] بـه ؛ قال الأَعشى :

وفي[5] الحَيِّ مَن يَهْوَى هَوَانا ويَبْتَهِي
وآخَرُ مَنْ أَبْدَى الكَآبَةَ مُغْضَبُ

فترك الهَمْزَ من « يَبْتَهِي »

والتركيب[6] يدل على الأُنس .

فَصْلُ التَّاء

تأتأ : رَجل تَأْتَاءٌ ، على فَعْلال ، وفيـه تَأْتَأَةٌ أي تَرَدُّدٌ في التاء إذا تَكَلَّم ،

والتَّأْتَاءُ[1] ايضاً : مَشْيُ الصَّبِيِّ الصغير والتَّبَخْتُرُ في الحَرْب ، ودُعَاءُ التَّيس إلى العَسْب

والتَّأْتَاءُ[2] : حِكَاية الصوت ؛ تقول : تَأْتَأْتُ به وأكثر ما يقال في التَّيس[3]

والتِيتَاءُ[4] : العِذْيَوْطُ وهو الذي يُحْدِث عند الجِمَاع . (٦-ب)

وقال ابن الاعرابي : هو الذي يُنْزِل قبل أن يُوْلِجَ ، ونحو ذلك قال الفَرَّاء .

تفـأ : يقال : تَفِئَ ، بالكسر ، تَفَأً ، بالتحريك ، إذا احتَدَّ وغَضِبَ .

تنـأ : تَنَأْتُ بالبَلَد تُنُوءاً : قَطَنْتُهُ والتَّانِئُ من ذلك ، وهم تِنَاءُ[5] البَلَدِ ، والاسم التِّنَاءَةُ .

(١) في مجمع البحرين واللسان والتاج وجمهرة اشعار العرب : ٧٣
(٢) في مقاييس : ١ : ٣١٢
(٣) التصويب من مجمع البحرين واللسان وفي الاصل : ما بَهَأْتَ له .
(٤) في مجمع البحرين : أي أَنِست به وأَحْبَبْتُ قُربه .
(٥) في مجمع البحرين وتاج ولسان وفي ديوان : ١٣٧ يقَانَا بدل هوانا ويشتهي بدل يبتهي والعداوة بدل الكآبة (٦) في المقاييس : ١ : ٣٠٧

(١) كذا في الاصل وفي اللسان وفي والتاج : التَأْتَأَة
(٢) كذا في الاصل وفي اللسان والتاج : التَأْتَاةُ
(٣) زاد في مجمع البحرين : عند السِفَاد
(٤) في تاج : التَيْتَا ، بفتح فسكون مقصوراً والتِيتَا بكسر فسكون مقصوراً والتِيْتَاء ، بكسر فسكون همزة ممدوداً
(٥) كذا في الاصل ولسان وفي تاج : ج كسُكَّان يقال : هم من تُنَّاء ذلك البَلَد

فَصْلُ الثَّاء

ثأثأ : ثَأْثَأْتُ الإبلَ إذا أَرْوَيْتها . وثَأْثَأْتُها اذا أعطشتها ايضاً ، وهو من الأَضْداد ، فمنَ الإرواءِ قول الراجز :

إِنَّكَ[1] لَن تُثَأْثِئَ النِّهالاَ

بِمِثْلِ أَنْ تُدارِكَ السِّجالاَ

وثَأْثَأْتُ - النَّار : أَطْفَأْتها وهذا يَنْصُرُ الإِرْواءَ ، وكذلك ثَأْثَأْتُ غَضَبَهُ أي سَكَّنْتُهُ ، وثَأْثَأْته : حَبَسْتُهُ .

وقال ابن دريد : ثَأْثَأْتُ الرَّجُلَ من مَكانـه اذا أَزَلْتَهُ عَنْهُ .

وقال الأَصمعي : ثَأْثَأْتُ عن القوم : دَفَعْتُ عنهم ؛ ولَقِيْتُ فلاناً فَتَأْثَأْتُ منه أي هِبْتُهُ .

وقال أَبو زيد : تَثَأْثَأْتُ : إذا أردت سفراً ثم بَدَا لك المَقَام .

ابو عمرو : الثَّأْثَاءُ : دُعَاءُ التَّيس إلى الضِّراب كالتَّأْتَاء .

ثدأ : الثُّنْدُوَةُ[2] للرَّجل بمنزلة الثَّدْي للمَرْأَة[3] .

وقال الأَصمعي : وهي مَغْرِزُ الثَّدْي .

وقال ابن السِّكِّيت : هي اللحم الذي حَوْلَ الثَّدْي ، اذا ضَمَمْتَ أَوَّلَهَا هَمَزْتَه[4] فتكونُ فُعْلُلَةً وإذا فَتَحته لم تَهْمِزْ فتكون فَعْلُوَةً ، مثل قَرْنُوَةٍ وعَرْقُوَةٍ .

ثطأ : يقال : ثَطَأْته[5] إذا وَطِئتَهُ وثَطِئَ ثَطَاءاً كَثَطِئَ ثَطَأً ...

ثفأ : الثُّفَّاءُ ، على مثال القُرَّاء[6] : الخَرْدَلُ ويقال : الحُرْفُ[7] ، وهو فُعَّال ، الواحدة ثُفاءةٌ ومنه حديث النبي صلّى الله عليه وسلّـم :

مَاذَا[8] في الأَمَرَّيْن من الشِفاءِ الصَّبِرِ والثُّفَّاء .

وذكر بعض أهل اللُّغَة الثُّفَّاءَ في باب الهمزة وعندي أَنّه معتل اللاّم ؛ وسُمِّيَ بذلك لما يَتْبَعُ مَذَاقَهُ من لَذْعِ اللِّسان لِحدَّته ، من قولهم : ثَفاهُ يَثْفُوه ويَثْفيه اذا اتَّبعَهُ[9] .

وتَسْمِيَتُهم إياه حُرْفاً ؛ لِحرَافته ، ومنه بَصَلٌ حِرِّيفٌ ، وهمزته مُنْقَلِبَةٌ عَنْ واوٍ أو يـاءٍ على مُقتضى اللُّغَتين .

ثوأ : ثَاءَةُ[10] : مَوضع ببلاد هُـذَيـل .

---

(1) في نوادر أبي زيد : ١٨٧ ومجمع البحرين وقال ابو زيد : يقال جَمَلٌ ناهل في جِمال نِهَال وناقة ناهلة في نوق نِهَال ونَوَاهل وهي العطاش : وقال الراجز :

انك لن - المشطوران -

(2) في التاج بضم الأول والثالث

(3) في الأصل : للمرىء

(4) في الاصل : همزة .

(5) في القاموس : ثَطَأَه كجَعَلَه .

(6) وقال الزبيدي : وجَزَم الفَيُّومي في المِصْبَاح أنّه بالتخفيف كغُراب

(7) مثله في كتاب الصيدنة : ١٢٥ : وفي صفحة ١٥٦ : قال ابو حنيفة الثفاء الذي تسميه العامة حب الرشاد .

(8) التصويب من التاج واللسان وفي الاصل : ما داء

(9) كذا في الأصل وفي لسان والقاموس (ث ف و) : تَبِعَهُ

(10) في بلدان : ١ : ٩١٣

فَصْلُ الجِيم

جأجأ : جُؤْجُؤُ : قرية بالبحرين ، وجُؤْجُؤُ الطائر والسَّفينَة : صَدْرُهُمَا والجمع جَآجِئُ .

قال الأُمَوِيّ : جَأْجَأْتُ بالإِبل : إِذَا دَعَوْتَهَا لتَشْرَبَ،فقلت لها : جِئْ جِئْ والإسم منه الجِيءُ بالكسر مثال الجِيْع والأصل جِيءٌ فَلُيِّنَت الهَمْزَة الأُولَى . وأنشد لمُعاذ الهَرَّاء :

وَمَا[1] كَانَ على الهِيْءِ
وَلاَ الجِيْءِ امْتِداحِيْكَا
ولكنّي عَلَى الحُبِّ
وطِيْبِ النَّفْس آتِيْكا

وقال الليث : تَجَأْجَأْتُ : كَفَفْتُ وانْتَهَيْتُ وأنشد :

سَأَنْزِعُ[2] مِنْكَ عِرْسَ أَبِيْكَ إِنّي
رَأَيْتُكَ لاَ تَجَأْجَأُ عَنْ حِمَاهَا

وفلان لا يَتَجَأْجَأُ عن فلان أي هو جَرِيْءٌ عليه .

جبأ : الجَبْءُ واحد الجِبَأَة[3] وهي الحُمْرُ من الكَمْأَة ، مثال فَقْع وفِقَعَة وغَرْد وغِرَدَة وثلاثة أَجْبُؤ .

والجَبْءُ أيضاً : نَقِير يجتمع فيه الماء ، والجمع أَجْبُؤٌ أيضاً .

والجَبْءُ : الأَكَمَةُ

وجَبَأً وجَأَبَ أي باع الجَأْبَ وهو المَغْرَةُ . عن ابن الأعرابي ؛ وجَبْأَة البَطْن : مَأْنَتُهُ .

والجَبْأَةُ أيضاً : القُرْزُوْمُ أي الخَشَبَة التي يحذُوْ عليها الحَذَّاءُ ؛

قال النابغة الجعديّ رضي الله عنه يَصِفُ فَرَساً :

وَغَارَةٍ[4] تَسْعَرُ المَقَانِبَ قَـد
سَارَعْتُ فِيْهَا بِصِلْدِمٍ صَمَمِ
[5] فَعْمٍ أَسِيْلٍ عَرِيْضٍ أَوْظِفَةِ
الرِّجْلَيْنِ خَاظِي البَضِيْعِ مُلْتَئِمِ
في[6] مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ
بِرْكَةُ زَوْرٍ كَجَبْأَةِ الخَزَمِ

وجَبَأَتْ عَيْنِي عَنِ الشيْءِ : نَبَتْ عنه .

وقال ابو زيد : جَبَأْتُ عن الرجل جَبْأً وجُبُوءاً : خَنَسْتُ عنه ؛ وأَنْشَدَ لِنُصَيْبٍ[7] أبي مِحْجَن :

فَهَلْ[8] أنَا إلا مثل سَيِّقَةِ العِدَى
إِن اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وإِنْ جَبَأَتْ عَقْرُ

---

(١) في العباب مدى أو مجمع البحرين والتاج واللسان

(٢) في مجمع البحرين والتاج واللسان .

(٣) التصويب من التاج واللسان وفي الاصل:الجباء وفي مجمع البحرين الجبآة .

(٤) في كتاب الخيل : ١٢٠ : تركض الفيافي بدل تسرع المقانب جَارَيْت بدل سَارَعت وفي صفحة ١٦٥ : حارَبْتُ وفي لسان ص ٢٢ : تقطع الفيافي بدل تسرع المقانب .

(٥) في كتاب الخيل : ١٦٥ .

(٦) في المعاني الكبير : ١٣٨ ومجمع البحرين والتاج واللسان وسمط : ٨٧٨ وفي كتاب الخيل : ٧٥ ، ٧٧ ، ١٦٥ ونخبة عقد الأجياد ١٥٧ : بلدة نحر بدل بركة زور .

(٧) كذا في الاصل وهو الصواب وفي تاج : لِنُهَيْبِ بن أبي محجن

(٨) في ديوان : ٩٢ وفي مجمع البحرين واللسان والروض : ٣ : ٣٥٩ من غير عزو

وقال الأصمعي : يقال للمرأة إذا كانَتْ كريهةَالمَنْظرِ لاَ تُستَحْلى:إنّ العين لتَجْبَأُ عنها

وقال حُمَيد بن ثور رضي الله عنه :

لَيْسَتْ[1] إذا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ
عَنْها العُيُونُ كَرِيْهَةَ المَسِّ

ويُروى : إذا رُمِقَتْ[2] أي نُظِرَ إليها . وجَبَأَ عليه الأَسْوَدُ أي خرج عليه حَيَّةٌ من جُحرها . ومنه الجَابِئُ ، وهو الجَرَاد . وجَبَأَ وجَبِئَ أي تَوارَى. وأَجْبَأْتُه : وَارَيْتُهُ ، وأَجْبَأَتِ الأَرضُ : كَثُرَتْ كَمْأَتُهَا ، وهي أرض مَجْبَأَةٌ ، وأَجْبَأْتُ الزَرْعَ : بِعته قبل أن يَبْدُوَ صَلاَحُهُ .

وجاء في حديث النبي صلّى الله عليه وسلّم بلا هَمز لِلمُزَاوجة: والحديث هو أنّ النبيّ صَلّى الله عليه وسلّم كَتَبَ كِتاباً لِوَائِلِ بن حُجْرٍ :

من محمد رَسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلى المهاجر بن أَبو أُميّة :[3]

إنّ وَائِلاً يُسْتَسْعَى ويَتَرَفَّلُ على الأَقْوال حيث كانوا .

ويروى : من محمدٍ رسول الله إلى الأَقْيَال (٧ ـ الف) العَبَاهِلَة من أهل حضرموت بإقام الصلوٰة وإِيْتَاءِ الزكوٰة ، على التِيْعَة[4] شاة ،

والتِّيْمَةُ[5] لِصَاحِبِهَا وفي السُيُوبِ الخُمس .لاَ خِلاَطَ ولا وِرَاطَ ولا شَنَاقَ ولا شِغَارَ ومن أَجْبَى فقد أَرْبَى وكل مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

والجُبَّأُ . بضم[6] الجيم : الجبان ؛

قال مَفْرُوق بن عمرو بن قيس بن مسعودِ بن عامر الشَيْبَانيُّ[7] :

فَمَا[8] أَنَا مِنْ رَيْبِ المَنُونِ بِجُبَّإٍ
وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الإِلٰهِ بِآيَسِ

والجُبَّأُ أيضاً والجُبَّاءُ ، بالمدّ : من السِّهام الذي يُجعل في اسفله مكان النَصْلِ كالجوزَةِ من غير أن يُرَاش .

وجُبَّأُ[9] : بَلْدَةٌ من أعمال خوزستان ؛

وجُبَّأُ ايضاً : قرية من النهروان .

والجُبَّاء : بالضم والمدّ والتشديد ، مثال جُبّاع والجُبَّاءة ، بالهاء ايضاً ، مثال جُبَّاعَة : التي لا تَرُوع اذا نَظَرتَ .

وقال الاصمعي : هي التي إذا نَظَرَتْ إلى الرجال انخَزَلَتْ راجعة لِصِغَرِها .

قال تميم بن أُبَيّ بن مُقْبِلٍ :

---

(١) في مجمع البحرين ولسان وسمط : ٦١١ وفي تحف الالفاظ : ٣٦٩ اللّمس بدل المَسّ

(٢) قال البكري (سمط : ٦١١) وهو أحسن لأن العين انما تجبأ عن المرأة العجناء لا عن السمينة وكذلك الكريهة المس

(٣) قال الزمخشري (الفائق (: ١ : ٤) : ابو امية : في حال الجرّ على لفظه في حال الرفع لأنه اشتهر بذلك وعرف وجرى مجرى المثل الذي لا يُغَيّرُ وكذلك قولهم علي بن ابو طالب ومعاوية بن أبوسفيان

(٤) في القاموس : التبعه بالكسر .

(٥) القاموس : التيمة بالكسر .

(٦) كذا في الاصل وفي القاموس : الجُبّأ كسُكّر ـ يمُدّ وفي اللسان : رجل جُبّاء يمد ويقصر ، بضم الجيم مهموز مقصور

(٧) زاد في التاج واللسان: يرثي إخوته قيساً والدّعّاء وبشراً القَتْلَى في غزوة بارِق بشَطّ الفيض مثله في السمط : ٦١٠ وفي نظام الغريب ٩١ : بدون عزو

(٨) في مجمع البحرين والتاج واللسان

(٩) كذا في الاصل وفي التاج : والجُبّاء ، كَرُمّان وفي البلدان : ٢ : ١٢ جُبّا ، بالضم ثم التشديد والقصر

(1)وَطَفْلَةٍ غيرِ جُبَّاءٍ ولا نَصَفٍ
مِن دَلِّ أَمْثالِها بادٍ ومَكْتُومُ
عانَقْتُها فانْثَنَتْ طَوْعَ العِناقِ كَمَا
مالَتْ بِشارِبِها صَهْباءُ خُرْطُومُ

كأنه قال : ليست بِصَغيرة ولا كبيرة. وغير جُبَّاع ، بالعين ، وهي القصيرة .

وقال الاحمر[2] : الجَبْأَةُ من الكَمْءِ هي التي إلى الحُمرة والكَمْأَةُ : هي التي إلى الغُبـرَة والسَّواد والفِقَعَةُ : البِيضُ وبَناتُ أَوْبَرَ الصِّغَار وإمرَأَةٌ جَبْأَى ، على فَعْلَى : قائمة الثَّدْي .

وجَبَأ ، بالتحريك : جبل باليمن ، وقيل : قرية ، وهذا هو الصحيح .

جرأ : الجُرْأَةُ ، مثال الجُرعَة ، وجُرَة بتخفيف الهمزة وتَلْيِينِه ، مثال الثُّبَة والكُرَة ، كما يقال للمرأة المَرَة .

والجَرَاءَةُ والجَرائِيَةُ كالكَرَاهَةِ والكَراهِيَة : الشَّجاعة .

والجَرِيْءُ : المِقْدَام ، والجَرِيْءُ والمُجْتَرِئُ الأَسد ، تقول : جَرُؤَ الرجل وهو[3] جَرِيْءُ المَقْدَم أي جَرِيْءٌ عند الإقْدَام .

وتقول: جَرَّأْتُك على فُلانٍ حتى اجْتَرَأْتَ عليه .

وقال ابن[4] هَانِيءٍ : الجِرِيئَةُ . بالمدّ والهمز: الحَوْصَلَةُ ، لغة في الجِرِيَّة . ابن[5] نجدة .

جزأ : الجُزْءُ واحد الأَجْزَاءِ[6]

وقال ثعلب في قوله تعالى :

[7] « وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءاً »

أي إناثاً.يعني به الذين جعلوا الملائكة بَنَاتَ الله، تَعَالَى اللهُ عَمّا افْتَرَوْا[8] .

قال: وأُنْشِدت لِبَعض أَهل اللُّغَة بَيْتاً يدُلّ على أن معنى جُزء معنى الإناث ، ولا أَدري البَيْتُ قديم ام مَصْنُوع ؟ أنشدونى :

(9)إنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يوماً فَلاَ عَجَبٌ
قَدْ تُجْزِئُ الحُرَّةُ المذْكَارُ أَحْيَانَا

أَي آنَثَتْ أي وَلَدَتْ أُنْثَى .

قال الأَزهريّ : واستدلّ قائل هذا القَوْل بقوله عَزَّ وَجَلَّ :

«وجَعَلُوْا المَلائِكَةَ الَّذِيْنَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ إِنَاثَاً » . وأنشد غيره لبعض الأَنصار :

(10)نَكَحْتُهَا مِنْ بَنَاتِ الأَوسِ مُجْزِئَةً
لِلْعَوسَجِ اللَّدْنِ في أَبْيَاتِها زَجَلُ

يعني إمْرَأَةً غَزَّالة بِمَغَازِل سُوِّيَت من العَوْسَج

---

(1) في مجمع البحرين وتاج ولسان وفي ج ب ع البيت الأوّل

(2) كذا في الاصل ولسان وفي تاج : ابن أحمر

(3) في تاج : كأمير

(4) التصويب من مجمع البحرين وتاج وفي الأصل : اني

(5) التصويب من تاج قال هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز ، وفي الاصل : ابن

(6) كذا في الاصل ولم يفسره وفي تاج ولسان : الجُزْء بالضم : البعض ويفتح ويطلق على القسم لغةً واصطلاحاً ج أجزاء لم يكسّر على غير ذلك عند سيبويه

(7) سورة الزخرف : ١٥

(8) التصويب من لسان وفي الاصل : افترى .

(9) في مجمع البحرين وتاج ولسان .

(10) في مجمع البحرين ومجالس ثعلب : ١٤٥ وفي لسان : زُوِّجتها بدل نكحتها .

قال الأزهري : البيت الأول ، يعني [1]امرأة ، مصنوع يعني قوله : إن أَجْزَأَتْ .

والجُزْءُ أيضاً رملة [2] : لِبَنِي خُوَيلِد .

والجُزْأَةُ : نِصَابُ الإِشْفَى والمِخْصَف ؛

والجُزْأَةُ بلُغة بني شيبان : الشُّقَّة المؤخَّرة من البيت .

وجَزَأْتُ الشَّيْءَ جَزْءاً : قَسَمْتُه وجعلته أجزاءً وكذلك التَّجْزِئَةُ ؛ وجَزَأْتُ [3] بالشَّيْءِ جَزْءاً .

وقال ابن الاعرابيّ : جَزَئْتُ به ، لغة أي إكْتَفَيْتُ به .

وجَزَأَتِ الابِلُ بالرُّطْبِ عن الماءِ جُزْءاً ، بالضم .

وأَجْزَأْتُها أنا ؛

وجَزَّأْتُها تَجْزِئَة .

وظَبْيَةٌ جَازِئَةٌ ؛ قال الشَّمَّاخُ [4] :

إذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْه
خُدُودَ جَوَازِىءِ [5] بِالرَّمْلِ عِينِ

وقال الفَرَّاءُ : طَعَامٌ جَزِيءٌ وشَبِيعٌ لِمَا يُجْزِىءُ ويُشْبِعُ ..

والمَجْزُوْءُ من الشِّعر مَا أُسْقِطَ منه جُزْآن. وبيته قول ذي الإِصْبَعِ العَدْوَاني :

عَذِيرَ الحيِّ مِنْ عَدْوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الأَرْضِ

وأَجْزَأَني الشيءُ : كَفَاني ، وأَجْزَأْتُ عنك شَاةٌ لغة في جَزَتْ ، بغير هَمْز أي قَضَتْ ؛ وأَجْزَأْتُ عنك مَجْزَأَ فُلانٍ ومُجْزَأَ فُلان ومُجْزَأَتَهُ أي أَغْنَيْتُ عنك مُغْنَاهُ ؛ وأَجْزَأْتُ [6] المِخْصَفَ : جعلت له نِصاباً ؛ وأَجْزَأَ المَرْعَى : إلتفَّ نَبْتُه ؛ وأَجْزَأْتُ الخَاتَمَ في إصْبَعِي : أَدْخَلْتُهُ فيها ؛

وهذا رجلٌ جَازِئُكَ مِن رجل ، أي نَاهِيْك وكَافِيْكَ .

وقد سمَّوا مَجْزَأَة وجَزْءاً ، بالفتح ؛

قال حَضْرَميُّ بن عامر في جزءِ بن سِنان ابن مَوْأَلَة حِيْنَ إتّهمه بفَرَحه بموت أخيه :

[7]يَقُولُ جَزْءٌ وَلَمْ يَقُلْ جَلَلاً
إني تَرَوَّحْتُ نَاعماً جَذِلاً
إن كُنْتَ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِباً
جَزْءٌ فَلاقَيْتَ مِثْلَهَا عَجِلاَ
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الكِرَامَ وأَنْ
أُوْرَثَ ذَوْداً شَصَائِصاً نَبَلا

واجْتَزَأْتُ بالشَّيء وتَجَزَّأْت به بمعنى أي إكْتَفَيْتُ به .

(١) كذا في الاصل ولا يرتبط بالكلام وعبارة مجمع البحرين : قال الأزهري : البيت الأول مصنوع يعني قوله إن أجزأت

(٢) في بلدان : ٢ : ٦٩

(٣) التصويب من تاج وفي الأصل : جزات الشيء جزءاً

(٤) في المبهج : ٤٨ بدون عزو وفي ديوان : ٩٤ والاشتقاق : ٤٧٩ ومجمع البحرين وتاج ولسان وفي مجمع البحرين : تَوَسَّطَ بدل تَوَسَّدَ

(٥) في تاج : قال ابن قتيبة هي الظِباءُ وفي لسان : لا يعني به الظِبَاءَ كَمَا ذَهَبَ اليه ابن قتيبة لأن الظِبَاءَ لا تجزأ بالكلاء عن الماء وانما عَنَى البَقَرَ ويُقَوى ذلك أنه قال : عِيْنٌ. والعيْنُ من صفات البَقَرِ لا من صفات الظِبَاء والأرطى مقصور ، شجر يدبغ به وتَوَسَّدَ أبرديه أي إتخذ الأرطى فيها كالوِسَادة والأبردان : الظل والفيْ . . . وانتصاب أبرديه على الظرف والأرطى مفعول مقدّم يتوسد

(٦) التصويب من تاج وفي الاصل : أجزأت عنك المخصف

(٧) في أمالي القالي : ١ : ٦٧ وفي الأضداد : ٧٨ : الثاني والثالث .

(1) والتركيب يَدُلُّ على الإكتفاء بالشيء .

جسأ : الجَسْءُ : الماءُ (٢ ـ ب) الجَامِدُ ،

وجَسَأَتْ يَدُهُ مِنَ العَمَلِ تَجْسَأُ جَسْأً : صَلُبَتْ

والإسم الجُسْأَةُ ، مثال الجُرْعة ؛ والجُسْأَةُ في

الدَّوَابّ : يُبْسُ المَعْطِف .

وقال الكسائيّ : جُسِئَتِ الأَرْضُ فهي مَجْسُوءةٌ

من الجَسْءِ ، وهو الجَلَدُ(2) الخَشِنُ الذي يُشْبِهُ

الحَصَى الصِّغَارَ .

(3) والتركيب يدل على صلابة وشدّة

جشأ : الجَشْءُ : القوس الخَفِيفَةُ ؛

قال ابو ذؤيب الهُذَليّ :

(4) ونَمِيمَةٍ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِيْ كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ

وقال الأصمعيّ : هُوَ القَضِيبُ من النَّبْعِ

الخَفِيفُ .

شَمِرٌ عن ابن الأعرابيّ : الجَشْءُ : الكَثِير ؛

وقد جَشَأَ اللَّيْلُ وجَشَأَ البَحْرُ إذا أَظْلَمَ

وأَشْرَفَ عليك ؛ وجَشَأَتِ الغَنَمُ : وهو صوت

يَخْرُجُ من حُلُوقِها(5) ، قاله اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ قول

امرئ القيس :

(6) إذا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لها ثُغَاءً

كَأَنَّ الحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعِيُّ

ويروى : إذا مَا قَامَ حَالِبُها أَرَنَّتْ .

ويروى : إذا مُشَّتْ محالبها .

أي مُسِحَتْ بالكفّ .

وجَشَأَتْ نَفْسِي جَشْأً ، إذا نَهَضَتْ إِليك

وجاشَتْ من حُزْنٍ أو فَزَعٍ(7) ؛

قال عمرو بن الإِطْنَابَة :

(8) وقَوْلِيْ كُلَّمَا جَشَأَتْ وجاشَتْ

مَكَانَكِ تُحْمَدِيْ أَوْ تَسْتَرِيْحِيْ

وجَشَأَ القومُ من بَلَدٍ الى بلَدٍ أي خرجوا ؛

وتَجَشَّأْتُ تَجَشُّؤاً .

وجَشَّأْتُ تَجْشِئَةً ؛ قال ابو(9) محمد الفَقْعَسيّ :

(10) لم يَتَجَشَّأْ عَنْ طَعَامٍ يُبْشِمُهْ

وَلَمْ تَبِتْ(11) حُمّىً به تُوَصِّمُهْ

والإسم الجُشَاءُ ، مثال الهُمَزَة .

قال الأصمعيّ : ويقال : الجُشَاءُ ، على فُعَالٍ ،

كأنه من باب العُطَاسِ والبُوَالِ(12) والدُّوار .

---

(1) في المقاييس : ١ : ٤٥٥

(2) الجلد : في تاج : محرّكة

(3) في المقاييس : ١ : ٤٥٧ .

(4) في شرح اشعار الهذليين : ٢١ وهروي : ٣ : ٣١٢ وجمهرة اشعار العرب : ١٣٠ ولسان وفي الجمهرة هماهماً بدل نميمة

(5) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : حلواقها ؛

(6) في مجمع البحرين ولسان وفي الديوان : ١٥٣ : اذا مُشّتْ حوالبها أرنّت بدل اذا جشأت سمعت لها ثغاءً

(7) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج : فَرَحٍ

(8) في لسان

(9) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين : ابو محمد عبدالله بن ربعيّ الفقعسي

(10) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي لسان : ولم يُجَشّئْ وفي مجالس ثعلب : ١٩٥ عشرة مشاطير وفيه « من طعام » بدل « عن طعام » .

(11) التصويب من تاج ومجمع البحرين وفي الاصل : ولم تبت به .

(12) التصويب من مجمع البحرين ولسان وفي الاصل : البال .

وجُشَاءَ اللَّيلِ والبحر : دُفْعَتُهُمَا ؛

وَاجْتَشَأَ بِيَ البِلادُ وَاجْتَشَأَتْهَا : إذا لَمْ تُوافِقْكَ.

[1] والتركيب يدل على ارتفاع الشيء .

جفأ : الجُفَاءُ[2] : الخَالِيَةُ من السُّفُنِ ؛

والجُفَاءُ أيضاً: ما نَفَاهُ السَّيْلُ ؛ قال الله تعالى "فَأَمَّا[3] الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً" أي باطلاً .

وجَفَأَ الوادي جُفَاءً اذا :رمى بالقَذَى والزَبَدِ

وكذلك القِدْرُ : إذا رَمَتْ بِزَبَدِهَا عند الغَلَيَانِ ؛

وجَفَأْتُ القِدْرَ إذا كَفَأْتَهَا وَأَمَلْتَهَا وَصَبَبْتَ ما فيها[4] ؛ قال الراجز :

[5] جَفْؤُكَ ذَا قِدْرِكَ لِلضِّيفَانِ

جَفْأً عَلَى الرُّغْفَانِ في الجِفَانِ

خَيْرٌ[6] مِنَ العَكِيسِ بالأَلْبَانِ

وجَفَأْتُ الرجلَ : صَرَعته ؛ وجَفَأْتُ الغُثَاءَ عن الوادي أي كَشَفْتُهُ[7] ، وجَفَأْتُ البَابَ أَجْفَؤُهُ جَفْأً إذا أَغْلَقْتَهُ: قال الحرمازيُّ : إذَا فَتَحْتَهُ

وجَفْأَةُ الإبِلِ أَنْ يُنْتَجَ أكثرها .

وأَجْفَأْتُ البَابَ لُغَة في جَفَأْتُهُ ، عن الزجّاج؛

وأَجْفَأْتُ القِدْرَ ، لُغَة ضَعِيفَةٌ في جَفَأْتُهَا

ويُرْوَى حديث النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم أَنَّهُ نَهَى عن لُحُومِ الحُمُرِ الأهليّة يوم خَيْبَـرَ ونادى مُنَادِيهِ بِذَلِكَ فَأَجْفَأُوا القُدُورَ

ويروى : فَجَفَأُوا ، ويروى : فَأَمَرَ بِالقُدُور فَأُكْفِئَتْ ؛

وأَجْفَأَ الرجلُ مَاشِيَتَهُ : أَتْعَبَهَا بالسَّيْر ولم يَعْلِفْهَا ، وأَجْفَأَتِ البِلادُ : ذَهَبَ خَيْرُها ، وكَذَلِكَ تَجَفَّأَتْ ، قـال :

ولَمَّا[8] رَأَتْ أَنَّ البِلادَ تَجَفَّأَتْ

تَشَكَّتْ إِلَيْنَا عَيْشَهَا أُمُّ حَنْبَلِ

واجْتَفَأْتُ الشَيءَ : إقْتَلَعْتُهُ وَرَمَيْتُ بِهِ .

والتركيب يَدُلّ على نُبُوِّ الشيءِ عن الشيءِ .

جلأ : أبو زيد: جَلأْتُ به الأَرض وجَلأْتُ: ضَرَبْتُ به ، وجَلأْتُ به : رَمَيْتُ بِهِ

جمأ : الجَمَاءُ والجَمَأُ : الشَّخْصُ ، يُمَدُّ ويُقْصَر ، وهمزة الممدود غير مُنْقَلِبة .

والإجْمَاءُ : أَنْ تَكُونَ غُرَّةُ الفَرَسِ أَسِيلَـةً دَاخِلَةً ، وفَرَسٌ مُجْمَأُ الغُرَّة .

قال :

إلى مُجْمَآتِ الهامِ صُعْرٍ خُدُودُهَا

مُعَرَّقَةِ الأَلْحَى سِبَاطِ المَشَافِرِ

أبوعمرو : التَجَمُّؤُ: أن يَنْحَنِيَ على الشيءِ تَحْتَ ثَوْبِه والظَّلِيمُ على بَيْضِه ؛

وتَجَمَّأَ القَوْمُ : إجْتَمَعُوا[9]

---

(1) في المقاييس : ١ : ٤٥٩

(2) في القاموس : الجُفَاء كغُرَاب

(3) سورة الرعد : ١٧ .

(4) كذا في الاصل وزاد في مجمع البحرين : ولا تَقُل أجفأتُها

(5) التصويب من مجمع البحرين ولسان وفي الاصل : جفول وقدرل

(6) التصويب من مجمع البحرين ولسان وفي الاصل : خير من العلس بالابان

(7) التصويب من تاج وفي الاصل : كشفت

(8) في المقاييس : ١ : ٤٦٦

(9) كذا في الاصل ، وفي تاج : تَجَمَّعُوا

جنأ : جَنَأَ[1] الرجلُ وجَنَأَ وأَجْنَأَ وتَجَانَأَ عليه إذا أَكَبَّ عليه ، قال كُثَيِّر[2] :

أَغَاضِرَ لَوْ شَهِدتِ غَدَاةَ بِنْتُمْ
جُنُوءَ العَائِدَاتِ عَلَى وسادي

أَوَيْتِ لعَاشِقٍ لَمْ تَشْكُميْهِ
نَوَافِذُهُ تَلَذَّعُ بالزِّنَادِ

ورجل أَجنَأُ : بَيِّنُ الجَنَإِ أي أَحْدَبُ الظَّهْرِ ،

وَالْجَنْآءُ : مِن الغَنَم التي ذَهَبَ قَرْنَاهَا أُخُراً ، عن الشيبانيِّ ؛

والمُجْنَأُ ، بالضم : الترسُ ؛

قال ابو قيس بن الأَسلت[3] ؛ وإسم أَبي قَيْسٍ صَيفيٌّ ، وإسم الأَسلت[4] عامر :

[5]أَحْفِزُهَا عَنِّيْ بِذِي رَوْنَقٍ
مُهَنَّدٍ كَالْمِلْحِ قَطَّاعِ

صَدْقٍ حُسام وادقٍ حَدُّهُ
ومُجْنَإٍ أَسْمَرَ قَرَّاعِ

والمُجْنَأَةُ حُفْرَةُ القبر ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَليُّ

[6]إذا مَا زَارَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا
ثِقَالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ القَطِيْلُ

[7]والتركيب يدل على العطف على الشيء والحُنُوّ عليه

جيأ : المَجِيْءُ : الإتْيَانُ ؛

يقال : جَاءَ يَجِيْءُ جَيْئَةً وهي من بناء المَرَّة الواحدة إلا أَنَّها وُضِعَتْ (٨ – الف) موضع المصدر مثل الرَّجْعَة والرَّحْمَة والإسم الجِيْئَةُ ، بالكسر ، وتقول : جِئتُ مَجيئاً حَسَناً وهو شَاذٌّ لأَنَّ المصدر من فَعَلَ يَفْعِلُ مَفْعَلٌ ، بفتح العين ، وقد شَذَّتْ منه حُرُوفٌ فَجَاءَتْ على مَفْعِلٍ كالمَجِيْءِ والمَعِيْشِ والمَكِيْلِ والمَصِيْرِ والمَسِيْرِ والمَحِيْدِ والمَمِيْلِ والمَقِيْلِ والمَزِيْدِ والمَعِيْلِ والمَبِيْعِ والمَحِيْضِ والمَحِيْصِ .

والجَيْئَةُ ، بالفتح أيضاً :الموضع الذي تجمَّع فيه الماءوكذلك الجِئَةُ ، مثال الجعَة والثانية محذوفة على وزن عِدَة . قال الكُمَيْت[8]

ضَفَادِعُ جَيْئَةٍ حَسِبَتْ أَضَاةً
مُنَضَّبَةً سَتَمْنَعُهَا وَطِيْنَا

والجَيْئَةُ[9] : مَوْضِعٌ أَو مَنْهَلٌ ؛

أَنشد شَمِر :

[10]لا عَيْشَ إِلاَّ إِبِلٌ جُمَّاعَهْ
مَوْرِدُهَا الجَيْئَةُ أَو نَعَاعَهْ

(١) كذا في الاصل وفي تاج : جَنَأَ الرجل عليه كجَعَلَ وفَرِحَ جُنُوءاً وجَنَأً كقُعُودٍ وجَبَلٍ .

(٢) في ديوان : ٢ : ١٥٦–١٥٧ ومجمع البحرين ولسان وتاج وفي الشعر والشعراء : ٤٣٠ : حُنوء ، بالحاء .

(٣) التصويب من لسان وفي الاصل : الأسكيت

(٤) في الاصل : الأسكت

(٥) في المفضليات ق ٧٥ وفي جمهرة اشعار العرب : ١٢٦ : أحفرها بدل أحفزها وأبيض بدل مهنّد وفي المعاني الكبير : ١٠٣٣ و ١١٠٦ البيت الاول فقط

(٦) التصويب من شرح اشعار الهذليين : ١١٤٦ وتاج ولسان ومجمع البحرين وسمط : ٥٢٤ والمعاني الكبير : ١٢٢٧ وفي الاصل : كالخَشب القطيل

(٧) في المقاييس : ١ : ٤٨٢

(٨) في ديوان : ٢:١٢٦ ومجمع البحرين .

(٩) في تهذيب اللغة : ١ : ١١٥ وبلدان : ٤ : ٧٩٤

(١٠) في بلدان : ٤ : ٧٩٤ ومجمع البحرين وتهذيب اللغة : : ١:١١٥ وفي المحكم : ١ : ٥٠ : جماعة (بالفتح) ومشربها بدل موردها والجَيَّة (بالادغام) .

وإنشادُ ابن الأعرابيّ الرَّجَزَ : مَشْرَبُهَا الجُبَّةُ
هٰكذا أنشده ، بضم الجيم والباء المُعجمة الواحدة المشدّدة ، وبعد المشطورين :
إذا رآها الجُوْعُ أَمْسى ساعَهْ
وفي كتاب الحروف لابي عمرو الشيبانيّ : الجِيْئَةُ : الدَّمُ والقَيْحُ ، وأنشد :
(1) تَخَرَّقَ ثَفْرُهَا أَيَّامَ خُلَّتْ
عَلَى عَجَلٍ فَجِيْبَ بِهَا أَدِيْمُ
فَجَيَّأَهَا النِّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا
قَبَعْذَاةٌ وَرَادِفَةٌ رَذُوْمُ
أو قَبَعْثَاة ، على الشكّ ؛ شكَّ أبو عمرو ؛
وأنشد شَمِر :
. . . فخان منها كَبَعْثَاةٌ وَرَادِعَةٌ رَذُوْمُ
وقال ابو سعيد : الرذوم ، معجمة ، لأنّ ما رَقَّ من السَّلْح يَسِيْل .
وفي أشعار بني الطَّمَّاح في ترجمة الجُمَيح ابن الطَّمَّاح :
(2) تَخَرَّمَ ثَفْرُهَا أَيَّام حَلَّتْ
عَلَى نَمَلَى فجِيْبَ لها أَدِيْمُ
فَجَيَّأَهَا النِّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا
قَبَعْثَاةٌ ورَادِفةٌ رَذُوْمُ

(1) في مجمع البحرين ولسان .

(2) في مجمع البحرين : فصار بدل فجاء .

قَبَعْثَاة : عَفلَةٌ[3] .
وَأَجَأْتُه أي جئت به .
وجايَأَنِيْ فَجِئْتُهُ أَجِيْؤُهُ أي غالَبَني بكثرة المَجيْءِ فغلبتُهُ .
وقال ابن الأعرابيّ : جَايَأَنِي الرجل من قُرب أي قابَلَنِيْ ومَرَّ بِيْ مُجَايَأَةً أي مُقَابَلَةً
وقال ابو زيد : يقال : جَايَأْتُ فُلَاناً أي وَافَقْتُ مَجِيْئَهُ .
ويقال : لو جَاوَزْتَ هذا المَكانَ لَجَايَأْتَ الغَيْثَ مُجَايَأَةً وجِيَاءاً أي وافقْتَهُ ؛
وتقول : أَلحمد لله الذي جاءَ بك .أي أَلحمْدُ لله إذْ جِئْتَ ، ولا تقل ألحمد لله الذي جئت .
وأَجَأْتُهُ إلى كذا أي أَلْجَأْتُهُ واضطَرَرْتُهُ إليه ؛
قال زهير[4] :
وَجَارٍ سَارَ مُعْتَمِداً إِلَيْكُمْ
أَجَاءَتْهُ المَخَافَةُ والرَّجَاءُ
فَجَاوَرَ مُكْرَماً حَتَّى إِذَا مَا
دَعَاهُ الصَّيْفُ وَانْقَطَعَ الشِّتَاءُ
ضَمِنْتُمْ مَالَهُ وَغَدَا جَمِيْعاً
عَلَيْكُمْ نَقْصُهُ وَلَهُ النَّمَاءُ
قال الفَرَّاءُ : أصله من جئت وقد جَعَلَتْهُ العرب إِلْجَاءاً .
وفي المَثَل : شَرٌّ ما يُجِيْئُكَ إلى مُخَّة عُرْقُوبٍ ؛

(3) كذا في الأصل ومجمع البحرين وفي تاج : القَبَعْثَاةُ : عَفَلُ المرأة .

(4) في مجمع البحرين وتاج ولسان ومرزوقي : ١ : ٣٠٢

قال الأَصمعيّ : وذلك أن العُرْقُوبَ لا مُخَّ فيه ، وإنما يُحْرَجُ[1] إليه من لا يقدر على شيء

وقولهم : لو كانَ ذلك في الهِيْءِ والجِيْءِ ما نَفَعَهُ ؛ قال ابوعمرو : والهِيْءُ ، بالكسر الطعام والجِيْءُ : الشَرَابُ .

وقال الأَمويّ : هما إسمان من قولك جَأْجَأْتُ بالإبل اذَا دَعَوْتَهَا للشُرْبِ[2] . وهَأْهَأْتُ بِهَا : إذا دعوتَها للعَلَف ؛ وأَنْشَدَ لِمُعَاذِ الهَرَّاء :

وَمَا كَانَ عَلَى الهِيءِ[3]
وَلاَ الجِيْءِ امْتِـدَاحِيْكَا
ولكنّي عَلَى الحُبِّ وَطِيْبِ النَّفْسِ آتِيْكَا

وقال شمر : جَيَّأْتُ القِرْبَةَ : خِطْتُهَا

وقال ابن السِّكِّيت : إِمْرَأَةٌ مُجَيَّأَةٌ إذا أُفْضِيَت فإذا جُومِعَت أَحْدَثَتْ ، ورجل مُجَيَّأٌ : إذا جَامَعَ سَلَحَ .

★ ★ ★

(1) يُحْرَجُ : كذا في الاصل وفي تاج ولسان ومجمع البحرين والميداني : ١ : ٣٥٨ : يُحْوَجُ

(2) كذا في الاصل وفي تاج : هأهأها (بدون حرف الجر)

(3) في مجمع البحرين وتاج ولسان والميداني : ١ : ١٧٣ وابن يعيش : ٤ : ٧٣

فَصْلُ الحَاءِ

حبأ : الحَبَأُ[4] : جَلِيْسُ المَلِكِ وخَاصَّتُهُ والجمع أَحْبَاءٌ ، مثل سَبَب وأَسْبَاب .

وقال ابن الأَعرابيّ: الحَبْئَةُ : الطِينَةُ السَّوْدَاءُ والتركيب يدل على القرب .[5]

حبطأ : رجل حَبَنْطَأٌ وحَبَنْطَاةٌ وحَبَنْطَى ، بلا همز أَي قَصِير سَمِيْن ضَخْمُ البَطْنِ وكذلك المُحْبَنْطِئُ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ ، ويقال : هو[6] المُمْتَلِئُ غَيْظاً .

أَبو زيد : إِحْبَنْطَأَ الرَّجُلُ اذا انتفخ جَوْفُهُ ومنه حديث النبيّ صلَّى الله عليه وسلم فـي السَّقْط[7] :

« يَظَلُّ مُحْبنطِئاً على باب الجَنَّة »

وفي الحديث الآخر :

« إن السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إن أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ فَيَجْبِزُهُمَا بِسُرِرِه حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ » أي يُغَاضِبُهُ ، والسُرَرُ ما تَقطعهُ القَابِلَةُ مِن السُّرَّة .

حتأ : الحَتْءُ : حَطُّ المَتَاعِ عن الإِبِلِ ، والضَرْبُ والنكاح وإِدَامَةُ النَظَرِ .

وحَتَأْتُ الكِسَاءَ حَتْأً إذا فَتَلْتَ هُدْبَهُ

(4) في القاموس : الحَبَأ محركة

(5) مقاييس : ١ : ٤٦٥

(6) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل : المثلى

(7) في القاموس : مُثَلَّثة

وكَفَفْتَه مُلْزَقًا به ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

وقال أبو زيد في كتاب الهَمْز : أَحْتَأْتُ الثَّوْبَ ، بالألف ، إذا فَتَلْتَهُ فَتْلَ الأكْسِيَة ؛ وَحَتَأْتُ الشيءَ وأَحْتَأْتُهُ إذا أَحْكَمْتَـه ،

أبو عمرو : حَطَأْتُ الثوبَ اذا خِطتَـهُ .

(٨ - ب) والحَتِيءُ ، على فَعِيل ، لُغَة في الحَتِيِّ ، بغير هَمْز ، وهو سَوِيق المُقْل ؛ ويُنْشَدُ بالوجهَين بَيْتُ المُتَنَخِّل[1] الهُذَلي :

لاَ دَرَّ دَرِّيَ إنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ

قِرْفَ الحَتِيِّ وعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ

[2]والتركيب يدل على شدّة

حجأ : حَجِأْتُ[3] عنه كذا أي حَبَسْتُهُ عَنه ، وحَجِأْتُ بالأَمْر : فَرِحْتُ به ، وحَجِئْتُ بالشيءِ حَجَأً[4] : إذا كنت مُولَعاً بهضَنِيْناً ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ ؛

وأنشد الفرّاء ، وهو لِرَجُل مَجْهُول وليس للرّاعي ، كما وقع في بعض كُتُب اللغة :

[5]فَإِنِّي بالجَمُوحِ وأُمِّ عَمْرٍو

وَدَوْلَحَ فَاعْلَمُوا حَجِئٌ ضَنِينُ

رِوَاية ابن الأعرابيّ : دَوْلَجَ ، بالجيم ؛ ورواية الفَرّاء بالحاء المهملة .

وقال اللِّحيانيُّ : يقال : ماله مَلْجَأ ولا مَحْجَأ بمعنى وَاحِد .

أبو زيد : إنه لَحَجِئٌ إلى بني فُلانٍ أي لاَجِئٌ إليهم .

وتَحَجَّأْتُ به : ضَنِنْتُ[6] به

[7]والتركيب يدل على المُلاَزَمَة .

حدأ : الحَدَأَةُ : الفأْس ذات الرَّأْسَيْن وجَمْعُها[8] حَدَأٌ ، مثل قَصَبَة وقَصَب ، عن الأصمعي وأنْشَدَ للشَّمّاخ[9] يَصِفُ إبِلاً حِدادَ الأسْنَان :

[10]يُبَاكِرْنَ العِضَاهَ بِمُقْنَعَاتٍ

نَوَاجِذُ هُنَّ كالحَدَإِ الوَقِيعِ

والحِدَأَة[11] : الطائر المَعْرُوفُ ، ولا يُقَال حَدَاة[12] ، وجمعها حِدَأٌ ، مثال حِبَرَة وحِبَرٍ وعِنَبَة وعِنَب .

قال[13] العَجَّاج يَصِفُ الأَثَافِيَّ :

[14]فَخَفَّ والجَنَادِلُ الثُّوِيُّ

كَمَا تَدَانَى الحِدَأُ الأُوِيُّ

---

(١) في شرح اشعار الهذليين : ١٢٦٣ ومجمع البحرين
(٢) في مقاييس : ١ : ١٣٢
(٣) في القاموس : كجَعَل
(٤) في القاموس : كسَمِيعٌ
(٥) في العباب ج‌ح ومجمع البحرين وتاج ولسان وفي المحكم : ٣ : ٣٠٩ واصلاح المنطق : بكر بدل ام عمرو وفي شروح سقط الزند : ٢٥٦ : دولج (بالجيم)

(٦) كذا في الاصل وفي تاج : حَجِئٌ بالشيءِ وتَحَجَّأبه : تَمَسَّكَ به ولزمَه كتَحَجّأ
(٧) كذا في الاصل وفي المقاييس : ٢ : ١٤١ : الحاء والجيم وحرف المعتل أصلان متقاربان ، أحدهما إطاقة الشيءِ بالشيءِ وملازمته والآخر القصد والتعمد
(٨) التصويب من مجمع البحرين وتاج ولسان وفي الاصل : حدة
(٩) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل : الكشاخ
(١٠) في ديوان : ٥٦ وتاج ولسان ومجمع البحرين وتهذيب اللغة : ٥ : ٢٦١
(١١) في تاج : كعِنَبَة
(١٢) في تاج : بفتح الحاء
(١٣) في اراجيز العرب : ١٧٤ - ١٧٥ وديوان : ٦٧ وتاج ومجمع البحرين
(١٤) التصويب مما سبق وفي الاصل : فخفف

ومنه قولهم : حدَأً حدَأً وَرَاءَكِ[1] بُنْدُقَة

قال ابن السِّكِّيت : هيَ ترخيم حِدَأَة والعامة تقول : حَدَا حَدَا ، بالفتح ، غير مهموز .

وزعم الشَّرقيُّ[2] أن حَدَأً وبُنْدُقة قَبِيلتَان وهما حَدَأُ بن نَمِرَة وبُنْدُقَـةُ بن مَظَّة[3] من اليمن ، من سعد العَشِيْرَة .

والحِدَأَة : سَالِفَةُ الفَرَس ، وهي ما تَقَدَّمَ من عُنُقِه ، عن الأَصمعيّ : وأَنْشَدَ :

[4]طَوِيْلُ الحِداء سَلِيْمُ الشَّظَى

كَرِيْمُ المِراح صَلِيبُ الخَرَبْ

الخَرَب : الشَّعَرُ المُقْشَعِرُّ في الخَاصِرَة .

وقال الفَرَّاءُ في كتاب المقصور والمَمْدُوْد : حَدِئَت الشاةُ : إذا انْقَطَعَ سَلَاهَا في بَطْنِهـــا فاشْتَكَتْ منه .

ابو زيد : حَدِئتُ بالمكان حَدَءاً ، بالتحريك إذا لَزِقْتَ به ؛ وقال : وحَدِئتُ إليه أي لَجَأْتُ إليه ، وقال[5] : وَحَدَأْتُ عليه وإليه إذا حَدِبْتَ عليه ونَصَرتَهُ ومَنَعْتَهُ من الظُّلْم .

أبو عُبَيد : حَدَأْتُ الشيءَ حَدْءاً : صَرَفْته .

والتركيب يدل على طائر أَوْ مُشَبَّه به وممّا شَذَّ عن هذا التركيب حَدِئَ[6] به أي لَزِقَ به .

حزأ : حَزَأَ المَرْأَةَ : جامَعَهَا .

إبن السِّكِّيت : حَزَا السَّرابُ الشخصَ يَحْزَأُهُ حَزْءاً : رَفَعَهُ ، لغة في حَزَاه يَحْزُوْهُ ، بلا همز.

ابو زيد : حَزَأْتُ الإبلَ حَزْءاً : جَمَعْتُهـا وسُقْتُها .

واحْزَوْزَأَتِ الإبل : إذا اجتمعت ، والطائر يَحْزَوْزِئُ ، وهو ضَمُّهُ نفسَهُ وتَجافيه عن بيضه ؛

قال :

مُحْزَوْزِئَيْنِ[7] الزِّفَّ عن مَكْوَيْهِمَا .

وترك هَمْزَهُ رُؤْبَة فقال :

[8]يَرْكَبْنَ تَيْمَاءَ وَمَا تَيْمَاؤُهُ

بَهْمَاءُ يَدْعُوْ جِنَّهَا بَهْمَاؤُهُ

والسَّيرُ مُحْزَوْزٍ بِنَا احْزِيْزَاؤُهُ

[9][نَاجٍ وَقَدْ زَوْزَى بِنا زِيْزَاؤُهُ]

والتركيب يدل على الإرتفاع .

حشأ : حَشَأْتُ بَطْنَهُ بالعصا : إذا ضَرَبْتَهُ بها ، وحَشَأْتُ الرَّجُلَ بالسَّهْم : إذا أَصَبْتَ به جَوْفَهُ[10]

قال أسماءُ بن خارجة يَصِفُ ذِئباً طَمِعَ في ناقته وكانت تُسَمَّى هَبَالَة :

---

(١) في تاج بالشكل ، بفتح الكاف وفي لسان بكسرها

(٢) في الاشتقاق : ٤٠٩ : قال الشرقي في قول الصبيان «حِدَأ حِدَأ وراءك بندقة » كان اصل ذلك أن الحِدَأ أغارت على بندقة هؤلاء فقال الناس : حدأة وراءك بندقة

(٣) كذا في الاصل وقاموس وفي مجمع البحرين : مضلة

(٤) في مجمع البحرين ولسان خ رب (٥) في الأصل: وقال اليه

(٦) كذا في الاصل وفي المقاييس : ٢ : ٣٦ : حَدِئَ بالمكان : لَزِقَ

(٧) في مجمع البحرين ولسان ومحكم : ٣ : ٣١٠

(٨) كذا في الأصل ومجمع البحرين وفي تاج وديوان : ٤ :

يركبني تيما وما تيماؤه بهماء يدعو جنّها يهماؤه

(٩) كتب من تاج ولسان وديوان : ٤

(١٠) كذا في الاصل وفي مقاييس : ٢ : ٦٥ : جَنْبَه

[1]لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُؤَالَهْ

ضِغْثٌ يَزِيْدُ على إبالَهْ

لِي كُلَّ يَومٍ صِيقَــةٌ

فَوْقِيْ تَـأَجَّلُ كالظُّلالَهْ

فَــلأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصاً

أَوْساً أُوَيسُ مِنَ الهَبالَه

أَوساً أي عَوَضاً ، وقيل : الهَبَالَـةُ في البيت الغنيمة .

وحَشَأْتُ[2] المَرْأَةَ إذا باضَعْتَها ، والنّارَ إذا حَشَشْتَها .

والمِحْشَأُ[3] : كِساءٌ غَليظٌ ، عن أبي زيد ، والجمع المَحَاشِئُ .

قال عمارة بن طارق ، وقال الزيـاديُّ : عُمارَةُ ابن أَرْطَاة :

يَنْفُضْنَ بالمَشَافِرِ الهَذَالِقِ[4]

نَفْضَكَ بالمَحَاشِئِ المَحَالِقِ[5]

والتركيب يدل على إيْداعِ[6] الشيْ بإستقصاء

حصأ : الأَصمعيّ : حَصَأْتُ مِنَ الماءِ وحَصِئْتُ أي رَوِيْتُ وأَحْصَأْتُ غيري : أَرْوَيْتُهُ .

أَبو زيد : حَضَأَ الصَبِيُّ مِن اللَّبَنِ اذا امتلأَ بَطْنُهُ والجَدْيِ إذا امْتَلأَتْ إنْفَحَتُهُ ، وكذلك حَصِىءَ فيهما ، عن غير أبي زيد . وحَصَأَ بها : حَبَقَ[7] .

[8]والتركيب يدل على تَجَمُّعِ الشيْ

حضأ : حَضَأْتِ النَّارَ : إلْتَهَبَتْ وحَضَأْتُها وَاحْتَضَأْتُها : سَعَرْتُهَا ، يُهمز ولا يُهمز .

والعود الذي (٩ ــ الف) يُحَرَّكُ به النارُ مِحْضَأٌ ، على مِفْعَلٍ ، واذا لم يُهْمَزْ فالعُود مِحْضَاءٌ ، على مفعال .

وأَبْيَضُ حَضِئٌ[9] أي يَقَقٌ[10]

[11]والتركيب يَدُلُّ على الهَيْج .

حطأ : حَطَأْتُ بِهِ الأَرْضَ حَطْأً : صَرَعْتُه ، وحَطَأَ بِسَلْحِهِ : رَمَى به ، ويُقَالُ : حَطَأَ يَحْطِئُ : إذا جَعَسَ جَعْساً رَهْواً . قــال :

[12]إحْطِئْ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَقْذَرُ مَنْ مَشَى

وَبِذَاكَ سُمِّيَتِ الحُطَيْئَةُ فَاذْرُقِ

وحَطَأَ بها : حَبَقَ ، وحَطَأَهَا : بَاضَعَهَا وحَطَأَهُ: إذا ضَرَبَ ظهره بيده مَبْسُوْطَةً .

قال ابن عباس رضي الله عنــه : أَخَـذَ رَسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم بِقَفَاي فحَطَأَنِي

(١) في الميداني : ١ : ٢٣٢ الاول والثالث وفي ديوان الفرزدق : ٦٠٧ : صِيقَه بدل صيقة وفلأ حشونك بدل فلأحشأنك وفي سمط : ٤٣٧ إلا الثالث والرابع وفي الفائق : ٣ : ١٩٠ والمقاييس : ٢ : ٦٥ : الخامس والسادس

(٢) في الاصل : حشاة

(٣) في القاموس : المحشا كمِنبر

(٤) في لسان ومحكم : ٣ : ٣١٠ : الهدالق ، بالدال المهملة

(٥) في تاج ولسان ومحكم : ٣ : ٣١٠ : يعني التي تحلق الشعر من خشونتها

(٦) كذا في الاصل وفي تاج : ابداع ، بالباء الموحدة ، وهو تصحيف وفي المقاييس : ٢ : ٦٤ : وهو أن يُودع الشيء وعاءً باستقصاء

(٧) كذا في الاصل وفي لسان : ضرط . وهما بمعنى

(٨) في مقاييس ٢ : ٧٠

(٩) كذا في الاصل وفي تاج : كأمير ، كذا في الأصول الصِحاح وفي بعض النُسخ ككتِف

(١٠) في القاموس : محركة وككَتِف

(١١) في المقاييس : ٢ : ٧٤

(١٢) في مجمع البحرين وتاج ولسان

حَطْئَةً وقال : اذْهَبْ فادْعُ لِي مُعاوِيَةَ ، قال : وكان كاتِبَهُ .

ويروى : حَطَانِيْ حَطْوَةً ، بغير هَمْز .

وحَطَأَت القِدْرُ بِزَبَدِها أي رَمَتْه[1] .

ابو زَيد : الحَطِيْءُ ، على فَعِيل : الرُذالُ من الرِّجال

يقال : حَطِيْءٌ بَطِيْءٌ ، إِتْبَاعٌ له .

والحُطَيئَةُ : الرجل القَصير وبه سُمِّي الحُطَيْئَةُ لِدَمامَتِه ، وقيل : كان يَلْعَبُ مع الصبيان فَسُمِعَ منه صَوت فَضَحِكُوا فقال : ما لكُم ، إنما كانت حُطَيْئة فَلَزِمَتْهُ نَبْزاً وإسمه جرْوَلٌ .

وحَطَأَ به عن رَأيه : دَفَعَهُ عنه .

ولَمَّا وَلَّى مُعاوِيةُ عَمرو بن العاص رضي الله عنهما قال له المغيرة بن شعبة رضي الله عنه : ما لَبَّثَكَ السَّهْمِيُّ أن حَطَأَ بِكَ إذا تَشَاوَرْتُما[2]

والحِطْءُ ، بالكسر : البَقِيَّةُ من الماء .

والحِنْطِئُ[3] : القَصِيرُ .

وقال الكسائي : عَنْزٌ[4] حُنْطَئَةٌ ، مثال عُلَبِطَةٍ أي عَرِيْضَةٌ[5] ضَخْمَةٌ ، ونُونُها ذات وَجْهَين .

[6] والتركيب يَدُلُّ على تَطَأْطُؤٍ مِنَ الشيءِ وسُقُوطه.

(١) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج ولسان : رمت به

(٢) زاد في تاج ولسان والفائق : ١ : ٢٦٩ : أي دَفَعَكَ عن رأيك

(٣) في تاج : والحِنْطَأْوُ : القَصير كالحِنْطِئِ كزِبرِج

(٤) في الاصل : غير

(٥) في الاصل : عرضة

(٦) في المقاييس : ٢ : ٧٨

حفأ : الحَفَأُ[7] : أصل البَرديِّ الأبيض الرَّطْبِ وهو يُؤكَلُ .

وَاحْتَفَأَ الحَفَأَ أي إقتَلَعَهُ .

ومنه قول النبيِّ صَلَّى الله عليه وسلم حين سُئِلَ مَتى تحلُّ لَنا المَيْتَةُ فقال[8] : «ما لَمْ تَصْطَبِحُوْا أَوْ تَغْتَبِقُوا أَوتَحْتَفِئُوْا بها بَقْلاً فَشَأْنَكُم بها» .

هذا التفسير على رواية من روى تَحْتَفِئُوا[9] بالحاءِ المهملة وبالهمز .

حفسأ : ابن السِّكِّيت : رجل حَفَيْسَأٌ[10] إذا كان قَصيراً لَئِيْمَ الخِلْقَة .

حكأ : الاصمعي أهل مكّة حرسها الله تعالى يُسَمُّونَ العَظَاءَةَ الحُكَأَةَ ، مثال هُمَزَة[11] والجميع الحُكَأُ ، مقصوراً ؛

وقالت أم الهيثم : الحُكَاءَةُ ممدودة مهموزة وهي[12] كما قالت[13] .

(٧) في القاموس : الحفأ ، محرّكةً والواحدة حَفَأة وقال الاصمعي (كتاب النبات : ٢٩) : الحَفَأ : البَرْدِيُّ : قال ساعدة :

كَذَوائب الحَفَإِ الرَّطِيْبِ غَدَا بِه
غَيْلٌ ومَدَّ بِجانِبَيْهِ الطُحْلُبُ

(٨) في الفائق : ١ : ٢٧١

(٩) قال الهرويّ (١ : ٥٩) : قال الأصمعيّ : لا أعرف تحتفئوا ولكن أراها تختفئوا بالخاء . راجع خ ف ء

(١٠) التصويب من القاموس وفي الاصل : حَفَيْسَاء

(١١) كذا في الاصل وفي القاموس : الحُكَأَة ، بالضم وكَتُؤَدة وبُرادَة

(١٢) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين : هو

(١٣) إن الصَّغاني أهمل كثيراً من الكلمات وأنا أثبتها نقلا عن التاج : حَكَأَ العقدة ، كَمَنَعَ ، حكأً : شَدَّها وأحْكَمَها كأَحْكَأَ إحْكَاءاً واحْتَكَأَها : قال عديّ بن زيد العباديّ يصف جارية :

أجَل (كذا) انّ الله قد فَضَّلَكُمْ		فَوْقَ مَنْ أحْكَأ صُلْباً بإزَارِ

وقال شَمر : أحكَأت العُقْدَةَ : أحكَمْتُها واحْتَكَأت هي : إشتَدَّت ؛ واحتَكَأَ العقْد في عُنُقه : نَشِبَ واحتَكَأَ الشيُ في صدري : ثَبَتَ ولم أشك فيه : واحْتَكَأَ الأمرُ في نَفْسِي : ثَبَتَ : —

حلأ : ابن السِّكِّيت : حلأت له حَلْوءاً ، على فَعُول ، اذا حَكَكْت له حجرا على حجر ثم جعلت الحُكَاكة على كفِّك وصَدَّأتَ به المِرْآة ثم كَحَلْتَهُ بها .

والحُلاءَةُ ، على فُعَالَة ، بالضم ، مثل الحَلْوْءِ

والحلاءَةُ ايضاً : قشرة الجلد يَقْشرها الدَّبّاغ مِمّا يَلِي اللّحم ؛ تقول: حَلأْتُ الجِلْدَ إذاقَشَرتَه.

وفي المثل : حَلأَتْ حَالِئَةٌ عَنْ كُوْعِهَا لأنّ المرأة الصَّناعَ رُبَّما استعجلت فقشرت كُوعَها.

والمِحْلأَةُ : آلتها .

وقال شمر : الحالئة : ضرب من الحَيّات تَحْلأُ من تَلْسَعُه[1] السَّمَّ كما يحْلأُ الكَحّالُ الأَرْمَدَ حُكَاكَةً فيكحَلُه بها ، وإسم تلك الحكاكةِ الحُلاءُ ، بالضم والمدّ .

قال ابو المُثَلّم الهُذَلِيّ يُخاطِبُ عَامِرَ بن العَجْلاَنِ الهُذَلِيَّ :

[2] مَتَى مَا أَشَأْ غير زَهْوِ المُلُوْ
كِ أَجْعَلْكَ رَهْطاً عَلَى حُيَّضِ

وأَكحُلْكَ[3] بِالصَّابِ أَوْ بالحُلاءِ
فَفَقِّحْ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمِّضِ

ويروى : بالحلوءِ .

ورجل تحِلِئَةٌ : يَلْزَقُ بالإنسان فَيَغُمُّهُ

والتِّحْلِيءُ ، بالكسر : مَا أَفْسَدَهُ السِّكِّينُ من الجلد إذا قُشِرَ ؛ تقول منه حَلِئَ الأَدِيْمُ ، بالكسر ، حَلأً ، بالتحريك : إذا صار فيه التحْلِئُ .

والحَلأُ[4] ايضاً : العُقْبُول،وقد حَلِئَتْ شَفَتِيْ أي بَثُرَتْ

أبو زيد : حَلأْتُهُ بالسَّوْط اذا جَلدتَهُ به ؛ وحَلأْتُهُ بالسَّيف : ضَرَبْته به .

وحَلأْتُه مِائة دِرْهَمٍ : أَعْطَيْتُه .

والحَلاءَةُ ، بالفتح والمدّ : الأَرض الكثيرة الشَّجَرِ .

والحِلاَءُ ، بالكسر والمدّ : جبال قرب[5] مَيْطَان[6] لا نباتَ بها واحدها حِلاءَة ، تُنْحَتُ منها الأَرْحِيَةُ وتُحمَلُ إلى المدينة على ساكنيها السلام .

وقال أبو زيد : حَلأْتَ الرَّجُلَ أَحْلأُ إذا حَكَكْتَ له حُكَاكَةَ حَجَرَيْنِ فَدَاوَى بِحُكاكَتِهِمَا عَيْنَيْهِ من الرَّمَدِ .

— ويقال : سمعت أحاديث وما احتَكَأَ في صدري منها شيْ أي ما تَخَالَجَ ؛ وفي النوادر : لو احتَكَأَ لي أمرى لَفَعَلْتُ كَذا أي لو بَانَ لي أمرى في أوّله .

أقول : قد ضبط محقق تاج كلمة أجَلِ بالتحريك وبكسر اللام والصواب أجْلَ . كما في لسان وهو في الاصل : أجَلْ ثم نُقِلت حركة الجيم الى اللام .

(١) في الاصل : تلعسه

(٢) في تهذيب الالفاظ : ٦٦١ وقال : الرهط : نقبة من جلود تُقَدّ سُيُوراً فيوارى ويخفّ المشى فيه وفي ديوان الهذليين : ٣٠٦–٣٠٧ : الرجال بدل الملوك وفيه وفي المعاني الكبير ٤٨٤ و ٧٩٤ وشرح اشعار الهذليين١٣٤٧ الجلاء (بالجيم) وهو تصحيف ، قال الاصمعيّ : معناه : أعرُّك بِشرّ وألبِسُك ثوبَ عَارٍ

(٣) في مجمع البحرين

(٤) وفي القاموس : محرّكة

(٥) كذا في الاصل وفي البلدان : ٢ : ٣٠٣ وقال عرّام : يُقَابِل مَيطان من جبال المدينة جَبَل يقال له السِّنُ . وجبال كِبارَ شَوَاهِقُ يُقَال لها الحِلاَءة واحدها حِلاَء

(٦) في البلدان : ٤ : ٧١٦ : مَيطان ، بفتح اوله .

وما أَحْلأْتُ الأَرْضَ بِشَيءٍ : أي ما أَنْبَتَتْ
وَأَحْلأْتُ السَّوِيقَ وَحَلأْتُهُ تَحْلِئَةً ؛

قال الفَرَّاءُ : قد هَمَزُوا ما ليس بمهموز لأنّه من الحُلُوِّ .

وحَلأْتُ الإبِلَ عن الماءِ تَحلِئَةً وتَحْلِيئاً : إذا طَرَدتَهَا عنه ومَنَعْتَهَا أن تَرِدَ ؛

قال اسحاق بن إبراهيم في مُعاتَبَةِ المأمون أَنَارَ اللهُ بُرْهَانَه :

[1] لحائم حامَ حَتَّى لا حَوَامَ به
مُحَلإٍ عَنْ سَبِيلِ الماءِ مَطْرُودِ

وأَنشَدَهُ الأصمعيُّ فقال : أَحْسَنْتَ في الشعر غير أن هذه الحاءات لو اجتمعت في آية الكرسيِّ لَعابَتْهَا .

[2][قال] وكذلك غير الإبل ؛ قال امرؤ القيس :

[3] وأَعْجَبَنِي مَشْيُ الحُزُقَّةِ خَالِدٍ
كَمَشْيِ (٩-ب) أَتَانٍ حُلِّئَتْ عَنْ[4] مَنَاهِلِ

وروى أبو عبيدة :

ويا عَجَبَى يَمْشِي الحزقَّةَ خَالدٌ

بكسر الحاء والزاء ونصب الهاء ورفع الدال .

ويروى : مشي الحِبِقَّة أي القَصِير .

[5] والتركيب يدل [على][6] تَنْحِيَةِ الشَيْءِ .

حمأ: الحَمْأَةُ : نَبْتٌ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ في الرَّمْلِ وفي السَّهْلِ ؛

والحَمَأُ والحَمَأَةُ : الطِّينُ الأَسْوَدُ ؛

قال الله تعالى : « مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ . »

تقول منه حَمَأْتُ البِئرَ حَمْأً ، بالتسكين ، إذا نَزَعْتَ حَمْأَتَهَا وأَحْمَأْتُها إحماءً إذا أَلقيْتَ[7] فيها الحَمْأَةَ ، عن ابن السِّكِّيت ؛ وحَمِئْتُ عليه : غَضِبْتُ ، عن الأُمَوِيِّ وإنّه لَحَمِئُ العَيْنِ ، على فَعِلٍ[8] ، مثل نَجِيءِ العَيْنِ ، عن الفرّاء : إذا كان عَيُوناً ولَمْ نَسْمَعْ له فِعْلاً .

والحَمْءُ : كل من كان مِن قِبَلِ الزَّوْجِ مثل الأخ والأب والعمّ وفيه أربع لُغَات ، حَمْءٌ ، بالهمز ، وأنشد أبو عمرو :

[9] قلت لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُها
تِئذَنْ فإنّي حَمْؤها وجَارُهَا

والحَمَا مثل قَفاً ، حَمُو مثل أَبُو وحَمٌ مثل

(١) في لسان وفي الف باء : ١ : ٥٢٦ بدون عزو وفي مجمع البحرين عجزه وقبل البيت :
يَا سَرْحَةَ الماءِ قد سُدَّتْ مَوَارِدُهُ
أَمَا إليكَ سَبِيلٌ غيرُ مَسْدُودِ

(٢) كتب من تاج .

(٣) في ديوان ١١٩ ولسان ومجمع البحرين والمعاني الكبير : ١١١٤ وفي الف باء : ١:٥٢٦ بدون عزو .

(٤) التصويب من اللسان ومجمع البحرين وفي الاصل والفائق : ١:٢٥٥ وديوان تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم :٩٥ : بالمناهل وفي شرح الديوان لأبي بكر عاصم : ١١٩ : في المناهل .

(٥) من المقاييس : ٢ : ٩٤ .

(٦) ليس في الاصل .

(٧) قال الزَّبيدي : اعلم أن المشهور أن الفعل المجرد يرد لاثبات شيء وتزاد الهمزة لإفادة سلب ذلك المعنى نحو شكى إليّ زيد فأشكَيْتُه أي أزَلْت شكواه وما هنا جاء على العكس . قال في الاساس : ونظيره قذيت العين وأقذيتها .

(٨) في القاموس : كخَجِل .

(٩) في لسان واصلاح المنطق : ٣٤٠ وفي مجمع البحرين عجزه .

أَب والجمع أَحْمَاءٌ .

وأَمَّا الحديث المُتَّفَقُ على صحته الذي رَوَاهُ عُقبة بن عامر الجُهَنِيّ رضي اللهُ عنه عن النبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم أنه قال :
«إيَّاكُمْ والدخولَ على النِّساءِ»

فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله أفرأيت الحَمْوَ فقال : «الحَمْوُ المَوْتُ» .

فمعناه[1] : أن حَماهَا الغاية في الشرِّ والفَسَاد فَشَبَّهَهُ بالمَوْت لأنّه قُصارَى كلِّ بَلاَءٍ وشدّة وذلك أنه شرٌّ من القَرِيب[2] من أنه آمن مُدِلٌّ والاجنبي مُتَخَوَّفٌ مُتَرَقَّبٌ ، ويحتمل أن يكون دعاءً عليها أي كأَن الموت منها بمنزلة الحمْ الداخل عليها إن رَضِيَتْ بذلك .

حنأ : الحِنَّاءُ ، بالمَدِّ والتَّشْدِيد : معروف والحِنَّاءَةُ[3] أَخَصُّ منه .

والحِنَّاءَتَانِ : رَمْلَتَانِ في دِيار تميم .

قال الأزهريّ : وفي ديارهم رَكِيَّةٌ تُدْعَى الحِنَّاءَةَ ؛ قال : وقد وَرَدتُها وفي مائها صُفْرَة :[4]

ووادي الحنّاءِ : وَادٍ يُنبت الحِنّاءَ الكَثِيرَ ، على مَرْحلَتَين من زَبِيْدَ مِمَّا يَلِي تَعِزَّ وهو مُنْتَصَفٌ بين زَبِيدَ وتَعِزّ .

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب : وقد رأيته عند اجتيَازي من تَعِزّ الى زَبِيد وقد سمّوا حِنَّاءَة

وحَنَأْتُ المَرْأَةَ : جَامَعْتُهَا .

وحَنَأَت الأَرْضُ : إِخْضَرَّتْ والتفَّ نَبْتُهَا ، عن ابن الأعرابي .

أبو زيد : حَنَأْتُ لِحْيَتَهُ بالحِنَّاء تَحْنِئَةً وتَحْنِيئاً : خَضَبْتُ .

وقال أبو حنيفة الدِّينوريّ : تَحَنَّأَ الرَّجُل من الحِنَّاء كَمَا يقال تَكَتَّمَ من الكَتَم ، وأنشد لرجل من بني عامر :

[5]تَرَدَّدَ في القُرَّاص حَتّى كَأَنَّما تَكَتَّمَ من أَلْوانِه[6] وتَحَنَّأَ

فَصْلُ الخَاءِ

خبأ :خَبَأْتُ[7] الشيْ خَبْأً ، ومنه الخَابِيَةُ وهي الحُبُّ إلا أنّ العرب تَرَكَتْ هَمْزَهَا كما تَرَكَتْ همزة البَرِيَّةِ والذُّرِّيَّة .

والخَبْأُ ما خُبِيءَ وكذلك الخبيءُ ، على فَعِيل .

وخَبْأُ السَّموات : المَطَر ؛ وخَبْأُ الأَرْضِ : النبات ؛

(١) من الفائق : ١ : ٢٩٥

(٢) كذا في الاصل وفي تاج والفائق : ١ : ٢٩٥ : الغريب ؛ وهو تصحيف

(٣) في تاج : بالكسر والمد والجمع حُنّآن ، بالضم ، مثال عثمان ، قاله ابو الطيّب اللغويّ وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات :
فلَقَدْ أَرُوحُ بِلِمَّةٍ فَيْنَانَةٍ سَوْدَاءَ لَم تُخْضَبْ من الحُنّآن
وقال السهيليّ (الروض : ٢ : ٢٧٠) : هو حُنّآن ، بضم فتشديد جُمِـعَ على غير قِيَاسٍ ثم قال : وهي عندي لغة في الحِنّاء لاجمع وأنشد البيتَ ؛ ونُقل عن الفراء : الحِنّآن ، بالكسر مع التشديد ؛

(٤) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : صفيرة

(٥) في مجمع البحرين

(٦) التصويب من مجمع البحرين وتاج وفي الاصل : أو .

(٧) لم يفسره الصغاني وفي تاج : خَبَأَه كمَنَعَهُ يَخْبَؤُه خَبْأً سَتَرَ كَخَبَّأَ تَخْبِئَةً واخْتَبَأَ وقد جاء متعديا .

وخَبْءٌ : وادٍ بالمدينة على ساكنِها السلام[1]

وخَبْءٌ : موضع بمَدْيَنَ .

والخُبْأَةُ[2] : البِنت ؛ وفي المثل :[3]

خَبْأَةٌ خيرٌ من يَفَعَةِ سَوْءٍ

وسَمَّى أبو زيد سعيدُ بن أَوس كتابا من كتبه "كتاب خَبْأَةٌ" ؛ لافتتاحه إيَّاهُ بذكر الخَبْأَةِ بمعنى البِنت واستشهاده عليها بهذا المثل .

والخُبَأَةُ ، مثال تُؤَدَة : المرأةُ[4] التي تَطْلُعُ ثم تختَبِئُ ،

قال الزبرقان بن بدر : إنَّ أَبْغَضَ كَنَائِني إليَّ الخُبَأَةُ الطُّلَعَةُ .

وقال الليث : الخِبَاءُ[5] ، مَدَّتُهُ هَمْزَةٌ ، وهو سِمَةٌ تُخْبَأُ في مَوضع خَفِيٍّ من الناقة النَّجِيبَةِ وإنَّما هي لُذَيْعَةٌ مِنَ النَّار ، والجمع أَخبِئَةٌ ، مهموزةٌ . وكَيْدٌ خَابِئٌ أي خائب .

وأمّا قول النبي صلَّى الله عليه وسلم : إبْتَغُوا ويُرْوَى : إلْتَمِسُوا الرِّزق في خَبَايا الأَرْض ، فمعناه : ما يَخْبَأُهُ الزَّرَّاعُ من البَذْر فيكون حَثّاً على الزِراعة ؛ أَو مَا خَبَأَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ في مَعَادِنِ الأَرْضِ ؛ وهو جمع خَبِيئَةٍ والقياس خَبَائِئُ ، بهمزتين المُنْقَلبة عن ياء فَعِيْلَة ولام الكلمة إلاّ أنَّه استُثْقِلَ اجتماعهما فقلبت الأَخيرة لإنكسار ما قبلها فاستثقلت[6] والجمع ثَقِيل وهو مع ذلك معتلٌ فقلبت الياءُ ألفاً ثم قُلِبَتِ الهمزة الأُولَى ياءً لخفائها بين الأَلفين .

وخَابَأْتُه ما كذا : حَاجَيْتُه .

وجَارِيةٌ مُخْبَأَةٌ[7] أي مُسْتَتِرَةٌ .

وقال ابن دريد . إخْتَبَأْتُ له خَبِيْئاً إذا عَمَّيْتَ له شيْئاً ثم سأَلته عنه ، جاء بالإختِبَاءِ متعديا وهو صحيح ؛ ومنه حديث عثمان بن عفّان رضي الله عنه :

قد[8] إخْتَبَأْتُ عند الله خِصَالاً : إنِّي لَرَابع (١٠ – الف) الإسلام ؛ وزَوَّجَني رسول الله صلَّى الله عليه وسلم ابنته ثم ابنته وبايَعْتُه بيدي هذه اليُمْنَى فما مَسَسْتُ بها ذَكَري وما تَغَنَّيْتُ ولاتَمَنَّيْتُ ولا شَرِبْتُ خَمْراً في جاهلية ولا إسلام .

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب : ابنة النبي صلَّى الله عليه وسلم الأُولى التي

---

(١) زاد في التاج : جَنْبَ قُبًا .

(٢) كذا في الاصل والقاموس وفي المقاييس : ٢ : ٢٤٤ الخُبَأَة : الجارية ، كذا بالشكل وهو خطأ

(٣) كذا في الأصل وفي الميداني : ١ : ٢٤٢ : خُبَأَة (كذا) صِدْقٍ وفي الأمالي للقالي : ١٠١:١ : خُبَأَة ، وهو خطأ .

(٤) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي القاموس : إمرأة خُبَأَة كهُمَزَة لازِمة بَيْتَها

(٥) التصويب من القاموس وفي الاصل : خبأة

(٦) التصويب من تاج وفي الاصل : استثقل اجتماعهما فقلبت الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فاستثقل اجتماعهما فقلبت الاخيرة ياء لإنكسار ما قبلها فاستثقلت .

(٧) في تاج : والمُخْبَأَة كمُكْرَمة وفي بعض الأصول الصحيحة من القاموس والعباب بالتشديد .

اقول : ليس في العباب كما قال

(٨) في الفائق : ١:٣٢٦ :

زَوَّجها منه رُقَيَّةَ والثانية أُم كلثوم رضي الله عنهما .

(1)والتركيب يدل على ستر الشئ

ختأ : مَفَازَةٌ مُخْتَتِئَةٌ : لا يُسْمَعُ فيها صوت ولا يُهتدَى فيها للسُّبُل .

واخْتَتَأْتُ من فُلانَ أي إخْتَبَأْتُ منه واستترت خوفاً أو حَيَاءً ؛

وأنشد الأخفش لعامِر(2) بن الطُفَيل :

(3)وَلاَ يَرْهَبُ ابنُ العَمِّ مِنِّي صَوْلَتِي
وَلاَ أَخْتَتِي مِنْ قَوله(4) المُتَهَدِّدِ
وإنّي إذَا أَوْعَدتُّهُ أَوْ وَعدتُّهُ
لَمُخْلِفُ(5)إيعَادِي ومُنْجِزُ مَوْعِدِي

قال : إنما ترك همزَهُ ضرورةً .

ابو عبيدة : إخْتَتَأْتُ له إذا خَتَلْتَهُ ؛

الليث : إذا تَغَيَّرَ لَوْنُ الرجل من مخافة شيءٍ نحو السلطان وغيره فَقَد اخْتَتَأَ .

خجأ : خَجَأَ اللَّيلُ إذَا مَالَ ؛ وخَجَأْتُهُ بالعَصَا : ضَرَبْتُهُ بِهَا ؛ وخَجَأَ المَرْأَةَ : جَامَعَهَا؛ وفَحْلٌ خُجَأَةٌ(6) : كثيرُ الضِراب ، والرجل كذلك ؛ والخُجَأَةُ أيضاً : الرجل الكثير اللَّحم الثَقِيل ؛

شَمِر : خَجَأْتُ خُجُوءاً اذا انْقَمَعت وخَجِئْتُ(7) إذا استَحْيَيْت .

والخَجَأُ ، بالتحريك : الفُحْش(8)

أبو زيد : إذا أَلَحَّ عَلَيك السائل حتى يُبْرِمَكَ قلت : أَخْجَأَنِي .

والتَخَاجُؤُ في المَشْي : التَبَاطُؤُ فيه .

قال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

دَعُوا التَخَاجُؤَ(9) وَامْشُوا مِشْيَةً سُجُحاً
إنَّ الرِجَالَ أُولُو عَصْبٍ وتَذْكِيرِ

ويروى : دَعُوا التَخَاجِيَ ؛ بكسر الجيم غير مهموز وموضع ذكر هذه الرواية باب الحروف اللينة وستذكر ثَمَّ إن شاءَ الله تعالى .

خذأ : الكسائي : خَذَأْتُ له وخَذِئْت له خَذَءاً وخَذْءاً وخُذُوءاً فيهما : خَضَعْتُ وكذلك إسْتَخْذَأْتُ لَهُ

وأَخْذَأَهُ فلانٌ أي ذَلَّلَهُ .

خرأ : الخُرْءُ ، بالضم ، العَذِرَةُ والجمع خُرُوءٌ ، مثل جُنْد وجُنُوْد وخُرْآنٌ(10) ايضاً .

قال جَوّاس بن نُعَيْم الضَّبِّيِّ ويروى

(1) المقاييس : 2 : 244 .
(2) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل : لعمرو بن الطفيل .
(3) في مجمع البحرين وتاج وفي لسان وديوان : 155 : صَوْلَةَ بدل صولتي ويُرهِب
(4) في ديوان : 155 : صَوْلَةِ .
(5) كذا في الاصل وفي لسان : لَيأمن ميعادى .
(6) في القاموس : الخُجَأَةُ كهُمَزَة .
(7) في القاموس : كسَمِعَ .
(8) كذا في الاصل وفي تاج : خَجِيءَ خَجَأً ، بالتحريك : تَكَلَّم بالفحش .
(9) في مجمع البحرين ولسان وديوان : 214 ذُوو بدل أولُو وطبع في لسان سجعا بدل سجحا . وهو تحريف وفي تهذيب الألفاظ : 280 : ذروا بدل دعوا .
(10) كذا في الأصل وفي تاج : بالضم ، على الشُذُوذ وخُرُوءٌ بضمتين.

لِجَوَّاس بن القَعْطَل ، ولا يَصِحّ :

(١) كَأَنَّ خُرُوْءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوْسِهِم .

إذا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ معاً وَتَمِيْمُ

وقد خَرِئَ خَرْءاً كَكَرِهَ كَرهاً وخَرَاءةً كَكَرَاهَة وخِرَاءةً كَكِلاءَةٍ فهو خارِئٌ .

قال الأعشى يهجو بني قِلابَة :

(٢) يا رَخَماً قاظَ عَلَى مَطْلُوبِ

يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئَ المُطِيْبِ

ويُروى : يَنْخُوبِ

وأمّا ما (٣) روى أبو داوُد(٤) سليمان بن الأشعث السجستاني في السُنَن أن الكُفّار قالوا لِسَلْمان الفارسيّ رضي الله عنه :

لقد عَلَّمَكُم نَبِيُّكُم كلَّ شيءٍ حَتَّى الخِرَاءَةَ

فالرواية فيها بكسر الخاء ، وهي اللغة الفُصْحَى

وقال أبو عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الهرويّ : الإسم من خَرِئَ الخِرَاءُ ؛ حكاه عن الليث ؛ قال : وقال غيره : جمع الخَراء خُرُوْءٌ والموضعُ : مَخْرَأةٌ ومَخْرُاةٌ وزاد غيره مَخْرُوءَةٌ .

خسأ : الخَسِيْءُ ، على فَعِيْلٍ : الرَدِيْءُ من الصُوف .

وخَسَأْتُ الكَلْبَ خَسْأً : طردتُهُ ؛ وخَسَأَ الكَلْبُ نَفْسُهُ . يَتَعَدّى ولا يَتَعَدّى وخسئَ وانْخَسَأَ ايضاً . قال :

(٥) كالكَلْبِ إن قُلْتَ لهُ اخْسَأْ إنْخَسَا

ويقال : إخْسَأْ إلَيْكَ أي إخْسَأْ عَنّي .

أبو زيد : خَسَأَ بَصَرُهُ خَسْأً وخُسُوْءاً أي سَدِر ؛ ومنه قوله تعالى(٦) :

« يَنْقَلِبْ إلَيْكَ البَصَرُ خاسِئاً » .

وقيل : مُبْعَداً أو هو فاعل بمعنى مفعول ، كقوله تعالى : « في(٧) عِيْشَةٍ رَاضِيَةٍ » أي مَرْضِيَّة .

وتَخَاسَأَ القَوْمُ بِالحِجارَةِ : تَرَامَوْا بها وكانت بينهم مُخَاسَأَةٌ .

(٨) والتركيب يدل على الإبْعاد .

خطأ : خَطَأَتِ القِدْرُ بِزَبَدِها : رَمَتْهُ عندَ الغَلَيَان .

والخَطَأُ (٩) : نَقِيْضُ الصَّوَاب ، وقد يُمَدُّ ، والخَطْأُ ، بفتح الخاءِ وسكون الطاء ؛

وقرأ الحسن والسُلَمِيّ وإبراهيم والأعمش في النساء(١٠) بالفتح والمدِّ ؛ وفي بني إسرائيل قَرَأَ الحَسَنُ والأعرَجُ والأعمش وخالد(١١) ابن

(١) في المرزوقي : ١٤٥٤ ولسان وتاج ومجمع البحرين .

(٢) في ديوان : ١٨٤ ولسان وتاج وفي مجمع البحرين عجزه .

(٣) في الاصل : واما روى .

(٤) التصويب من تاج وفي الاصل : قالوا لسليمان بن الأشعث .

(٥) في مجمع البحرين وفي لسان : قيل بدل قلت .

(٦) سورة الملك : ٤ .

(٧) سورة الحاقة : ٢١ .

(٨) في المقاييس : ١٨٢:٢ .

(٩) في تاج : الخَطَأ : محركة .

(١٠) سورة النساء : ٩٢ : والآية : ما كانَ لِمُؤمِنٍ أن يَقْتُلَ مُؤمناً إلا خَطَأً وَمَن قَتَلَ مؤمناً خَطَأً (الآية)

(١١) خالد بن إلياس ويقال : إياس بن صخر . راجع تهذيب التهذيب : ٣ : ٨٠

إلياس وعيسى[1] كذلك وقرأ عُبَيد بن عُمَير : خِطَاءً ، مثال وِطَاءٍ .

والخِطْءُ ، بالكسر : الذَّنْبُ في قوله تعالى :
« [2]إنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطأً كَبِيراً »

أي إثماً ؛ تقول منه خَطِئَ يَخْطَأُ خِطْأً وخِطْأَةً ، على فِعْلَة ؛ والإسم الخَطِيئَةُ ، على فَعِيلَة ، ولك أنْ تُشَدِّد الياء لأنَّ كلَّ ياءٍ ساكنة قبلها كسرة أو واو ساكنة قبلها ضَمَّةٌ ، وهما زائدتَان للمدّ لا لِلإلْحَاق ولاهُمَا من نفس الكلمة فإنك (١٠- ب) تقلبُ الهمزة بعد الواو واواً وبعد الياء يـاءً فتُدغِمُ فتقول في مَقْرُوْءٍ مَقْرُوٌّ وفي خَبِيْءٍ خَبِيٌّ بتشديد الياء والواو .

وجمع الخَطِيئَة خَطَايا وكان الأَصل خَطَائِئُ على فَعَائِلَ ؛ فلمّا اجتمعت الهَمْزَتَان قُلِبَت الثانية ياءً لأنَّ قبلَها كسرَةً ثم استُثْقِلَتْ ، والجمع ثقيل ، وهو مُعتلٌّ مع ذلك فَقُلِبَتِ الياءُ أَلِفاً ثم قُلِبَت الهَمزَةُ الأُولى ياءً لِخفائِها بَيْنَ الأَلِفَيْن .

والخَطِيئَةُ أيضاً : النَّبْذُ اليَسِيْرُ مِن كُلِّ شيءٍ يقال : على النَّخْلَة خطيئَةٌ من رُطَب ؛ وبأرض فلان خَطِيئَةٌ مِن وَحَشٍ أي نَبْذٌ منه أخطأَت أمكنَتَهَا فظَلَّتْ في غير مَوَاضِعها المُعتَادَة .

وتقول : أَخْطَأْتُ ، ولا تَقُل : أَخْطِئْتُ وبعضهم يقوله ؛

وقولهم : ماَ أَخْطَأَهُ إنَّمَا هو تَعَجُّبٌ من خَطِئَ لا من أَخْطَأَ .

أبو عبيد[3] : خَطِئَ وأَخْطَأَ لغتان بمعنى واحد ، وانشد لامْرئ القيس :

[4] يا لَهْفَ هِنْدٍ إذْ خَطِئْنَ كَاهِلاَ
أَلْقَاتِلِيْنَ المَلِكَ الحُلاَحِلاَ

هِندٌ [5] هي بنت ربيعة بن وَهْب كانت تحت حُجْرٍ أبي امرئ القيس فَخَلَفَ عليها امرُؤُ القيس .

أي أخْطَأَت الخَيْلُ بني كَاهِلٍ وأوْقَعْن ببني كِنَانَةَ .

وقال ابن عَرَفَة : يقال : خَطِئَ في دينه وأَخْطَأَ إذَا سَلَكَ سَبِيْلَ خَطَإٍ عامداً أو غير عامدٍ

وقال الأُمَوي : المُخْطِئُ : من أراد الصواب فصَارَ إلى غيره ؛ والخَاطِئُ من تَعَمَّدَ لِمَا لاَ يَنْبَغِي

وقوله تعالى : « بالخَاطِئَة[6] »

أي بالخَطْءِ ؛ مصدر جاء على فاعلة

وفي المثال : مع الخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِب ،

---

(١) هو عيسى بن عمر الأسدي المعروف بالهمداني ، ابو عمر الكوفي القارئ الأعمى صاحب الحروف مات سنة ست وخمسين ومائة (تهذيب التهذيب : : ٧ : ٢٢٢ — ٢٢٣) .

(٢) سورة بني اسرائيل : ٣١ .

(٣) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين : ابو عبيدة .

(٤) في مجمع البحرين صدره وفي ديوان (بشرح ابي بكر عاصم) :١٤٥
خير معدٍّ حَسَبها ونائلا القاتلين الملك الحلاحلا
يا لهف هند إذ خطئن كاهلا نحن جلبنا القُرَّح القوافلا

(٥) كذا في الاصل وفي شرح ابي بكر عاصم : ١٤٥ : هند اخت امرئ القيس .

(٦) سورة الحاقة : ٩ .

يُضْرَبُ للذي يُكثر الخَطأَ ويأْتي بالصواب أَحْيَاناً وتَخَطَّأَهُ وتَخاطَأَهُ أي أَخْطَأَهُ

قال أَوْفَى بن مَطَر المَازنِيّ :

(١) أَلاَ أَبلغا خُلَّتي جابراً

بِأَن خليلَك لَمْ يُقْتَلِ

(٢) تَخاطَأَتِ النَّبْلُ أَحْشاءَهُ

وأَخَّر يَومي فلم يُعْجِلِ

وتقول : خطَّأْته تَخْطِئَةً وتَخْطِيئاً : إذا قلت له : أَخْطَأْتَ ، يقال : إن أَخطَأْتُ فَخَطِّئْنِي .

ويقال : خُطِّئَ عنكَ السّوءُ اذا دعوا له أن يُدْفَعَ عنه السّوءُ .

وسُئِل ابن عباس رضي الله عنهما عن رجل جَعَلَ أَمْرَ امرأَتِه بِيَدِها فقالت : أَنتَ طالق ثلاثاً فقال ابن عباس[٣] :

خَطَّأَ اللهُ نَوْءَها أَلا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلاثاً أي جَعَلَهُ مُخْطِئاً لها لا يُصيبها مَطَرٌ .

ويروى : بغير همز أي يَتَخطَّاها ولايَمْطُرُها ، ويحتمل أَن يكون من الخَطِيطَة ، وهي الأَرض لم تُمْطَر ، وأصله خطَّطَ فقُلبت الطاءُ الثالثة حرف لين كقول العجاج يمدح عُمَرَبن عُبَيدالله بن معمر التَيميّ :

(٤) إذا الكِرامُ ابتَدَرُوا البَاعَ بَدَرْ

تَقَضِّيَ البازِيْ إذِ الْبازِيْ كَسَرْ

والمُسْتَخْطِئَةُ من الإبل : الحائل ؛

(٥) والتركيب يدل على تَعَدِّي الشئ والذَّهاب عنــه .

خفأ : الخَفْأُ : أَن تَشُقَّ القِربَةَ أَو المَزَادَةَ فتجعَلَ في الحَوْض اذاكان الماءُ قَليلاً (لِئَلَّا)[٦] تُنَشِّفُهُ الأَرضُ .

الليث : خَفَأْتُ الرَّجُلَ خَفْأً إذا اقتَلَعتَه وضَرَبْتَ به الأَرضَ ، مثل جَفَأْتُهُ ، بالجيم وإليه وَجَّهَ بَعضُهُــمْ قوله صلَّى الله عليه وسلَّم حين سُئِل مَتى تَحِلُّ لَنَا المَيْتَةُ فقال : « ما لم تَصطَبِحُوا أَو تَغْتَبِقُوا أَو تَخْتَفِئُوا بها بَقْلاً فَشَأْنكم بها » .

وفي الحديث عِدَّة روايات ونحن إن شاء الله نذكر كلَّ رِوايَةٍ في موضع ذكرها من تراكيب هٰذا الكتاب .

ويقال : خَفَأَ فلانٌ بَيتَه أي قَوَّضَهُ وأَلْقاهُ

خلأ : خلأَتِ الناقةُ خَلاًّ[٧] وخِلاءاً[٨] ، بالمَدّ أي حَرَنَتْ وبَرَكَتْ من غير علَّة ؛ كما يقال في الجَمَل : أَلَحَّ وفي الفَرَس : حَرَنَ .

ورَوَى المِسْوَرُ بن مخرَمَةَ ومَرْوَان بن الحكم

---

(١) في مجمع البحرين ولسان وتاج وسمط ٤٦٥ .

(٢) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج ولسان وسمط : ٤٦٥ : تَخَطَّأَتْ .

(٣) ومثله قول عثمان كما في لسان : إنه قال لإمرأة مَلَّكَتْ نفسها فطلَّقَتْ زوجَها : إن الله خطَّأَ نَوءَها أي لم تُنجح في فِعلها ولم تُصِبْ ما أرادَتْ من الخلاص وفي تاج : وأخطأ نَوْؤُهُ : اذا طلب حاجته فلم يُنْجِحْ ولم يُصِبْ شيئاً .

(٤) في ديوان : ١٧ : ابتدرَ بدل بَدَر

(٥) في المقاييس : ٢ : ١٩٨ .

(٦) كتب من القاموس .

(٧) في تاج : بفتح فسكون .

(٨) في تاج ككتاب .

رضي الله عنهما أن عامَ الحُدَيبِيَة قال النبيّ صلَّى(1) الله عليه وسلم :

« إنّ خالدَ بن الوليد بالغَمِيم في خَيلٍ لِقُرَيش طَلِيعةٌ فخُذُوا ذات اليمين فوَالله ماشَعَرَ بهم خالدٌ حتَّى إذا هم بقَتَرة الجَيش(2) وبَرَكَت القَصْوَاءُ عند الثَّنِيَّة فقال الناس : حَلْ حَلْ فقَالُوْا : خَلأَتِ القَصْوَاءُ(3) [فقال: اما خَلأَت [القَصْواء] وَمَا ذَاكَ لها بِخُلقٍ ولكِنْ حَبَسَهـا حابس الفيل ».

وقال زُهَيْرٌ :

(4)بِـآرِزَةِ الفَقَارَةِ لَمْ يَخُنْهَا
قِطَافٌ في الرِّكَابِ ولا خِلاءُ

ولا يقال في الجَمَلِ خِلاءٌ .

ونَاقَةٌ خَالِئٌ ، بلا هاءٍ ، ولا يُقَال خالِئَةٌ .

والتخلِّيءُ(5) : الدُّنْيا ؛ قال :

(6)لَو كَانَ في التخلِّيءِ زَيْدٌ ما نَفَعْ
لأَنَّ زيداً عَاجِزُ الرَّأْيِ لُكَعْ
إِذَا رَأَى الضَّيْفَ تَوارَى وانْقَمَعْ

أي لو كانت له الدُّنْيَا . (11-الف)

خنأ : خَنَأْتُ الجِذْعَ وخَنَيْتُه : قَطَعْتُه .

(1) راجع البخاري : ٣ : ١٩٣ ؛ ٤ : ٣٢ ، طبع بولاق .
(2) بعده في البخاري : ٣ : ١٩٣ : فأنطَلَقَ يركض نذيراً لِقُرَيش وسَارَ النبيّ صلّى الله عليه وسَلّم حتى إذا كان بالثَنيّة التي يُهْبَطُ عليهم منها بَرَكَتْ راحِلَتُه فقال الناس : حَلْ حَلْ فألَحّتْ فقالوا : خلأت القصواء الخ .
(3) كتب من تاج ولسان والفائق : ١ : ٣٢٢ .
(4) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين وتاج ولسان : وآرزة .
(5) في القاموس : التِخْلِيءُ كتِرْمِذ ، ويُفْتَحُ
(6) في مجمع البحرين وتاج ولسان .

فَصْلُ الدَّال

دأدأ : الدَأْدَأَةُ والدئداءُ : أشدُّ عَدْوِ البعير

قال أبو دُوَّاد(7) يزيد بن معاوية بن عمرو الرُّؤاسيّ :

(8)واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ
أُمُّ الفَوَارِسِ بالدِّيْدَاءِ والرَّبَعَهْ

والدأْدَأَةُ : صَوْتُ وَقْعِ الحجارَةِ في المَسِيلِ .

ودأْدَأْتُه فتَدَأْدَأَ أي حَرَّكْتُه فتَحرَّكَ .

والدَّأْدَاءُ : ما استوى من الأَرْضِ .

والدَّآدِئُ : ثلاثُ لَيَالٍ من آخر الشهر الخَامِسَةُ والعِشْرُوْنَ والسَّادسة والعِشْرُوْنَ والسابعة والعِشْرُوْنَ .

وقال ابو عمرو : الدِّئْدَاءُ من الشهر آخِرُهُ .

قال الأَعشَى :

(9)تَدَارَكَهُ في مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَمَا
مَضَى غَيرُ دَأْدَاءٍ وقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

(7) في الاصل ، حيثما وقع هذا الإسم : ابو داؤد .
(8) في السمط : ٣٩٣ ـ ٣٩٤ والنقائض : ١٨٤ والمعاني الكبير : ٥٥٢ وتهذيب اللغة : ١ : ٤٦٥ وتهذيب الألفاظ : ٦٨٠ ومجمع البحرين وتاج ولسان وقال في لسان : وبيت أبي دؤاد هذا المتقدم يضرب مثلاً في شدة الأمر : يقول : ركبت هذه المرأة التي لها بنون فوارس بَعِيراً صَعْباً عُرْياً من شدة الجَدْب وكان البعير لا خطام له واذا كانت أم الفوارس قد بلغ بها الجهد فكيف غيرها .
(9) في ديوان : ١٣٨ ومجالس ثعلب : ٧٩ واصلاح المنطق : ٢٢٨ ولسان ومجمع البحرين : كان بدل كاد وفي الجمحِي : ٦٢ معزواً إلى دريد ابن الصِّمة ؛ قال في ديوان : مُنصِلُ الألِ : الرجب . . . يقول : تداركه في آخر يوم من الشهر لولا ذلك قُتِل .

وَدَأْدَأَ القَوْمُ وتَدَأْدَأُوْا أي إزدحَمُوا[1]
وتَدَأْدَأَ الخَبَرُ : أَبْطَأَ .

وقال الأزهريّ في هذا التركيب : الدَّأْدِيُّ : المُوْلَعُ باللَّهْو [الذي][2] لا يَكَادُ يتركُهُ ، فعلى هذا هو عندي مَهْموز ، وذكره ابو عمر الزاهد عن ثعلب عن عمرو عن أبيه في يَاقُوتَةِ الهادي غير مهموز .

دبأ : دَبَأَ : سَكَنَ ،

وقال ابن الأعرابي : الدَّبْأَةُ : الفِرَارُ .
ودَبَأْتُه بالعَصَا دَبْأً : ضَرَبْتُه بِهَا .

ابو زيد : دَبَّأْتُ الشَّيْءَ ودَبَأْتُ عليه تَدْبِيْئاً إذا غَطَّيْتَ عليه[3] ووَارَيْتَهُ .

درأ : دَرَأَتِ النَّارُ إذا أَضَاءَتْ ، ودَرَأْتُ له وِسَادَةً اي بَسَطْتُها ودَرَأْتُ وَضِيْنَ البَعِيْرِ إذَا بسطته على الأرض ثم أَبْرَكْتَه عليه ،

قال المُثَقِّبُ العَبْدِيّ وإسمُه عائذ بن مِحْصَنٍ يصف نَاقَتَهُ :

[4]تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيْنِيْ
أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَداً وَدِيْنِيْ

وفي حديث عُمَرَ رضي الله عنه أنه صَلَّى المَغْرِبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرَأَ جُمْعَةً من حَصَى المَسجِدِ وأَلْقَى عَلَيْهَا رِدَاءه واسْتَلْقَى ؛ أي بَسَطَها وسَوَّاهَا ؛ والجُمْعَةُ : المَجْمُوعة ،

يقال : أَعْطني جُمْعَةً من تَمْرٍ كالقُبْصَةِ

والدَّرْءُ : الدَّفْعُ ، ومنه حديث النبيّ صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ :

«إدْرَأُوْا الحُدُوْدَ بالشُّبُهَاتِ» .

دَرَأَ علينا فُلاَنٌ يَدْرَأُ دُرُوْءاً أي طَلَعَ[5] مُفَاجَأَةً ومنه كوكب دِرِّيٌّ ، على فِعِّيْلٍ ، مثال سِلِّيْتٍ ، لشِدَّةِ تَوَقُّدِه وتَلأْلُؤِه ، وقد دَرَأَ الكَوكَبُ دُرُوْءاً .

قال أبو عمرو بن العَلاَءِ : سَأَلْتُ رَجُلاً من سعد بن بكر من اهل ذات عرق فقلت : هذا الكوكب الضخم ما تُسَمُّونَه ؟ قال : الدِّرِّيُّ ، وكان من أفصح الناس .

قال أبو عُبَيد : إن ضَمَمْتَ الدال قلت : دُرِّيٌّ ويكون مَنْسُوباً إلى الدُّرِّ ، على فُعْلِيٍّ ولم تَهمِزْهُ لأنَّه ليس في كلام العرب فُعِّيْلٌ ومَن هَمَزَهُ من القُرَّاءِ فإنَّما أرَادَ أنَّ وَزْنَه فُعُّولٌ مثل سُبُّوحٍ فَاسْتَثْقَلَ [الضم][6] فَرُدَّ بَعْضُه إلى الكَسْرِ ،

وحَكَى الأَخْفَشُ عن قَتَادَةَ وأَبي عمرو : دَرِّيٌّ ، بفتح الدال ، من دَرَأْتُهُ وهَمَزَهَا وجَعَلَها على فَعِّيلٍ قال : وذلك من تَلأْلُؤِهِ .

وقال الفَرَّاءُ : العَرَبُ تُسَمِّي الكَوَاكِبَ العِظَامَ التي لا تُعْرَفُ أسماؤها الدَّرَارِيَ ؛

والدَّرْءُ : العَوَجُ[7] ، يقال : أَقمتُ دَرْءَ فُلاَنٍ

(1) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين وفي تاج : تَزَاحَمُوا .
(2) كتب من مجمع البحرين .
(3) كذا في الاصل وفي القاموس : غَطَّاه ووَارَاه .
(4) في مجمع البحرين وتاج ولسان والمفضليات : ق ٧٦ .
(5) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين : اطلع .
(6) كتب من لسان وتاج .
(7) في الاصل : والعوج .

بالفتح أي إعوجَاجَهُ وشَغْبَه[1] ؛

قال المُتَلَمِّسُ :

[2]وكُنّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ

أَقَمْنَا لَهُ مِن دَرْئِهِ فتَقَوَّمَا

والرواية الصحيحة : مِن مَيْلِه

ومنه قولهم : بِئْر ذات دَرْءٍ وهو الحَيْدُ ؛ وطَرِيقٌ ذُو دُرُوْءٍ ، على فُعولٍ أي ذُوكُسُورٍ وجِرَفَةٍ ؛

ودَرَأَ البَعِيرُ دُرُوْءاً أي أَغَدَّ وكان مَعَ الغُدّة ورَمٌ في ظَهْرِه فهو دَارِئٌ ، وناقَةٌ دارِئٌ أيضاً إذا أَخَذَتْهَا الغُدَّةُ في مَرَاقِهَا وَاسْتَبَانَ حَجْمُها[3] ، قال : ويُسَمَّى الحَجْمُ دَرْءاً ، بالفتح ؛

وفي الأَحاديث التي لا طُرُقَ لَهَا :

« السلطان ذُو عُدْوَانٍ وذُو بُدْوانٍ[4] وذو تُدْرَإٍ » .

أي ذو قدرة وقُوَّة وعُدّة على دَفع أَعْدَائه عَنْ نَفْسه ، وقيل[5] : يَدْفَعُ نفسه عن الخَطَلِ والتَهَوُّر .

وذُو تُدْرَأَة ، بالهاءِ ، كذلك ، والتاءُ زائدة زيادتها في تُرْتُبٍ وتَنْضُبٍ وتَتْفُلٍ .

والدَّرِيْئَةُ : البَعِير أَو غيرُه يَسْتَتِر به الصائِدُ

فإذا أَمْكنَه الرَّمْيُ رَمَى .

قال ابو زيد : هي مهموزة لأنها تُدْرَأُ نحو الصَّيد أي تُدْفَع .

والدَرِيئَة : حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ ؛

قال عمرُو بن معد يكرب رضي الله عنه :

[6]ظِلْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيْئَةٌ

أُقَاتِلُ عَنْ أَبنَاءِ جَرْمٍ وفَرَّتِ

قال الأَصمعي : هي مهموزة

أَبو زيد : أَدْرَأَت الناقة بِضَرْعِهَا فهي مُدْرِئٌ إذا أَنزلَتِ اللَّبَنَ وأَرْخَتْ ضَرْعَهَا عند النِتَاجِ .

وتقول : تَدَرَّأَ عَلَيْنَا فُلَانٌ أي تَطَاوَلَ ؛

قال عَوْفُ بن الأَحْوَصِ :

(١١ـب)فَلَولَا[7]أَنَّنِي رَحُبَتْ ذِرَاعِي

بإِعْطَاءِ المَغَارِمِ وَالْحِقَاقِ

وإِبْسَالِيْ بَنِيَّ بِغَيْرِ جُرْمٍ

بَعَوْنَاهُ وَلاَ بِدَمٍ مُرَاقِ

لَقِيْتُمْ مِن تَدَرُّئِكُمْ عَلَيْنا

وقَتْلِ سَرَاتِنا ذاتَ العَرَاقِيْ

وانْدَرَأَ أَي طَلَــعَ مُفَاجَأَةً .

(١) كذا في الاصل ولسان وفي تاج ومجمع البحرين. : شغبه

(٢) في مجمع البحرين وتاج ولسان .

(٣) في الاصل : حجمتها .

(٤) كذا في الاصل ؛ والبُدوان : الجَوْرُ وفي تاج : ذو بَدَوَاتٍ .

(٥) في الاصل : وقيل يدفع نفسه على الخطط ويتهور .

(٦) في الاصمعيات ق ٣٤ ومرزوقي :١٦١:١ ومجمع البحرين وتاج ولسان .

(٧) في نوادر ابي زيد : ١٥١ وتهذيب الالفاظ : ٤٣٣ : الثاني والثالث في مجمع البحرين وتاج ولسان ومحكم : ١: ١١٣ الثالث فقط : وقال ابو زيد : بعوناه : اجترمناه والتدرء : التبغي والركوب بالظلم وذات العراقي إسم من اسماء الدواهي .

وتَدَارَأْتُم أي إخْتَلَفْتُم وتَدَافَعْتُم وكذلك إدَّارَأْتُم ، أصله تَدَارَأْتُمْ فأُدغمت التاءُ في الدّال وَاجْتُلِبَ الالف ليَصِحَّ الإبتداء بها ؛

والمُدَارَأَةُ : المُخَالَفَةُ والمُدَافَعَةُ ؛ يقَال : فُلانٌ لا يُدَارِئ ولا يُمَارِي .

وأمّا قول أبي يزيد[1] السائب بن يزيد الكِنديّ رضي الله عنه :

كان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم شَرِيكي فكان خير شَرِيكٍ لا يُشَارِيْ ولا يُمَارِيْ ولا يُدَارِئْ .

ففيه وجهان ، أحدهما أنه خَفَّفَ الهمزة للقَرِيْنَتَيْنِ أي لا يُدَافع ذا الحق عن حَقِّه ؛ والثاني أنه على أصله في الإعتلال من درَاه إذا خَتَلَهُ .

وقال الاحمر : المُدَارَأَةُ في حُسْنِ الخُلُقِ والمُعاشَرَة ؛ تُهمز ولا تُهمزُ .

يقال : دَارَأْتُه ودَارَيْتُه إذا إتَّقَيْتَه ولاَ يَنْتَه .

ابو عُبَيد[2] : إدَّرَأْتُ للصَّيْد ، على افتعلت إذا اتَّخَذْتَ له دَرِيئة .

والتركيب[3] يدلّ على دفع الشَّيْءِ .

دربأ : تَدَرْبَأَ الشَّيْءُ : تَدَهْدَى[4] .

دفأ : الدِّفْءُ : العَطِيَّةُ ؛ والدفْءُ أيضــاً : السُّخُونة ؛ تقول : دَفِئَ الرجلُ دَفَاءَةً . مثال كَرِه كَرَاهَةً وكذلك دَفِئَ دَفَأً . مثال ظَمِئَ ظَمَأً ؛ والإسْمُ الدِّفْءُ ، بالكسر ، وهو الشيء الذي يُدْفِئُكَ والجمع الأَدْفَاءُ ؛

تقول : ما عليه دِفْءٌ ، لأنه إسم ، ولا تقول[5] : ما عليه دَفَاءَةٌ ، لأَنّها[6] مصدر

وتقول : أُقْعُدْ في دفْءِ هذا الحائط أي كِنِّه . والدفْءُ ايضاً : نِتَاجُ الإبل وأَلْبَانُها وما يُنْتَفَعُ[7] به منها ؛ قال الله تعالى :

«[8] لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ » .

وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلم : إنّ وفد هَمْدَان قدمُوْا فَلَقُوْهُ مُقْبِلاً من تَبوكَ فقال ذو المشعار[9] مالك بن نمط رضي الله عنه:

يا رسول الله نَصِيَّةٌ من همذان من كل حاضر وباد أَتَوْكَ على قُلُصٍ نَوَاجٍ متصلة بِحَبَائِلِ الإسلام لاَ تَأخُذُهم في الله لَوْمَةُ لَائِم

من مِخلاف خَارِفَ ويَام ، عهدهم لاينقض عن شِيَةِ ماحِلٍ ولاسَوْدَاءَ عَنْقَفِيْرٍ ماقامَتْ لَعْلَع وما جرى اليَعْفُور بِصُلَّعٍ .

فكتب لهم النبيّ صلّى الله عليه وسلم :

---

[1] التصويب من الاصابة : ٣٠٧٧ وفي الاصل : ابي زيد وفي لسان: قيس بن السائب وفي الفائق : ١ : ٦٤٧ : قال السائب .

[2] في الاصل : ابوا عبيدة .

[3] في المقاييس : ٢ : ٢٧١ .

[4] في الاصل : تدهدا .

[5] كذا في الاصل ومجمع البحرين : لا تقل .

[6] كذا في الاصل وتاج وفي مجمع البحرين ولسان : لأنه .

[7] في الاصل : بها . (٨) سورة النحل : ٥

[9] كذا في الاصل وفي الروض الانف ٢ : ٣٤٨ (وفد همدان) منهم مالك بن النمط وأبو ثور وهو ذو المشعار ومالك بن أيفع ومالك ابن تمام السمعاني وعميرة بن مالك الخارفي .

هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف وأهل جِنَاب الهَضَب وحِقاف الرَّمْل مع وَافدها ذي المشعار[1] ما لك بن نمط ومَن أسْلَمَ من قومه على أن لهم فِرَاعَهَا وَهَاطَهَا وعَزَازَها ما أقاموا الصلوٰة وآتوا الزكوٰة يأكُلون علافَهَا ويرعون عفاءَهَا ولنا من دفئهم وصِرامهم مـا سَلَّمُوا بالميثاق والأمانة ولهم من الصدَقة الثِّلْبُ والنابُ والفَصِيْلُ والفارض والدَّاجِنُ والكَبْشُ الحَوْرِيُّ وعليهم فيه الصَّالِغ والقارحُ .

ورجل دَفِئٌ ، على فَعِلٍ : اذا لَبِسَ مـا يُدْفِئُهُ ، وكذلك رجل دَفْآن وإمرأة دَفْأَى[2] .

ودَفُؤَتْ لَيْلَتُنا ، ويوم دَفِيْءٌ ، على فَعِيْلٍ وليلة دَفِيئةٌ ، وكذلك الثوب والبيت .

والدَّفَئِيُّ ، مثال العَجَمِيّ : المطر الذي يكون بعد الرَّبيع قبل الصَّيف حيث تذهب الكَمْأَةُ فلا يبقى في الأرض منها شيْءٌ .

قال الأَصمعيّ : دَفَئِيٌّ ودَثَئِيٌّ ، بالثاء ؛

قال أبو زيد : كلّ ميرة يمتارونها قُبُلَ[3] الصيف فهي دَفَئِيَّةٌ ، مثال عَجَمِيَّة ، وكذلك النتاج ؛ قال : وأوّل الدَّفَئِيّ وُقوع الجَبْهَة وآخره الصَّرْفَة .

وأَدْفَأْتُ الرجل : إذا أعطيته عَطَاءً كثيراً ، وأَدْفَأَ القَوْمُ : إجْتَمَعُوا .

والمُدْفِئَةُ : الإبل الكثيرة[4] لأن بَعْضَها يُدْفِئُ بَعْضاً بأنْفَاسِهَا ، وقد تُشَدَّدُ .

والمُدَفَّأَة : الإبل الكثيرة الأوبار والشحوم ، عن الأصمعي ، وأنشد للشماخ :

[5] أعائِشُ ما لأَهْلِك لاَ أَرَاهُمْ
يُضِيْعُوْنَ الهِجَانَ مع المُضِيْعِ
وكيف يُضِيْعُ صاحب مُدْفَآت
على أَثْبَاجِهِنَّ من الصَّقِيْــعِ

وقد أَدْفَأَهُ الثوبُ ، وتَدَفَّأَ هو بالثوب ، واستَدْفَأَ به وإدَّفَأَ بِهِ ، وهو إفْتَعَلَ ، أي لبس ما يُدْفِئُهُ .

[6] والتركيب يدلّ على خلاف البرد

دكأ : ابو زيد : دَاكَأْتُ[7] القومَ إذا زَاحَمْتَهُمْ ، ودَاكَأَتْ عليهم الدُّيُونُ ، وتَدَاكَأَ القَوْمُ : إزْدَحَمُوا ، والتَّداكُؤُ : التَّدافُعُ .

دنأ : الدَّنِيْءُ : الخَسِيْسُ من الرجال الدُّوْنُ .

ودَنَأَ الرَّجُلُ يَـدْنَأُ : صار دَنِيْئاً لاخير فيــه ، وإنه لَدَانِئٌ خَبِيْثٌ ، وما كان دَنِيْئاً ولَقَدْ دَنَأَ ودَنُؤَ أيضاً دُنُوْءَةً ودَنَاءَةً :

(1) كذا في الاصل وفي الروض الانف ٢ : ٣٤٨ (وفد همدان) منهم مالك بن نمط وابو ثور وهو ذو المشعار ؛ .
(2) في تاج : ووجدت في بعض المجاميع ما نصُّه : الدفآن وأنثاه خاص بالإنسان وكريم (دَفِيءٌ) خاص بغيره من زمان أو مكان وكَكَتِف (دَفِيءٌ) مشترك بينهما .
(3) وكذا في تاج والقاموس بالشكل وفي لسان : قَبْلَ

(4) التصويب من مجمع البحرين ولسان وفي الاصل : الكثير
(5) في ديوان : ٥٦ والاضداد : ٥٥ وتهذيب الألفاظ : ٦٧ والمعاني الكبير : ٤٢٩ ، ١٢٣٣ والعباب : ث ب ج ومجمع البحرين وتاج ولسان وفي اصلاح المنطق : ٣٧٩ : البيت الثاني .
(6) في المقاييس ٢ : ٢٨٧ .
(7) في الاصل : ذا كاة

سَفُلَ في فعله ومَجُنَ .

والدَّنِيْئَةُ : النقيْصَةُ .

والدنَأُ : الحَدَبُ ، والأَدْنَأُ : الأَحْدَبُ

ويقال : نفس فُـلانٍ تَتَدَنَّأُهُ أي تحمله على الدَّنَاءَة .

والتركيب يدل على القُرب (١٢ ـ الف) كالمعتل .

دوأ : الداءُ : المرَضُ ، والجمع أَدْوَاءُ ، وقد دَاءَ الرَجُلُ يَدَاءُ دَاءاً و دَوْءاً : إذا مَرِضَ فهو داءٍ ؛ وقد دئْتَ يا رَجُلُ ؛

ورجلٌ دَاءٌ ، بالرفع ، أي ذُوْ دَاءٍ ورَجُلَانِ دَاآنِ ورجال أَدْوَاءُ ؛ قاله شمر ؛

ويقال :إمرأة دَاءةٌ .

ودَاءةُ[1] ايضا : جَبَلٌ يَحْجِزُ بين النخلَتَيْنِ اليمانيَّة والشَّامية من نواحي مكة حرسها الله تعالى .

وقال حُذَيْفَةُ بن أَنَسٍ الهُذَليُّ :

[2] هَلُمَّ إلَى أَكْنَافِ دَاءة دُونَكُمْ

وَمَا أَغْدَرَتْ من خَسْلِهِنَّ الحَنَاظِبُ

ويُرْوَى : أَكنافِ دَارَة .

والحَسْلُ : رَدِيءُ النَبْقِ ونُفَايَتُه والأَخْضَرُ مِنْهُ . والأَدْوَاءُ[3] : مَوْضِـعٌ .

وقولهم : به دَاءُ ظَبْيٍ :

معناه أنه ليس به داءٌ كما لا دَاءَ بالظَّبْيِ .

ويقال : رَجُلٌ دِيِّءٌ وامرأة دَيِّئَةٌ ، على فَيْعِلٍ[4] وفَيْعِلَة

وسمعت دَوْدَأَةً أي جَلَبَةً .

وأَدَاءَ الرجُلُ ، مثل دَاءَ ، وأَدَأْته أنَا أيضاً أي أَصَبْتُهُ بِدَاءٍ ، يتعدَّى ولا يتعدّى .

ابو زيد : تقول للرجل اذا اتهمْتَهُ : قد أَدَأْت وأَدْوَأْت .

فَصْلُ الذّال

ذأذأ : ابو عمرو : الذَّأْذَاءَةُ والذَّأْذَاءُ[5] : الزجر .

والذَأْذَاءَةُ ايضاً : الإِضطِرابُ في المشي ، وكذلك التَذَأْذُؤُ .

ذبأ : ابن الأَعرابيُّ : الذِّبْأَةُ : الجارِيَـةُ الرَّعُومُ وهي المَهْزُولَةُ المَلِيْحَـةُ الهُزَالِ الخَفِيْفَةُ الرُّوْحِ .

ذرأ:ذَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يَذْرَأُهُمْ ذَرْءاً أي خَلَقَهُمْ

(١) معجم البلدان : ٣ : ٥١٣ .

(٢) في تاج وبلدان : ٢ : ٥١٢ وشرح اشعار الهذليين : ٥٥٢:
وقال في شرحه : أغدَرت : تركت وخسلهن : أراد رَدِيء النبق ونفايته والأخضَر منه والحناظب جمع حُنظُب وهو دويبة تشبه الخُنفساء ويقال : بل هو الخنفساء (المعنى) يقول : تعَالَوا فكُلُوا هذا الذي ترك لكم الحُنظبُ من رديْء النبق ونَفايَتِه وتَعَشّوا منه فليس عندكم خير ولستم تقاتلون .

(٣) في تاج وبلدان : ١ : ١٧٠ : في ديار تميم . قال نصر :هو بضم الهَمْزِ وفتح الدال (أي أُدَوَاء)

(٤) التصويب من لسان وفي الاصل فَعِيل وفَعِيلة وفي تاج : فعيل وفعيلة .

(٥) أي بمدّهما .

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه كَتَبَ إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه :

(1)بَلَغني أنَّكَ دَخَلْتَ الحَمَّامَ بالشّام وأَنَّ مَن بِهَا من الأعاجِمِ إتَّخَذُوا لَكَ دَلُوكاً عُجِن بِخَمْرٍ وإنِّيْ أَظُنُّكُمْ آلَ المُغيرة ذَرْأَ النّار .

أَرَادَ أَنَّهُمْ خُلِقُوا لهَا ؛ ومن روى : ذَرْوَ النّار ، بلاهمز أراد أنهم يُذْرَوْنَ في النّار

وقوله تعالى : « (2)يَذْرَؤُكُمْ فِيْهِ »

أَي يُكثِرُكُمْ بالتَزْوِيْجِ ، كَأَنَّهُ قال : يَذْرَأُكُمْ به وذَرَأْتُ الأَرْضَ : بَذَرْتها ؛

وزَرْعٌ ذَرِيْءٌ ، على فَعِيْلٍ .

قالعُبَيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، ويروى لِقَيْسِ بن ذَرِيْحٍ ، وهو موجود في ديْوانَيْ أشعارهما :

(3)صَدَعْتِ القَلْبَ ثُمَّ ذَرَأْت فيه
هَوَاكِ فَلِيْمَ فَالْتَأَمَ الفُطُوْرُ
تَبَلَّغَ حَيْثُ لم يَبْلُغْ شَرَابٌ
ولا حُزْنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُوْرُ

ويروى : ذَرِرْتِ و ذَرَيْتِ ، غير مهموز ، هذا هو الصحيح .

وذَرَأَ فُوهُ وذَرَى ، غير مهموز : سَقَطَ ،مثل ذَرَا ، مثال دَعَا .

---

(1) الهروي : 3 : 329 .

(2) سورة الشُورى : 11

(3) في مجمع البحرين ولسان ومقاييس : 2 : 353 ومجالس ثعلب 236 ومرزوقي : 1354 : شققت بدل صدعت وفي نوادر القالي : 223 : تغلغل بدل تبلّغ .

ويقال : ما بَيْني وبَيْنَهُ ذَرْءٌ حَائِلٌ .

وتُسَمَّى العَنْزُ ذَرْأَةً ، وتُدعَى للحَلْب فيقال : ذرْءِ ذرْءِ .

والذَّرَأُ ، بالتحريك : الشَّيْبُ في مُقَدَّمِ الرأس ، يقال : رَجُلٌ أَذْرَأُ وامرأَةٌ ذَرْآءُ .

وذَرِئَ شَعَرُهُ وذَرَأَ ، لُغَتان ؛

قال ابو محمد الفَقْعَسِيُّ :

(4)قَالَتْ سُلَيْمى إنَّني لا أَبْغِيَهْ
أَرَاهُ شَيْخاً عارِياً تَرَاقِيَهْ
(5)مُحْمَرَّةً من كِبَرٍ مآقِيَهْ
مُقَوَّساً قَدْ ذَرِئَتْ مَجَالِيَهْ(6)
[يَقْلِي الغَوَاني والغَوَانِيْ تَقْلِيَهْ]

والذُّرْأَةُ ، بالضم : الشيب ؛

قال ابو نُخَيلَة :

(7)وَقَدْ عَلَتْني ذُرْأَةٌ بَادِي بَدِي
وَرَثْيَةٌ تَنْهَضُ في تَشَدُّدِيْ

وفَرَسٌ أَذْرَأُ وجَدْيٌ أَذرَأُ أَي أَرْقَشُ الأُذُنَيْنِ

---

(4) في لسان وفي سمط : 967 : تِرعِيَةً بدل مقوساً وفي اصلاح المنطق : 172 والمعاني الكبير : الثاني والخامس وفيهما : رأين بدل أراه .

(5) كذا في الاصل وفي لسان : مومصة .

(6) كتب من مجمع البحرين ولسان وسمط : 967 والمجالي جمع مَجلَى وهو مقدم الرأس وزاد في مجمع البحرين مشطوراً :
رَأَتْ غُلاَماً جاهلاً تَسَابِيَه وقال : هكذا رأيت بخط السُكَّرِيِّ في أراجيزه والمعنى على تقديم « تقلى » وتأخير « رأت » .

(7) في اصلاح المنطق : 172 والمعاني الكبير : 1223 وسمط : 480 ، 967 وكتاب سيبويه : 2 : 62 وفي مجمع البحرين وتاج ولسان وفي ر ث ي : بالتشديد وفي أمالي اليزيدي : 128 وبعدهما :
مِن بعد تَمشَايَ وتَطَواحِي يدي   ومِشيَتيْ تحت الغُدَافِ الأَسْوَدِ

وسائِرُه أَسْوَدُ ؛ وعَنَاقٌ ذَرْآءُ ؛

والذُّرَأَةُ هي من شِيَاتِ المَعْزِ دُون الضَّأْنِ وملْحٌ ذَرْآنِيٌّ وذَرَآنِيٌّ ، بتحريك الراءِ وتَسكينِهَا : المِلح الشديد البياض وهو مأْخُوذ من الذُّرْأَةِ ، ولا تقُلْ أَنْذَرَانِيٌّ وأَذْرَأْتُه إلى كذا أي أَلْجَأْتُهُ إِلَيْه ؛

وقال الأحمر : أَذْرَانِي فُلانٌ وأَشْكَعَنِي أي أَغْضَبَنِي .

وقال أبو زيد : أَذْرَأْتُ الرجل بِصَاحِبِه إِذَا حَرَّشْتَهُ عليه وأَوْلَعْتَهُ به ؛ وأَذْرَأْتُ الدَّمْعَ : أَذْرَيْته .

والذُّرِّيَّةُ : نسل الثَّقَلَيْنِ ، وفي إشتقاقها وَجْهان ، أحدهما أنها من الذَّرْءِ ووَزْنُهُ فُعُّولَةٌ أَوْ فُعِّيلَةٌ والثاني أنها من الذَّرِّ بمعنى التفريق لأَنَّ اللهَ ذَرَّهُمْ في الأَرض ووَزْنُهَا فُعْلِيَّةٌ أَو فُعُّولَةٌ أيضاً وأصلها ذُرُّورَةٌ فقُلِبَت الراءُ الثالثة ياءً كما في تَقَضَّتِ العُقَاب .

وقد أُوْقِعتَ الذُّرِّيَّةُ على النساءِ كقولهم للمَطَرِ سَمَاءٌ ؛ ومنها حديث عمر رضي الله عنه : حُجُّوا بالذُّرِّيَّةِ لَا تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهَا وتَذَرُوْا أَرْبَاقَهَا في أَعنَاقِهَا .

قيل : المراد بها النساءُ لاَ الصِبْيَانُ ، وضَرَبَ الأَرْبَاقَ مَثَلاً لما قُلِّدَت أَعْنَاقُهَا من وجُوبِ الحج

(١) والتركيب يدل على لَوْنٍ إلى البياض

(١) المقاييس : ٢ : ٣٥٢ .

وعلى كلّ شيْءٍ يُبْذَر ويُزْرَعُ .

ذمأ : ذَمَأَ عليه ذَمْأً : شَقَّ عليه

ذيأ : ذَيَّأْتُ اللَّحْمَ فَتَذَيَّأَ إذا أَنْضَجْتَهُ حتى يَسْقُطَ من عَظْمِه ؛

وتَذَيَّأَتِ القُرْحَةُ : فَسَدَتْ وتَقَطَّعَتْ ؛ وتَذَيَّأَ وَجْهُهُ : وَرِمَ .

فَصْلُ الرَّاءِ

رأرأ : رَأْرَأَ السَّرابُ لَمَعَ ورَأْرَأَتِ المَرْأَةُ بِعَيْنَيْهَا (١٢ ب) : بَرَقَتْ .

ابو زيد : رَأْرَأَتْ عَيناه : إذا كان يُدِيْرُهُمَا.

وقال : ورَأْرَأْتُ بالغَنَمِ : إذَا دَعَوْتَهَا ، وهذَا في الضَّأْنِ والمَعْزِ ؛

قال : والرَّأْرَأَةُ : إشْلاَؤُكَهَا(٢) إلى الماءِ ؛ ورَأْرَأَتِ الظِّبَاءُ بأَذْنَابِهَا أي بَصْبَصَتْ ، مثل لأْلأَتْ .

والرَّأْرَأَةُ : إسم إمرأة وهي بنت مُرِّ بن أُدِّ بن طَابِخَةَ ؛ ويقال فيها الرَّأْرَاءُ ، بالمدّ أيضاً .

ورَجُلٌ رَأْرَأُ العَيْنِ ورَأْرَاءُ العَيْنِ على فَعْلَلٍ وفَعْلاَلٍ : إذا كان يُكْثِرُ تَقْلِيْبَ حَدَقَتَيْه ؛ والمَرْأَةُ رَأْرَأُ ، رَأْرَاءُ ، بغير هاءٍ . قال :

(٢) كذا في الاصل ومجمع البحرين ولسان وفي تاج : إشلاؤها .

(1) شنظيرةُ الأَخلاقِ رأْراءُ العَيْنِ

(2) والتركيب يدل على إضطراب

ربأ : الرَّبْأَةُ(3) : الإداوةُ تُعملُ من أدم أربعة

الفَرَّاءُ : رَبَأْتُ(4) رَبْأَهُ أي عَلمتُ عِلْمَهُ ؛

ورَبَأْتُ المَالَ : أَصْلَحْتُهُ ؛

وقولهم : إني لأَرْبأُ بك عن هـذا الأَمْرِ أي أرفعُكَ عنه .

والمَرْبَأَةُ والمَرْبَأُ والمُرْتَبأُ : المَرْقَبَةُ ومنه قيل لمكان البازي الذي يَقف فيه مَرْبَأَةٌ .

ورَبَأْتُ القَوْمَ رَبْأً وارْتَبَأْتُهُمْ أي رَقَبْتُهُمْ، وذلك(5) إذا كنت لَهُم طَلِيْعَةً فَوْقَ شَرَفٍ

يقال : رَبَأَ لَنَا فُلانٌ رَبْأً : إذا اعْتَانَ ورَبَأْتُ المَرْبَأَةَ وارْتَبَأْتُها أي عَلَوتُها .

وقال ابن السِّكِّيت : ما رَبَأْتُ(6) رَبْءَ فُلانٍ أي ما عَلِمْتُ به ولَمْ أَكْتَرِثْ لَهُ .

والرَّبِيءُ(7) والرَّبِيئَةُ : الطَّلِيعَةُ والجمع الرَّبَايَا .

ورابَأْتُ الشَّيْءَ : اذا حَذرته واتَّقَيْتَهُ ؛

ورَبَأْتُهُ تَرْبِئَةً : أَذْهَبْتُه

(8) والتركيب يدل على الزيادة والنَّماء(9)

رتأ : الفَرَّاءُ : خَرَجْتُ أَرْتَأُ رُتُوْءاً شديداً أي إنطلَقْتُ(10) .

ابن دريد : رَتَأْتُ العُقْدَةَ ، بالهمز ، مثل رَتَوْتُها(11) و [رَتَأْتُ] (12) الرجل : خَنَقْتُهُ والرَّتَآن مثل(13) الرَّتَكَانِ .

وقال ابن شُمَيل : ما رَتَأَ(14) كَبِدَهُ اليَوْمَ بِطَعَامٍ أي ما أكل شيئاً يَهْجَأُ به جُوْعَهُ ، ولا يقال رَتَأَ إلا في الكَبِدِ .

ورَتَأَ : أَقامَ ؛

وارْتَتَأَ(15) : ضَحِكَ في فُتُورٍ .

رثأ : رَثَأَهُ بالعَصا رَثْأً شديدا :ضَرَبَهُ بها .

والرَّثْأَةُ(16): وَجَعٌ يأخذ البَعيرَ في مَنكِبِه فَيَظْلَـعُ منه يقال : قد رَثَأَ البَعيرُ رَثْأً

ورَثَأْتُ اللَّبَنَ رَثْأً إذا حَلَبْتَهُ على حَامِضٍ فَخَثُرَ والإسم الرَّثِيئَةُ .

وبلَـغَ زياداً قول المُغيرة بن شُعْبَةَ رضي الله عنه : لَحَديث من عاقلٍ أحبّ إليَّ من

---

(1) في مجمع البحرين وتاج ولسان .

(2) مقاييس : ٢ : ٣٨١ .

(3) في تاج : بالفتح .

(4) في الاصل : ربأت فيه .

(5) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : كذلك .

(6) كذا في الاصل وفي تاج : ما رَبَأْتُ رَبْأَه أي ما علمت علمه ولا تهيأت له ولا أخذت أهبته ولم اكترث له وفي لسان : فعل به فعلاً ما رَبَأَه أي ما علم ولا شعر به ولا تهيأ له ولا أخذ أهبته ولا أبه له ولا اكترث له .

(7) في تاج ولسان . فمن أنَّث فعلى الأصل ومن ذكَّر فعلى أنه قد نقل الجزءُ إلى الكُلِّ .

(8) في المقاييس : ٢ : ٤٨٣ .

(9) في المقاييس : العُلُو بدل النماء .

(10) في الاصل : انطلق .

(11) لم يفسِّره الصغاني وفي تاج : اي شددتها .

(12) ليس في الاصل .

(13) كذا في الاصل وفي تاج : والرَّتَآنُ ، محركة ممدودة مثل الرَّتَكَانِ وَزْناً ومعنىً .

(14) في تاج : وكبدَه منصوب على المفعولية .

(15) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين والقاموس : أرْتَأَ .

(16) في تاج : رَثْأَة كحَمْزَة .

الشُّهد بِماءِ رَصَفَةٍ فقال : أكذاك[1]

هُوَ فَلَهو[2] أَحبّ إِلَيَّ من رَثِيئَةٍ فُثِئَتْ بِسُلاَلَةٍ من ماءِ ثَغْبٍ في يوم ذي وَدِيقَةٍ تَرْمَضُ فيه الإِجَالُ[3] .

وفي المثـل : الرَّثِيئَةُ[4] تَفثَأُ الغَضَبَ

ابن السِّكيت : قالت إمرأة من العرب : رَثَأْتُ زَوْجِي بِأُبَيْيَاتٍ ، وهَمَزَتْ ، وأصل المَرْثِية غير مَهْمُوزٍ .

وهم يَرْتَثِئُونَ رَأْيَهُمْ رَثْأً أي يَخْلِطُونَ . وارْتَثَأَ اللَّبَنُ : خَثُرَ ، وارْتَثَأْتُ الرَّثِيئَةَ : شَرِبْتُها ، وارْتَثَأَ عليهم أَمْرُهُمْ أي إختلط ؛ وارْتَثَأَ فلان في رَأْيِهِ أي خَلَّطَ[5] .

[6]والتركيب يدل على إختلاط .

رجأ : أَرْجَأْتُ الأَمْرَ : أَخَّرْتُهُ ؛ وقَرَأَ غيرُ المَدَنِيِّينَ والكُوفِيّين وعَيَّاشٌ :

[7]«وآخَرُونَ مُرْجَؤُونَ لأَمْرِ اللهِ» أي مُؤَخَّرُونَ حتى يُنْزِلَ اللهُ تعالى فيهم ما يُريد . ومنه سُمِّيَتِ المُرْجِئَةُ ، مثال المُرْجِعَةِ ، يقال : رجلٌ مُرْجِئٌ ، مثال مُرْجِعٍ ، والنسبة إِلَيْهِ مُرْجِئِيٌّ ، مثال مُرْجِعِيٍّ ، هذا اذا هَمَزْتَ وإذا لَمْ تَهْمِزْ قُلْتَ : مُرْجٍ ، مثل مُعْطٍ . وهم المُرْجِيَّةُ ، بالتشديد ، لأَن بعض العرب تقول : أَرْجَيْتُ وأَخْطَيْتُ وتَوَضَّيْتُ فلا يهمز .

وأَرجَأَتِ النَّاقَةُ : دَنَا نِتَاجُها ، يُهمَزُ ولا يُهمَزُ .

قال : ابو عمرو : هُوَ مهموز وأنشَدَ لِذِي الرُّمَّة يصف بَيْضَةً :

[8]وَبَيْضَاءَ لاَ تَنْحَاشُ عَنَّا وأُمُّهَا
إذا مَا رَأَتْنَا زَالَ مِنَّا زَوِيلُهَا
نَتُوجٍ وَلَمْ تُقْرِفْ لِمَا يمتَنَى له
إذا أَرْجَأَتْ مَاتَتْ وعاشَ سَلِيلُهَا

ويروى : إذا نُتِجَتْ .

وهذه هي الرواية الصحيحة .

[9]والتركيب يدل على التأخير .

ردأ : رَدُؤَ الشَّيْءُ يَرْدُؤُ رَدَاءَةً فهو رَدِيءٌ أي فَاسِدٌ ؛

ورَدَأْتُ الحَائِطَ أَرْدَأُهُ : إذا دَعَمْتَهُ بِخَشَبٍ أو كَبْسٍ[10] يَدْفَعُهُ أن يَسْقُطَ .

والرِّدْءُ ، بالكسر : العَوْنُ ؛ قال اللهُ تعالى :

[11]« أَرْسِلْهُ مَعِي رِدْءاً يُصَدِّقُنِي»

والرِّدْءُ ايضاً : العِدْلُ الثَّقِيلُ والجمع

---

(1) كذا في الاصل وفي الفائق : ١ : ٤٨٣ : كذاك .
(2) في الاصل : فله .
(3) قال ابن الأثير (النهاية : ١ : ١٨) الإجال هنا جمع الإجل بمعنى القطيع من بقر الوحش وفي الفائق : ١ : ٤٨٣ : الآجال .
(4) لم يفسره : يُضْرَبُ في الهدنة تُورِثُ الوِفَاقَ وإن قَلّتْ .
(5) في تاج بالتشديد .
(6) في مقاييس : ٢ : ٤٨٨ .
(7) سورة التوبة : ١٠٦ .
(8) في ديوان : ٥٥٤ ومجمع البحرين لسان : حيّ بدل عاش وفي ديوان نتجت بدل أَرْجَأَتْ وفي الاضداد : ٢٤١ بدون عزو .
(9) في المقاييس : ٢ : ٤٩٥ .
(10) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : كيس ، وفي لسان كبش وقال الزبيدي : الكبش هنا ما يسند به وهو مجاز ففي الأساس (كبش) : وبنى سُوراً حَصِينا ووثقه بالكُبُوش .
(11) سورة القصص : ٣٤ .

أَرْدَاءُ ، وقد إِعْتَكَمْنا[1] أَرْداءاً ثِقالاً أي أَعْدالاً ؛

ورَدَأْتُهُ بكَذا أي جَعَلْتُهُ قُوَّةً له وعِماداً كالحائط تَرْدَأُهُ بِرِدْءٍ من بِناءٍ تُلْزِقُهُ بهِ ،

وَرَدَأَ الإِبِلَ : أَحْسَنَ القِيامَ عَلَيْهَا .

وأَرْدَأْتُهُ : سَكَّنْتُهُ ، وأَرْدَأْتُهُ أيضاً : أَقْرَرْتُهُ . وأَرْدَأْت السِّتْرَ : أَرْخَيْتَهُ ، وأَرْدَأْتُ الرَّجُلَ : أَعَنْتُهُ ، تقول : أَرْدَأْته ، بِنَفْسِي إذا كُنتَ له رِدْءاً ، وأَرْدَأْتُهُ : أَفْسَدتُهُ .

وقال الليث : أَرْدَأْت على الخَمسِيْنَ أي زِدتُ ، والصواب أَرْدَيْتُ ، بلا همز .

رزأ : الرُّزْءُ : المُصِيْبَةُ والجمع الأرْزَاءُ وكذلك المَرْزِئَةُ والرَّزِيْئَةُ ، وجمع الرَّزِيْئَةِ الرَّزايَا ، وقد رَزَأَتْهُ رَزِيْئَةٌ أي أَصابَتْهُ مُصِيْبَةٌ ، (١٣ - الف) وَرَزَأته رُزْءاً ، بالضم ومَرْزَأَةً . إذا أَصَبْتَ منه خيراً مَّا كانَ .

وتقول : مَا رَزَأْتُهُ مالَه وما رَزِئْتُهُ ، بالكسر : أي ما نَقَصتُه ؛

ورَجُلٌ مُرَزَّأٌ أي كَرِيْمٌ يُصِيْبُ النَّاسُ خَيرَه

وَارْتَزَأَ الشَّيْءُ : إِنتَقَصَ ؛

قال تميم بن أُبَيّ بن مُقْبِلٍ يَصِفُ قُرُوماً حَمَلَ عليها :

[2]حَمَلْتُ عَلَيْهَا فَشَرَّدتُّها
بِسَامِي اللَّبَانِ يَبُذُّ الفِحَالا

كَرِيْمِ النِّجارِ حَمَى ظَهْرَهُ
فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكُوبٍ زُبالاَ

[3]والتركيب يَدُلُّ على إِصابَةِ الشيْءِ والذَّهَابِ [به][4] .

رشأ : الرَشَأُ ، بالتحريك : وَلَد الظَبْيَة الذي قد تَحَرَّكَ وَمَشَى .

والرَّشَأُ ايضاً عن الدينوري : شَجَرَةٌ تَسْمُو فوق القَامَة وَرَقُها كَوَرَقِ الخِرْوَعِ ولاثَمَرَةَ لها ولا يأْكُلُها شَيْءٌ ؛

ورَشَأَتِ الظَبْيَةُ : وَلَدَتْ ، ورَشَأَ المَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

رطأ : رَطَأَ المَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

والرَّطِيْءُ : الأَحمق ، وهُمْ رِطَاءٌ ، مثل كَرِيْم وكِرَام ؛ والرَّطَأُ ، بالتحريك : الحُمْقُ ، والرَّطْآءُ والرَّطِيْئَةُ[5] : الحَمْقَاءُ ورَطَأَ بِسَلْحِه رمى به ؛

وأَرْطَأَتِ المَرْأَةُ : بَلَغَتْ أن تُجَامَعَ .

رفأ : رَفَأْتُ الثوبَ أَرْفَأُهُ رَفْأً إذا أَصْلَحْتَ ما وهى منه رُبَّما لَمْ يُهْمَزْ ؛ يقال : مَن اغْتَابَ خَرَقَ ومَنِ اسْتَغْفَرَ رَفَأَ ؛

وأَرْفَأْتُ السَّفِيْنَةَ إذا قَرَّبْتَهَا مِنَ الشَطِّ[6] وذلك الموضع مُرْفَأٌ وأَرْفَأَتِ السَّفِيْنَةُ نَفْسُهَا .

---

(١) إعْتَكَمُوا : سَوَّوْا بَيْنَ الأَعْدَالِ لِيَحْمِلُوهَا .

(٢) في لسان وفي مجمع البحرين عجز البيت الثاني .

(٣) في المقاييس : ٢ : ٣٩٠ .

(٤) كتب من المقاييس : ٢ : ٣٩٠ .

(٥) كذا في الاصل ومجمع البحرين ولسان وفي تاج : رَطِيْئَةُ .

(٦) كذا في الاصل وفي تاج : الى الجدّ من الأرض .

دَنَتْ مِنَ الشَّطِّ[1] ،عن هشام أخي ذي الرُّمَّة .

وأَرْفَأَ إليه : لَجَأَ ، وأَرْفَأَ : جَنَحَ ،

وأَرْفَأَ : إمْتَشَطَ .

والرِّفَاءُ ، بالكسر والمدّ : الإِلْتِيَامِ والإتفاق

ونَهىَ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم أن يُقَال للمُتَزَوِّجِ بالرِّفَاءِ والبَنِيْنَ كَرَاهِيَةَ إِحْيَاءِ سُنَنِ الجاهليَّة ، وكان يقول للمُتَزَوِّجِ مكان هٰذا الكَلاَمِ ، إذا رَفَّأَهُ : بَارَكَ اللهُ عليك وبَارَكَ فيكَ وجمع بَيْنَكُمَا في خير .

وفي حديث[2] شُرَيح أنه أتاه رَجُلٌ وامرأَتُه . فقال الرجل : أين أنت ؟ قال : دُون الحائط ، قال : إني امرُؤٌ من أهل الشام ، قال: بَعِيْدٌ بَغِيْضٌ ، قال : تَزَوَّجْتُ هٰذه المَرْأَةَ قال بالرِفاءِ والبَنِيْنَ ، قال: فَوَلَدَتْ لي غلاماً ، قال : يهنِئكَ الفارسُ ، قال : وأردتُ الخُرُوْجَ بها إلى الشّام ، قال: مُصاحَباً ، قال : وشَرَطْتُ لها دارَها : قال : الشَّرْطُ أَمْلَكُ ، قال : إِقْضِ بَيْنَنَا أَصْلَحَكَ اللهُ : قال : حَدِّثْ حَدِيْثَيْنِ إمرَأَةً فإن أَبَتْ فَأَرْبَعَةٌ : ويُروى: فأَرْبعٌ اي فَحَدِّثْهَا أَرْبَعَةَ أَطْوَارٍ يعني إن الحديثيُعَادُ للرجلِ طَوريْنِ ويُضَاعَفُ لِلمَرْأَةِ لِنُقصان عَقْلِهَا ومعنى فأَرْبع[3] إذا كَرَّرْت

اي الحديث مّرتين فإنْ لَمْ تَفْهَمْ[4] فأَمْسِكْ ولا تُتْعِبْ نفسَكَ فإنهُ لا مَطْمَعَ في إِفْهامِهَا .

ويقال : رَفَّأْتُ[5] المُمْلِك تَرْفِئَةً وتَرْفِيْئاً إذا قلت ذلك له .

قال ابن السِّكِّيت : وإنْ شِئْتَ كان مَعْنَاهُ : بالسّكون والطُّمأْنينة فيكون أَصله غير الهمز، من قولهم رَفَوْتُ الرَّجُلَ إذا سَكَّنْتَه .

وتَرَافَأُوْا أي تَوَافَقُوْا وتظاهروا واليَرْفَئِيُّ في قول امرئ القيس :

[6]كَأَنِّيْ ورَحْلِيْ والقِرَابَ ونُمْرُقِي

عَلَى يَرْفَئِيٍّ ذِيْ زَوَائِدَ نِقْنِقِ

الظَّلِيْمُ الفَزِعِ النَّافِرُ المُوَلِّيْ هارباً ،

[7]واليَرْفَئِيُّ في قول الشاعر :

كَأَنَّهُ يَرْفَئِيٌّ بَاتَ في غَنَمٍ

مُسْتَوْهِلٍ في سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوْبِ

عبد سِنْدِيٌّ أَسود ،

واليَرْفَئِيُّ ايضاً الظَّبْيُ ،

ويَرْفَأُ مَوْلَى عمربن الخَطَّاب رضي اللهعنه

[8]والتركيب يدل على مُوَافَقَةٍ وسُكُوْنٍ ومُلاَءَمَةٍ .

(1) كذا في الاصل وفي تاج : الجدّ .

(2) في الفائق : ١ : ٤٩٢ .

(3) في الميداني : ١٩٢:١ فأربِعْ أي كفّ واراد بالحديثين حديثاًواحداً تكرره مرتين .

(4) التصويب من الميداني : ١٩٢:١ : وفي الاصل : مرتين فلم تفهم

(5) التصويب من مجمع البحرين وتاج وفي الاصل : الملك .

(6) في ديوان : ١٧٠ ومجمع البحرين ولسان وتاج .

(7) في المفضليات : ٢٣٣ معزواً الى سلامة بن جندل وفيه نام بدل بات في ومستنفَرٍ بدل مستأهل وفي كتاب الخيل : ١٤٨ معزواً الى أبي دؤاد وفيه صدر البيت : أوْ هَيْبانٌ نجيب نام عن غنم وفي المعاني الكبير : ٤٧ : نام بدل بات ومستوثر بدل مستوهل .

(8) في المقاييس : ٢ : ٤٢٠

رقأ : رَقَأَ الدَّمْعُ يَرْقَأُ رُقُوءاً : سَكَنَ [1] ، وكذلك الدَّم ؛

والرَّقُوءُ ، على فَعُول ، بالفتح : ما يُوضَعُ على الدَّمِ فَيَسْكُنُ [2].

وقال أكثم بن صَيْفيٍّ في وَصيَّةٍ كَتَبَ بها إلى طَيِّءٍ :

لا تَضَعُوا رِقابَ الإبِلِ في غير حَقِّها فإنَّ فيها ثَمَنَ الكريمةِ ورَقُوءَ الدَّمِ وبِأَلْبانها يُتْحَفُ الكَبيرُ ويُغَذَّى الصَّغيرُ وَلَو أَنَّ الإبِلَ كُلِّفَتْ الطَّحْنَ لطحَنَتْ

أي إنَّهَا تُعْطَى في الدياتِ فَتُحْقَنُ بِهَا الدِّمَاءُ [3].

ورَقَأْتُ الدَّرَجَةَ لُغَةٌ في رَقِيْتُ .

والمَرْقَاةُ [والمِرْقاةُ [4]] لُغتان في المَرْقَأَةِ والمِرْقَأَةِ .

ويقال : إرْقَأْ على ظَلْعِكَ ، مثل إرقَ أي أَرْفُقْ بِنَفْسِكَ ولا تَحمِل عليها أكثر ممَّا تُطيقُ .

وأَرْقَأَ اللهُ دَمْعَهُ [5] : سَكَّنَهُ .

رمأ : رَمَأَ بالمكان : أَقَامَ به . رَمْأً ورُمُوءاً .

عن ابي زيد .

ابن الأعرابي : رَمَأْتُ على الخَمْسِيْنَ وأَرْمَأْتُ أَيْ زِدتُّ ، مثل رَمَيْتُ وأَرْمَيْتُ ، وأرمأْتُ إليه : دَنَوْتُ .

ومُرَمَّآتُ الأَخْبارِ ، بتشديد الميم المفتوحة ، أَباطِيْلُها .

رنأ : الأَصمعي : جاءَ يَرْنَأُ في مِشْيَتِهِ إذا جَاءَ يَتَثَاقَلُ فيها .

ورَنَأَ إليه : نَظَرَ ، لُغَةٌ في رَنَا .

رهأ : الرَّهْيَأَةُ : العَجزُ والتَّوانِي .

أَبو زيد : رَهْيَأْتُ رَأْيِيْ إذا لَمْ تُحكِمْهُ

الليث : الرَّهْيَأَةُ أَن تجعل أَحَدَ العِدْلَيْنِ أَثْقَلَ مِنَ الآخَرِ ، يقال : رَهْيَأْتُ حِمْلَكَ ؛

قال : والرَّهْيَأَةُ أَنْ تَغْرَوْرِقَ العَينَانِ من الجَهْدِ أو من الكِبَرِ (١٣ ــ ب) وأنشد :

[6] إنْ كَانَ حَظُّكُمَا من مَالِ [7] شَيْخِكُمَا

[8] نَاباً تَرَهْيَأُ عَيْنَاهَا مِنَ الكِبَرِ

ورَهْيَأَتِ السحَابَةُ وتَرَهْيَأَت : إذا تَمَخَّضَت لِلْمَطَرِ .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : إنَّ رَجُلا كَانَ في أَرْضٍ له إِذْ مَرَّتْ به عَنَانَةٌ تَرَهْيَأُ

(١) كذا في الاصل وفي تاج : جفَّ وفي لسان : رقأت الدمعة : جفّتْ وانقطعت .

(٢) كذا في الاصل وفي تاج : ليَرْقَتْهُ اي ليَقْطَعَهُ ويُسَكِنَهُ وفي لسان : ليَرْقَنْهُ فَيَسْكُنُ .

(٣) قد ذكر الصغاني هنا وفي المقدمة انَّ هذا قول أكثم بن صيفي وليس بحديث مع ذلك كُلُّ من ذكره قبله قد قال انه حديث وقد وقع الميمني ايضاً في هذا الخطأ فانه يقول (ذيل اللآلي : ٥٠) : وفي الحديث : لا تسبوا الإبل فان فيها رقوء الدم .

(٤) لا يوجد في الاصل .

(٥) كذا في الاصل وفي تاج ولسان : دمْعَتَه .

(٦) في مجمع البحرين وتاج ولسان .

(٧) في الاصل : ما .

(٨) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي لسان : نابٌ .

فَسَمِـعَ فيها قائلاً يقول : إِئْتِنِي أَرْضَ فلان فاسْقِيْها[1] .

قال :

[2] فَتِلْكَ عَنانَةُ النَقَماتِ أَضْحَتْ
تَرَهْيَأُ بالعِقابِ لِمُجْرِمِيْهَا

والمَرْأَةُ تَرَهْيَأُ في مِشْيَتِهَا أي تَكَفَّأُ كَمَا تَرَهْيَأُ النَخْلَةُ العَيْدانَةُ .

ابو عُبَيد : تَرَهْيَأَ الرجلُ في أَمْرِه : إذَا هَمَّ بِه ثُمَّ أَمْسَكَ وهو يُرِيد أن يَفْعله .

روأ : الرَّاءُ : شَجَرٌ ، الواحدة رَاءَةٌ .

ابو الهيثم : الرَّاءُ : زَبَدُ البَحْر وأنشد بعض الطَّائِيِّينَ :

[3] كَأَنَّ بِنَحْرِهَا وبِمِشْفَرَيْهَا
ومَخْلَجِ أَنْفِهَا رَاءً ومَظًّا

ورَوَّأْتُ في الأَمْرِ تَرْوِئَةً وتَرْوِيئاً اذا نظرتَ فيه ولم تُعْجِلْ بجواب والإسم الرَوِيَّةُ ، جَرَتْ في كلامهم غير مهموز .

ريأ : الأَصمعي : رَيَّأْتُ في الأَمر مثل رَوَّأْتُ .

---

(١) التصويب من تاج وفي الاصل : فاستقبها .

(٢) في الفائق : ٢ : ١٩٣ وفي تهذيب الألفاظ : ٥١٣ مَعزُوّاً الى الكُميت وفيه غيابة بدل عنانة ولمجرمينا بدل مجرميها .

(٣) في مجمع البحرين ولسان وفي لسان م ظ ظ : وانشد ابو الهيثم لبعض طيّء :

ولا تقنط اذا جَلَبَتْ عِظام ... عليكَ مِنَ الحَوادث أنْ تَشظّا
وسَلِّ الهَمَّ عنك بذات لَوثٍ ... تَبُوص الحادِيَيْنِ اذا ألَظّا
كأنَّ بنحرها . . .
جَرَى نَسْءٌ على عَسَسٍ عليها
قتار (كذا) خَصِيلِها حتى تَشَظّى

فَصْلُ الزَّاي

زأزأ : قِدْرٌ زُؤَازِئَةٌ[4] وزُؤْزِئَةٌ ، بالهَمْز فيهما : القِدْرُ الوَاسِعَة .

قال ابو حِزَام غالب بن الحارث العُكْلِيُّ :

[5] وَعِنْدِيْ زُؤَازِئَةٌ وَأَبَّةٌ
تُزَأْزِئُ بالدَّأْث ما تَهجَأْهُ

تُزَأْزِئُ أي تَضُمُّ ، والزَأْزَأَةُ : التَحَرُّك وزَأْزَأَ الظَّلِيْمُ إذا مَشَى مُسْرِعاً ورَفَعَ قُطْرَيْهِ أي طَرَفيه رَأْسَهُ وذَنَبَهُ .

أَبو زيد : تَزَأْزَأْتُ مِنَ الرَجُلِ إذا تَصاغَرْتَ له وفَرِقْتَ منه .

وتَزَأْزَأَتِ المَرْأَة : إخْتَبَأَتْ ؛

قال جرير :

[6] تَبْدُو فَتُبْدِيْ جَمالاً زَانَه خَفَرٌ
إذا تَزَأْزَأَتِ السُّوْدُ العَنَاكِيْبُ

وتَزَأْزَأَت المَرْأَةُ إذا مَشَتْ وحَرَّكَتْ أَعْطَافَهَا ، وهي مِشْيَةُ القِصَارِ ؛

وتَزَأْزَأَ : تَزَعْزَعَ .

زبأ : ابن الأَعرابي : الزِبْئَةُ : الغَضْبَةُ .

زكأ : إبن السِّكِّيت : زَكَأْتُهُ زَكْأً .

---

(٤) في تاج : قِدر زُؤَازِئة كعُلا بِطَةٍ وزُؤْزِئَة مثال عُلَبِطَةٍ ، بالهمز فيهما أي عظيمة .

(٥) في مجموع اشعار العرب : ٧٥ ومجمع البحرين زأزأ و هـ ج أ وفي العباب هـ ج أ .

(٦) في ديوان : ١٥ ومجمع البحرين ولسان .

عَجَّلْتُ نَقْدَهُ .

زَكَأَتِ النَاقَةُ بِوَلَدِهَا تَزْكَأُ زَكْأً : رَمَتْ بِهِ عندَ رِجْلَيْهَا[1] :

وزَكَأَ المَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

ابو زيد : زَكَأْتُ إليه : لَجَأْتُ إِلَيْهِ ؛ وإِنَّهُ لَزُكَأُ النَقْدِ ، مثال صُرَدٍ ، وزُكَأَةٌ مثال تُؤَدَةٍ أي مُوسِرٌ كثير الدراهم عاجل النَّقْدِ ، يُقَال : هو مَلِيءٌ زُكَأٌ وزُكَأَةٌ .

وازْدَكَأْتُ منه حقِّي أي أخذته .

زنأ:زَنَأْتُ : طَرِبْتُ وأَسْرَعْتُ ولَزِقْتُ بالارض أيضاً وزَنَأَهُ : خَنَقَهُ ؛

وزَنَأَ في الجبل زَنْأً وزُنُوءاً : صَعِدَ .

قالت مَنْفُوسَةُ بنت زيد الفَوارس بن حُصين ابن ضِرَار الضَبِّي ، وهي تُرَقِّص إبنها حَكيماً وتَرُدُّ على زَوْجِهَا قيس بن عاصم المِنْقَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عنه :

[2] أَشْبِهْ أَخِي أَوْ أَشْبِهَنْ أَباكَا
أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَا
تَقْصُرُ أَنْ تَنالَهُ يَدَاكَا

حين قال قَيْس :

أَشْبِهْ أَبَا أَبِيكَ[3] أَوْ أَشْبِهْ عَمَلْ[4]
وَلاَ تكُونَنَّ كَهِلَّوفٍ وَكَلْ
يُصْبِحُ في مَضْجَعِهِ[5] قَدْ إنجَدَلْ
وَارْقَ إلى الخَيْرَاتِ زَنْأً في الجَبَلْ

وزَنَأْتُ للخمسين[6] زَنْأً : دَنَوتُ .

وزَنَأَ الظلُّ : قَصُرَ ، وزَنَأْتُ[7] إليه زُنُوءاً : لَجَأْتُ إِلَيْهِ .

والزَّنَاءُ ، بالفتح والمدّ : القَصِير ؛ يقال : رَجُلٌ زَنَاءٌ وظِلٌّ زَنَاءٌ :

قال تَميم بن أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ :

[8] وتُولِجُ في الظِلِّ الزَّنَاءِ رُؤُوسَهَا
وتَحْسَبُهَا هِيماً وهُنَّ صَحَائِحُ

والزَّنَاءُ أيضاً : الضِّيِّقُ ، والزَّنَاءُ أيضاً : الحَاقِنُ .

[9] ونَهى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم أن يُصَلِّيَ الرجل وهو زناءٌ .

ويقال منه زَنَأَ يَزْنَؤُ بَوْلُهُ زُنُوءاً : إذا احتَقَنَ .

وقال ابن الأعرابي : الزَّنِيءُ ، على فَعِيل : السِّقَاءُ الصَغِيْر .

وأَزْنَأْتُهُ : أَلْجَأْتُهُ .

(1) كذا في الاصل ومجمع البحرين ولسان وفي تاج : رِجْلَيهَا .
(2) في لسان و هـ ل ف ونوادر ابي زيد : ٩٣ .
(3) كذا في الاصل وفي تاج ولسان ز ن ء و هـ ل ف ونوادر أبي زيد : ٩٢ واصلاح المنطق : ١٥٣ : أُمّكَ .
(4) كذا في الاصل وفي تاج ولسان ونوادر ابي زيد : ٩٢ حمل ثم قال (ابو زيد) ابو حاتم وابو عثمان عمل وهو اسم رجل وفي لسان هـ ل ف وهو خال قيس بن عاصم .
(5) في الاصل : يصبح في مضعجه وفي نوادر ابي زيد : يبيت في مقعده والبيت في الأضداد : ٢٣٧ .
(6) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل ومجمع البحرين : زنأت الخمسين .
(7) في الاصل : زأت .
(8) في تاج ولسان وشرح أشعار الهذليين : ١٣٠٧ وفي مجمع البحرين تدخل بدل تولج .
(9) في الفائق : ١:٢٤٢ والهروي : ١ : ١٤٩ .

وزَنَّأَ عليه تزْنِئَةً أي ضَيَّقَ .

قال شِهَاب[1] بن العَيِّف ويروى للحُرث ابن العَيِّف ، والأول هو الصحيح فإنّي وجدتُه في شعر شِهَاب بخطِّ أبي القاسم الآمدي في أشعار بني شَيْبَان :

لاَهُمَّ إنَّ الحُرث بن جَبَلَهْ
زَنَّا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهْ
ورَكِبَ الشَّادِخَةَ المُحَجَّلَهْ
وكَانَ فِيْ جَارَتِهِ لاعَهْدَ لَهْ
فَأَيُّ أَمْرٍ سَيٍّءٍ لا فَعَلَهْ

أي لم يفعله كقوله تعالى :

« فَلاَ صَدَّقَ ولا صَلَّى »[2]

قال ابن السِّكِّيت : إنما تَرَكَ هَمْزَه ضَرُوْرَةً .

زوأ : الأَصمعي : زَوْءُ المَنِيَّة : ما يَحْدُثُ منها ، بالهمز .

وقال ابو عمرو : قدزَاءَ الدَّهْرُ بفُلاَنٍ أي إنْقَلَبَ به وهذا دليل أنه مهموز قال (١٤–الف) ابوعمرو : فَرِحْتُ[3] بهٰذه الكلمة ؛

قال ابو ذؤيب الإيادي :

[4]ما كَانَ مِن سُوْقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظَمَإٍ
خَمْراً بِمَاءٍ إذَا نَاجُودُهَا بَرَدَا
مِنِ ابنِ مَامَةَ كَعْبٍ ثم عَيَّ به
زَوْءُ المَنِيَّةِ الاَّ حرَّةً وَقَدَى

فَصْلُ السِّين

سأسأ : السَأْسَاء : زَجْرُ الحِمَار

وقال الأحمر سَأْسَأْتُ بالحِمَار : إذَا دَعَوْتَه ليشْرَب وقلت له سَأْسَأْ .

وفي المثل : قَرِّب الحِمَارَ مِن الرَّدْهَةِ ولا تَقُل له سَأْسَأْ[5]

وقال الليث : سَأْسَأْتُ بالحِمَار اذا زَجَرْتَه لِيَمْضيَ ، وقد يذكر سَأْ ولا يُكَرَّرُ فيكون ثُلَاثِياً . قال :[6]

لَمْ تَدْرِ مَا سَأْ لِلْحَمِيْرِ ولَمْ
تَضْرِبْ بِكَفٍّ مُخَابِطِ السَّلَمِ

ويقال : تَسَأْسَأَتْ عَلَيَّ أُمُورُكم وتَسَيَّأَتْ أي

---

(١) كذافي الاصل وفي لسان : قال العفيف العَبْدِيّ وبطُرّة ابن يعيش : ٨ : ١٠٨ : نسب ابن يَسعون هذا البيت الى ابن العفيف العبدي او عبدالمسيح بن عسلة وذكر انه يقوله في الحارث بن ابي شمر الغسّاني الأعرج من بني جبلة وكان اذا أعجبته امرأة قيس أرسل إليها فاغتصبها وفي لسان وإصلاح المنطق : ١٥٣ وفي مجمع البحرين إلا الرابع .

(٢) سورة القيامة : ٣١ .

(٣) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : فرجعت .

(٤) كذا في الاصل وفي ص ب ح : قال ابوه مامة يرثيه وكان مامة ملك إياد وقيل هو لأبي ذؤيب الايادي وفي تهذيب الالفاظ : ٢٢٨ : قال مامة الإيادي ابو كعب ؛ وهو الصواب ؛ راجع شرح أشعار الهذليين : ١٧٤٢ والمحبر : ١٤٥ والميداني : ١ :١٨٣–١٨٤ وقال في السمط : ٨٤ : هذا الشعر لأبي دُؤاد وقال الميمني : والمشهور انه لمامة بن عمرو الإيادي أبيه .

(٥) كذا في الاصل بتكرار كلمة سأ وفي مجمع البحرين ولسان والمفصل سأ ، بدون تكرار قال الزمخشري (المفصل : ١٣٨ – ١٣٩ طبع حجر كانفور) : سأ وتَشُؤْ دعاء للحمار إلى الشرب وفي المثل : اذا وقف الحمار على الردهة فلا تقل له سَأْ . .

(٦) في لسان : قال في صفة امرأة والشعر في مجمـع البحرين وتاج ولسان .

إختلفتْ فلا أدْرِي أيهَا أتْبَع .

سبأ : سَبَأتُ الخَمرسَبْأً ومَسْبَأً : إذا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرَبَهَا ؛

قال[1] إبراهيم بن علي بن محمد بن سَلَمة ابن عامربن هَرْمَة :

[2]خَوْدٌ تُعَاطِيكَ بَعْدَ رَقْدَتِهَا
إذَا تَوَفَّى العُيُونَ مَهْدَأُها
كَأساً بِفِيهَا صَهبَاءَ مُعْرَقَةً
يَغْلُو بأيْدِي التِّجَارِ مَسْبَأُهَا

أي إنهاءِ جَوْدَتِهَا يغلو إشتِرَاؤُها ولا يقال ذلك إلا في الخمرخاصَّةً .

والإسم السِّبَاءُ ، مثال الكِسَاءِ ، ومنه سُمِّيَت الخَمْرُ سَبِيئَةً ؛

قال حسّان بن ثابت رضي الله عنه :

[3]كَأنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ
يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءُ
عَلَى أنْيَابِهَا أوْ طَعْمُ غَضٍّ
مِنَ التُّفَّاحِ هَصَّرَهُ اجْتِنَاءُ

ويُروى : كَأنَّ خَبِيئَةً

ويُسَمُّونَ الخَمَّارَ السَّبَّاءَ ، فَأمَّا إذا اشْتَرَيْتَهَا لِتَحْمِلَهَا إلى بَلَدٍ آخَرَ قُلتَ : سَبَيْتُ الخَمرَ بلا هَمْزٍ .

وسَبَأَ على يَمِينٍ كَاذِبَةٍ إذا مَرَّ عليها غير مُكْتَرِثٍ [بها] [4] ؛

وسَبَأْتُ الرَّجُلَ : جَلَدتُهُ ؛

أبو زيد : سَبَأْتُهُ[5] بِالنَّارِ : أحْرَقْتُه

وسَبَأْتُهُ : صَافَحْتُهُ ؛

وسَبَأُ بن يَشْجُبُ بن يَعْرُبُ بن قَحْطَان وَلَدَ عامةَ قَبَائلِ اليَمنِ ؛

وقال ابن دُرَيد في كتاب الإشتقاق : سَبَأٌ لَقَبٌ وإسمه عبد شَمْس ؛

وقال الزجّاجُ في قوله تعالى :

« وجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ »[6]

هي مدينة تُعْرَفُ بِمَأْرِبَ من صَنْعَاءَ على مَسِيْرَةِ ثَلاثِ لَيَالٍ ، فَمَن لم يصرف فَلأنَّه إسم مدينة ؛ ومن صَرَفَ فَلأنَّه إسْمُ بَلَدٍ فيكون مُذَكَّراً سُمِّيَ به مُذَكَّرٌ[7]

والسَّبَئِيَّةُ من الغُلاةِ يُنْسَبُونَ إلى عَبْدِاللهِ ابن سَبَإٍ .

والمَسْبَأُ : الطريق ؛

وسَبِيُّ الحَيَّةِ وسَبِيئُهَا : سَلْخُهَا

وقال ابن الأعرابي : يُقَال : إنَّكَ تريد سُبْأَةً ، بالضم ، أي إنَّكَ تُرِيد سَفَراً بَعِيداً ،

(1) كذا في الاصل وفي الاغاني : ٤ : ١٠١ — ١٠٢ : هو إبراهيم ابن علي بن سلمة بن هرمة . . . وعن ابن الكلبي : هو ابراهيم بن علي ابن سلمة بن عامر بن هرمة .

(2) في تاج ولسان يُلاقِي بدل توفى وفي مجمع البحرين عجز البيت الثاني فقط .

(3) في ديوان : ٣ ومجمع البحرين ولسان .

(4) كتب من لسان .

(5) كذا في الاصل وفي تاج ولسان : سبأ الجلد : أحرَقَهُ .

(6) سورة النمل : ٢٢

(7) كذا في الاصل وقال ابن دريد (الإشتقاق : ٣٦١ — ٣٦٢) : فمن صرف سبأ جعله إسم الرجل بعينه ومن لم يصرف جعله اسم القبيلة .

سُمِّيتْ سُبْئةً لأنَّ الإنسانَ إذا طال سَفَرُهُ سَبَأتْهُ الشَّمْسُ ولوَّحَتْهُ واذا كان السَّفَرُ قريباً قيل : تُريد سَرْبَةً .

ويقال : أَسْبَأْتُ لأَمْرِ اللهِ وذلك إذا أَخْبَتَ له قَلْبُك .

وَاسْتَبَأْتُ الخَمْرَ مثل سَبَأْتُها .

وَانْسَبَأَ الجِلْدُ : إنْسَلَخَ .

ستأ : ابن الأعرابي : المُسْبَنْتَأُ مهموزاً مقصوراً : الرجل يكون رأسه طَوِيْلاً كالكُوخ

سخأ : سَخَأْتُ النَّار لغة في سَخَوْتُها وسَخَيتُها ، عن الفَرَّاءِ ؛ والعُودُ من الأوّل مِسْخَأٌ ، على مِفْعَلٍ ، ومن الثاني والثالث مِسْخَاءٌ ، على مِفْعالٍ .

سدأ : السِنْدَأْوَةُ : الذِئبَةُ ، وقال الكسائي : السِّنْدَأْوَةُ : الرجل الخفيفُ والشَّديدُ المُقْدِمُ ؛ ووزنها فِنْعَلْوَةٌ .

قال :

(1) سِنْدَأْوَةٌ مثلُ الفَنِيْقِ(2) الجافِرِ
كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ ذِي المَسَامِرِ
قَنْطَرَةً أَوْفَتْ على القَنَاطِرِ

وكذلك السِندَأْوُ ، بلا هاءٍ والجمع السِّنْدَأْوُوْنَ .

سرأ : السَّرْءُ ، بالفتح والسِّرْأَةُ ، بالكسر : بيضة الجَرَادَةِ والسَمَكَةِ ؛ ويقال : سِرْوَةٌ ، وأَصْلُها الهَمْزُ وقيل : لا يقال ذلك حَتَّى تُلْقِياهُ .

وأَرضٌ مَسْرُوءَةٌ(3) ذَات سِرْأَةٍ .

وضَبَّةٌ سَرُوْءٌ ، على فَعُولٍ وضِبَابٌ سُرُؤٌ على فُعُلٍ .

وقال ابن دُريد : سَرَأَتِ المَرْأَةُ إذا كَثُرَ وَلَدُهَا فهي تَسْرَأُ سَرْءاً ؛

وأَسْرَأَتِ الجَرَادَةُ إذا حَانَ لَهاَ أن تَبِيْضَ

وقال الفَرَّاءُ : سَرَّأَتْ وأَسْرَأَتِ الجَرَادة تَسْرِئَةً ، مثل سَرَأَتْ سَرْءاً .

سطأ : ابو سعيد سَطَأَ المَرْأَةَ وشَطَأَها : باضَعَها .

سلأ : الأَصمعي : سَلأَه مائةَ دِرْهَمٍ أي نَقَدَهُ ومائةَ سَوْطٍ : اي ضَربه ؛ وسَلأَ السَّمن : طَبخَه وعَالَجَهُ ؛ والإسم السِّلاءُ ، مثال الكساءِ .

قال(4) الفَرَزْدَقُ يمدح الحكم بن أَيُّوب الثقفيَّ ابنَ عمِّ الحَجّاج بن يوسف ، وخَصَّ في القصيدة عبدَالملك بن مروان بالمديح :

(5) رَأَموا (١٤ ـ ب) الخلافَةَ في غدرٍ فَأَخْطَأَهُمْ
مِنْهَا صُدُورٌ وفَاؤوْا بالعَرَاقِيْبِ

(1) في مجمع البحرين وتاج .

(2) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج : العتيق .

(3) كذا في الاصل وفي القاموس : مَسْرُوأة .

(4) في الاصل : والفرازوق .

(5) التصويب من تاج وفي الاصل : رموا ، وفي الديوان : ٢٥ : فازُوا بدل فاؤوا .

كَانُوا كَسَالِئَةِ حَمْقَاءَ إِذْ حَقَنَتْ

سِلاَءَهَا في أَدِيْمِ غيرِ مَرْبُوْبِ

وسَلأْتُ النَّخْلَ والعَسِيْبَ سَلاً إذا نَزَعْتُ سُلاَّءَهَا أَيْ شَوْكَهَا ؛ الواحدة سُلاَّءَةٌ

وَاسْتَلأْتُ السَّمْنَ ، مثل سَلأْتُهُ .

سلطأ : ابن بُزُرْج : إِسْلَنْطَأْتُ أَي إِرْتَفَعْتُ إلى الشَّيْءِ أَنْظُرُ إليه .

سوأ : سَاءَهُ يَسُوْؤُهُ سَوْءاً ، بالفتح[1] ، ومَسَاءَةً ومَسَائِيَةً نَقِيْضُ سَرَّهُ ، والإسم السُّوْءُ ، بالضم ؛

وقرأ عبدالله بن كثير وابو عَمرٍو[2]

« دَائِرة السُّوْءِ »[3]

يعني الهَزِيمَةَ والشَّرَّ ، وقرأ الباقُونَ بالفتح وهو من المَسَاءَةِ ؛

وقوله تعالى : [4]« تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِن غَيْرِ سُوْءٍ » أَي من غير بَرَصٍ .

وقوله جَلَّ ذكره : [5]«لِنَصْرِفَ عَنْهُ السوءَ» أَي خِيَانَةَ صاحبة العَزِيز .

و«سُوْءُ الحِسَابِ» هو أن لا تُقْبَلَ منهم حَسَنَةٌ ولا تُغْفَرَ لهم سَيِّئَةٌ .

وقولهم : ما أُنْكِرُكَ مِنْ سُوْءٍ ، أَي لم يكن إِنْكَارِي إِيَّاكَ من سُوءٍ رَأَيْتُهُ وإنما هو لِقِلَّةِ المَعْرِفَةِ .

والسُّوْأَى نَقِيضُ الحُسْنَى .

قال ابو الغول النَّهشِلِيُّ وليس لأَبي الغُول الطُّهَوِيِّ :

ولا يَجْزُوْنَ مِنْ حَسَنٍ بِسُوْأَى

ولا يَجْزُوْنَ مِنْ غِلَظٍ بِلِيْنِ

ويروى : بِسُوْءٍ وبِسَيْءٍ .

والسُّوأى في قوله تعالى :

«ثم كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِيْنَ أَسَاؤُوْا السُّوْآى» أي عاقبة الذين أَشْرَكُوا النَّارَ .

وتقول : هذا رَجُلُ سَوْءٍ ، بالإضافة ، ثُم تُدْخِلُ عليه الأَلف واللاَّم ، فتقول : هذا رجل السَّوْءِ .

قال الفرزدق :

[6] وَكُنْتُ كَذِئبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَماً

بِصَاحِبِهِ يَوْماً أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

قال الأَخفش : ولا يقال : الرَّجُلُ السَّوْءُ ويقال : الحقُّ اليقين ، وحقُّ اليَقِينِ جَمِيْعاً لأَنَّ السَّوْءَ ليس بالرَّجُلِ واليَقِين هُوَ الحَقُ ؛

قال ولا يُقَالُ رجلُ السُّوْءِ ، بالضم .

والسَّيِّئَةُ أَصلها[7] سَيْوِئَةٌ فَقُلِبَتِ الواو ياءً وأُدْغِمَتْ .

(١) كذا في الاصل وفي تاج : سوءاً بالضم وسَوءاً بالفتح .
(٢) في الاصل : ابو عمر .
(٣) سورة الفتح : ٦ .
(٤) سورة طه : ٢٢ وسورة النحل : ١٢ وسورة القصص : ٣٢ .
(٥) سورة يوسف : ٢٤ .

(٦) في ديوان : ٧٤٩ والسمط : ٢٤٣ .
(٧) في الاصل : سويئة .

وقوله تعالى :«ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الحَسَنَةَ» ، أي مكان الجَدْب والسَّنَة الخِصْبَ والحَيَا.

وقوله تعالى جلّ وعزّ :
«ويَسْتَعْجِلُونَكَ بالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الحَسَنَةِ» أي يطلبون العذاب .

وقوله:« وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِك » أي مِن أَمْرٍ يَسُوؤُك .

ويقال : فلان سَيِّءُ الإختيار وقد يُخَفَّفُ فيقال سَيْءٌ ، مثل هَيِّنٍ وهَيْنٍ و [لَيِّن][1] ولَيْن ، وقد سَبَقَ الإستدلال ببَيْت أبي الغُول.

ورَجُلٌ أَسْوَأُ وإمرأة سَوْءاءُ ، وفي حديث النبي صلّى الله عليه وسلم :

«سَوْءاءُ وَلُودٌ خَيْرٌ من حَسْنَاءَ عَقِيمٍ»وكذلك كل خَصلة او فعلة قبيحة .

قال [2] أبو زُبيد حَرْملة بن المُنْذِر الطّائيُّ :
لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيْمِ وحُقَّت
يا لَقَوْمٍ للسَّوْأَةِ السَّوْءاءِ

والسَّوْأَةُ : العَوْرة والفاحِشَةُ .

ويقال : له عندي ما سَاءَه[3] وناءَهُ وما يَسُوؤُهُ ويَنُوؤُهُ .

إبن السكّيت : سُؤْتُ به ظَنّاً وأَسَأْتُ به الظَّنَّ ، قال : يُثبِتُون الألف إذا جاؤُوا بالالف واللام[4] .

وسُؤْتُ الرجلَ سَوَايةً ومَسَايةً مُخفَّفَتَان ، أي سَاءَه مارآه مِنّي وزاد أبو زيد : سَوَاءَةً ، بالهَمْز .

وقال سيبويه: سألتُه-يعني الخليل-عن سُؤْتُه سَوَائِيَةً فقال : فَعَالِيَةٌ[5] ، بمنزلة عَلاَنِيَة والذين قالوا سَوَايَةً حَذَفُوا الهمزة ، وأصلها الهَمْزُ ؛ قال : وسأَلْتُه عن مَسَائيَة فقال : مقلوبةٌوأَصلها مَسَاوِئَةٌ ؛ حَذَفُوا الهَمْزَ تخفيفاً[6] .

وقولهم : الخيلُ تجريْ على مَسَاوِيْهَا أي إنها وإن كانت بها أَوْصَابٌ وعُيُوبٌ فإنّ كَرَمَهَا يَحملُها على الجَرْي.

وَسُوءاءة ، بالضم والمدّ ، مِنَ الأعلام

وأَسَاءَ نَقيض أَحْسَنَ ،

وسَوَّأْتُ عليه ما صَنَعَ تَسْوِيَةً وتَسْوِيْئاً إذَا

---

(١) ليس في الاصل .

(٢) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل : أبو زيد والشعر في تاج ولسان والفائق : ١ : ٦٢١ والجمحي : ٥١١ والمعاني الكبير : ٤٦٣ وشعراء النصرانية : ٨٢ والهروي : ١ : ١٥٣ والمقاييس : ٣ : ١١٣ وقال الجمحي : قال ابو زبيد في رجل من طيّء نَزَلَ به رجل من بني شيبان فأضافه الطائي وأحسَنَ اليه وسَقَاه فلمّا أسْرَعَ الشراب في الطائي افتخر ومدّ يده فوثب عليه الشيباني فقطع يده فقال ابو زبيد :
ظل ضيفا اخوكُمُ لأخينا في شراب ونِعمة وشواء
لم يهب (البيت)
وفي شعراء النصرانية ولسان : يا لقومي بدل يا لقوم .

(٣) التصويب من تاج وفي الاصل : ماساة وناءة وما يسوء وينوء .

(٤) في لسان وتاج : قال ابن بري : إنما نكّر «ظنا» في قوله « سُؤْتُ به ظنا» لأن ظنا منتصب على التمييز وأما أسأت به الظن فالظن مفعول به ولهذا أتى به معرفة لأن أسأت متعدٍ .

(٥) في الاصل : فاعلية .

(٦) كذا في الاصل وفي لسان : وسألته عن مسائية فقال : هي مقلوبة وإنما حدّها مَسَاوِئة فكرهوا الواو مع الهمز لانهما حرفان مستثقلان والذين قالوا : مَسَايَة حَذَفُوا الهمز تخفيفاً وفي مجمع البحرين : واصلها مَسَاوِئة فكرهوا الواو مع الهمزة والذين قالوا مسايَة حذفوا الهمز تخفيفاً .

عِبْتَه وقلت له : أَسَأْتَ ، يقال : إن أَسَأْتُ فَسَوِيءٌ عَلَيَّ .

وفي الحديث أن رَجُلاً قال يا رسولَ [الله][1] لو أنّي لَقِيتُ أبي في المُشركين فسمعت منه مقالةً قبيحةً لك فما صَبَرْتُ أن طَعَنْتُهُ بالرمْح فَقَتَلْتُهُ . فَمَا سَوَّأَ ذلك عليه .

واسْتَاءَ الرَجُلُ ، من السُّوءِ ، إِفْتَعَلَ منـــه كما تقول من الغمّ إغتمّ ، علىوزن إسْطَاعَ[2].

وفي حديث النبي صلَّى الله عليه وسلم أن رَجُلاً قصَّ عليه رُؤْيا فَاسْتَاءَ[3] لَهَا ، ثم قال : خلافة نبوَّة ثم يُؤتي الله الملكَ مَن يَشَاءُ .

ويروى : فَاسْتَأَلَهَا:أي طلب تأويلها بالتأمُّل والنَظرِ .

سيأ : السيْءُ بالفتح : اللَبَنُ الذي (١٥ – الف) يكون في أطراف الأخلاف قُبل نُزُولِ الدِّرَّة :

قال زهير يَصف قَطَاةً :

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ[4]

خَافَ العُيونَ ولم يُنظَرْ به الحَشَكُ

الفَرَّاءُ : تَسَيَّأَتِ النَّاقَةُ إذا أَرْسَلَتْ لَبَنَها من غير حَلْب ، وهو السَّيْءُ .

وتَسَيَّأَ بِحَقِّي : أَقَرَّ به بعد إنكاره .

وتَسَيَّأَتْ عَلَيَّ أُمورُكم : إختَلَفَتْ فَلاَ أَدْرِيْ أَيُّهَا أَتْبَعُ .

فَصْلُ الشِّين

شأشأ : أبو زيد : شأْشأْتُ بالحِمَارِ ، إذا دَعَوتَه وقلت له : تَشُؤْ تَشُؤْ .

وقال رجل من بني الحِرْمَازِ : تَشَأْ تَشَأْ وفتَحَ الشين .

ابو عمرو : الشَّأْشَاءُ : زجر الحِمَارِ ؛ والشَّأْشَاءُ:[5] الشِّيصُ والشَّأْشَاءُ:النَخْلُ الطِوَالُ .

وقال غيره : شَأْشَأَتِ النخْلَةُ : إذا لَم تَقْبَلِ اللَّقَاحَ ولم يكُن لِلبُسْرِ نَوىً ، مثل صَأْصَأَتْ وتَشَأْشَأَ القَوْمُ : إذا تَفَرَّقُوا ، وتَشَأْشَأَ أَمْرُهُمْ إذا اتَّضَعَ .

وفي الحديث أنّ رجلا من الأنصار أَنَاخَ نَاضِحاً فركِبَه ثم بَعَثَـه فَتَلَدَّنَ عليه بعض التَلَدُّنِ فقال : شَأْ لَعَنَكَ الله ؛ فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسَلَّمَ : «إِنْزِلْ عنه ولاَ تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ » .

شَأْ : زجر بعد حذف التكرير .

شبأ : إبن الأعرابي : الشَّبْأَةُ : فَرَاشَةُ القُفْلِ .

---

(١) ليس في الاصل .

(٢) كذا في الاصل وفي تاج : إسْتَاعَ .

(٣) قال في تاج : قال ابو عبيدة : أراد أن الرُّؤْيَا ساءَتْهُ فَاسْتَاءَلَها

(٤) في السمط : ٢٦٠ واصلاح المنطق : ٢٩ والمفضليات : لاتال : ٢١١ والأضداد : ٢٤٦ والمعاني الكبير : ٣٠٩ .

(٥) الشيص : التمر الرَّديءُ ضد البرني .

شسأ : الأزهري:مكان شَاسِئٌ جاسِئٌ أي غَليظ .

شطأ : شَطْءُ الزَّرْع والنبات : فِرَاخُهَا والجمع أَشْطاءٌ .

وقال الأخفش في قوله تعالى :

[1]« أَخْرَجَ شَطْأَهُ »

أي طرفه .

أبو عمرو : شَطَأْتُ النَّاقَةَ شَطْأً : شَددتُ عليها الرَّحْلَ ، وشَطَأَ المَرْأَةَ : جَامَعَهَا ، قال :

[2] يَشْطَأُهَا بِفيشَةٍ مِثْلِ أَجَا
لَوُوجِيءَ الفِيْلُ بها لَمَا نَجَا[3]

ويُقَالُ : لَعَنَ اللهُ أُمّاً شَطَأَتْ به أي طَرَحَتْهُ .

وقال ابن السِّكِّيت : شَطَأْتُ بِالحِمْلِ أي قَوِيْتُ عليه ، شَطَأْتُ البَعِيْرَ بالحِمْلِ: أَثْقَلْتُهُ[4] وبِكِلَيْهِمَا فُسِّرَ قولُ ابي حزام غالب بن الحرث العُكْلِيِّ :

[5] لأَرْؤُدِهــا ولزُوَبِّهــا
كَشَطْئِكَ بالعِبْءِ مَا تَشْطَأُهْ

وشَاطِئُ الوادي : شَطْؤُهُ وجَانِبُهُ وتقُولُ : شَاطِئُ الأَوْدِية ، ولا يُجْمَع ، كذا قال بعضهم والصحيح أنَّه يُجْمع شُطْآناً وشَوَاطِئ . وشَطَأْتُ في شَاطِئ الوَادِي شَطْأً وشُطُوءاً : مَشَيْتُ .

وأَشْطَأَ الزَّرْعُ : خرج شَطْؤُهُ وأَشْطَأَ الرَّجُلُ: بَلَغَ إِبْنُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ أي صَارَ مِثْلَه . عن الدينوريّ ، مثلُ أَصْحَبَ[6] .

وَشَاطَأْتُ الرَّجُلَ إذا مَشَيْتَ على شَاطِئٍ وَمَشَى هو على الشَّاطِئِ الآخر .

وشَطَّأَ الوَادِيَ تَشْطِيْئاً : سَالَ جَانِبَاهُ ، عن ابن الأعرابي .

شقأ : شَقَأَ نَابُ البَعِيرِ شَقْأً وشُقُوءاً : طَلَعَ ، ولَيَّنَ «ذُو الرُّمَّة» همزه فقال :

[7]كَأَنِّي إِذَا انْجَابَتْ عَنِ الرَكْبِ لَيْلَةٌ
عَلَى مُقْرَمٍ شَاقِي السَّدِيْسَيْنِ ضَارِبِ

وشَقَأَ شَعْرَهُ[8] بالمُشْطِ شَقْأً : فَرَقَهُ .

والمَشْقَأُ ، بالفتح : المَفْرِق والمِشْقَأُ ، بالكسر: المُشْطُ والمِشْقَأَةُ : المِدْرَأَةُ .

وقال الليث : المِشْقَاءُ[9] ،على مِفْعَالٍ والمشقى بالقصر ، لُغَةٌ للمُشْطِ ، فيكونُ على تَلْيِيْنِ الهَمْزَةِ أو على اللغتين .

وشَقَأْتُهُ شَقْأً : أَصَبْتُ مِشْقَأَهُ أي مَفْرِقَهُ .

وقال الفَرَّاءُ : المَشْقِئُ[10] ، بكسر القاف : المَفْرِق . كالمَشْقَإِ ، بفتحها ، فهذا يكون مُوَافِقاً للفظ المَفْرِق فإنــه يقال : المَفْرِقُ والمَفْرَق .

(١) سورة الفتح : ٢٩ .
(٢) في مجمع البحرين .
(٣) في تاج : وجي بدل نجا .
(٤) في الاصل : أثقله
(٥) كذا في الاصل والعباب ريد ومجمع البحرين لأرآ ادها ولزآبها وفي مجموع أشعار العرب : ٧٦ .
(٦) التصويب من تاج وفي الاصل : اصحاب ، وأَصْحَبَ الرجل : بلغ ابنه فصار مثله .
(٧) في ديوان : ٦٠ وفي تاج : على مُقْرِمٍ .
(٨) في الاصل : شعرها .
(٩) كذا في الاصل وفي تاج . المِشْقَأ كمِنْبَر والمِشْقَاء . مثل مِحْرَاب والمِشْقَأَة ، مثل مِكْنَسَة : المشط .
(١٠) التصويب من تاج وفي الاصل : المُشي .

شكأ : الفَرَّاءُ : به شَكَأٌ شَدِيدٌ ، بالتحريك ، أي تَقَشُّرٌ .

وقال غيره: شَكَأَ نابُ البَعِيْرِ أي طَلَع ،مثل شَقَأَ وقال ابن السِّكِّيْتُ : شَكِئَتْ أَظْفارُهُ شَكَأً أي تَشَقَّقَتْ .

شنأ : الشَّنَاءَةُ ، بالفتح والمدِّ : البُغْضُ وقد شَنَأْتُهُ وشَنِئْتُهُ شَنْأً وشَنَأَةً وشَنَأً ومَشْنَأً وشَنَآناً ، بالتحريك ، وشَنْآناً ، بالتسكين[1]

وقَرَأَ نافع في رواية إسماعيل وابن عامرٍ وعاصم في رواية أبي بكر بالتسكين ، والباقون بالتحريك وهما شاذَّان ؛ فالتحريك شاذٌّ في المعنى لأن فَعَلاَنَ إنَّما هو من بِناءِ ما كان معناه الحَرَكَةُ والإضطِرَابُ كالضَّرَبَان والخَفَقَان، والتَسكين شاذٌّ في اللفظ لأنَّه لم يَجِئْ شيءٌ من المَصَادِرِ عليه .

قال ابو عبيدة : الشَّنَانُ ، بغير هَمْزٍ مثل الشَّنْآنِ ؛ وانشد للأحْوص :

[2] هل العَيْشُ إلاَّ ما تَلَذُّ وتَشْتَهِي
وَإنْ لاَمَ فيه ذُو الشَّنَانِ وفَنَّدَا

وشُنِئَ الرَّجُلُ فهو مَشْنُوءٌ أي مُبْغَضٌ وان كان جَمِيلاً.

ورجل مَشْنَأٌ ، على مَفْعَلٍ ، بالفتح ، أي قَبيح المَنْظَرِ ورَجُلاَن مَشْنَأٌ وقَوْمٌ مَشْنَأٌ والمِشْناء على مِفْعَال[3] مثله .

وقال الليث : رَجُلٌ شَنَاءَةٌ ، كَكَراهةٍ ، وشَنَائِيَةٌ كَكَرَاهِيَة : مُبْغَضٌ سَيِّءُ الخُلُق .

وشَنِئْتُ[4] أي أَخْرَجْتُ ؛

قال العجاج : (١٥ ـ ب)

[5]زَلَّ بَنُو العَوَّام عَنْ آل الحَكَمْ
وشَنِئُوا المُلْكَ لِمَلْكٍ ذِيْ قَدَم

أي أَخْرَجُوا من عِنْدِهِمْ .

وقولهم : لا أَبَاً لِشَانِئِكَ ولا أَبَ لِشَانِيْكَ أي لِمُبْغِضِكَ .

قال ابن السِّكِّيت : هي كناية عن قولهم لا أَبالك .

وشَنِئَ به أي أَقَرَّ به ؛

قال الفرزدق :

[6]فَلَو كَانَ هٰذا الأَمْرُ في جاهلِيَّةٍ
عَرَفْتَ مَنْ المَولَى القَلِيْلِ حَلاَئِبُهْ
وَلَو كَانَ هَذا المُلكُ في غير مُلككم
شَنِئْتَ به أَوْ غَصَّ بالماءِ شَارِبُهْ

---

(١) قال الزبيدي: وأوصَلَ الصَغَا قُسِيٌّ مصادر شَنِئَ إلى خمسة عشر وهذا أكثر ما حفظ .

(٢) في ديوان: ٥٨ والجمحي: ٥٣٩: ما تحب بدل ما تلَذ والمبهج ٥٩ وسمط : ١٤٣ مع الطرة .

(٣) والمِشْنَاء ، بالمدّ ايضاً : مَن يُبْغِضُهُ النَاسُ .

(٤) كذا في الاصل وفي تاج : شَنَأَ الشيء : أخرَجَهُ من عنده وقال ابو عُبيد : شَنِئَ حَقَّهُ أي كعَلِمَ إذا أقرَّبه وأخرجه من عنده

(٥) في لسان وسمط : ٦٤٩ وديوان : ٥٥ وفيه : لِمُلك ذِي قَدَم وقال في لسان : فانه يروى : لِمُلك ولِمَلك فمن رَوَاه لِمُلك فوَجْهُهُ شَنِئوا اي أبغضُوا هذا المُلك لذلك المَالِك ومن رواه لِمَلْكٍ فالأجْوَدُ شَنَأُوا أي تَبَرَّأوْا به إليه ؛ فمعنى الرجز أي: أخرجوا من عندهم ؛ وقَدَم : مَنْزِلَةٌ ورِفْعَةٌ .

(٦) في ديوان : ٥٦ حكم بدل الأمر والأمر بدل الملك .

ويروى : لَأَدَيْتَهُ أو غصَّ

والشَّنُوءَةُ ، عَلَى فَعُولَة : التَقَزُّزُ وهُوَ التَّباعُدُ مِنَ الأَدْنَاسِ ؛ يقال : رَجُلٌ فيه شَنُوءَةٌ[1] ، ومنه أَزْدُ شَنُوءَةَ وهُمْ حَيٌّ منَ اليَمَنِ والنِسْبَةُ إِلَيْهِ شَنَئِيٌّ[2] .

قال ابن السكّيت : رُبَّما قالوا : أَزْدُ شَنُوَّةَ ، بالتشديد، غير مَهْمُوز، والنسبة إليهم شَنَوِيّ[3] قال :

نَحْنُ قُرَيْشٌ وهُمُ شَنُوَّه
بِنا قُرَيْشاً خُتِمَ النُّبُـوَّه

وتَشَانَأُوا أي تَبَاغَضُوْا .

شوأ : اللَّيْث : يقال : شُؤْتٌ به أي أَعْجِبْتُ به وفَرِحْتُ ؛ قال : شُؤْتُهُ أَشُوؤُهُ أي أَعْجَبْتُهُ .

شيأ : الشَّيْءُ ، تَصغيره شُيَيْءٌ وشِيَيْءٌ ، بكسر الشين ، ولا تَقُل شُوَيٌّ والجمع أَشْياءُ ، غير مَصْرُوفَة . [4]

قال الخَلِيْلُ ، إِنَّمَا تُرِكَ صَرْفُهَا لأَن أَصْلَهَا فَعْلاءُ [5] على غير واحـدِها[6] كما أَنَّ الشُّعَرَاءَ جُمِعَتْ على غير واحدِها[6] لأَن الفاعل لا يجمع على فُعَلاءَ ، ثم اسْتَثْقَلُوْا الهمزتين في آخرِها فَقَلَبُوا الأُولى إلى أَوَّل الكَلِمَة .

فقالوا أَشْياءَ كما قالوا عُقَابُ بَعَنْقَاةَ وأَيْنُق وقِسيٌّ فَصَارَ تَقْدِيرُهَا لَفْعَاءَ : يدل على صحّة ذلك أَنَّها لاتُصْرَفُ وأَنّها تُصَغَّرُ على أُشَيَّاءَ وأَنَّهَا تُجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى وأصلها أَشَائِيُّ ، قُلِبَتِ الهَمْزَةُ ياءً فاجتمعت ثلاث ياءات فَحُذِفَتِ الوُسْطَى وقُلِبَتَ الأَخِيرَةُ أَلِفاً فأُبدلَت من الأُولَى واواً كما قالوا أَتَيْتُه أَتْوَةً ؛

وحكي عن الأَصمعي أنه سَمِعَ رَجُلاً من فُصَحَاءِ العَرَبِ يقول لِخَلفِ الأَحمر : إنَّ عندك لَأَشَاوَى ، مثال الصَحارَى . وتجمع ايضاً على أَشَايَا[7] وأَشْيَاوَات قال الأَخفش : هـي أَفْعِلاءُ فلهٰذا لم تصرف لان أَصْلَها أَشْيِئاءُ ، حُذِفَتِ الهمزة التي بين الياء والأَلف للتَخْفِيف .

قال له المازنيُّ : كيف تُصغِّر العربُ .أَشْيَاءَ فقال : أُشَيَّـاءُ ؛ فقال : له : تَرَكْتَ قولك لأَن كلَّ جَمْع . كُسر على غير واحده ، وهو منْ أَبْنِيَة الجَمْع فإنه يُرَدُّ في التصغير إلى واحده كما قالوا شُوَيْعِرُون في تَصغير الشُعَرَاءِ وفيما لا يَعقِل بالأَلف[8] والتاء فكان يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا شُيَيْئَاتٌ .

وهذا القول لا يَلْزَمُ الخَليْل لأَنَّ فَـعْلاءَ ليس من أَبْنِيَة الجمع .

(١) في تاج : فهو مرّةٌ صفة ومرّة إسم .
(٢) في تاج : أجْرَوْا فَعُولة مُجرى فَعيلة لِمشابَهَتِهِمَا إيّاها من عِدَّة وُجُوه .
(٣) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل اشنوي .
(٤) كذا في الاصل وفي تاج ولسان ومجمع البحرين : غير مصروف
(٥) يريد أن أصله شَيْئاء كحمراء .
(٦) كذا في الاصل وفي تاج ولسان ومجمع البحرين : واحده .
(٧) في الاصل : أشايا واشيا وأشياءات .
(٨) التصويب من تاج وفي الاصل : بالألف واللام والتاء .

وقال الكسائي : أَشْيَاءُ أَفْعالٌ ، مثل فَرْخٍ وأَفْراخ وإنّما تركوا صرفها لكثرة إستعمالهم إيّاها لأنَّها شُبِّهَتْ بِفَعْلاءَ .

وهذا القول يدخل عليه ألاَّ تُصْرَفَ «أَبْنَاء» و«أَسْماءُ» .

وقال الفَرَّاءُ : أصل شَيْءٍ شَيِّءٌ مثال شَيِّعٍ فجمع على أَفْعِلاءَ مثل هَيِّن وأَهْيِناء ولَيِّن وأَلْيِناء ثم خُفِّفَ فقيل شَيْءٌ كما قالُوا هَيْنٌ ولَيْنٌ وقالوا أَشْياء فَحَذَفُوا الهمزة الأُوْلَى .

وهَذَا القَوْلُ يَدخُلُ عليه أن[1] لا يُجْمَعَ على أَشاوَى .

والمَشِيئَةُ : الإرادَةُ ، وقد شِئْتُ الشَّيْءَ[2] أَشاؤُهُ .

وقولهم : كُلُّ شَيْءٍ بِمَشِيئَةِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ، بكسر الشين . مثال شِيعَةٍ أي بِمَشِيئَةِ اللهِ .

ابو عُبَيد : الشَّيِّئانُ ، مثال الشَّيِّعَانِ : البَعِيد النَّظَر الكثير الإشْتِرافِ ؛ ويُنْعَتُ بِهِ الفَرَس ؛

قال ثعلبة بن صُعَيْر بن خُزاعِيّ :

[3] ومُغِيرَةٍ سَوْمَ الجَرادِ وَضَعْتُها
قَبْلَ الصَّباحِ بِشَيِّئانٍ ضَامِرِ

وأَشاءَهُ أي أَلْجَأَهُ ؛

وتميم تقول : شَرٌّ مّا يُشِيئُكَ إلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ بمعنى يُجِيئُكَ ويُلْجِئُكَ ؛

قال زُهَير بن ذُؤَيب العَدَوِيُّ :

فَيَالَ تَمِيمٍ صَابِرُوا قَدْ أُشِئْتُم
إلَيْهِ وكُونُوا كالمُحَرَّبَةِ البُسْلِ

ويقال : شَيَّأَ اللهُ وَجْهَهُ : إذا دَعَوتَ عليه بالقُبحِ .

قال سالم بن دارة يَهْجو مُرَّةَ بن[4] واقع المازنيَّ :

[5] حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَانْ
حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى يَا صِبْيَانْ
إنَّ بَنِيْ فَزَارَةَ بن ذُبْيَانْ
قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بإنْسَانْ
مُشَيَّإٍ سُبْحانَ وَجْهِ الرَّحمن
لاَ تَقْتُلُوْهُ وَاحْذَرُوا ابن عَفَّانْ
حتَّى يكونَ الحُكْمُ فيه ماكانْ
قد كنت أُنْذِرُكُمْ يانِغْرانْ
مِنْ رَهْبَةِ اللهِ وخَوْفِ السُّلْطَان
ورَهْبَةِ الأَدْهَمِ عِنْدَ عُثْمانْ

(١٦ ـ الف) هكذا الرواية وانشد ابو عمر

(١) في الاصل : ألا

(٢) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل : اشياءه .

(٣) في المفضليات : ق : ٢٤ .

(٤) كذا في الاصل وفي تاج ولسان : رافع وفي تكملة الجواليقي : ٥٧ ابن نافع الفزاري .

(٥) في لسان حدب وتاج حدب ومجمع البحرين حدب والعباب حدبد وقال : الحدنبدى : العجب وفي ذيل فصيح ثعلب : ١٩ المشطور الثاني والثالث والرابع وفي المعاني الكبير : ٥٧٩ وفي خزانة الادب : ١ : ٢٩٣

حدبدبا حدبدبا منك الآن   استمعوا انشدكم يا ولدان
إن بني فَزارة بن ذبيان   قد طرقت ناقتهم بانسان
مشيأ اعجب بخلق الرحمن   غلبتم الناس بأكل الجُرْدان
كل مِتَلٍّ كالعمود جَوفان   وسرق الجار ونيك البُعران

وفي السمط : ٨٦٢ الثالث والرابع والخامس مشنأ بدل مشيأ وفي تكملة الجواليقي : ١٥٧ الثاني والثالث والرابع والخامس .

في اليواقيت ستة مشاطير وروايته :

حَدَنْبدى حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَانْ

حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى يا صِبْيَانْ

إنَّ بني سَوَاءَةَ بن غَيلان

قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بإنْسَانْ

مُشَيَّإٍ الخَلْقِ تَعَالَى الرَّحمن

لا تَقْتُلُوهُ واحْذَرُوا ابن عفَّان

والمُعَوَّلُ على الرواية الأُولَى

الأصمعي : شَيَّأَتُ الرَّجُلَ على الأمرحَمَلْتُهُ عليه؛

وقالت إمرأة من العرب :

[١] إنِّي لأَهْوَى الأَطْوَلِينَ الغُلْبَـا

وَأُبْغِضُ المُشَيَّئِينَ الزُّغْبَا

وروى ابن السكّيت في الألفاظ المُشَيِّعِينَ أي الذين يُشَيِّعُونَ النَّاسَ على أَهْوَائهم .

وقال ابو سعيد : المُشَيَّأُ مثل المُؤَبَّنِ[٢] ؛

قال النابغة الجعديُّ :

[٣] كَأَنَّ زَفِيرَ القَوْمِ مِنْ خَوْفِ شَرِّه

وقَد بَلَغَتْ منه النُّفُوسُ التَّرَاقِيَا

زَفِيْرُ المُتِمِّ بالمُشَيَّإ طَرَّقَتْ

بِكَاهِله فلا يَرِيمُ المَلاَ قِيَا

فَصْلُ الصَّاد

صأصأ : صأْصَأَ الجَرْوُ إذا التمس النظر قبل أن تَنفتح عَيْنَاه[٤] .

وكان عُبَيدالله بن جَحْش[٥] [أَسْلَمَ و] هَاجَرَ إلى الحَبَشة ثم [ارتدَّ و][٥] تَنَصَّرَ فكان يَمُرُّ بالمُسلمِيْنَ فيقول : فَقَحْنَا وصَأْصَأْتُم أي أَبْصَرْنا ولم تبلغُوا حين الإبْصَارِ .

وصَأْصَأَ الرَّجُلُ : جَبُنَ ؛

قال ابو حزام غالب بن الحرث العُكْلِيُّ :

[٦] يُصَأْصِئُ مِنْ ثَأْرِه جَابِئاً

وَيَلْفَأُ مَنْ كَانَ لاَ يَلْفَأُهْ

وإذا لَمْ تَقْبَلِ النخلةُ اللّقَاح ولم يكن للبُسرِ[٧] نَوىً قيل : صَأْصَأَتْ .

ابن السكّيت : هو في صِئْصِئِ صِدْقٍ وفي ضِئْضِئِ صِدْقٍ ، بالصاد والضاد ، أي في أصل صدْقٍ .

صبأ : صَبَأْتُ على القوم أَصْبَأُ صَبْأً وصُبُوْءاً إذا طَلَعْتُ عليهم ؛ وصَبَأَ نَابُ البعير صُبُوْءاً :

(١) كذا في الاصل وفي تاج وتهذيب الالفاظ : ٢٥٣ ولسان : الزُّغْبا، والأرعب : القصير .

(٢) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل ومجمع البحرين : المؤتن .

(٣) في المعاني الكبير : ٩٩٦ : المتم : المرأة الحامل أتمت حملها والمشيأ : المختلف الجسم . طرقت بكاهله اي حان خروج كاهله فنشب فلا يريم ملاقي الفرج .

(٤) في تاج : وذلك ان يريد فتحها قبل أوانها .

(٥) كتب من تاج ولسان .

(٦) في مجموع اشعار العرب : ٧٥ وفي الفائق : ٢ : ٣ . جابئاً بدل جابئاً وقال : من الجبب اي ناكصاً وفي الشرح : جابئاً فاترا والتصحيح مما سبق وفي الاصل : جانباً .

(٧) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : للبسرى .

طَلَعَ حَدُّه وكذلك ثَنِيَّةُ الغُلامِ ؛ وصَبَأَ الرَّجُل صُبُوءاً : خَرَجَ من دِينٍ إلى دِينٍ آخر كما تَصْبَأُ النُّجومُ أي تَخْرُجُ من مطالعها ؛ وصَبَأَ ايضاً : إذا صار صابِئاً ؛ والصابِئُون جنس من أَهل الكتاب .

وَصَبَأْتُ على القوم وصَبَعْتُ وهو أن تَدُلَّ عليهم غيرهم .

وأَصْبَأَ النَّجْمُ أي طَلَعَ الثُّرَيَّا ؛

قال أُثَيْلَةُ العَبْدِيُّ ويروى لِسَلْمَة بن حنشة ابن أثيلة والأَوَّل أَصَحُّ :

(1) وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غَبْراءَ كاسِفَةٍ
كَأَنَّهُ بائِسٌ مُجْتابُ أَخْلاقِ

وأَصْبَأْتُ القَوْمَ إِصْباءً اذا هَجَمْتَ عليهم وأَنْتَ لا تَشْعُر بمكانِهِم ، عن ابي زيد : وأَنْشَدَ :

(2) هَوَى عَلَيْهِمْ مُصْبِئاً مُنْقَضّا
فَغَادَرَ الجَمْعَ به مُرْفَضّا

وقال ابن الأعرابي : قُرِّب إليه طَعامٌ فما أَصْبَأَ فيه أي فما وَضَعَ إِصْبَعَهُ فيه وقُرِّب إليه طعام فَاقْتَفَّهُ والتَمَأَهُ والتَمَأَ عليه .

والتركيب(3) يدل على خُرُوج وبُرُوز .

صتأ : ابن دريد : صَتَأْتُ للشَّيْءِ في معنى صَمَدْتُ له .

صدأ : صَدَأُ الحَدِيد : وَسَخُهُ وقد صَدِئَ يَصدأُ صَدَأً ؛ ويَدِي من الحَدِيدِ صَدِئَةٌ أي سَهِكَةٌ .

وأما ما ذكر عن عمر رضي الله عنه أَنَّه سأَل الأُسْقُفَ عن الخُلَفاءِ فَحَدَّثَهُ حتى انتهى إلى ذكر الرابع فقال : صَدَأٌ من حَدِيد ؛ ويروى : صَدَعٌ ؛

فقال عُمَر : وَادَفْرَاهُ .

فقيل : الهمزة مبدلة من العين ؛ شَبَّهَهُ في خِفَّتِه في الحُرُوب ومُزاوَلَتِه صِعابَ الأُمور ونُهوضه فِيها حين أُفْضِيَ إِلَيْه بالوَعِلِ من حَدِيدٍ مبالغةً ؛ وَصَفَهُ بالبأس في قُلَّةٍ من شَعَفاتِ الجِبالِ والقُلَلِ الشاهقة وجعل الوَعْلَ من حديدٍ مبالغةً ؛ وَصَفَهُ بالبأْس والنجدةوالصبر والشدّة ؛ ويجوز أن يراد بالصَّدَإِ السَّهَكُ يعني دوام لُبس الحديد لاتِّصال الحُرُوب حتى يَسْهَكَ ، والمراد عَلِيٌّ عليه السلام وما حدث في أيامه من الفِتَن ومُنِيَ به من مُقاتَلَة أهل الصَّلاة ومُناجَزَة المُهاجِرِيْن والأَنْصار ومُلابَسَة الأُمور المُشْكِلَة والخُطُوب المُعْضِلَة ولذلك قال عمر رضي الله عنه وَادَفْراه تَضَجُّراً من ذلك واستِفْحاشاً لَهُ .

(1) في مجمع البحرين وتاج ولسان وفي الاصلاح : ١٥٧ بدون عزو والمخصص : ٩ : ٣٤ محتاش بدل مجتاب .
(2) في مجمع البحرين وفي لسان صدره .
(3) في المقاييس : ٣ : ٣٣٢ .

ويقال فلان صاغرٌ صَدِئٌ إذا لَزِمَهُ العَارُواللُّؤْمُ.

وجَدْيٌ أَصْدَأُ بَيِّنُ الصَدَإِ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مُشْرَباً حُمْرَةً ، وقد صَدِئَ ، وعَنَاقٌ صَدْءاءُ ، والصُدْأَةُ ، بالضم ، إسم ذلك اللــوْن ، وهي من شِيَات المَعْزِ والخَيْلِ . يقال : كُمَيْتٌ أَصْدَأُ إِذَا عَلَتْهُ كُدْرَةٌ .

والصَّدْءاءُ ، على فَعْلاء[1] : رَكِيَّةٌ ليس عندهم ماءٌ أعذب من مائها ، من الصَّدْءِ ، ومنه المثل : ماء ولا كَصَدْءاء ، على قول من هَمَزَ .

وصَدِئَ الرَّجُلُ اذا انتَّصَبَ فَنَظَر

وصُدَاءُ[2] : حَيٌّ من اليَمَنِ منهم زياد ابن الحَرث الصُّدَائِيُّ رضي الله عنه .

قال زياد لمَّا كان (١٦ ـ ب) اول أَذَانِ الصُّبــح أَمَرَنِي النبي صلَّى الله عليه وسَلَّمَ فأَذَّنْتُ ، فَجَعَلت أقول أأُقِيْمُ يارسول الله؟ فَجَعَلَ ينظُرُ إلى ناحية المشرق إلى الفجر فيقول : لا ؛

حتى إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ نَزَلَ فَبَرَزَ ثم انصرَفَ إِلَيَّ وقد تَلاحَقَ أَصْحَابُهُ فَتَوَضَّأَ فأَرَاد بِلالٌ أن يُقِيمَ فقال له النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ هُوَ أَذَّنَ ومن أَذَّنَ فهو يُقِيْمُ ، قال فأَقَمْتُ ؛

وقال لَبِيد رضي الله عنه :

[1] في القاموس : كَنَعْرَاب .

[2] كذا في الاصل وفي القاموس : والصدءاء كسَلْسَال ويقال الصدّاء ككتّان .

[3] فَصَلَقْنَا في مُرَادٍ صَلْقَةً

وصُدَاءٍ أَلْحَقَتْهُم بالثَّلَلْ

وفي نوادر[4] أبي مِسْحَلٍ : تَصَدَّى لَهُ وتَصَدَّعَ لَه وتَصَدَّأَ له أي تَعَرَّضَ .

صمأ : يقال : ما صَمَأَكَ عَلَيَّ وما صَمَاكَ أي ما حَمَلَكَ عَلَيَّ ، وصَمَأْتُهُ فانْصَمَأَ .

صوأ : الأَصمعيّ : الصَّاءَةُ ، مثل الصَّاعَة : ما يخرج من رَحِم الشاة بعدالولادة مِنَ القَذَى ؛ يقال : أَلْقَت الشَّاةُ صَاءَتَها وصاءَها وصَيَأَها .

صيأ : الصَّيْئَةُ ، مثال الصَّيْعَة : الصاءة المَذْكُورَةُ الآن ؛

وصَيَّأْتُ رَأْسِيْ تَصْيِيْئاً إذا غَسَلْتَهُ فَثَوَّرْتَ وَسَخَهُ ولَمْ تُنْقِهِ .

فَصْلُ الضَّاد

ضأضأ : الضِّئْضِئُ والضِئْضِيْءُ ، مثال الجِرْجِرِ والجِرْجِيْر ؛ والضُّؤْضُؤُ والضُّؤْضوُءُ ، مثال الهُدْهُد[5] والسُّرْسُوْر : الأَصل .

وبَعَثَ عليٌّ عليه السَّلامُ بِذَهَبَةٍ في تُرْبَتِهَا من اليَمَنِ فَقَسَمَهَا النبي صلَّى الله عليه وسلم بَيْنَ

[3] في مختار الشعر الجاهلي : ٢ : ٥٠٩ والمعاني الكبير : ٩٣٣ ومجمع البحرين وتاج ولسان وفي بلدان : ٣:٦٥٢ : الشلل بدل الثلل .

[4] نوادر ابي مسحل : ٦٣ : وفيه : تَصَدَّى له وتَصَدَّعَ له وتَصَدَّأَ له وتَأَدَّى له وتَأَرَّضَ له بمعنى تعرض له .

[5] في الاصل : الهدهدي .

الأَقْرَعِ[1] وعُيَيْنَةَ[2] وعَلْقَمَةَ[3] وزيد[4] الخَيل فقال ذُو الخُوَيصرة : إتَّقِ اللهَ يا محمد. فقال النبي صلَّى اللهُ عليه وسلم :

« إنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هٰذا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ القُرآن لاَ يُجاوِزُ حَنَاجِرَهم يَقْتُلون أَهْلَ الإسلام ويَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ . كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ »

وقال الكُمَيْت :

[5]وَجدتُكَ في الضِنْءِ من ضِئْضِئٍ
أَحَلَّ الأَكابرُ منه الصِّغَارا

والضُؤْضُؤُ ، مثال هُدْهُد : طَائِرٌ وهو الأَخْيَل

وقال ابو عمرو : الضَّأْضَاءُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ في الحَرْبِ مثل الضَّوْضَاءِ .

ضبأ : ضَبَأَ : طَرَأَ وأَشْرَفَ ؛

والضَّابِئُ : الرَّمَادُ ؛

وضَابِئٌ : وادٍ يدفع من الحَرَّةِ في دِيَارِ بني ذُبْيَانَ .

وضَابِئُ بن الحرث البُرْجُميُّ : شَاعِر

أبو زيد : ضَبَأْتُ في الأَرْضِ ضَبْئاً وضُبُوءاً اذا اخْتَبَأْتَ ، والموضع مَضْبَأٌ ؛

وقال الأَصمعي ، ضَبَأَ : لَصِقَ بالأَرْضِ ضَبْئاً وضُبُوءاً أيضاً ؛ وضَبَأْتُ به الأَرْضَ إذَا أَلْزَقْتَهُ بهاَ ؛ وضَبَأْتُ إليه : لَجَأْتُ إليه : وضَبَّاءٌ : مَوضعٌ .

وأَضْبَأَ الرَّجُلُ على الشَّيْءِ اذا سَكَتَ عليه وكَتَمَهُ ؛

يقال : أَضْبَأَ فُلَانٌ على دَاهِيَةٍ ، مثل أَضَبَّ

وقال ابن السِّكِّيت : المُضَابِئُ : الغِرَارَةُ المُثْقَلَةُ تُضْبِئُ من يَحْمِلُهَا أي تُخْفِيْهِ قال وانّ أَبا[6] حزَام العُكْليَّ أَنْشَدَهُ :

[7] فَهاؤوا مُضَابِئَةً لَمْ تَؤُلْ
بَادِئَها البَدْأَ إِذْ يَبْدَأُهْ

أراد هذه القصيدة المُنَبَّرة[8]

وَاضْطَبَأَ : إِخْتَفَى ، وعليه فَسَّرَ بَيْتَ أَبي حزَام العُكلي مَن رَوَاهُ بالباءِ :

[9] تَزَوَّلَ مُضْطَبِئٍ آرمٍ
إِذَا ائْتَبَهُ الإِدُّ لا يَفْطَأُهْ

---

(1) هو ابن حابس المجاشعيّ . (2) هو ابن حصن الفزاري .

(3) هو ابن علاثة الكلابي .

(4) هو زيد الخيل الطائي .

(5) في الديوان : ٢٩٦ وفي الهروي ٣ : ١١١ : فيه بدل منه .

(6) في الاصل : ابي حزام وفي مجمع البحرين : وعن ابن السكّيت أن أبا حزام العُكلي أنشده وفي لسان عن ابن السكيت عن العُكلى أن أعرابياً أنشده ؛ وكل هذا ليس بصحيح لأن أبا حزام أقدم من ابن السكِّيت وإنما أدركه الكسائي واستشهد ببعض شعره راجع شروح سقط الزند : ١٤٦٥ – ١٤٦٧ .

(7) في مجمع البحرين وتاج ولسان وفي مجموع اشعار العرب : ٧٦ : مُصَئية بالصاد المهملة وفي لسان : مهاتوا ولم يَؤُل : لم يضعف وبادئها : قائلها .

(8) كذا في الاصل ومجمع البحرين وهو الصواب وفي تاج ولسان وعنى بها هذه القصيدة المبتورة ثم قال في تاج : وفي العباب : المغبّرة : وليس هذا بصحيح كما تراه : وقال المجد الفير وزابادي (قاموس ن ب ر) وقصائد مَنْبُورَة ومُنَبَّرَة كمُعَظَّمَة مهموزة وفي العباب ن ب ر: النبر : الهمز . . . وقصيدة مَنْبُورة أي مهموزة ويقال لمهموزات ابي حزام غالب بن الحرث العُكلي منبوراته .

(9) في مجموع أشعار العرب : ٧٥ ومجمع البحرين وفي تاج تزاؤل بدل تَزَوُّل والأد بدل الإدّ ولا تفطأه بدل لا يفطأه .

(١) والتركيب يدل على قريب من الإستخفاء وما شاكَلَه من سكوت ومثله .

ضدأ : ضَدِئَ ضَدَأً ، مثال غَضِبَ غَضَباً : غَضِبَ .

ضرأ : ابو عمرو : ضَرَأَ يَضْرَأُ إذا خَفِيَ .

وانْضَرَأَتِ الإبِلُ : مَوَّتَتْ ، وَانْضرأ نَخْلُهم : مات ، وكذلك(٢) الشَّجَرُ .

ضنأ : ضَنَأَتِ المَرْأَةُ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنُوْءاً : كثر وَلَدُها فهي ضَانِئٌ وضَانِئَةٌ ، وضَنَأَ المَالُ وضَنِئَ : كَثُرَ .

الضَّنْءُ ، بالفتح : الوَلَدُ ، عن الأُموي

وقال ابو عمرو : بفتح الضاد وتُكْسَر .

الضِّنْءُ ، بالكسر : الأَصل والمَعْدِنُ ؛

يقال فلان في ضِنْءِ صِدْقٍ .

وأَضْنَأَتِ المَرْأَةُ : كَثُرَ وَلَدُها : وأَضْنَأَ القَوْمُ : كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُم .

والضُّنْئَةُ ، بالضم ، والضُّنَّاءَةُ ، بالضم والمَدّ : الضَّارُوْرَةُ بالإِنْسان ؛

وَاضْطَنَأْتُ : إِسْتَحْيَيْتُ وعليه فَسَّرَ البيتَ المذكور لأَبي حزام مَنْ رَوَاهُ مُضْطَنِئْ ، بالنون

والتركيب(٣) يدل إمَّا على أَصل وإمَّا على نَتَاج وقد شذَّ منه إِضْطَنَأَ أي إِسْتَحْيا .

ضوأ : ضَوْءُ(٤) بن سَلَمَةَ اليشكُري وضَوْءُ(٥) ابن اللَّجْلاَج الشيباني ، بالفتح فيهما : شاعران؛

والضَوْءُ والضُّوْءُ ، بالفتح والضم : الضِّياءُ ،

يقال : ضَاءَتِ النَّارُ ضَوْءاً وضُوءاً وأَضَاءَتْ مثله ، وأَضَاءَتْهُ النَّارُ ، لازم ومُتَعَدٍّ ؛

قال النابغة الجعديُّ رضي الله عنه :

(٦) فَلَمَّا دَنَوْنَا لِجَرْسِ النَّبُوْحِ ... ولا يُبْصِرُ الحيُّ إلاَّ التِمَاسَا

أَضَاءَتْ لَنَا النارُ وَجْهاً أَغَرَّ ... مُلْتَبِساً بِالفُؤادِ التِباسَا

(١٧ - الف) وقوله :

(٧) «يَكَادُ زَيْتُها يُضِيْئُ ولَوْ لم تَمْسَسْهُ نارٌ»

قال ابن الأَعرابي : هذا مثل ضَرَبه الله تعالى لِرَسوله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ؛ يقول : يكـاد مَنْظَرُه يَدُل على نُبُوَّتِه وإنْ لَم يَتْلُ قُرآناً كما قال عبدالله بن رواحة الأَنصاري رضي الله عنه:

لَوْ لَمْ تكُنْ فيه آياتٌ مُبَيِّنَةٌ ... كَانَتْ بَدِيْهَتُهُ تُنْبِيْكَ بِالخَبَرِ

وقوله صلَّى الله عليه وسلم :

«لا تَستَضِيئُوا بنَارِ أَهل الشرك ولا تَنْقُشُوا في خَوَاتِمِكم عَرَبِيّاً » .

(١) في المقاييس ٣ : ٣٨٩ .

(٢) كذا في الاصل وفي تاج : وانضرأ النخل : مات والشجر : يبست كذا في العباب ، وكما ترى ليس في العباب كلمة « يبست » .

(٣) كذا في الاصل وفي المقاييس ٣ : ٣٧٣ : يدل ذلك على شيئين : اما أصل واما نتاج والاصل والنتاج متقاربان . . . وما شذ عن هذا كله : أضنأ فلان من كذا : استحيا منه .

(٤) راجع آمدي : ١٤٦ .

(٥) راجع آمدي : ١٤٦ ومرزباني : ١٥٤ .

(٦) في لسان وتهذيب الالفاظ : ٣٣٠ .

(٧) سورة النور : ٣٥ .

ضرب الإستضاءة بنارهم مثلاً لإستشارتهم في الأمور واستطلاع آرائهم لأنّ من إلتبس عليه أمره كأنّه في ظُلْمَة ، وأراد بالنقش العربي: محمدٌ رسول الله ، لِمَا رُوي أنه صَلَّى الله عليه وسلَّم إتَّخَذ خاتماً ونَقَش فيه محمد رسول الله : محمد سطر ، ورسول سطر ، والله سطر وقال : لا يَنقُش أحد على نقشه وقوله «عربياً» أي نبياً عربياً لاختصاص النبيّ العربيّ به من بين سائر الأنبياء صَلَوات الله عليه وعليهم والإمام المُسْتَضيءُ[١] بأمر الله أبو محمد الحسن ابن يوسف أنارَ الله بُرْهَانَهُ .

والتركيب يدل على النور .

ضهأ : ضُهاء ، بالضم والمدّ : بلد دفن فيه إبنٌ لِساعدة بن جُؤَيَّة الهُذَليّ وفيه يقول :

(٢) لَعَمْرُكَ مَا إنْ ذُوْ ضُهاءٍ بِهَيِّنٍ
عَلَيَّ وَمَا أعْطَيْتُهُ سَيْبَ نَائِلِ

أي لَمْ أتَوَجَّعْ عليه كما هُوَ أهله ، ولم أفْعَلْ ما يَجِبُ عَلَيَّ ، وذُو ضُهاء إبنه لأنه دُفِنَ فيه .

ابو زيد : الضَّهْيَأُ[٣] ، بالهَمْز والقصر (٤) [شَجَرَةٌ] مثلُ السِّيَال[٥] وجَنَاتُها واحدَةٌ في سِنْفَةٍ وهي ذات شوك ضَعِيف

قال : ومَنْبِتُها الأَوْدِيَةُ والجِبالُ ؛

وكذلك إمرأة ضَهْيَأَةٌ وهي صفة للمرأة التي لا تَحِيض لأنها تُضاهِئُ الرِجَالَ .

وفَلاةٌ ضَهْيَأَةٌ : لاماء فيها ؛ وامرأة ضَهْيَأَةٌ : لا لَبَن لها ولا ثَدْيَ .

والضَّهْيَأْتان : شِعْبان يَجِيئَان من السَّرَاة قُبَالَةَ عُشَر وهو شعبٌ لِهُذَيْل .

وقال الدينوري ، أخبرَني بعض أعراب الأَزْد أنَّ الضَّهْيأ شَجَرَةٌ من العِضَاه[٦] عَظِيْمَةٌ لها بَرَمَةٌ وعُلَّفَةٌ وهي كثيرة الشوك وعُلَّفُهَا أحْمَرُ شديد الحُمْرَة ووَرَقها مثل ورق السَّمُر .

وضَهْيَأَ فُلانٌ أمْرَهُ[٧] : اذا مَرَّضه ولَم يَصْرِمْهُ .

والمُضَاهَأَةُ : المُشَاكَلَةُ ؛ يقال : ضَاهَأْتُ وضَاهَيْتُ ، يُهمز ولا يُهمز ؛

وقرأ عاصم قوله تعالى :
(٨) «يُضَاهِئُوْنَ قَوْلَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ» بالهمز ؛ والباقون بغير همز .

(٩) والتركيب يدل على مشابهة شيءٌ لِشيءٌ .

ضيأ : قال ابن عباد : ضَيَّأَت المَرْأَةُ : كَثُرَ وَلَدُهَا ، وهو تصحيف ضَنَأَت ، بالنُون .

---

(١) من ٢٦٦ هـ الى ٢٧٥ هـ عاش ٤٥ سنة (شذرات : ٤ : ٢٥٠) .
(٢) في شرح اشعار الهذليين : ١١٨١ وبلدان : ٣ : ٤٨٢-٤٨٣ .
(٣) قال الاصمعي (كتاب النبات : ١٩ : الضهيأ واحدته ضَهْيَأَة مقصور مهموز ومثله في تهذيب اللغة : ٦ : ٣٦١ .
(٤) كتب من تاج .
(٥) كذا في الاصل وفي بلدان : ٣ : ٤٨٣ : حَبَاتُها .
(٦) كذا في الاصل ومجمع البحرين وهو الصواب وفي تاج : الغضا وليس بصحيح لأن البَرَمَة ثَمَرُ العضَاه .
(٧) التصويب من تهذيب اللغة : ٦ : ٢٦١ وفي الاصل : امراه .
(٨) سورة التوبة : ٣٠ .
(٩) في المقاييس : ٣ : ٣٧٤ : مشابهة شيءٍ لشيءٍ وقال المحشي في الاصل: بشيءٍ وهو الصواب ، فلا أدري لم غَيَّرَه المحشي إلى « لشيءٍ » .

فَصْلُ الطاء

طأطأ : طَأْطَأَ الفارسُ فَرَسَهُ إذا رَكَضَهُ بِفَخِذَيْهِ ثُمَ حَرَّكَهُ للحُضْرِ ،

قال المرّار[1] بن مُنْقذ .

[2]شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَهُ

وإذَا طُوطِئَ طَيَّارٌ طِمِر

الشُنْدُفُ : المُشْرِفُ والاشْدَفُ : المائـل أَحَدُ شِقَّيْهِ بَغْياً .

وطَأْطَأَ رَأْسَهُ : طَأْمَنَهُ .

والطَأْطَاءُ ، بالمدِّ : الجَمَلُ القَصِير الأَوْقَصُ؛ والطَأْطَاءُ ايضاً من الأَرض : ما انهَبَطَ .

وتَطَأْطَأَ : تَطَأْ مَنَ ، ومنه[3] حديث عثمان رضي الله عنه أنه قال حين تَنكَّرَ له النَّاسُ : إنَّ هؤلاء النفرَ رَعَاعٌ غَثَرَةٌ[4] تَطَأْطَأْتُ لَهُمْ تَطَأْطُؤَ الدُّلاَةِ[5] وتَلَدَّدتُ تَلَدُّدَ المُضْطَرِّ أَرَانِيهِـمُ الحَقُّ إخْوَاناً وأَرَاهُمُنيْ الباطـلُ شيطاناً ، أَجْرَرْتُ المَرْسُونَ رَسَنَهُ ،وأَبْلَغْتُ الرَّاتِعَ مَسْقَاتَهُ ،فَتَفَرَّقُوا عليَّ فِرَقاً ثَلاَثاً : فَصَامِتٌ صَمْتُه أنفذُ من صَوْلِ غيره ،وسَاعٍ أَعْطَانِي شاهِدَه ومَنَعَنِي غَائِبَه ، ومُرَخَّصٌ لَهُ في مُدَّةٍ زُيِّنَتْ في قَلْبِه ، فأنا منهم بَيْنَ أَلْسُنٍ لِدَادٍ ، وقُلُوبٍ شِدَادٍ وسُيُوفٍ حِدَادٍ .

عَذِيرِيَ اللّهُ منهم ؛ أَلاَ يَنْهَىٰ عَالِمٌ جَاهِلاً ،ولا يَرْدَعُ - أو لا يُنذِرُ - حَلِيم[6] سَفِيْهاً وَاللهُ حَسْبِي وحَسِيْبُهُمْ[7] يوم لا يَنطِقونَ وَلاَ يُؤْذَنُ لهم فَيَعْتَذِرُوْنَ .

[8] والتركيب يدل على هبط شئٍ .

طبأ : الطَبْأَةُ : خَلِيقَةُ الرجل كريمةً كانت أو لَئِيمَةً .

طثأ : ابن الأَعرابي : طَثَأَ إذا لَعِبَ بالقُلَة

وقال : طَثَأَ : أَلْقَى مافي جَوْفِه .

طرأ : طَرَأْتُ على القوم أَطْرَأ طَرْءاً وطروءاً إذا طلعتَ عليهم من بلد آخر .

وطُرْآن[9] بالضم : جَبَل فيه حَمامٌ كثير وهو فُعْلاَنٌ : يقال حمام طُرْآنيٌّ ، والطُرآن ايضاً : الطريق ، والأمر المنكَر أيضا والطَارِئَةُ : الدَّاهِيَةُ

[10]والتركيب من باب الإبدال ،وأَصله درأَ .

طسأ : طَسَأْتُ : إسْتَحْيَيْتُ

(١) كذا في الاصل والمفضليات : ٨٣ وفي كتاب الخيل : ١٥٦ : المرّار بن جندل العدوى .

(٢) في المفضليات : ٨٤ ؛ والمعاني الكبير : ٣٧ ؛ ومجمع البحرين ولسان والتاج .

(٣) في الفائق : ١ : ٤٨٨ .

(٤) التصويب من الفائق وفي الاصل : عثرة .

(٥) في مجمع البحرين والفائق : ١ :٤٨٨ : الدُلاة : جمع دالٍ وهو الذي ينزع الدَلْو .

(٦) كذا في الاصل وهو الصواب وفي الفائق : حكيم وهو تحريف .

(٧) كذا في الاصل وفي الفائق : حَسْبُهم .

(٨) في المقاييس : ٣ : ٤٠٧ .

(٩) في تاج وبلدان : ٣ : ٥٢٠ ؛ كقُرآن .

(١٠) في المقاييس :٣: ٤٥٤ .

ابو زيد : طَسَأْتُ وطَسِئْتُ : اذا اتَّخَمْتَ عن[1] الدَّسَم .

طشأ : الفَرَّاءُ : الطُّشْئَةُ[2] والطُّشَاءَةُ ، بضم الطاء وسكون الشين وفتحها : الزُّكَامُ ، قـال : وطَشَأَها (١٧ ـ ب) : نَكَحَها .

وأَطْشَأَ الرَّجُلُ ، على أَفْعَلَ : أَصابَهُ الزُّكَامُ .

طفأ : طَفِئَتِ النَّارُ تَطْفَؤُ طُفُوءاً[3] وأَطْفَأْتُها أَنـا .

ويقال ليوم من أَيَّامِ العَجُوز مُطْفِئُ الجَمْرِ ، وهو اليوم الرابع من أَيَّامِها .

ومُطْفِئَةُ الرَّضْفِ : الدَّاهِيَةُ ، وقال ابو عبيدة أَصلها أَنها داهية أَنْسَتِ التي قَبْلَهَا فأَطْفَأَتْ حَرَّهَـا .

وقال الليث : مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ شَـحْمَةٌ اذا أَصابَتِ الرَّضْفَةَ ذابَتْ فأَخْمَدَتْهُ ؛

قال الكُمَيْتُ :

[4]أَجِيبُوا رُقَى الآسي النَّطَاسِيِّ وَاحْذَرُوْا
مُطَفِّئَةَ الرَّضْفِ التي لا شِوى لَهَا

قال : وهي الحية التي تَمُرُّ على الرَّضْفِ فيُطْفِىءُ سَمُّها نارَ الرَّضْفِ .

وانْطَفَأَتِ النَّارُ : طَفِئَتْ .

طفشأ : الأُمَوي[5] : الطَّفَنْشَأُ الضَّعِيفُ من الرجال والضَّعِيفُ البَصَرِ أَيْضاً .

طلاء : طُلاءُ الدَّمِ ، مثال سُلَّاءِ النخل : قشرتُه ، عن ابي عمرو .

طلسأ : ابن بُزُرج : إِطْلَنْسَأْتُ[6]:تَحَوَّلْتُ من مَنْزِلٍ الى مَنْزِلٍ .

طلفأ : ابن دريد : الطَّلَنْفَأُ والطَّلَنْفَى ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ : الكثير الكلام .

ابو زيد : إِطْلَنْفَأْتُ إِذا لَزِقْتَ بالأَرض ؛ وجَمَلٌ مُطْلَنْفِئُ الشَّرَفِ أي لاَصِقُ السَّنَامِ .

طنأ : الطِّنْءُ ، بالكسر : شيْءٌ يُتَّخَذُ لصَيدِ السِّبَاعِ مثل الزُّبْيَةِ[7]،والفُجورُ والرَّمادُ الهَامِدُ وحَظِيرَةٌ من حِجَارَةٍ ،والمَيْلُ بالهَوَى ،والأَرْضُ البَيْضاءُ ، والرَّوْضَةُ ، وبَقِيَّةُ الماءِ في الحَوْضِ ، والبِسَاطُ ، والمَنْزِلُ .

قال ابو حزام غالب بن الحُرْث العُكْلِيُّ :

[8]وعندي للدَّهْدَاءِ النَّابِئِيـ
ـنَ طِنْءٌ وجُزْؤٌ[9]لهم أَجْزَأْهْ

والرِّيْبَةُ ؛ قال ابو حزام العُكلي ايضاً:

---

(١) كذا في الاصل ومجمع البحرين ولسان وفي القاموس : مِن .

(٢) في تاج : قال شيخنا : وكلاهما على غير قياس ؛ فان الأول يكثر استعماله في المفعول كضُحْكَة والثاني في الفاعل واستعمالهما على دالٍّ غير معروف .

(٣) لم يفسِّره الصغاني وفي تاج ولسان : طَفِئَت النار كسَمِع تَطْفَأ طَفَأً وطُفُوءاً ، بالضم : ذَهَبَ لَهَبُهَا .

(٤) قال محقق تاج : هذا البيت شاهد على مطَفِّئة ، بالتشديد والبيت في لسان ر ض ف ولم يذكر في مادة ط ف ء التشديدَ مع ان البيت دليل على طَفَّأَ تَطْفِئَةً وشاهد آخر للمطَفِّئة ، بالتشديد بمعنى الداهية قول البُرَيق في شرح أشعار الهذليين تحقيقي ص ٧٤٦ .
فأعقبكم أكلُ الشعير سيوفنا مُطَفِّئَةً تعلُو الجَمَاجِمَ من عَلِ
وشرحها السُّكَّرِيّ فقال : مطفِّئة : داهية .

(٥) في القاموس : الطفنشأ كسَمَنْدَل .

(٦) كذا في الاصل وفي القاموس : اطلنشأَ ، بالشين المعجمة .

(٧) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي القاموس : كالرَّبِيئَةِ وهو تحريف .

(٨) في تاج ومجموع أشعار العرب : ٧٦ .

(٩) في مجموع أشعار العرب : خرء وهو تصحيف .

(1) وَلا الظَّنْءُ من مَرْبَأي (2) مُقْرِئٌ
وَلاَ أنَا من مَعْبَأي مَزْنَأهْ

وَبَقِيَّةُ الرُّوحِ ؛ يقال : تَرَكْتُـه بِطَنْئِه اي بِحُشَاشَةِ نَفْسه ، ومنه قولهم : هـذه حيَّةٌ لا تُطْنِي أي لايَعيش صاحِبُها ،تقتـل من سَاعَتها ؛ يُهمز ولا يهمز وأصله الهَمْز .

والطَّنَأةُ ، بالتحريك : الزُّنَـأةُ(3) .

وأَطْنأَ إذا مال الى المَنْزِل . ؛ وإذا مال إلى البِساط فَنَام عليه كَسَلاً ؛ وإذا مال الى الحَوض فَشَرِبَ .

طوأ : الطاءَةُ ، مثال الطاعَة : الإبعادُ في المَرْعَى ، يقال فَرَسٌ بَعيدُ الطَّاءة ؛ قال :ومنه أُخذ طَيِّءٌ ، مثال سَيِّد : ابو قبيلة من اليمن وهو طَيِّءُ بن أُدَدِ بن زَيد (4) بن كَهْلاَن بن سَبَإِ بن حِمْيَر ، والنسبة اليه طَائيٌّ على غير قياس وأصله طَيْئِيٌّ مثال ضَيْغِيٍّ فَقَلَبُوا الياء الأُولَى أَلفاً وحَذَفُوا الثانية .

والطاءة أيضاً الحَمْأةُ .

* * *

فَصْلُ الظَّاء

ظأظأ : ابو عمرو : الظَّأْظَاءُ : صَوْتُ التَّيْسِ إذا نَبَّ . والظَّأْظَاءُ ايضاً : حكاية كلام الأَعْلَمِ والأَهْتَم .

ظبأ : الظَّبْئَةُ : الضَبُعُ العَرْجاء .

ظرأ : الظَّرْءُ : المَاءُ المَتَجمِّدُ(5) ، والتُراب إذا يَبِسَ بالبَرْد .

ظمأ : ظَمِئَ ظَمْأً : عَطِشَ .

قال الله تعالى :

(6)« لاَ يُصيبُهُم ظَمَأٌ »

والإسم الظِّمْأُ ، بالكسر ، والظِّمْأُ : ما بَيْنَ الوِرْدَيْنِ ، وهو حبس الإبِل(7) عن المـاء الى غاية الوِرْد . والجمع الأَظْمَاءُ ؛ وظِمْأُ الحَيَاة من حِين الوِلادة إلى وقت الموت .

وقولهم : ما بَقِيَ منه إلاَّ ظِمْأُ الحِمَارِ ، أي لم يَبْقَ من عُمرِه إلاَّ اليَسِيْرُ .

يقال:إنه ليس شَيْءٌ [من(8) الدَّوابّ] أقصر ظِمْأً من الحمار .

والظَّمَاءُ ، بالفتح والمدّ : الظَّمأُ ومنه قرَاءَة ابن عُمَير : « لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَاءٌ » بالمدّ ؛

(1) في تاج ومجموع اشعار العرب : ٧٦ .
(2) التصويب من ماسبق وفي الاصل : وبإي .
(3) في تاج : جمع زانٍ ، نظر الى معنى الفجور .
(4) كذا في الاصل وفي نهاية الارب : ٣٢٦ : زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

(5) التصويب من تاج وفي الاصل : تجمد .
(6) سورة التوبة : ١٢٠ .
(7) التصويب من مجمع البحرين وتاج وفي الاصل : على .
(8) كتب من مجمع البحرين ولسان .

ابن شُمَيل : ظَمَاءَةُ الرجل ، بالفتح والمدّ : سوءُ خُلُقِهِ ولؤمُ ضَرِيبَتِه وقلَّةُ إنْصافه لمخالِطيه. والأصل في ذلك أنَّ الشِّرِّيبَ إذا سَاءَ خُلُقُهُ لم يُنْصِفْ شُرَكَاءَه.

والظَّمْآن : العَطْشانُ والأُنثىٰ ظَمْأَىٰ والجمع ظِمَاءٌ .

ويقال للفرس : إنَّ فُصُوصَهُ لَظِماءٌ أي لَيْسَت بِرَهْلَةٍ كثيرة[1] اللَّحم .

الأَصمعي : رِيحٌ ظَمْأَىٰ أي حارَّةٌ عَطْشَى لَيْسَتْ بِلَيِّنَةٍ[2] .

قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ السَّراب :

[3] يَجْرِي ويَرْتَدُّ أَحْياناً وتَطْرُدُهُ
نَكْبَاءُ ظَمْأَىٰ مِنَ القَيْظِيَّةِ الهُوجِ

وظَمِئْتُ إلى لِقائِكَ أي اشْتَقْتُ .

والمَظْمَئِيُّ الذي تَسْقِيه السَّمَاءُ والمَسْقَوِيُّ الذي يُسْقَى سَيْحاً ، وهما منسوبان إلى المَظْمَإِ والمَسْقَىٰ مَصْدَرَيْ ظَمِيءَ وسَقَى .

وأَظْمَأْتُهُ وظَمَّأْتُهُ : عَطَّشْتُه ويُقَالُ للفَرَسِ إذا ضُمِّرَ قد أُظْمِيءَ وظُمِّيءَ ؛

قال ابو النجم يصف فَرَساً :

[4] نَطْوِيهِ والطَّيُّ الرَّفِيقُ يَجْدِلُهُ
نُظَمِّئُ الشَّحْمَ ولَسْنا نَهْزِلُهُ

أي نَعتَصِر مَاءَه بالتَّعْرِيق حتى يذهب رَهَلُه ويَكْتَنِزَ لَحْمُهُ .

[5] والتركيب يَدُلّ على ذُبُول وقِلَّة مَاءٍ.

ظوأ : ابن الأعرابي : الظَّوْأَةُ : الرجلُ الأحمقُ وظَيَّأْتُه تَظْيِيئاً : غَمَمْته ؛

قال ابو حزام غالب بن الحرث العُكليّ :

[6] وتَظْيِيئيهمُ بالَّلأْظ مِنّي
وذَأْطِيهِمْ بِشُنْتُرةٍ ذَوُوطِ

فَصْلُ العَيْن

عبأ : ابو زيد : عَبَأْتُ الطِّيبَ عَبْأً إذا هَيَّأْتُه وصَنَعْتَه وخَلَطْتَه ؛

قال ابو زُبَيد حَرملة بن المنذر الطائي يصف أَسَداً :

[7] كَأَنَّ بِنَحْرِهِ وبِمَنْكِبَيْهِ
عَبِيْراً بَاتَ تَعْبَأُهُ عَرُوسُ

قال : وعَبَأْتُ المَتَاعَ عَبْأً إذا هَيَّأْتَه ؛ وَمَا عَبَأْتُ بِفُلَانٍ أي ما بَالَيْتُ به .

وعَبْءُ الشمس : ضِياؤُهَا ويُخَفَّفُ فيقال فيها عَبٌ مثلُ يدٍ ودمٍ وأنشد في التخفيف :

(١) كذا في الاصل ومجمع البحرين ولسان وفي التاج : كَثِيرَةِ وفي القاموس : لَيْسَت بِرَهْلَةٍ لَحِيمَة .

(٢) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي لسان : ليس فيها ندىً وعندي ان الصواب : لَيْسَت بَلِيلَةً .

(٣) في ديوان : ٧٤ وتاج ومجمع البحرين . وفي لسان يرقد .

(٤) في مجمع البحرين وتاج ولسان ونخبة عقد الاجياد : ٢٢٩ .

(٥) في المقاييس : ٣ : ٤٧٠ .

(٦) في مجموع اشعار العرب : ٧٧ : شنترتي ذَوُوطِيَ بدل شنترة ذَوُوطِ .

(٧) في مجمع البحرين ولسان وتاج وفي المقاييس : ٤ : ١١٦ بصدره بدل بنحره وفي المعاني الكبير ٢٤٥ ثمانية أبيات .

(١) إذا ماراَتْ شَمساً عَبُ الشَّمسِ بادَرتْ
إلى مِثْلها والجُرْهُميُّ عَميْدُ هَا

والمَعْبأُ ، بالفتح : المَذْهَبُ ، مشتق من عَبَأْتُ لهاذا رَأيْتَهُ فَذَهَبْتَ إليه ؛

قال ابو حزام غالب بن الحرث العُكْليُّ :

(٢) ولا الطِّنْءُ من مَرْبَإيَ(٣) مُقْرِئٌ
ولا أنا من مَعْبإي مَزْنأُهْ

ابن الأعرابي : المِعْبَأَةُ ، بالكسر : خرقة الحائض .

والعِبْءُ ، بالكسر: الحِمْلُ والجمع الأعباءُ ؛ قال :

(٤) الحامل العِبْءَ الثقيلَ عن الْ
جاني بِغَيرِ يَدٍ ولا شُكْرِ

ويقال لِعدْل المَتَاع عِبْءٌ وهما عِبْئَان والأَعْبَاءُ : الأَعْدَالُ ، وعِبْءُ الشيءِ : نَظِيْرُه وكذلك العَبْءُ كالعَدْل والعِدْل

وعَبَأْتُ الشَيْءَ تَعْبِيَةً وتَعْبِيْئاً : هَيَأْتُهُ ؛ وكذلك عَبَأْتُ الخيلَ ؛ وكان يونس لا يهمز تَعْبِيَة الجيش(٥) .

(٦) والتركيب يدل على إجتماعٍ في ثِقَلٍ .

(١) في مجمع البحرين ولسان ، الى رملها بدل الى مثلها وفي لسان شمرت بدل بادرت .
(٢) في العباب طن ء ومجمع البحرين ومجموع اشعار العرب : ٧٦ .
(٣) التصويب من مجموع اشعار العرب وفي الاصل : وباي .
(٤) في لسان .
(٥) كذا في الاصل وقال السهيلي (الروض الانف : ١:١ ٤٥) : يقال عَبَيْتُ الجيش بغير همز وعَبَأْت المتاع وقد حُكِي عبأت الجيش وهو قليل .
(٦) في المقاييس : ٤ : ٢١٥ .

عدأ : العِنْدَأْوَةُ : الإلْتِواءُ ، وتَمامُها في تركيب ع ن د

فَصْلُ الغَيْن

غأغأ : الغَأْغَاءُ : صوت العَواهق الجبَلية .

غبأ : غَبَأْت إليه وَلَهُ أَغْبَأُ غَبْأً : قَصَدْتُ له .

غرقأ : ذكر بعض من صَنَّفَ في اللُغَة «الغِرقِئَ» وَمَا تَفَرَّعَ منه في هذا التركيب ،وحقّه لزيادة الهمزة فيه أن يذكر في باب القاف وسنذكره هناك مُوَفَّقِيْنَ إن شاء الله تعالى

فَصْلُ الفَاء

فأفأ : رجل فَأْفَأٌ ، على فَعْلَلٍ ، عن اللِّحياني وفَأْفَاءٌ ، بالمدّ ، عن سِواه وفيه فَأْفَأَةٌ وهي أن يتردَّدَ في الفاء إذا تَكَلَّم .

فبأ : الفَبْأَةُ : المَطْرَة(٧) السريعة ساعةً ثُمَّ تَسكُنُ .

فتأ : فَتِئْتُ عَنِ الأَمْرِ فَتْأً إذا نَسِيْتَه وانْقَدَعْتَ عنه .

أبو زيد : مَا فَتَأْتُ أَذكُرُهُ وما فَتِئْتُ أَذْكُرُهُ وزاد الفَرَّاءُ : فَتُؤْتُ أَفْتُؤُ أي ما زِلْتُ أَذْكُرُهُ

(٧) التصويب من مجمع البحرين وتاج وفي الأصل : المَطر .

وما بَرِحْتُ أَذْكُرُه ، لا يُتَكَلَّمُ به إلا مَعَ الجَحْدِ ؛

وقوله تعالى :

(١) « تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ »

أي(٢) مَا تَفْتَأُ ، وما أَفْتَأُ أَذْكُرُه ، عن أبي زيد ، لغة في ذلك .

فثأ : فَثَأْتُ القِدْرَ : سَكَّنْتُ غَلَيانها بالمَاء ؛

قال النابغة الجعديُّ رضي الله عنه :

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنُدِيمُهَا
وَنَفْثَأُهَا عَنَّا إذا حَمْيُها غَلى

بِطَعْنٍ(٣) كَتَشْهَاقِ الجِحَاشِ شَهِيْقُه
وضَرْبٍ لَهُ مَا كَانَ من سَاعِدٍ خَـلاَ

قِدْرُهم أي حَرْبُهُمْ .

وفَثَأَتِ القِدْرُ : سَكَنَ غَلَيَانُها ؛ وفَثَأْتُ الرَّجُلَ فَثْأً إذا كَسَرْتَهُ عنك بِقَوْلٍ أَوْ غيره وسَكَّنْتَ غَضَبَهُ .

ومن الأمثال في اليَسِيْر من البِرِّ : إنَّ الرَّثِيْئَةَ تَفْثَأُ الغَضَبَ ، وأصل المثال أن رَجُلاً كان غَضِبَ على قومٍ وكان مع غَضَبِه جائعاً فَسَقَوْهُ رَثِيْئَةً فَسَكَنَ غَضَبُهُ وكَفَّ عنهم .

ابو حاتم : من اللَّبَنِ الفَاثِئُ ، وهو الذي يُغْلَى حَتَّى يَرْتَفِـعَ له زَبَدٌ ، ويَنْقَطِعَ من التَغَيُّرِ ؛ وقد فَثَأَ يَفْثَأُ ؛

(١) سورة يوسف : ٨٥ .

(٢) كذا في الاصل وفي تاج : لا تَفْتَأُ .

(٣) في مجمع البحرين ولسان والمعاني الكبير : ٨٨٣ .

وقال ابو زيد : يُقَال : فَثَأْتُ المَاءَ فَثْأً إذا سَخَّنْتَه(٤) ؛

وأَفْثَأَ بالمَكَان : أَقَام به ؛

وعَدَا حتى أَفْثَأَ أي أَعْيَا وانْبَهَرَ ، وأَفْثَأَ الحَرُّ أي سَكَنَ وفَتَرَ ، وأَفْثَأُوا لَهُ : إذَا كَان شَاكِياً ولم يَقْدِرْ على حَمَّامٍ فَعَمَدُوا إلى حِجَارَةٍ فَأَحْمَوْهَا ورَشُّوا عَلَيْهَا المَاءَ وأَكَبَّ عَلَيْهَا الوَجِـعُ لِيَعْرَق .

(٥) والتركيب يدل على تسكين شَيْءٍ يَغْلِيْ ويَفُورُ .

فجأ : فَجَأَ المَرْأَةَ : جَامَعَها .

ابن الأنْبَاريِّ : فَجِئَتِ النَّاقَةُ إذا عَظُمَ بَطْنُها والمصدر الفَجَأُ ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ :

وفَجَأَهُ الأَمْرُ و فَجِئَه فَجْأً و[فُجاءَةً](٦) ، بالضم والمدّ ، ومنها قَطَرِيُّ [بن](٧) فُجَاءَةَ المازنيُّ الشاعرُ(٨) ؛

وكذلك فَاجَأَ الأَمْرُ مُفَاجَأَةً وفِجاءً(٩)

فرأ : الفَرَأُ ، بالتحريك : الحِمَار الوَحْشِيُّ :

وفي حديث النبي صلَّى الله عليه وسلم أنه اسْتَأْذَنَ ابو سُفيان بن حَرْبٍ فحَجَبَهُ ثم أذِنَ

(٤) في الاصل اذا ما سخَّنته .

(٥) في المقاييس : ٤ : ٤٧٥ .

(٦) الزيادة من لسان وتاج .

(٧) ليس في الاصل .

(٨) في تاج : التميمي رئيس الخوارج سُلِّمَ . عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة وقُتِلَ سنة ١٧٩ .

(٩) أي هَجَمَ عليه من غير أن يشعر به ولم يفسّره الصغاني .

لَهُ فقال : ما كِدْتَ تَأْذَنُ لي حتى تَأْذَنَ لحِجَارَةِ الجُلْهُمَتَيْنِ فقال : يا أبا سفيان ، أَنْتَ كما قال القائل :

« وكُلُّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الفَرَا »

والمعنى : أَنت كحِمَارِ الوَحْشِ في الصَّيْدِ يعني انَّهُ كُلَّهُ دُونَهُ ، يَتَأَلَّفُهُ على الإِسلام وكان من المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ،

وقال ابو العباس : معناه اذا حَجَبْتُكَ قَنِعَ كُلُّ مَحْجُوبٍ ، ومعناه إِنَّكَ سَيِدُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ .

وقد بَدَّلوا من الهمزة أَلفاً فَقالوا :

أَنْكحْنا[1] الفَرَا فَستَرَى

وفَرَا : جَزِيرَةٌ من جَزَائِرِ بحر اليَمَنِ ما بين عَدَن والسِرَّيْنِ .

وجمع الفَرَا فِرَاءٌ[2] مثل جَبَلٍ وجِبَالٍ ،

قال مالك بن زُغْبَةَ الباهليّ :

[3]إِذَا انْتَسَأُوْا فَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمُ

عَوَائِرُ نَبْلٍ كالجَرَاد نُطِيْرُها

[4] وضَرْبٍ كآذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُه

وطَعْنٍ كَإِيزَاغِ المخاضِ تَبُورُها

(١٨ ـ ب) وقَرَأْتُ في أشعار باهلَةَ في شعر مالك :

بِكُلِّ رِقَاقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ

وبالمَشْرَفِيَّاتِ البَطِيِّ حُسُورُها

بِضَرْبٍ تَظَلُّ الطَّيْرُ منه جَوَانِحاً

وطَعْنٍ كَإِيْزَاغِ المَخَاضِ تَبُورُها

وقال الكُوفِيُّون : الفَرَا يُمَدُّ ويُقْصَرُ وشَيْءٌ فَرِيُءٌ أي فَرِيٌّ وقد قَرَأَ ابو حَيْوَةَ :[5]

[6]« لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيئاً » بالهمز

فسأ : الأَفْسَأُ : الذي اذا قَعَدَ لا يستطيعُ القِيامَ إِلاّ بعد جَهْدٍ .

وقال ابن الأَعرابي : الفَسَأُ دُخُولُ الصُّلْبِ، وفي وَرِكَيْه فَسَأٌ . وأَنْشَد :

[7]بِنَاتِيءِ الجَبْهَـةِ مَفْسُوْءِ القَطَنْ

وفَسَأْتُهُ بالعصا :ضَرَبْتُه بها ،وفَسَأْته ايضاً :مَنَعْتُه.

وتَفَسَّأَ الثَّوْبُ : تَقَطَّعَ[8] وتَفَسَّأْتُه بالعصا : ضَرَبْتُهُ بها ، مثل فَسَأْتُهُ ، وتَفَسَّأَ بالقَوْمِ المَرَضُ إِذا انتشرَ فيهم مثل تَفَشَّأَ . وتَفَاسَأَ الرجل وتَفَاسَأ ، بالهمز وغيره : إِذا خَرَجَ ظَهْرُهُ[9]

وفَسَّأْتُ الثَّوْبَ تَفْسِئَةً : مددتُه حتى تَفَزَّرَ .

(١) قال المبرد (الكامل : ١ : ٣٢٠) أي زَوَّجْنَا من لا خير فيه فَسَتَعْلَمُ كيف العاقبة وفي تاج : معناه قد طلبنا عالي الأمور فسنرى امرنا بعد، قال ذلك ثعلب وقال الاصمعي : يضرب مثلاً للرجل اذا غُرِّرَ بِأَمْرٍ فلم يَرَ ما يُحِب أي ضَيَّعْنَا الحَزْمَ فآل بنا الى عاقبة سُوءٍ وقيل معناه : إنا قد نظرنا في الأَمْرِ فَسَتَنْظُرُ عما ينكشف.

(٢) في تاج : أفراء جمع قلة وفِراءٌ بالكسر جمع كثرة .

(٣) كذا في الاصل وفي لسان (ن س ء) اذا أَنْسَأُوا .

(٤) في مجمع البحرين وفي لسان وقال : الايزاغ : إخراج البول دُفعة دُفعةً وتبورها أي تختبرها ومعنى البيت : إنّ ضَرْبه يُصَيِّر فيه لَحماً مُعَلَّقاً كآذان الحُمُر .

(٥) التصويب من تاج وفي الاصل : ابو حياة .

(٦) سورة مريم : ٢٧ .

(٧) التصويب من تاج ولسان ومجمع البحرين في الاصل : بنبأة .

(٨) كذا في الاصل وفي المقاييس : ٤ : ٥٠٣ : تَفَسَّأَ الثوب إذا بَلِيَ

(٩) كذا في الاصل وفي المقاييس : ٤ : ٥٠٣ : تَفَاسَى الرجل تفاسياً اذا أخرجَ عَجِيزَتَهُ .

فشأ : ابن بُزُرْج : الفَشْءُ من الفخر ، يقال : فَشَأْتُ وأَفْشَأْتُ ، وأَفْشَأَ الرَّجُلُ : إِسْتَكْبَرَ :

قال ابو حزام غالب بن الحرث العكليُّ :

[(1)] ونِدُكَ مُفْشِئٌ رَيَّخْتَ منه

نُؤُوراً آضَ رِئْدَ نَؤُورٍ عُوط

وتَفَشَّأَ الشيُّ : إِنتَشَرَ .

أبو زيد : تَفَشَّأَ بالقَوْمِ المَرَضُ إذا انْتَشَرَ بِهِمْ ، وتَفشَّأَهُم المَرَضُ أي عَمَّهم ،

قالت امرأة في طاعون :

[(2)] وأَمْرٌ عَظِيمُ الشَّأْنِ يُرْهَبُ هَوْلُهُ

ويُعْيَا بِهِ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ رَاقِيا

تَفَشَّأَ إِخوانَ الثقاتِ فَعَمَّهُمْ

فَأَسْكَتَ عَنِّي المُعْوِلَاتِ البَواكِيَا

وَتفشَّأْتُ به : سَخِرْتُ منه .

فصأ : الأَصمعي في باب الهمز : أَفْصَأْتُ الرَّجُلَ : أَطْعَمْته ، هكذا رواه شمر عن أبي عُبَيْد عنه ، وإنه أقصَأْتُه ، بالقاف لا غير .

فطأ : فَطَأَت الغَنَمُ بِأَوْلَادِهَا : وَلَدَتْها ؛ وفَطَأَ الرجلُ القومَ : رَكِبَهُمْ بما لا يُحِبُّون .

ابو زيد : فَطَأَه اعمى ضَرَبَهُ على ظَهْرِه ، مثل حَطَأَه ؛ وفَطَأَهَا : جَامَعَها ؛ وفَطَأَ بــه الأَرْضَ : صَرَعَهُ ؛ وفَطَأَ بِسَلْحِه : رَمى بِه ؛ ورُبَّما جَاءَ بالثاءِ لُغَةً او لُثْغَةً ؛ وفَطَأَ بها : حَبَقَ وفَطَأْتُ الشَّيءَ : شَدَخْتُهُ .

و[الفَطَأُ][(3)] ، بالتحريك : والْفُطْأَة [(4)] الفُطْسَة

ورَجُلٌ أَفْطَأُ بَيِّنُ الفَطَإِ ، وكان مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ أَفْطَأَ .

وفَطِىءَ البَعِيرُ إذا تَطَأْ مَنْ ظَهْرُهُ خِلْقَةً ، وأَفْطَأْتُهُ : أَطْعَمْتُهُ .

ابن الاعرابي : أَفْطَأَ : جَامَعَ جماعاً كثيراً ، وأَفْطَأَ : إِتَّسَعَتْ حَالُهُ ، وأَفْطَأَ إذا سَاءَ خُلُقُهُ بعد حُسْنٍ .

[(5)] وتَفَاطَأَ عن القوم بعدما حَمَلَ عليهم إذا انكَسَرَ عنهم ورَجَعَ .

[(6)] والتركيب يدل على تَطَأْمُنٍ .

فقأ : فَقَأْتُ نَاظِرَيْه : أَذْهَبْتُ غَضَبَهُ ، وفَقَأْتُ عَيْنَهُ فَقْأً إذا بَخَقْتَها .

والفَقْءُ : السَّابِياءُ ، وهو الذي يخرج [(7)] على رأْس الوَلَدِ .

وأَصَابَتنا فَقْأَةٌ أَي سَحَابَةٌ لا رَعْدَ فيها ولا

---

(1) في تاج ومجمع البحرين ومجموع اشعار العرب : ٧٧ . وقال في شرحه : نِدُكَ يعنى مثلك ، مُفشئ : مُستكبر ؛ أفشأت عليهم : إستكبرت ؛ رَيَّخْتُ : لَيَّنْتُ ؛ ويقال رَاخَ يَرِيخ وداخ يدوخ معناهما واحد : لانَ وذَلَّ ؛ النؤُور : النفُورُ ؛ آضَ : صار : رِئد : مثل وجمعه أرآد وهم الأمثال ؛ عُوط ، واحدها عائط وهي من المَعْزاء والحُمُر التي لم تحمل . .

(2) في مجمع البحرين وتاج ولسان .

(3) ليس في الاصل كتب من القاموس وفي الاصل : الفطأة بالتحريك : الفطسة .

(4) كذا في الاصل وفي القاموس : دُخُول الظَهْرِ وخُرُوجُ الصدر .

(5) التصويب من مجمع البحرين وتاج ولسان وفي الاصل : تَفَطّاً .

(6) في المقاييس : ٤ : ٥١٠ .

(7) كذا في الاصل وفي المقاييس : ٤ : ٤٤٢ ينفرج عن رأس المولود وفي لسان س ب ي : السابياء : الماء الكثير الذي يخرج على رأس الولد . . . السابياء هو الماء الذي يخرج على رأس الولد اذا ولد وقيل : السابياء المَشِيمة التي تخرج مع الولد .

بَرْق ومَطَرُها متقارب .

شَمِر : الفَقْءُ كالحُفْرَة أو الجُفْرَة - شك أبو عُبَيد - في وسط الحَرَّة وجمعه فُقآنٌ[1]

ابن الأعرابي : الفُقَّأَةُ ، بالضم : جُلَيْدَة تكون على الأنف فإن لم تَكْشِفْهَا عند الولادة مات الوَلَدُ .

وقال الكسائي والفَرَّاء : الفُقَّأَةُ ، بالضم ، والفَقَأَةُ ، بالتحريك : السابياء ؛

والفَقْأُ : خروجُ الظَّهْرِ .

والفَقِيءُ ، على فَعِيلٍ : البعير الذي يأْخُذُه داءٌ ، يقال له الحَقْوَةُ فلا يَبُول ولا يَبْعُر ورُبَّمَا شَرِقَتْ عُرُوقُهُ ولحمه بالدَّم فَتَنْتَفِخُ فإن ذُبحَ وطُبِخَ إمتلأت القِدْرُ دماً ورُبَّمَا انفقأَتْ كَرِشُهُ من شدَّة إنتفاخها ؛ ومنه قول عمر رضي الله عنه في الناقة المنكسِرَة .

والله ما هي بكَـذَا وكَذَا ولا هي بِفَقِيءٍ فَتَشْرَقُ عُرُوقُها ،

ويقال للْعِلَّة بِعَيْنِهَا الفَقِيءُ .

وفَقَأَتِ البُهْمَى فُقُوْءاً إذا حَمَلَ عليها المَطَرُ أو السَّيلُ تُرَاباً فلا تأْكُلُها النَّعَمُ حتى يسقُط عنها ؛ وكذلك كل نَبْت .

وأفْقَأَ الرَّجُلُ إذا انْخَسَفَ صَدْرُهُ من علَّة ؛

وتَفَقَّأَتِ السَّحابَةُ عَن مَائها تَشَقَّقَتْ ؛ قال عمرو بن أحمر الباهلي :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوَاري[2]

وجُنَّ الخَازِ بَازِ به جُنُونَا

يعني فَوْقَ الهَجْل المذكور قَبْلَ البيت وهو المُطْمَئِنُّ من الأَرض ، والبيت الذي قبله هُو :

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَا ذَفِرِ الخُزَامَى

تَهَادَى الجِرْبِيَاءُ به الحَنِيْنَا

وتَفَقَّأَتِ البُهْمَى إذا تَشَقَّقَتْ لَفَائفُهَا عن ثَمَرِها وتَفَقَّأَ الدُّمَّلُ والقَرْح ، وَتَفَقَّأَتِ الشاة شَحْماً ، تَنْصِبُهُ على التمييز ؛ قال :

تَفَقَّأَتْ شَحْماً كَمَا الإوَزّ

مِنْ أَكْلِهَا البَهَطَ بالأَرُزّ

(١٩ الـف) الليث : إنْفَقَأَتِ العَيْنُ وانفقأت البَثْرَةُ ، وأكَلَ حتى كَادَ يَنْفَقِئُ .

وقال اللِّحياني : قيل لامرأة إنك لا تُحْسِنين الخَرْزَ فَافْتَقِئِيه أي أعِيْدِي[3] عليه ؛ يقال : إفتقأْتُهُ إذا اعدتَّ عليه وذلك أن تجعل بين الكُلْبَتَيْنِ كُلْبَةً كما تُخاط البَوَارِي ، إذا أُعيد عليها .

وفَقَّأْتُ عَيْنَهُ تَفْقِئَةً : بَخَقْتُها ؛

وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق :

وَتَعْدِلُ دَارِماً بِبَنِيْ كُلَيْبٍ[4]

وتَعْدِلُ بالمُفَقِّئَةِ السِّبَابَا

---

(١) في تاج ولسان : الفُقْآن جمع فَقْيءٍ والفَقِيءُ بمعنى الفَقْءِ .

(٢) في ابن يعيش : ٤ : ١٢ وشرح اشعار الهذليين : ٣٦٤ والمفضليات (لائل) : ٤٠٩ .

(٣) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : اعيد .

(٤) في ديوان ١١٧ وفي المعاني الكبير . ٧١٢ أتعدل بدل وتعدل وهو الييط

وقوله :

(1)غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّىءِ والمُعَنَّى

وبَيْتِ المُحْتَبِي والخافقَاتِ

أَرَادَ أنَّ أشعاري تُفَقِّئُ عَيْنَك وإنَّما أنت تَسُبُّنِي .

والمُفَقِّئَةُ : الأَوْدِيَةُ التي تَشُقُّ الأَرْضَ شَقّاً .

(2) والتركيب يدل على فتح شَيْءٍ وتَفَتُّحِه

فلأ : فَلأَ الشيْءَ فَلأً : أَفْسَدَه .

فنأ : ابن الأَعرابي : الفَنَأُ ، بالتحريك : الكثرة ومال ذو فَنَإٍ وذو فَنَعٍ اي ذُو كثرة ؛

ويقال : أتانا فَنْءٌ منَ النّاس أي جَماعـةٌ .

فيأ : الفَيْءُ : الخَرَاج والغنيمة ؛ والفيْءُ ما بعد الزوَال مِن الظلّ ؛

قال حُميد بن ثَور رضي الله عنه يَصِف سرحة وكنَّى بها عن إمرأة :

(3) فَلاَ الظِّلُّ من بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيْعُهُ

ولا الفَيْءُ مِن بَرْدِ الشِّتاءِ تَذُوقُ

وإنما سُمِّي الظِّلُّ فَيْئاً لِرُجوعه من جَانبٍ إلى جَانب .

وقال ابن السّكِّيت : الظِّلُّ ما نَسَخَتْهُ الشمس والفَيْءُ ما نَسَخَ الشَّمْسَ .

وحكى ابو عبيدة عن رؤبة أنه قال : كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فَيْءٌ وظلٌّ وما لم تكن عليه الشمس فهو ظلٌّ والجمع (4) أَفْيَاءٌ وفُيُوْءٌ .

ابن الأَعرابي عن المُفَضَّل : يقال لِقِطْعَة من الطَّير فَيْءٌ وعَرَقَةٌ وصَفٌّ .

ويقال : يا فَيْءَ مَاليَ ، وهي كَلمةُ أَسَفٍ . مثل يا هَيْءَ ما لي وياشيءَ مالي ، وقيل هو من الكلام الذيذَهَبَ من كان يُحْسِنُهُ ؛

أَنْشَدَ الكسائي لِنُوَيْفِع(5)بن لَقِيط الاسدي:

يافَيْءَ مَاليَ مَن يُعَمَّرْ يُفْنِه

مَرُّ الزَّمَانِ عليه والتَقْلِيْبُ

حَتّى يَعُودَ منَ البِلَى وكَأَنَّهُ

في الكَفِّ أَفْوَقُ ناصِلٍ مَعْصُوبُ

والوَجْهُ أنه [جَعَلَ](6) فَيْءَ وهَيْءَ وشَيْءَ في موضع فعل الأَمْرِ فَبَنَاها ولم يكن أن تُبْنَى على السكون لسكون ما قبلَها فَحَرَّكها بالفتح لإلتقاءِ السَّاكنَيْنِ كَمَا فَعَلُوا ذلك في أَيْنَ وكَيْفَ والفعل الذي هذه الأَسماء في موضعه تَنَبَّهْ وتَبَيَّنْ واسْتَيْقِظْ وما أَشْبَهَ ذلك ؛ و«يا»تدخل في فعل الأَمر لأَنها للتَّنْبِيه فيُنَبَّه بها المأْمور كما يُنَبَّه بها المَدْعُوُّ ؛ كما قال ذُو الرُّمَّة :

(7)أَلاَ يا اسْلمِي يا دارَ مَيٍّ على البِلى

وَلاَ زَالَ مُنْهَلاًّ بِجَرْعَائِكَ القَطْرُ

(1) في ديوان ١٣١ والمعاني الكبير : ٧١٢ والجمحي : ٣٢٩ .

(2) في المقاييس : ٤ :٤٤٢ .

(3) في مجمع البحرين وفي تاج ولسان : العشى بدل العشاء .

(4) قال الزَّبيدي : وهو في معتلّ العين واللام كثير وفي الصحيح قليل وفُيُوءٌ مَقِيس .

(5) عزاه في تاج الى الجُمَيْح بن الطَّمَاح الأسدي .

(6) كتب من مجمع البحرين .

(7) في ديوان : ٢٠٦ .

والفَيْئَةُ : الحِدأَةُ التي تَصْطَادُ الفَرارِيجَ من الديار ؛ والجمع فَيْئَاتٌ .

وفاءَ يَفِيءُ فَيْئاً وفُيُوءاً أي رَجَعَ .

وفُلانٌ سَرِيعُ الفَيْءِ من غَضَبِهِ وإنَّه لَحَسَنُ الفِيْئَةِ ، بالكسر ، مثال الفِيْعَةِ أي حَسَنُ الرجُوعِ

والفِئَةُ: الطائفة ؛ والهاءُ عوض عن الياءِ التي نَقَصَتْ من وسَطِها وأصلها فِيْءٌ ، مثال فِيْعٍ ، لأنَّها من ، فاءَ وتُجْمَع على فِئِيْنَ وفِئَات ، مثال شِيَات ولِدَات وهِبَات .

والمَفْيَأَةُ والمَفْيُوءَةُ : المَقْنُوَةُ .

وأَفَأْتُه : رَجَعْتُهُ . وأَفَاءَ اللهُ على المُسْلمين مالَ الكُفَّار .

وفي حديث بعض السلف .

« لا يَلِيَنَّ مُفَاءٌ على مُفيءٍ »

قال القُتَبِيُّ : المُفَاءُ الذي افتُتِحَتْ كُورَتُـه فَصَارَتْ فَيْئاً كَأَنَّهُ قال : لا يليَنَّ أَحَدٌ من أهل السواد على الصحابة الذين إفتَتَحُوا السَّوَاد عَنوةً فَصَارَ السَّوادُ لَهم فَيْئاً .

هذا وما أشْبَهَهُ .

ويقال : إستَفَأْتُ هَذا المَالَ أي أخَذْتُـهُ فَيْئاً ؛ ومنه[1] حديث عمر رضي الله عنه أنه خَرَجَ إلى ناحيَة السُّوق فَتَعَلَّقَتْ إمرَأَةٌ بثيابه وقالت : يا أمير المؤمنين : فقال : ما شأنك؛

(١) في الفائق : ٣ : ٢٢٦ .

قالت : إني مُؤتِمَةٌ تُوُفِّيَ زَوْجِي وتركهم ما لهم من زَرْعٍ ولا ضَرْعٍ وما يَسْتَنْضِجُ أكبَرُهم الكُرَاعَ وأخافُ أن يأْكُلَهم الذئبُ وأنا بِنْتُ خُفَاف بن إيمَاء[2] الغفاريّ ،فانْصَرَفَ معها فعَمَد الى بَعِيْرٍ ظَهِيْرٍ فأَمر به فرحل ودعا بِغِرارَتَيْنِ فَمَلأَهُمَا طَعاماً وودَكاً ووَضَعَ فيها صُرَّةَ نَفَقَةٍ ثم قال لها قُودِي ؛ فقال رجل : أَكْثَرْتَ لها يا أمير المؤمنين ؛ فقال عمر : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إنِّي أَرَى أَبَا هذه ما كان يُحَاصِرُ الحِصْنَ من الحُصُونِ حتى افتَتَحَهُ وأَصْبَحْنَا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَه[3] من ذلك الحصن .

ويقال فَيَّأَتِ الشَجَرَةُ تَفْيِئَةً وتَفَيَّأْتُ أنَا في فَيْئِهَا ، وتَفَيَّأَتِ الظِّلالُ : تَقَلَّبَتْ .

والتَفيِئَةُ : الأَثَرُ ؛ يقال : جَاءَ على تَفيِئَةِ ذلك أي على أثَرِه .

وفي[4] حديث النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم أنه دخل عليه عمر رضي الله عنه فَكَلَّمَـهُ ثم دَخَلَ ابوبكر رضي الله عنه على تَفيئَةِ ذلك.

وتاؤُهَا لا تخلُو من أن تكون مزيدةً أو[5] أَصْلِيَّةً (١٩ ـ ب) ؛ فلا تكون مزيـدةً والبِنْيَة كما هي من غير قلب لأَن الكلمـة

(٢) في الاصابة : رقم ٢٢٧٢ : بكسر الهمزة وفي القاموس خ‍ف‍ف خفان ابن أيماء ، كذا بالشكل .

(٣) كذا في الاصل وفي النهاية : ٣ : ٢٢ : فلقد رأيتنا نستفيْ سُهمانهما أي نأخذها لانفسنا ونقتسم بها .

(٤) في الفائق :٢:٣٠٦–٣٠٧

(٥) التصويب من الفائق : ٢ : ٣٠٦ وفي الاصل : . و

مُعتَلَّة(١) مع أن المثال من أمثلة الفعل والزيادة منزوائده والإعلال في مثلها مُمتَنع ألا ترى أنَّكَ لو بَنَيْتَ مثال تضْرِبُ او تَكْرُمُ إسْمين من البَيـــع لَقُلت تَبْيعُ من غير إعلال(٢) [إلاّ] أن تَبْنِيَ مثال تحلّيءُ فلو كانت التفيئةُ تَفْعلَةً من الفيْءِ لخَرَجَتْ على وزن تَعْبِئة(٣) فهي إذن لولا القلب فَعِيْلَةٌ لأَجْل الإعلال كما أنَّ يَأْجَجُ فَعْلَلٌ لترك الإدْغام ولكنّ القلب(٤) عن التَفيْئة(٥) هو القاضي بزيادة التاء ؛ وبيان القلب أنَّ العين واللام أعني الفاءيْن قُدِّمَتا على الفاء ؛ أعْني الهمزة ثم أُبدلت الثانية من الفاءيْن ياءً ؛ كقولهم تَظَنَّيْت .

فَصْلُ القَاف

قأقأ : القَأْقاءُ : أصوات غِرْبان العراق

الفَرَّاءُ : القِئْقِئَةُ : القِشْرَة الرَّقِيْقَةُ التي تحت القَيْض من البَيْض .

وقال اللِّحيانيُّ : يقال لِبَيَاض البَيْض القِئْقِئُ ؛ قال :

(٦)كَأنَّمَا بِنْتُ أَبِي المُجِيْزِيَه
قَاعِدَةً في بَيْتِهَا لُوَيْلِيَه
والجِلْدُ مِنْها غِرْقِئُ القُوَيْقِيَه

قبأ : القَبْأَة : شجَرَةٌ(٧) ؛ وقَبَأْتُ الطَّعَامَ : أكَلْتُه .

الليث : قَبَأْتُ(٨) منَ الشَّرَاب أقْبَأُ مثل قَأَبْتُ(٩) أقْأَبُ : إذا امْتلأْتُ منه .

قثأ : القِثَّاءُ والقُثَّاءُ ، بالكسر والضم ، الخِيار ، الواحدة قِثَّاءَةٌ وقُثَّاءَةٌ .

وقرأ يحيى بن وَثَّاب والأعمش وطَلْحة بن مصرِّف والضحّاك والأشْهَبُ العُقَيلي :

« مِنْ بَقْلِهَا وقُثَّائِها »

بضم القاف ؛ والموضع منـــه مَقْثَأَةٌ ومَقْثُؤَةٌ .

وأَقْثَأَ القَوْمُ : كَثُر عندهم القِثَّاءُ .

ابو زيد : أَقْثَأَت الأَرْضُ : إذا كانت كثيرة القِثَّاء .

قدأ : شَمِر : رجل قِنْدَأْوَةٌ : بالهمز أي خَفِيْفٌ .

وقال الفَرَّاءُ : هي من النوق الجَرِيْئَة ؛وجمل قِنْدَأْوٌ(١٠) .

---

(١) كذا في الاصل وفي الفائق : مُعْتَلَّة .
(٢) كتب من الفائق .
(٣) كذا في الاصل وفي الفائق : تَهْيِئة .
(٤) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل : على .
(٥) كذا في الاصل وفي الفائق : التَفيئة وفي تاج ولسان : التَفْيِئَة .
(٦) في مجمع البحرين .
(٧) كذا في الاصل وفي القاموس : حَشيشة تُرْعَى وفي لسان : حشيشة تنبت في الغَلْظ ولا تنبت في الجبل ترتفع على الأرض قيس الإصبع أو أقل يرعاها المال وهي ايضاً قَبَاة .
(٨) في الأصل : قباتت .
(٩) في الاصل : قبيت قب .
(١٠) في الصحاح : ١ : ٥٢٥ : جمل قندأوٌ أي سَرِيْعٌ .

والقِنْدَأْوُ: السَّيِّءُ الغِذاء والسَّيِّءُ الخُلُق أيضاً

وقال الجرمي : الغَلِيظ القَصِير ؛ وقيل: الكَبِير الرَّأسِ الصغيرُ الجسم المَهْزُولُ ؛ وقيل: هو المُقْدِمُ[1] .

ووزن قِنْدَأْوَة فِنْعَلْوَة ، وذكرها بعضهم[2] في تركيب[3] ق ن د ، وهذا موضع[4] ذكرها ، هذا إذا هَمَزْتَ لأن أبا الهيثم قال : تُهمز ولا تُهمز فوزنُها فِنْعَالَةٌ وموضع ذكرها باب الحروف اللَّيِّنَة في تركيب ق د و .

قرأ : القَرْءُ ، بالفتح : الحَيْضُ والجمع أَقْرَاءٌ وقُرُوءٌ على فُعُولٍ ،وأَقْرُؤٌ في أدْنَى العَدَدِ .

وفي الحديث ان النبي صلّى الله عليه وسلم قال لأُمِّ حبيبة بنت جَحْشٍ إمرأة عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنهما :

« دَعِيْ الصلوٰة أيَّامَ أَقْرَائِكِ »

والقَرْءُ ايضاً : الطُّهْرُ ؛ وهو من الأضداد:

قال الأعْشىٰ

[5] وفي كُلِّ عامٍ أَنْتَ جاشِمُ غَزْوَةٍ
تَشُدُّ لأَقْصَاهاَ عَزِيْمَ عَزَائِكاَ

مُوَرَّثَةٍ مَالاً وفي الحَيِّ رِفْعَـةً
لِمَا ضَاعَ فيه من قُرُوءِ نِسَائِكاَ

وقَرَأَتِ المرأةُ : حاضَتْ .

والقَارِئُ : الوقت

ويروى هذا البيت لأبي ذُؤَيْب ولتَـأَبَّطَ شَرّاً

وقال الأَصمعي : هو لمالك[6] بن الحرث أخي أَبي كاهِلٍ الهُذَلي :

[7] كَرِهْتُ العَقْرَ عَقْرَ بني شُلَيْلٍ
إذا هَبَّتْ لِقَارِئِها الرِيَاحُ

وقيل : العَقْرُ : القَصْرُ ، وقَارِئُ القَصْرِ : أعـلاه .

وأصل القَرْءِ : الوَقْتُ ، فقد يكون للحَيض وقد يكون للطُّـهْرِ : قال

[8] إذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَغِمْ ثم أَخْلَفَتْ
قُرُوْءُ الثُّرَيَّا أَنْ يكونَ [لها][9] قَطْرُ

يريد وقت نَوئِهاَ الذي يُمْطَرُ فيه النَّاسُ .

وقَرَأْتُ الشيْ قُرْآناً : جَمَعْتُهُ وضَمَمْتُ بَعْضَه إلى بَعْضٍ ومنه قولهم : ما قَرَأَتْ هذه الناقَةُ سَلَىً قَطُّ ؛ وما قَرَأَتْ جَنِيْناً أي لم تَضُمَّ رَحِمُهاَ على وَلَدٍ ؛

قال عمرو بن كُلْثُوم :

---

(1) كذا في الاصل وفي تاج ولسان : الجَرِيْءُ المُقْدِمُ .
(2) هو الجوهري .
(3) في الاصل : ورد .
(4) في الاصل : الموضع .
(5) في ديوان : ٦٧ وفي المجد بدل وفي الحي وفي الأضداد : ٢٤ وفي مجمع البحرين ولسان البيت الثاني .
(6) كذا في الاصل وفي الاضداد : ٢٢ : مالك بن خالد الهذلي .
(7) في ديوان الأعشى : ٣٤٨ والمعاني الكبير : ٨٥١ وعزاه الى الأحوص وفي ديوان الأحوص : ٤٩ وفي بلدان : ٣ : ٦٩٥و٣ : ١١٩ وشرح أشعار الهذليين : ٢٣٩ : شَنِيْتُ بدل كرهت وضبط في تاج ولسان: شَلِيْل على وزن فَعِيْل .
(8) في مجمع البحرين وتاج ولسان وفي الاضداد : ٢٣ : أن يَصُوب لها بدل ان يكون لها .
(9) كتب مما سبق .

[1] تُرِيكَ إذا دَخَلْتَ عَلَى خَلاَءٍ
وَقَدْ أَمِنَتْ عُيُونَ النَّاظِرِينا
ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ
هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

وقَرَأْتُ الكتابَ قِراءةً وقُرآناً ومنه سُمِّيَ القرآن لأنه يَجْمَعُ السُّوَرَ فَيَضُمُّها ؛ وقيل سُمِّيَ به لأنَّه جَمَعَ فيه القِصَصَ والأَمر والنَّهْيَ والوَعْدَ والوَعِيدَ .

وقال قطْرُبٌ في أحد قَوْلَيْهِ : يقال : قَرَأْتُ القرآن أي لَفَظْتُ به مَجْمُوعاً أي أَلْقَيْتُهُ .

وقال علقمة : قَرَأْتُ القرآن في سَنَتَيْنِ فقال الحرث : القرآن[2] هَيِّنٌ الوَحْيُ ، وأَشدُّ القراءة هَيِّنَةٌ والكتب أَشدُّ .

وقوله تعالى :
[3] « إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وقُرآنَهُ »
أي جَمْعَه وقراءَتَهُ .
« فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فاتَّبِــعْ قُرآنه » أي قِراءَتَهُ .

قال ابن عباس رضي الله عنهما :
[4] فَإِذْ بَيَّنَّاهُ لك بالقراءة فاعْمَلْ بما بَيَّنَّاه لك .وفُلان قَرَأَ عليك السلام ؛

وقَرَأَ : تَنَسَّكَ[5] ؛

وجمع القارِىءِ قَرَأَةٌ ، مثل عامِلٍ وعَمَلَةٍ وقُرَّاءٌ أيضاً ، مثل عابد وعُبَّاد ؛

والقُرَّاءُ ايضاً : المُتَنَسِّكُ[6] والجُمع القُرَّاؤُونَ قال (٢٠ ــ الف) زَيــد[7] بن تُركي أخو يزيد :

[8] ولَقَدْ عَجِبْتُ لِكَاعِبٍ مَوْدُونَةٍ
أَطْرافُهَا بالحَلْيِ والحِنَّــــاءِ
بَيْضَاءَ تَصْطَادُ النُفُوسَ وتَسْتَبِي
بالحُسْنِ قَلْبَ المُسْلِمِ القُرَّاءِ

والقَرْءُ من قولهم : هذا الشعر عَلَى قَرْءِ هــذا الشِعر أي على طريقته ومثاله والجمع الأَقْرَاءُ ؛ وقيل للقوافي قُرُوءٌ وأَقْرَاءٌ لأَنَّها مقاطع الأَبيات وحُدُودُهَا ؛ كما قيل للتحديد توقيت .

وفي حديث إسلام أبي ذر رضي الله عنه قال أُنَيس رضي الله عنه أخوهُ ، [9] وكان شاعراً : والله لقد وَضَعْتُ قوله على أَقْرَاءِ الشعر فلا يَلْتَئِمُ على لسان أحد .

[10] والقِرْءَةُ ، مثال القِرْعَةِ ، بالكسر : الوَبَاءُ ؛

(١) في المعلقات العشر : ٩٢ وفي مجمع البحرين البيت الثاني وفي لسان عجز البيت الثاني .
(٢) كذا في الاصل وفي الفائق : ٢ : ٣٣٨ : القرآن هَيّنٌ والوحي أشدّ منه أي القرآن هيّن والكتب أشدّ منه .
(٣) سورة القيامة : ١٧ .
(٤) كذا في الاصل وفي تاج ومجمع البحرين : إذا

(٥) وفي معناه أقرأ وتقَرّأ
(٦) كذا في الاصل وفي اصلاح المنطق : ١٠٩ : رجل وُضّاء للوضيء ورجل قُرّاء للقارىء ثم انشد البيت المذكور
(٧) كذا في الاصل وفي تاج : زيد بن ترك الدبيري وفي لسان : زيد ابن تركي الزبيديّ وفي مجمع البحرين ، واصلاح المنطق ١٠٩ قال الفرّاء أنشدني ابوصدقة الدبيري
(٨) في لسان وتاج وفي مجمع البحرين : البيت الثاني
(٩) في الاصل : مكان
(١٠) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل : القروة

قال الأصمعي : إذا قدِمْتَ بِلاداً فَمَكَثْتَ فيها خَمْسَ عَشْرَةَ [ليلة] فقد ذَهَبَتْ عنك قِرْأَةُ البلاد ، قال : وأهل الحجاز يقولون : قِرَةٌ ، بغير همز ، ومعناه أنَّه إذا مَرِضَ بعد ذلك فليس من وَبَاءِ البَلَد .

وفي حديث النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : مَنْ أراد أن يَقرأ القرآن غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ قِرَاءَة ابنِ أُمِّ عَبْدٍ .

معناه فَلْيُرَتِّلْ كَتَرْتيلِه أو يُحَزِّب كَتَحزيبه أو يَحدُرُه كَحَدْرِه ولا يجوز ان يحمل معناه على نظم الحُرُوف لأَنَّ الإِجْماع على مخالفته .

وفي حديثه الآخر :

" أَقْرَؤُكُم أُبَيٌّ "

يعني في وقت من الأَوقات، لأَن زيداً لم يكن يتقدَّمُهُ أَحَدٌ في القرآن. ويجوز أَن يحمل "أَقرأُ" على قارئٍ والتقدير قَارِئٌ مِنْ أُمَّتِي أُبَيٌّ كما قال أهل اللغة : الله أكبر معناه كبير .

وأَقْرَأَتِ المَرأَةُ : طَهُرَتْ .

وقال الأَخفش : اذا صارت صاحبة حيض يقال أَقْرَأَتْ حَيْضَةً أو حَيْضَتَيْنِ . وأَقْرَأَتْ حَاجَتُكَ : دَنَتْ ، وأَقْرَأَتِ النُّجُومُ : تَأَخَّرَ مَطَرُهَا ، وغَابَتْ أيضا .

وأَقْرَأَكَ السَّلَامَ مثل قَرأَ عليك السلام .

وقال الأَصمعيّ : لا يُقَالُ أَقْرِئه السَّلَامَ . وأَقْرَأَهُ القُـرآنَ . وأَقْرَأْتُ من سَفَـرِي أي إنْصَرَفْتُ ، ومن أهلي : دَنَوْت ، وأَقْرَأْتُ في الشعر ، مِنَ الأَقْرَاءِ ؛

والمُقْرَئِيُّون ، مثال[1] «المُفْعَلِيِّين» جماعة من أصحاب الحديث وغيرهم . ينسبون الى بلد من اليمن ، على مَرحلة من صنعاء ، وبها يُصنَعُ العَقِيقُ وفيها مَعْدنُه ، منهم «صُبَيح ابن محرز » ، و«شَدَّاد بن أَفلَح» و«جميع بن عَبد» وذو قَرَنات «جابر بن أزد» ، و«راشد بن سعد» و«سُوَيد بن جبلة» و«شُرَيح بن عُبَيد» و«غيلان ابن معشر» و«يونس بن عثمان» ، و« ابواليمان» ، ولا يعرف له إسم و«أم بكر بنت أَزد» .

وابن الكلبي : بفتح الميم : من المقْرَئِيِّين وأَصحاب الحديث يضمونها .

وقال ابو عمرو بن العلاءِ : يقال : دَفَعَ

(١) كذا في الاصل وفي بلدان : ٤ : ٦٠٣ : مُقْرَى ، بالضم ثم السكون وراء وألف مقصورة : قرية على مرحلة من صنعاء وبها معدن العقيق ، ينسب اليها جَبَلَة المُقرِيّ وشُرَيح بن عُبَيد . . . (صفحة ٦٠٤) ومَقْرى بالفتح : قرية بالشام من نواحي دمشق . . . والمحدثون وأهل دِمَشق على ضم الميم . . . ذو قربات جابر بن الأَرَد ، بالتحريك وآخره ذال معجمة المَقْرِيّ . وفي المشتبه غيلان بن جعفر المقرئيّ وفي تبصير المنتبه : ٤ : ١٣٨٦ – ١٣٨٧ : بفتح الراء بعدها همزة مكسورة : راشد بن سعد المُقْرئيّ . نسبة إلى مُقرأ بن سبع بن الحارث ، بطن من بني جُشَم ، وسُوَيد بن جَبَلَة المُقرئيّ وشُرَيح بن عبيد المُقرئيُّ وغيلان بن المعشر المُقرئي ، تابِعيّون ويونس بن عثمان المُقرئي ويُكتَب بالف عوض الهمزة ليُفَرَّقَ بينه وبين الأول الذي يُنسب إلى القراءة ؛ ومَقْرا : قرية تحت جبل (قاسيون) ، أظن نزلها بنو مقرا هؤلاء منها : غيلان بن جعفر المقرئي ؛ قال ابن الكلبي : بنو مَقرا ، بفتح الميم والنسب إليه مَقْرَئِيّ والمُحدِّثُون يَضُمونَهُ خطأً ومنهم ابو المُصَبِّح المَقْرئي ، حدّث عن صبيح بن محرز المقرئي .

فلانٌ إلى فلانة جارِيَتَه[1] تُقَرِّئَهاَ أي تُمْسِكها عندها حتى تَحيضَ الإِستِبْرَاءِ .

وقارَأْتُ فُلاناً أي دَارَسْتُهُ ، واستقرَأتُ فُلاناً .

والتركيب [يدل][2] على الجمع والإجتماع .

قرضأ : ابو عمرو : من غريب شجر البَرِّ القِرْضِئُ ، بالكسر ، واحدته قِرْضِئَةٌ ، وقال غيره : القِرْضِئُ : نَبْتٌ زَهْرُهُ أشدُّ صُفـرةً من الوَرْس ينبت في أصـل السَّلَم والسَّمُرَة والعُرفُط ونحوها .

قفأ : الأُمَوِيّ : قَفِئْتُ الشَّيْءَ أَقْفَؤُه قَفَأً : أكَلْتُــهُ .

قضأ : أبو زيد : قَضِئَت القِرْبَةُ تَقْضَأُ قَضَــأً ، بالتحريك : عَفِنَتْ وتَهافَتَتْ ، فهي قِرْبَــةٌ قَضِئَةٌ ، والثوب يقْضَأُ من طُول النَّدَى والطَّيِّ.

وما عليك في هذا الأَمْر قُضْأَةٌ ، مثـال قُضْعَة ، بالضم ، أي عارٌ ، ونَكَحَ فلانٌ في قُضْأَة . وفي عَيْنِه قُضْأَةٌ ، أي فَسَادٌ .

وفي حَسَبِهِ قُضْأَةٌ[3] ، أي عَيْبٌ .

وقال «عبد[4]» بن كعب» جدُّ «أبي النمر ابن تولَب» يُخَاطِبُ أخاه «سالماً» :

(١) زاد في تاج : وقد قُرِّئت بالتشديد : حُبِسَتْ لذلك أي حتى انقضت عدّتها .

(٢) كتب من المقاييس : ٥ : ٧٥ .

(٣) كذا في الاصل وفي تاج : وفيه أي حَسَبِه قُضْأَة ، بالفتح والضم

(٤) كذا في الاصل وفي جمهرة أنساب العرب : ١٩٩ : والنمر بن تولب ابن زهير بن أقيش بن عبد بن كعب بن عوف وفي السمط : ٢٨٥ : النمر بن تولب بن أقيش وفي طرته : أقيش بن عبد بن كعب بن عوف

[5] تُعَيِّرُني سَلْمَى ولَيسَ بِقُضْأَةٍ

ولو كنت من سَلْمَى تَفَرَّعْتَ دَارِماَ

وسَلْمَى[6] هو سَلمَى بن جَنْدَل ؛ كان زوج «أم عبد» قبل «كعب» . فقال «سالم» : « أنت لِسَلْمَى» فَقَتَل سَالماً فقال .

وأَقْضَأْتُ الرَّجُلَ : أَطْعَمْتُه .

ابن بزرج : يقال : إِنَّهم لَيَتَقَضَّؤُونَ[7] منه أَن[8] يُزوِّجُوهُ أي يَسْتَخِسُّونَ[9] حَسَبَه .

قمأ : قَمَأَتِ الماشِيَةُ تَقْمَأُ قُمُوءاً وقُمُوءَة وقَمُؤَتْ قَمَاءَةً : إذا سَمِنت .

وقَمُؤَ[10] الرَّجلُ قَماءةً وقماءاً : صَارَ قَمِيئاً وهو الصغير الذليل .

وعمرو[11] بن « قَمِيئَة » الشاعر على فَعِيلَة .

وقَمَأْتُ بالمَكَان : أَقَمْتُ بِهِ .

(٥) في مجمع البحرين وتاج ولسان من غير عزو وفي اصلاح المنطق : ٤٠٩ .

(٦) كذا في الاصل وفي الاشتقاق : ٢٤٤ : سلمى بن جندل بن نهشل كان أحد فرسانهم المشهورين في الجاهلية . قال الشاعر :

ومات أبي والمنذران كلاهما
وفارس يوم العين سلمى بن جَنْدَلِ

(٧) التصويب من مجمع البحرين وتاج وفي الاصل : ليقضؤون .

(٨) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : أي .

(٩) في الاصل : يستحسنون .

(١٠) كذا في الاصل وفي تاج : قَمأَ الرجلُ وغيره كجَمَعَ وكَرُمَ قَمْأَةً كرحمة ، كذا في النسخة ، لا يعني به المرَّة الواحدة البتّة ، كذا في المحكم وقَمَاءَةً كسَحَابَةٍ وقُماءاً ، بالضم والكسر : إذا ذَلَّ وصَغُر .

(١١) قال الزَّبِيدي : هو الذي كسر رباعية النبي صلّى الله عليه وسلّم يوم أحدٍ أقول : قد وَهِمَ الزَّبِيدي لأن عمرو بن قميئة شاعر جاهليّ عَاصَرَ امرأ القيس ورَافَقَه في سفره ، وابن قَمِئَة الذي كان في زمن النبي صلّى الله عليه وسلّم رجل آخر وهو عبدالله بن قَمِئَة ولكن ابن قَمِئَة هذا لم يكسر رباعيّة النبي صلّى الله عليه وسلم بل كَسَرَها عتبة وابن قَمِئَة إنما شَجَّ وَجْنَتَه صلّى الله عليه وسلّم .

وقَمأَتُ الرَّجُلَ : قَمَعْتُهُ .

والقَمْأَةُ[1] ، بالفتح ، والمَقمَأَة والمَقْمُؤَةُ : المكان الذي لا تطلع عليه الشمس .

وأَقْمَأْتُهُ : صَغَّرْتُهُ وذَلَّلْتُهُ ، وأَقْمَأَ القَوْم : سَمِنتْ إبلُهُم ، وأقْمَأَني[2] الشيء : أعجبَني .

وتَقَمَّأْتُ المكانَ : وافقَني فأقَمْتُ به .

وتَقَمَّأْتُ الشيء : جَمَعته شَيْئاً بعد شيء .

قال تميم بن أُبيِّ بن مُقْبِل يُخاطِب إبْنَتي عَصَر :

لقَد قَضَيْتُ فَلاَ تَسْتَهْزِئا[3] سَفَهاً

مِمّا تَقَمَّأْتُهُ من لذَّة وطرِي

قنأ : قَنَأَتْ لِحْيَتُـه مِنَ الخِضَابِ تقنَأُ قُنُوءاً : إشتدّت حُمْرَتُها .

قال الأَسود بن يَعْفُر ، ويقال : يُعفُر[4]

(٢٠ – ب) ويقال يَعفُرُ النَهشليّ :

يَسْعَى[5] بها ذُو تُومَتَيْنِ مُشَمِّرٌ

قَنَأَتْ أَنامِلُه مِنَ الفِرْصَادِ

وشيءٌ أَحْمَرُ قانِئٌ .

وقَنَأَ اللَّبَنَ : مَزَجَهُ ، وقَنَأَهُ قَنْءً : قَتَلَه .

[6] وشيءٌ أَحْمَرُ قانِئٌ

المؤرِّج : قَنِئَ : مَاتَ ، وقَنِئَ الأَديمُ : فَسَدَ .

وأقْنَأْتُهُ أنَا ، وأَقْنَأْتُهُ عليه : حَمَلْتُهُ على قَتْله .

وقناءٌ[7] ، بالمدِّ : ماءٌ .

وقَنَّأَ لِحْيَتَه تَقْنِئَةً : خَضَبَها .

قيأ : قَاءَ يَقِيءُ قَيْئاً . وفي حديث النَّبيِّ صلّى الله عليه وسلم :

« العائد في هِبَتِه كالكَلْب يَعُود في قَيْئِه »

ابن السِّكِّيت : القَيُوءُ ، بالفتح ، الدَّوَاءُ الذي يُشْرَبُ للقيءِ .

وهذَا ثَوبٌ يقِيءُ[8] الصِّبْغ .

وبه قُيَاءٌ ، بالضمِّ والمدِّ : إذا جَعَلَ يُكْثِرُ القَيْءَ وأَقَأْتُهُ أنَا وقَيَّأْتُه بمعنى .

وتَقَيَّأَ : تَكَلَّفَ القَيْءَ . واستقَيَأَ أي تقَيَّأَ .

أنشد الدِّينَوريّ :

[9] وكُنْتَ من دائِك ذَا أقْلاَسِ

فَاسْتَقْيِئَنْ بِثَمَرِ القَسْقَاسِ

(١) التصويب من مجمع البحرين والقاموس وفي الاصل : القمة .

(٢) التصويب من مجمع البحرين والقاموس وفي الاصل : أقامني .

(٣) كذافي الاصل ومجمع البحرين ولسان والمقاييس : ٥ : ٣٤ وهو الصواب فانه يخاطب ابنتي عَصَر راجع العباب ثأج ؛ وفي تاج لا تَستَهزِئن وأورد الزبيدي هذا البيت استشهاداً لقولهم : تقمّأ الشيْ : أخذ خياره ثم قال : هذا محل إنشاده ووَهِم شيخنا فانشده في معنى تقمأت الشيْ : جمعته شيئاً بعد شيء اقول لم يهم شيخ الزبيدي ولكنه هو الذي قد وهم .

(٤) في الجمحي : ١٢٢ : اخبرني يونس أن رؤبة كان يقول يُعفُر بضم الياء والفاء فقال يونس : يقال : يُونُس ويُونِس ويُوسُفُ ويُوسِفُ.

(٥) في ديوان : ٢٩٧ والمفضليات : ق : ٤٤ ص ٢١٨ وتاج ولسان وفي مجمع البحرين عجزه .

(٦) كذا مكرراً

(٧) في تاج كسحاب وضبطه بعضهم كغراب وفي بلدان : ٤ : ١٧٨ : قناء، بالضم ثم المدّ في آخره : اسم ماء وانشد :

جمُوعُ التَغْلِبِي على قناء .

(٨) لم يفسّره الصغاني وفي تاج : أي مُشْبَعٌ وفي مجمع البحرين : اذا كان مُشْبَعاً .

(٩) في ديوان رؤبة : ١٧٥ ذا إفلاس وهو تصحيف وفي لسان ق س س فَاسْتَقِين وعزاه الى رؤبة وفي التاج فاستقِئَن وفي الاصل : فاستقيا

فصل الكاف

كأكأ : ابو عمرو : الكَأْكاءُ ، بالفتح والمدِّ : الجُبْنُ الهالِعُ . والكَأْكاءُ ايضاً : عَدْوُ اللِّصِّ .

وكَأْكَأَ : تجمَّعَ . وكَأْكَأَ وتَكَأْكَأَ : نكصَ .

والمُتَكَأْكِئُ : القَصيرُ .

والتَكَأْكُؤُ : التَجمُّعُ .

وسقط عيسى بن عمر عن حمار فاجتمع عليه الناس فقال :

ما لكُم تَكَأْكَأْتُم عَلَيَّ تكَأْكُؤَكُم على ذِي جِنَّةٍ ، إفرَنْقِعُوا عنّي .

ابو زيد: تَكَأْكَأَ الرَّجُلُ : إذا ماعَيَّ بالكَلامِ فلم يقدر على أن يَتَكلَّمَ .

كثأ : ابو زيد : كثَأَ اللَّبَنُ يَكْثأُ كَثْأً إذا ارتفَعَ فوقَ الماءِ وصفا الماءُ من تحت اللَّبَنِ ؛ قال : وكَثَأَتِ القِدْرُ كَثْأً إذَا أَزْبَدَتْ لِلغَلْيِ ،و كَثَّأَتْ أَوْبَارُ الإبِلِ كَثْأً نَبتت .

وقال ابو حاتم : من الأَقِط الكثءُ وهو ما يُكْثَأُ في القِدْرِ ويُصَبُّ[1] ويكون أعلاه غَلِيْظاً وأَسْفَلُه ماءً أَصْفَر[2] .

وقال الدينوريّ : الكَثْءُ ، بالفتح[3] : جِرْجِيْرُ البَرِّ وهو النَهَقُ والأَيْهَقَانُ ، قال: وقال لِيْ أَعرابيٌّ : الكَثَأةُ : الجِرْجِيْرُ ، ولم يَهمِز .

وكَثْأةُ القِدر وكُثْأَتُها ، بالفتح والضمِّ : ما ارتفع منها بعد ما تَغْلِيْ .

وكَثَّأَ اللَّبَنُ والوَبَر والنَّبْتُ تَكْثِئَةً مثل كَثَأَ كَثْأً . انشد ابن السكّيت :

[4]وأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ كَثَّأَتْ لَكَ لحيةٌ
كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ[5] فِي جُوَالِقِ

ويقال ايضاً : كَثَّأَتُ تَكْثِئَةً اذا أكَلْتَ ما على رأس اللَّبَن .

[6]الكِنْثَأْوُ : العظيم اللحية الكثُّها ووَزْنُه فنعلُوٌ والتركيب[7]يدل على وَصْفٍ من صفات اللَّبَن ثم يُشَبَّهُ بِه .

كدأ : ابو زيد : كَدَأَ النَّبْتُ يَكْدَأُ كُدُوءاً

---

(١) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج ولسان : يُنصَبُ .

(٢) زاد في لسان : وأما المَصْرَع فالذي يختُرُ ويكاد يَنضَجُ والعَاقِدُ : الذي ذهب ماؤه ونَضجَ والكَرِيْضُ الذي طُبِخَ مع النَهَقِ أوِ الحَمَصِيْصِ وأمّا المَصْلُ فمِنَ الأقِطِ يُطبَخُ مرةً أخرى والثَور القطعة العظيمة منه .

(٣) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين وتاج : والكَثَأة ، بالفتح والكَثَاة كَقَنَاةٍ ، بلا هَمْزٍ وفي لسان : الكُثْأة .

(٤) في مجمع البحرين وتاج ولسان وابن يعيش : ٦ : ١٢٥ وامالي القالي: ٢ : ٧٨ .

(٥) التصويب مما سبق وفي الاصل : قاعدي .

(٦) التصويب من مجمع البحرين وتاج وفي الاصل : الكثاء وفي لسان: الكَنْثَاءُ .

(٧) في المقاييس : ٥ : ١٦٢ .

إذا أَصابَهُ البَرْد فَلَبَّدَهُ في الارض أَو عَطِشَ فَأَبْطَأَ في النَّبات .

وأَرْضٌ كادِئةٌ بَطِيئَةُ الإنْباتِ وكَدِئَ الغُرابُ في شَحِيْجِهِ يَكْدَأُ كَدْءاً[1] كَنَكَدَ يَنْكُدُ نَكْداً ، كأَنَّه يَقِيءُ من شَحِيْجِه .

والكِنْدَأْوُ[2] ، بكسر الكاف : الجَمَلُ الغَلِيظُ الشَدِيدُ ووزنه فِنْعَلْوٌ .

ويقال : أَصابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فكَدَّأَهُ تكْدِئَةً أي أَبْطَأَ[3] بِنَباتِه .

وكَوْدَأَ : إذا عَدَا .

كرثأ : الكِرْثِئَةُ[4] : النَّبْتُ المُجتَمِعُ المُلْتَفُّ وكَرْثَأَ شَعْرَهُ وتَكَرْثَأَ : إلتَفَّ وتَكَرْثَأَ النَّاسُ : كَثُرُوْا[5] .

وبُسْرٌ كَرِيثَـاءُ وكَرَاثاءُ[6] من أَطْيَبِ البُسْرِ تَمراً[7] .

الأَصمعيّ : الكِرْثِئُ ، بالكسر[8] : السَّحابُ المُرتَفِعُ المُتَراكِمُ . وقِشْرُ البَيْضِ الأَعْلَى الذي يقال له القَيْضُ ، لغة في الكِرْفِئ بالمَعْنَيَيْنِ وكَأَنَّهُم أَبْدَلُوا الثَّاء من الفاء كقولهم جَدَفٌ وجَدَثٌ .

كرفأ : الكَرْفَأَةُ : الضِّخَم والكَثْرَةُ ،وكَرْفَأَ : إستَكْثَفَ ؛ والكرفِئَة : شَجَرُ[9] الشَّفَلَّحِ ،[10] وهي ثمرة كأَنَّها رأْس زَنْجِيٍّ أَسوَدَ .

والكِرْفِئُ : السَّحابُ المُرتَفِعُ الذي بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ ، والقِطْعَةُ منه كِرْفِئَةٌ .

قالت الخَنْساءُ تَصِف جَيْشاً :

[11] ورَجْرَاجَة فَوْقَهَا بَيْضُها[12]
عَلَيْنا المُضَاعَفُ زِفْنا لَها
كَكِرْفِئَةِ الغَيْثِ ذات الصَّبير
تَرْمِي السَّحابَ ويُرْمَى[13] لَها

ابو عبيد : الكِرْفِئُ : قِشرُ البَيْضِ الأَعْلى .

ونَظر أَبو الغوث الأَعرابي إلى قرطاس رقيق فقال : غِرْقِئٌ تَحْتَ كِرْفِئٍ . وذكر بعض أَهل اللـُّغَة الكِرْفِئَ في تركيب ك رف وحكم على الهمزة بالزيادة. وبعضهم ذكره في هذا التركيب لِقَولِهِم[14] كَرْفَأَتِ القِدْرُ إذَا أَزْبَدَتْ لِلْغَلْيِ .

وتَكَرْفَأَ النَّاسُ : اخْتَلَطُوْا .

كسأ : كَسَأْتُهُ : تَبِعْتُهُ .

(١) التصويب من تاج ومجمع البحرين وفي الاصل : كند .
(٢) التصويب من تاج وفي الاصل ، والنكدا .
(٣) في الاصل : بطأ .
(٤) كذا في الأصل وفي لسان وفي تاج:الكِرثِئة بهاء وقد يُفتح اوله ، على الفتح إقتصر الصغاني .
(٥) كذا في الاصل وفي تاج : اجتمعوا .
(٦) التصويب من تاج وفي مجمع البحرين : وبسر كَريثاء وكراثاء مثل قَرِيثاء وقَراثاء .
(٧) كذا في الاصل وفي تاج : اطيب التمر بسراً .
(٨) في تاج : كزبرج .

(٩) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين : ثمر شجر الشَفَلّح .
(١٠) في تاج : كعَمَلّس .
(١١) في أنيس الجلساء : ٢١٣ – ٢١٤ وفي مجمع البحرين وتاج ولسان البيت الثاني فقط .
(١٢) كذا ضبط في أنيس الجلساء .
(١٣) كذا في أنيس الجلساء وفي مجمع البحرين : يُرْمَى بها وفي لسان : يَرْمِي لَهَا .
(١٤) في الاصل : كقولهم .

يقال للرَّجُل إذا هَزَمَ القَوْمَ فَمَرَّ وهو يَطْرُدُهُمْ : مَرَّ فُلَان يكْسَؤُهم ويَكْسَعُهم أي يَتْبعُهم .
والأَكْسَاء : الأَدْبَارُ .

قال المُثَلَّم بن عمرو التَّنُوخيّ، ويقال البُرَيق ابن عياض الهُذَليّ وهو موجود في (٢١ ـ الف) أشعارهما :

(١) حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوت عَلَى
أَكْسَاء خَيْلٍ كَأَنَّهَا الأُبُلُ

يعني خلف القوم وهو يَطْرُدُهُمْ .
وكَسَأْتُ وَسَطَهُ بِالسَّيْف وكَسَأْتُه : ضَرَبْتُه .
ويُقَالُ : جِئْتُ كُسْءَ الشَّهْرِ وفي (٢) كُسْئِه ، بالضمِّ : أي بعد مَا مَضَى .

كشأ : ابو عمرو : كَشَأْتُ اللَّحْمَ كَشْءً : شَوَيْتُه (٣) فهو كَشِيءٌ .
وكَشَأْتُ القِثَّاءَ : أَكَلْتُهُ .
ابوزيد: كَشَأْتُ الطَّعَامَ كَشْءً إذا أَكَلْتَهُ كما تَأْكُلُ القِثَّاءَ ونحوه .
وكَشَأْتُ وَسَطَهُ بالسَّيْف (٤) ، وكَسَأْتُــه : ضَرَبْتُه ، وكشَأْتُه : قَشَرْتُه .
وكَشَأَهَا : جَامَعَهَا .
وكَشِئَتْ يَدُه : تَشَقَّقَتْ

(١) في مجمع البحرين ولسان وتاج : الإبل والأُبُل أصله وبُبُلٌ جمع وَبِيلٍ راجع العباب ص م ت .
(٢) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : فيه .
(٣) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين : شويته حتى ييبس .
(٤) لم يفسره وفي مجمع البحرين: كشأت وَسَطَه بالسيف اذا قطعته.

ابو عمرو : كَشِئْتُ (٥) الطَّعَامَ كَشْءً : إذَا أَكَلْتَهُ حتى تَمْتَلِيءَ (٦) منه .
وما في حَسَبِه كُشَأَةٌ ، بالضمِّ ، أي عَيْبٌ .
الأُموي : أَكْشَأْتُ اللحْمَ مثل كَشَأْتُهُ وأَكْشَأَ إذا أَكَلَ الكَشِيءَ .
وتَكَشَّأَ الأَدِيمُ : تَقَشَّرَ ، وتَكَشَّأْتُ منَ الطَّعَام امْتَلأْتُ .

كفأ : كَفَأْت القَوْمَ كَفْءً إِذَا أَرَادُوا وَجْهاً فَصَرَفْتَهُمْ إلى غيره .
وكَفَأْتُ الإِنَاءَ : كَبَبْتُهُ وقَلَبْتُهُ ، وكَفَأَهُ : تَبِعَهُ ، وكَفَأْتَ الغَنَم في الشِّعْب : دَخَلَتْ فيه .
والكِفَاءُ ، بالكسر والمدِّ : شُقَّةٌ أَوْ شُقَّتَانِ تُنْصَحُ إحداهُمَا بالأُخرى ثم يُخَلُّ (٧) بـه مُؤَخَّرُ الخِبَاء .
وأَصْبَحَ فُلان كَفِيءَ اللَّوْنِ ، على فَعِيلٍ ، أي مُتَغَيِّرَه كأَنَّه ، كُفِيءَ فهو مَكْفُوءٌ وكَفِيءٌ (٨) ،
والكَفِيءُ أيضا : النظير ، وكذلك الكُفْءُ ، والكُفُوْءُ ، بالضمِّ فيهما ، على فُعْل وفُعُول ، والكِفْءُ ، بالكسر (٩) .

(٥) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج ولسان : كَشِئت من الطعام .
(٦) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : تملى .
(٧) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي لسان : يُحْمَل به وفي القاموس الكفاء ككتاب : سُتْرة من أعلى البَيْت إلى أسفلِه من مؤخره أو الشُّقَّةُ في مؤخّر الخِبَاء أو كِساءٌ يُلقى على الخباء حتى يبلُغَ الأرْض .
(٨) كذا في الاصل ومجمع البحرين ولسان وفي تاج : فهو كفيءُ اللّون كأمير ومَكْفُوءٌ كمُكْرَم .
(٩) زاد في مجمع البحرين : والمصدر الكَفَاءة بالفتح والمد .

وقرأ سليمان بن عليّ الهاشميُّ :

(ولم يكن له كِفْءاً أَحَدٌ) بالكسر .

والكِفَاءُ ، مثال الكِسَاءِ ، وهو في الأَصل مصدر .

والكِـفْءُ بالكسر ، والكَفِيءُ[1] : بَطْنُ الوَادي . والكَفْأَةُ بالفتح والضـم : نِتَاجُ الإِبل سَنَةً ، يقال : أَعْطِنِي كَفْأَةَ نَاقَتِـك وكُفْأَةَ ناقتك .

ويُقالُ : أَكْفَأْتُ إِبِلِي كُفْأَتَيْنِ اذاجَعَلْتَهَا نِصْفَيْنِ تُنْتِجُ كلَّ عام نِصفَهَا وتَتْرُكُ نِصفاً لأَنَّ أَفضل النِّتَاجِ أَن تحمل على الإِبل الفحولة عاماً وتترك عاماً كما يصنع بالأَرض في الزِّرَاعَة.

قال ذُو الرُّمَّة :

[2]كِلاَ كُفْأَتَيْهَا تُنْفِضَانِ ولَمْ يَجِد

[3]له ثِيْلَ سَقْبٍ في النِّتَاجَيْنِ لامِسُ

يقول: إنها نُتِجَتْ إِنَاثاً كُلها ،وهٰذا مَحمودٌ عِنْدهمْ . وأَكْفَأْتُ الإِنَاءَ لُغَةٌ في كَفَأْتُه .أي كَبَبْتُهُ وقال الكِسَائيُّ : أَكْفَأْتُه : أَمَلْتُهُ .

أَكْفَأْتُ البَيْتَ : جَعَلْتُ لَهُ كفاءاً .

والإِكْفَاءُ في الشِّعر أَن يُخَالِفَ بين قوافيه بعضُها ميم وبَعضُها نون وبعضها دالٌ وبَعضُها حاء وبعضها خاء .

قال حنظلة بن مُصَبِّحٍ :

[4] أَلاَ لَهَا الوَيْلُ على مُبِيْنِ

على مُبِيْنِ جَرَدِ القَصِيْمِ

ويروى : إِنَّ لها الرِّيَّ على .

هذا قول ابي زيد وهو المعروف عند العرب .

وقال الفَرَّاءُ : أَكْفَأَ الشَّاعِرُ اذا خَالَفَ بَيْنَ حَرَكَاتِ الرَوِيِّ ، وهو مثل الإِقْوَاءِ ، حكاه ابن السكِّيت .

وأَكْفَأْتُ القَوْسَ اذا أَمَلْتَ رَأْسَهَا ولم تَنْصِبْهَا نَصْباً حين تَرْمِيْ عَنْهاَ .ومنه قول[5] ذي الرُّمَّة :

[6] قَطَعْتُ بِهاَ أَرْضاً تَرَى وَجْه رَكْبِهاَ

إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غير ساجِعِ[7]

قال ابو زيد : يعني جائراً غير قاصِدٍ .

وأَكْفَأْتُ الرَّجُلَ : أَعْطَيْتُه كُفْأَةَ نَاقَتِي .

وأَكْفَأْتُ في سَيرِي اذا جُرْتَ عن القصد .

ورجُل مُكْفَأُ الوَجْهِ : كاسِفُهُ .

ويقال : بَنَى فُلاَنٌ ظُلَّةً يُكَافِئُ بِها عَيْنَ الشمس أَيْ يُدَافِعُ ؛ ومنه حديث أَبي ذرّ الغِفَارِيِّ رضي الله عنه :

---

(1) في تاج : كأمير .

(2) في ديوان : ٣٢١ والفائق : ٣ : ٦٥ وفي الاصل ومجمع البحرين: كلى وفي لسان واصلاح المنطق : ١١٣ : ترى .

(3) كذا في الاصل وفي تاج لسان وديوان:٣٢١ لها وله أي الفحل.

(4) في لسان ق ص م والعباب جرد والفائق : ١ : ٨٩ واصلاح المنطق ٤٧٠ : ياربها اليوم بدل ألالها الويل .

(5) في الاصل ! قولي .

(6) في تاج ولسان ومجمع البحرين والفائق : ١:٥٧١ وديوان : ٣٥٩ وتهذيب اللغة : ١ : ٣٣٩ والمحكم : ١:١٧٨ ..

(7) في تاج ولسان : أي مُمَالاً غير مُسْتَقيم ، والساجع : القاصد المستوي المستقيم والمُكْفَأُ : الجائر .

لَنَا(١) مَولاةٌ تَصدَّقَتْ عَلَينا بِخَدَمَتِها ولَنا عَبَاءَتَانِ نُكَافِئُ بهما عَيْنَ الشمس وإنّي لأَخْشَى فَضلَ الحِسَابِ .

ويقال : كَافَأَ الرَّجُلُ بَين فارِسَيْنِ بِرُمْحِهِ إذا وَالَى بَيْنَهُما فَطَعَنَ هٰذا ثم هٰذَا .

قال الكُمَيتُ(٢) :

(٣) وعاثَ في غابِرٍ منها بِعَثْعَثَةٍ
نَحْرَ المُكَافِيءِ والمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ

وكَافَأْتُهُ(٤) على ما كان منه : جَازَيْتُهُ .

وتقول : مالي به قِبَلٌ ولاَ كِفَاءٌ أي مالي طاقَةٌ على أن(٥) أُكافِئَهُ .

وكُلُّ شَيءٍ سَاوَى شَيْئاً فهو مُكَافِئٌ [لَهُ].(٦)

وفي حديث النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم في العقيقةِ عن الغلامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ أو مُكَافَأَتَانِ وعن الجاريَةِ شَاةٌ .

أي كل واحدة منهما مُساويَةٌ لِصَاحِبَتِها في السِّنِّ ؛ ولا فرق بين المكافِئَتَيْنِ والمُكَافَأَتَيْنِ؛ لأن كل واحدة منهما إذا كَافَأَتْ أُخْتَها فقد كُوفِئَتْ فهي مُكَافِئَةٌ ومُكَافَأَةٌ ، أو مُعَادِلَتَانِ لِمَا يَجِب في الزَّكَاةِ والأُضحِيةِ من الأَسْنَانِ .

ويحتمل في رواية مَنْ روى مُكَافَأَتَانِ (٢١ – ب) أن يُراد مَذْبُوحَتَانِ معــاً ، من قولهم : كَافَأَ الرَّجُلُ بَين بَعِيرَيْنِ : إذا وَجَأَ في لَبَّةِ هٰذا ثم لَبَّةِ هٰذا فَنَحَرَهُما مَعاً ، والشاهد بيت الكُمَيت الذي سَبَقَ .

وَتَكَفَّأَتِ المَرْأَةُ في مِشْيِهَا : تَرَهْيَأَتْ ومارَت(٧) كما تَتَحرَّكُ النَّخْلَةُ العَيْدانَــةُ .

قال بِشر بن أَبي خَازِمٍ :

(٨) وكَأَنَّ ظُعْنَهُمُ غَدَاةَ تَحَمَّلُوا
سُفُنٌ تَكَفَّأُ في خَلِيجٍ مُغْرَبِ(٩)

ويروى تَكَفْكَفُ .

والتَكافُؤُ : الإسْتِواءُ .

وفي حديث النَّبي صلَّى الله عليه وسلَّم : «المُسْلِمُونَ تَتَكافَأُ دِماؤُهُمْ ويَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ويردُّ عليهم أَقْصَاهُمْ وهُمْ يَدٌ عَلَى مَن سِوَاهُمْ »

ويروى : يُجِير عليهم أَقْصَاهُمْ وهُم يَدٌ على من سواهم يَرُدُّ مُشِدُّهُم على مُضْعِفِهِم(١٠) ومُتَسَرِّيْهِم على قَاعِدِهِم(١١) ، لا يُقتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ولا ذو عَهْدٍ في عَهْده .

(١) في الفائق : ٢ : ٤١٨ فصل بدل فضل ونكافئُ بهما عنّا عين الشمس وفي مجمع البحرين : بِخِدْمَتِها بشكل القلم .
(٢) زاد في تاج : يَصِفُ الثور والكلاب .
(٣) في الفائق : ٢ : ٤١٧ وديوان : ٢ : ٢٢ ومجمع البحرين وفي تاج عانة بدل غابر وفي لسان عجزه وفي المعاني الكبير : ٧٦٦ : يريد طعن في بقيتها والعثعثة المعاودة والمكافئ مثل المُعَاقر . . . يهتبل : يَفترِصُ الفُرَصُ والمكثور هو الثور وفي لسان : المكثور : الذي غلبه الأقران بكثرتهم . يهتبل : يحتالُ للخلاص .
(٤) التصويب من مجمع البحرين ولسان وفي الاصل كفأته .
(٥) كذا في الاصل وفي تاج : أنّي .
(٦) كتب من مجمع البحرين ولسان .
(٧) كذا في الاصل ومجمع البحرين وتاج وفي لسان : مادت .
(٨) في ديوان : ٣٥ وتاج ولسان وفي مجمع البحرين : عجزه .
(٩) التصويب مما سبق وفي الاصل : مقرب .
(١٠) التصويب من الفائق : ٢ : ٤١٥ وفي الاصل : مضيفهم .
(١١) في الفائق : ٢ : ٤١٥ : المتسرّى : الخارج في السَرِيّةِ أي لا يفضل في قسمة المغنم المُشِدّ على المُضعف واذا بعث الإمام سريّة وهو خارج إلى بلاد العدو فغنموا شيئاً كان ذلك بينهم وبين العسكر .

أي يُتَساوى في القِصَاصِ والدِّيَات،لا فضل فيها لِشَرِيْف على وَضِيع .

وإِكْتَفَأْتُ الإِناءَ ، مثل كَفَأْتُهُ أي قَلَبْتُهُ .

وَاسْتَكْفَأْتُ فُلاناً إِبلَهُ أي سَأَلْتُهُ نِتَاج إبله سَنَةً[1] .

وانكَفَأَ : رَجَعَ ، وَانْكَفَأَ لَوْنُهُ : تغَيَّرَ .

وفي حديث عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه أنه إنكَفَأَ لَوْنُهُ في عام الرَّمادَة حين قال : لا آكُلُ سَمْناً ولا سَمِيْناً وأَنَّهُ إتَّخَذَ أَيَّامَ كان يُطْعِمُ النَاسَ قَدْحاً فيه فُرَضٌ وكان يَطُوف على القِصَاعِ فيغمز القَدْحَ فإن لم تبلغ الثَرِيدةُ الفُرَضَ فَتَعَالَ فَانْظُر ما ذا يفعل بالذي وَلِيَ الطَّعَامَ .

والتركيب[2] يدل على التساوي في الشَّيْئَين وعلى المَيْل والإِمالة والإِعْوِجَاج .

كلأ: كَلَأْتُ الرَّجُلَ كَلْءاً: ضَرَبْتُه بالسَّوْط، وكَلَأَ الدَّيْنُ أي تَأَخَّرَ .

ونَهَى رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم عن الكالِئِ[3] بالكالِئِ .

أي النسيئَة بالنَّسِيْئَةِ ؛ قال :

وَعَيْنُهُ[4] كَالكَالِئِ الضِّمارِ

ويقال : بَلَغَ اللهُ بك أَكْلَأَ العُمْرِ أي آخره وأَبعَدَهُ .

وكان الأَصمعي لا يهمز وينشد :

[5] وإذا تُبَاشِرُك الهُمُوْ

م فإنَّها[6] كالٍ وناجِزْ

اي منها نَسِيئةٌ ومنها ما هو نَقْد .

والكُلأَةُ ، بالضم : النَّسِيْئَة .

وكَلأْتُ : أَخَذْتُ عُرْبُوناً

[7] والكُلأَةُ من الإِبل التي لا تكاد تَعْطِفُ على وَلَدِ ها ولا تَدُرُّ[8] وتصرم ثلاثة أخلاف وما تَعطِفُ . وكَلأَتِ الناقة : أَكَلَتِ الكَلأَ ، حكاه ابو عُبَيد .

والكَلأُ : العُشب ؛ وقد كَلِئَتِ الأَرْضُ فهي[9] كَلِيئَةٌ .

ومعنى قول النبي صلَّى الله عليه وسلَّم : « لا تَمْنَعُوا فضل الماءِ لِتَمْنَعُوا به فضل الكَلَإِ » أَنَّ البئر تكون في البادية أو في صحراء ويكون قربها كَلأٌ فاذا وَرَدَ عليها وَارِد فَغَلَبَ على مائها ومَنَعَ من يأْتي بـ لده[10] من الإِستقاء منها كان

---

(١) زاد في مجمع البحرين : فأكفأنيها أي أعطاني لبنها ووبرها واولادها سنة .

(٢) في المقاييس : ٥ : ١٨٩ .

(٣) كذا في الاصل وفي الفائق : ٢ : ٤٢٣ : عن بيع الكالئ بالكالئ

(٤) في لسان ومجمع البحرين وغريب الحديث للهروي : ١ : ٢٠ وفي تاج والفائق : ٢ : ٤٢٣ : المضمار بدل الضِمار وهو تحريف .

(٥) في مجمع البحرين ولسان وتاج وديوان عبيد بن الابرص : ٨٣ .

(٦) التصويب من لسان وسمط : ٥١٧ وفي الاصل : فانه وفي مجمع البحرين : كأنها .

(٧) كذا في الاصل ولعل الصواب : الكَلُوْء .

(٨) في الاصل : تدرر تصرم .

(٩) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين وقد كَلِئَتِ الأرض وأَكْلأَتْ فهي كَلِيْئة ومُكْلِئَة" اي ذات كلاءٍ وفي تاج : كَلِئِيَّة ، على النسب ومَكْلَئَة كَمَزْرَعَة وفي لسان كَلِئَة ، على النسب .

(١٠) التصويب من لسان وفي الاصل : بعدها .

بمنعه الماء مانعاً الكَلأَ . لأنّه متى ورد رجل بإبله فأرْعاهَا ذلك الكَلأَ ثم لم يَسْقِها قتَلَهَا العَطَشُ. فالَّذي يمنع ماءَ البئر يمنع النبات القريب منه.

وفي رواية أُخرى :

لا يمنَعْ فَضْلَ الماءِ ليَمْنَعَ[1] به فضلَ الكَلإِ وكَلأَهُ اللهُ كلاءَةً ، مثال قَرَأَ قراءَةً : حَفِظَهُ ، يقال : إذْهَبْ في كلاءَةِ الله .

وأَكْلأْتُ في الطَّعَام : سَلَّفْتُ[2] ، وأَكْلأَتِ الأَرْضُ مثل كَلِئَتْ ، وأَكْلأْتُ بَصَرِي في الشيء : رَددتهُ فيه .

وإكْتَلأْتُ منه : إحتَرَسْتُ .

قال كعب بن زُهَيْر رضي الله عنه :

أَنَخْتُ[3] قَلُوصِيَ واكتَلأْتُ بِعَيْنِها
وآمَرْتُ نَفْسِيْ أَيَّ أَمْرَيَّ أَفْعَلُ

ويقال:إكْتَلأَتْ عَيْني اذَا لَمْ تَنَمْ وسهرت وحذرت أَمْراً .

وتَكَلأْتُ واسْتَكْلأْتُ أي إستَنْسَأْتُ ، واسْتَكْلأَ المكانُ ايضاً : صار فيه الكَلأُ ، وكَلأْتُ في الطعام تَكْليئاً : سَلَّفْتُ فيه .

وكَلأْتُ إلى فُلَان : تَقَدَّمْتُ إليه ؛ وكَلأْتُ فيه : نظرت إليه مُتَأَمِّلاً فأَعْجَبَنِي .

المُكَلَّأُ والكَلَّاءُ[4] : شَاطِئُ النَّهْر ؛ والكَلَّاءُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث ؛ قال سيبويه : هو فَعَّال ، مثال جَبَّار ؛ قال[5] : والمعنى أن الموضع يدفع الرِّيح عن السفن ويحفظها وهو على هٰذا مذكَّر مَصرُوف .

وقال الأَصمعي : المُكَلَّأُ والكَلَّاءُ : مَوضِعٌ تُرْفَأُ فيه السُّفُن وهو ساحل كل نهر .

والتثنية ذات وجهين كَلَّاءان وكَلَّاوَان و نه سُوق الكَلَّاء بالبصرة .[6]

وفي الحديث الذي لا طريق له :

«مَنْ عَرَّضَ عَرَّضْنَا له ومَن مَشَى عَلَى الكَلَّاءِ قَذَفْنَاهُ[7] في الماءِ» .

أي من عَرَّضَ بالقَذْف ضَرَبناه للتأْديب دون الحَدّ[8] وهذا مثل ضَربه لِمَن عَرَّضَ بالقَذْف؛ شَبَّهَهُ في مقاربة[9] التصريح بالماشي على شاطِئِ النَّهر، والقاؤه في الماءِ[10] إيجابه عليه القَذْفَ وإلزامُه الحَدّ[11] . وكَلَّأْتُ إذا أَتَيْتَ مكاناً فيه مُسْتَتَرٌ مِنَ الرِّيح . والتركيب[12] يدل على مراقبة ونَظَرٍ وعلى النبات .

كمأ : الكَمْأَةُ واحدها كَمْءٌ ، على غير قِيَاس

(١) في الاصل : ويمنع به .
(٢) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي لسان : أسْلَفَ وسَلَّمَ وفي تاج : اسْلَفَ واسْلَمَ .
(٣) في سمط : ٢٠٠ وديوان : ٥٥ وفي تاج ولسان والمقاييس : ٥ : ١٣٢ أَنَخْتُ بعيري واكتلأت بِعَيْنِه .
(٤) في تاج : ككتّان .

(٥) في الاصل : ان الموضع قال يدفع .
(٦) في الاصل : بالبصو.
(٧) كذا في الاصل وفي تاج ولسان : ألقيناه في النهر وفي تهذيب اللغة : ١٠ : ٤٠٨ : ألقيناه في البحر .
(٨) زاد في تاج ولسان : ومن صَرَّح بالقَذْف فرَكِبَ نهر الحُدُود وسَطَهُ ألقيناه في نهر الحُدود فحَدَدْنَاه وذلك أنّ الكَلَّاءَ مَرْفَأُ السُّفُن عند الساحل .
(٩) كذا في الاصل وفي لسان : مقاربته للتصريح .
(١٠) التصويب من لسان وفي الاصل : وايجابه .
(١١) كذا في الاصل ولسان وفي تاج ونهاية : بالحدّ .
(١٢) في المقاييس : ٥ : ١٣١ .

وهو من النوادر تقول : هذا كَمْءٌ وهَذان كَمْآن وهؤلاءِ أَكْمُؤٌ ثلاثةٌ فاذا كثُرَتْ فهي (٢٢-الف) الكَمْأَة .

وكَمَأْت القوم كمءٌ : أَطْعَمْتُهُمْ الكَمأَة

وقال شَمِر: الكمَّاءُ : الذي يَبِيعُ الكَمْأَةَ وسمعت أعرابياً يقول : بنو فلان يَقْتُلُونَ الكَمَّاءَ[١] الضَّعِيفَ .

والمَكْمَأَةُ والمَكْمُؤَةُ : موضع الكَمْءِ .

قال ابو حزام غالب بن الحارث العُكْليُّ :

إذا [٢]الشِّعْرُ أعيا على كَوْدَنٍ
كَمَا الفَقْعُ بِالجَلْهَة[٣] المَكْمُؤَه
جَرَيْتُ عَلَى مَهَلٍ قَدْ مَضى
مُدِلاً على القَول والمَجْرُؤه[٤]

وكمِئَتْ رِجْلُه : تَشَقَّقتْ .

الكِسائي : كَمِئَ الرَّجُلُ : إذا حَفِيَ وعليه[٥] نَعْلٌ .

وأَكْمَأَت الأَرض : كَثُرَت كَمْأَتُها .

وأَكْمَأَتْ فُلَانَاً السِّنُّ أي شَيَّخَتْهُ ؛ وخَرَجَ القَوم يَتَكَمَّؤُون اي يَجْتَنُونَ الكَمْأَة .

وقال ابن الاعرابي : تَكَمَّأَت عليه الأَرضُ إذا غَيَّبَتْهُ وذَهَبت به ؛ وتَكَمَّأَت الأَمْرَ : تَكَرَّهْتُهُ :

كيأ : رجل كَيْءٌ وكَيْئَةٌ وكَاءٌ وكَاءَةٌ مثال كَيْعٍ وكَيْعَة وكَاعٍ وكَاعَة : ضعيفٌ جَبَانٌ ، والهاءُ في الكَيْئَة والكَاءَة للمُبَالَغَة .

قال ابو حزام غالب بن الحارث العُكْليُّ :

[٦]لَلا نَأْنِأ جُبَّاً كَيْئَةٍ عَلَيَّ مَآبِرُه تَنْصَؤُه

وكِئت عن الأَمرِ أَكِيءُ كَيْئاً وكَيْئَةً :إِذَا هِبْتَه وجَبُنتَ ، مثل كِعْتُ أَكِيعُ .

وأَكَأْتُ الرجلَ إكَاءَةً وإكَاءاً : اذا ما أَرَادَ أَمْراً فَفَاجَأْتَهُ على تَفيْئَةِ[٧] ذلك فهابَكَ ورجع عنه[٧] .

فَصْلُ اللَّام

لألأ : لَأْلأَت النَّارُ إذا تَوَقَّدتْ ولَأْلَأَت الفُور بَصْبَصَتْ بِأَذْنابِها ؛ يقال : لاَ أَفعله ما لَأْلَأَت الفورُ وهبَّت الدَّبُورُ .

ولَأْلَأَت العَنْزُ : اذا استحرمت .

وقال الفَرَّاءُ : لَالاتِ العنزُ ، بغير همز وكذلك عنزٌمُلالٍ[٩] .

---

(١) كذافي الاصل ومجمع البحرين اي بدون واو العطف وفي تاج ولسان: الكَمّاء والضعيف .

(٢) في المخصص : ١١ : ٢١٩ : اذا شيم اكدى بدل اذا الشعر أكدى .

(٣) التصويب من المخصص : ١١ : ٩١٩ وفي الاصل : بالجهلة .

(٤) في الاصل : وامجرؤه .

(٥) كذا في الاصل ومجمع البحرين وتاج وتهذيب اللغة : ١٠ : ٤٨ وفي لسان : حَفِيَ ولم يكن له نَعْل .

(٦) في مجموع أشعار العرب : ٧٦ ومجمع البحرين وفي تاج : يُملّى بدل علّي تَنَصَؤُه بدل وتَنْصَوُه .

(٧) كذا في الاصل وفي لسان وتهذيب اللغة : ١٠ : ٤١٤ : تَئِفَّة .

(٨) التصويب من مجمع البحرين وتاج ولسان وفي الاصل : عنك .

(٩) زاد في تاج : فَأَعَلّ بترك الهمز .وفي مجمع البحرين : فاعلم (محرّف عن فأعلّ) بترك الهمز .

وَلأْلأَ الدَّمْعَ : حَدَرَه .

واللُّؤْلُؤَة : الدُّرَّة والجمع اللؤلؤ واللآلئُ ؛

واللُّؤْلُؤَة : البقرة الوَحْشِيَّةُ ؛ وأبو لُؤْلُؤَة غلام المغيرة بن شعبة قَاتِلُ عمر بن الخَطَّاب رضي الله عن المغيرة وعن عمر بن الخطاب .

وقال الفَرَّاءُ : سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ[1] ،لآل مثال لعّال والقياس لآءٌ ،مثال لعّاع والتُّلالة ، مثال كتابة ، حِرْفَتُه .

ولونٌ لُؤلُوان : يشْبِهُ اللُّؤلؤَ .

وتَلأْلأَ البرقُ : لَمَعَ ، قال ابن الأنباريّ : هو مأخوذٌ من اللُّؤْلؤِ .

واللأْلاءُ : الفرح التّامُّ .

والتركيب [2] يدل على صفاءٍ وبريقٍ .

لبأ :اللَّبْأةُ بالفتح واللَّبَاءَةُ ، بالمدّ واللبُؤَةُ ، مثال سَمُرَة : الأَسَدَة[3] ؛ وزاد الكسائيّ اللَّبَأَة ، مثال تُؤَدَة .

واللِّبْءُ : أوّلُ السَّقْيِ .

وفي حديث بعضِ الصحابة : يا ابن أخي[4] إذا[5] غَرَسْتَ فَسِيْلَةً وقيل:إن الساعة تقوم ، وقيل : إنّ الدَّجَّالَ خَرَجَ فلا يمنعك أن تَلْبَأَها أي تَسْقِيَها .

واللِّبَأُ ، مثال عِنَبٍ : أوّل اللَّبَنِ في النّتاج . تقول : لَبَأْتُ لبْءً إذا حَلَبْتَ الشاة ؛ لبأً ولَبَأْتُ القَوْمَ أيضاً : أطْعَمْتُهم[6] . اللِّبأَ .

وألْبَأَ القَوْمُ : كثُر عندهم اللِّبَأُ .

ابو زيد : ألْبَأْتُ الجَدْيَ اذا شَددتُهُ إلى رأس الخلْفِ ليَرْضع اللِّبَأَ .

وألْبَأْتُ الرَّجُلَ : أطْعَمْتُه اللِّبَأَ مثل لَبَأْتُهُ .

قال ابو حزام غالب بن الحارث العُكْليُّ :

وأقْضئُهُم[7] مُلْبِئَاتِ المَأَى

وأُلْبِئُهُمْ بَعْدَما ألْبُؤه

وألْبَأَت الشاةُ ولَدَها : أرْضَعَتْه[8] والتَبَأَها ولدها واسْتَلْبَأَ هُوَ إذا رضع من تلْقَاءِ نَفْسه .

ولَبَّأْتُ بِالحَجِّ تَلْبِئَةً وأصله لَبَّيْتُ ، غير مهموز .

وقال الفَرّاءُ : رُبّما خرجت بهم فَصَاحَتُهُمْ إلى أَن يهمزوا ما ليس بِمَهْمُوزٍ فقالوا : لَبَّأْتُ بالحَجّ وحَلَّأْتُ السَّوِيق ورَثَأْتُ المَيِّت .

---

(١) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج ولسان : قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لأاء ، على مثال لَعّاعٍ وكرِهَ قول الناس لأّل ، على مثال لَعّالٍ وقال الفارسي : هو من باب سبطر : وقال علي بن حمزة : خالف الفرّاء في هذا الكلام العرب والقياس لأن المسموع لأّلٌ والقياس لُؤْلئِيّ لأنه لا يُبنىَ من الرباعي فَعّالٌ لأّلٌ شاذٌ .

(٢) في المقاييس : ٥ : ١٩٩ .

(٣) التصويب من مجمع البحرين وتاج ولسان وفي الاصل : الأسد ؛ وقال الزبيدي : أي أنثى من الأسود ؛ وهاؤها لتأكيد التأنيث كما في ناقة ونعجة لأنه ليس لها مُذكر من لفظها حتى تكون فارقةً .

(٤) التصويب من تاج وفي الاصل : أخ .

(٥) كذا في الاصل وفي لسان : وفي الحديث : اذا غرست فسيلة وقيل الساعة تقوم فلا يمنعك أن تلبأها أي تسقيها وذلك اول سقيك إياها وفي حديث بعض الصحابة أنه مرّ بأنصاري يغرس نخلا فقال : يا ابن أخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعنّك خروجه عن غرسها وسقيها اول سَقْية .

(٦) في الاصل : اطعمتهم واللبأ .

(٧) في مجموع اشعار العرب : ٧٥ وفيه : المأى : العفر من الغنم الواحدة مَآة زِنَة حَصَاة .

(٨) في مجمع البحرين : أرضعته اللِبَأ .

ولَبَّأَت النَّاقةُ تَلْبيئاً فهي مُلَبِّئٌ ، بلا هَـاءٍ اذا وَقَعَ اللِّبأُ في ضَرْعِهَا .

وقال ابو الهيثم في قول طُفَيل الغنويِّ :

رَدَدْنَ[1] حُصَيْناً من عَدِيٍّ ورَهْطِه
وتَيْمٌ تُلَبِّي في العُرُوجِ وتحْلُبُ

أَيتحلب اللِّبأَ وتَشْرَبُهُ،وصَوَّبَ قولَه الأزهريّ، وإنّما ترك همزه ولم يجعله من لَبَّ بالمكان وأَلَبَّ .

لتأ : لَتَأْتُ الرجلَ بحَجَرٍ اذا رَمَيْتَه وأَصَبْتَهُ فهولَتِيْءٌ .

قال ابو حزام غالب بن الحارث العُكْلِيّ :

برِأْمٍ لِذَآجَة الضِّئْنِ لا[2]
يَنُوءُ اللّتِيْءُ الذي[3] تَلتؤُهْ

الذّآجة : الشّقّاقَة[4] .

ولَتَأَهُ بعَيْنِي اذا أَحْدَدتُ إليه النظر .

ولَتَأْتُها : جَامَعْتُهَا ؛ ولَتَأَت به أُمُّه : وَلَدَتْه ؛ يقال : لَعَنَ اللهُ أُمّاً لَتَأَتْ بِه .

ابن الأَعرابيّ: لَتَأَ إذا نَقَصَ كأنّه مَقْلُوبُ أَلَتَ ؛ ولَتَأَ به إذا ضَرَطَ أو رَمَى بِخُرُوءٍ ؛ واللّتِيْءُ ، على فَعِيْلٍ : اللازم للمَوْضِعِ[5]

(١) ديوان : ٢٥ ومجمع البحرين والعروج : الابل الكثيرة من ثماني المئة إلى الألف .

(٢) في مجموع اشعار العرب : ٧٦ ومجمع البحرين وتاج وفي لسان : تَرَاه إذ أمّه الصِّنْو لا ينوء اللتيء الذي يلتَؤه

(٣) كذا في الاصل وفي مجموع اشعار العرب ؛ تلتؤه وفي تاج ومجمع البحرين : يلتؤه .

(٤) كذا في الاصل وفي الشرح : لِذَءَّجَة: يعني القوس : تَذَءَّج : إنشق .

(٥) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج : لموضعه وهو الأصوب .

لثأ : الفرّاءُ : لَثَأَ الكَلْبُ اذا وَلَغ .

لجأ : لجَأْتُ إليه لجَأً ، بالتحريك ومَلجَأً والموضع اللَّجَأُ والمَلْجَأُ أيضاً .

واللَّجَأُ : الزَّوْجة .

ولجأ : مَوْضِعٌ[6] .

وعمرو[7] بن الأَشعث بن لجَإٍ التَيْـمِيّ[8] شاعِرٌ .

واللجَأَةُ : الضِّفْدعةُ .

وذو الملاجئ من الأَقْيَال .

ولجِئَ إليه وَالْتَجَأَ مثل لجَأَ[9]

لزأ :لَزَأْتُ الرَّجُلَ لَزْءاً : أَعْطَيْتُهُ :(٢٢–ب) وقَبَّحَ اللهُ أُمّاً لَزَأَتْ بهِأي وَلَدَتْهُ ولَزَأْتُ القِرْبَةَ وأَلْزَأْتُها : مَلَأْتُهَا .

الأَصمعيّ : لزَّأْتُ الإِبِلَ تَلْزِئَةً : أَحْسَنْتُ رَعْيَها[10] ؛ قال ابو حزام غالب بن الحارث العُكْلِيّ :

(٦) كذا في الاصل وفي تاج : موضع بين أريك والرجام .

(٧) كذا في الاصل وفي الشعراء : ٥٧٠ والجمحي : ٤٩٩ وتاج والاشتقاق ولسان : عمر .

(٨) في لسان : التميمي والصواب كما في الصلب .

(٩) لم يفسره الصغاني وفي تاج : لجأ – لاذَ ؛ وقد أهمل الصغاني كثيراً من الكلمات : في تاج والجأهإلى كذا : اضْطَرَّهُ إليه وأحْوَجَهُ ؛ وألْجَأَ أمره إلى الله : أسْنَدَه . . . والتَجَأَ وتَلَجَّأَ وفي حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تَلَجَّأَ منهم فقد خَرَجَ من قُبَّةِ الإسلام يقال : لَجأْتُ إلى فلان وعنه والتجأتُ وتَلَجَّأْتُ إذا أسْنَدتَ اليه واعتضدتَ به اوعَدَلْتَ عنه إلى غيره كأنه إشارة الى الخروج والإنفراد عن المسلمين وألْجَأَ فلاناً : عَصَمَهُ ويقال : ألْجَأْتُ إلى الشيْ إذا حَصَّنْتَهُ في مَلْجإٍ . . . والتَلْجِئَةُ : الإكرَاهُ . . . وتَلَجَّأَ منهم : إنفَرَدَ وخرج من زُمْرَتِهِمْ وعَدَلَ إلى غيرهم فكأنه تَحَصَّنَ منهم .

(١٠) كذا في الاصل وفي تاج : رِعْيَتَها ، بالكسر أي خِدمتها.

(١) أَلزَّيُّ مُسْتَهْنِئِيْ في البَدِيْءِ
فَيَرْمَأُ فيه وَلَا يَبْذَؤُه

لطأ: لَطَأَ بالأَرْضِ ولَطِيءَ، بالكسر، لُطُوْءاً: لَصِقَ بها(٢).

لظأ: اللَّظَأُ بالتحريك: الشيءُ القَلِيل.

لفأ: لَفَأْتُ الإبل عدلْتُها عَنْ وَجْهِها وَلَفأْتُ العُوْدَ: قشَرْته، والرَّجُلَ: إغْتَبْته.

قال ابو حزام غالب بن الحارث العُكليّ:

(٣) يُصَاصِئُ مِنْ ثَأْرِهِ جَابِئاً
وَيَلْفَأُ مَنْ كَانَ لَا يَلْفَؤُه

ولَفَأَتِ الرِّيحُ عن وَجْـه السَّمَاء: (٤) نَحَتْهُ، وَلَفَأْتُ اللَّحْمَ عن العَظم: جَلفْتُه عنه وقشَرْته، ولَفَأَه(٥) حَقَّه: إذاأَعْطاه كُلَّهُ، عن أبي عمرو، قال: ولَفَأَهُ حَقَّهُ أَعطاه أَقلَّ من حقّه.

وقال ابو تراب: احسب هذا الحرف من الاضداد.

قال ابو الهيثم ومنه قولهم: رَضِيَ منَ الوَفَاءِ باللِّفَاءِ.

ولَفَأَهُ بالعصا: ضَرَبَهُ.

(٦) واللَّفِيْئَةُ: البضعة التي لا عظم فيها نحو النَّحْضَةِ والهَبْرَةِ والوَذْرَةِ.

ولَفيءَ: بَقِيَ، وأَلْفَأَ: أَبْقَى

(٧) والتركيب يدل على إنكشاف شيء وكَشْفه.

لكأ: لَكَأْتُ بِهِ الأَرض: ضَرَبت به الأَرْضَ؛ قاله ابو زيد.

وقال الليث: لَكَأْتُه بالسَّوْطِ لكْأً: ضَرَبته به.

ابو عمرو: لَكَأَهُ: إذا أَعطاه حَقه كُلَّهُ.

الفَرَّاءُ: لَكِئْتُ به: لَزِمْتُهُ؛ جاء به مهموزاً ولَمْ يهمزه غيره،

وتلكَّأَ عن الأَمر: تَباطأَ عَنْهُ

(٨) والتركيب يدل على لزوم لمكان وتبَاطُؤٍ.

لمأ: لمَأْتُ عليه ولمَأْتُه لمْءً اذا ضرَبت عليه يَدَكَ(٩) مجاهَرَةً وبِرّاً(١٠) سرّاً.

والمَلْمُؤَةُ: الموضع الذي يؤخذ فيه الشيءُ.

والملمُؤَة: الشَبَكة ايضاً.

قال ابو حزام غالب بن الحارث العكليّ:

(١١) تَحَرَّيْتُ قَوليْ عَلَى قُدْرَةٍ
كمُلْتَمِسِ الطَّيْرِ بالمَلْمُؤَهْ

وقال زيد بن كثوة: مَا يَلْمَأُ فَمُهُ بِكَلِمةٍ أَي لا يستعظم شَيْئاً تَكَلَّمَ به من قبيح.

(١) في مجموع اشعار العرب: مستهنئاً بدل مستهنئ
(٢) أهمل الصغاني في هذا الموضع كثيراً من الكلمات لعلها عنده غير مهموزة
(٣) قد سبق في صأصأ.
(٤) كذا في الاصل وفي لسان: لفأت الريح السحاب عن الماء (السماء) والتراب عن وجه الأرض: تلفئه لفءً فرّقته وسَفَرَتْهُ.
(٥) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل: لفات.
(٦) كذا في الاصل وتاج وفي لسان اللفِيئَة (على فعيلة).

(٧) في المقاييس: ٥: ٢٥٨.
(٨) في المقاييس: ٥: ٢٦٤ لزوم مكان بدل لزوم لمكان.
(٩) في الاصل: يدل.
(١٠) كذا في الاصل وفي تاج: ضرب عليه يده مجاهَرَةً وسراً اي بدون لفظ برا.
(١١) في تاج: تخيرت بدل تحريت وهو تصحيف.

وفي حديث المولد : فَلَمَّأْتُها نُوراً يُضِيءُ له ما حوله كإضاءة البَدْرِ أي أَبْصَرْتُها ، بمنزلة لَمَحْتُها

وأَلْمَأَ به : إِشْتَمَلَ عليه ، ويقال : ذَهَبَ ثَوبِيْ فما أَدْرِي مَن أَلْمَأَ به وأَلْمَأَ عليه .

قال ابن السِّكِّيت : هذا لا يتكلم به بغير جَحْد . سمعت الطائيّ يقول : كان بالأرض مَرْعى فهاجَتْ به دَوَابُّ أَلْمَأَتْهُ أي تركته صعيداً ليس به شَيء .

ويقال : ما أدري أين أَلْمَأَ من بلاد الله .

وأَلْمَأَ اللّص على الشيء : ذَهَبَ[1] به .

وتَلَمَّأَتِ الأرضُ عليه : اسْتوَتْ[2] عليه ، قال هُدبة بن خشرم :

[3] ولِلارْضِ كم مِن صَالح قَدتَلَمَّأَتْ
عليه فوَارَتْهُ بِلَمَّاعَةٍ قَفْرِ

ويروى : تَوَدَّأَتْ .

والتُّمِيءُ لون الرجل : تَغَيَّرَ ، مثال أُلْتُمِعَ

[4] والتركيب يدل على الإِشْتِمَال .

لوأ : الـلّاءَةُ ، بوزن اللّاعَةُ : مَاءٌ من مِيَاهِ بني عَبْس .

واللَّوْءَةُ : السَوأَةُ ، عن ابن الأعرابيّ .

لهلأ : تَلَهْلأْت[5] أي نكصْتُ .

ليأ : اللِّيَاءُ ، مثال الكِسَاء : حب كالحِمَّص شَدِيد البياض : ويقال للمرأة اذا وُصِفَت بالبياض : كأنَّها اللِّيَاءُ ، وقيل : هو اللُّوبِياءُ .

وفي حديث معاوية أنه دخل عليه وهو يأكل لِيَاءً مُقَشّىً أي مُقَشَّراً .

واللِّيَاءُ أيضاً : سَمَكَة في البحر يتخذ منها التِرَسة فلا يَحِيْكُ فيها شَيْءٌ ولا يَجُوز . قال :

[6] يَخْصِمْنَ هَامَ القوْم خَضْمَ الحَنْظَلِ
والقَرْعَ مِن جِلْدِ اللِّيَاءِ المُصمَلِ

وهمزةاللِّيَاءِ أَصليّة كهمزة الخِباء .

فَصْلُ المِيم

مأمأ : ابو زيد : المَأْمأَة حكاية صوت الشّاة اذا[7] وصلت صوتها فقالت مِيءْ مِيءْ ، وكذلك الظّبْيَةُ ، يقال : مَأْمَأَتِ الشاة والظبية .

متأ : مَتَأْتُه بالعَصَا : ضَرَبْتُهُ بها ومتَأْت الحَبْلَ لغة في مَتَوْتُهُ اذا مَدَدْتَه[8]

مرأ : مَرْأَةُ[9] ، بالفتح : قرية مأرب ،

(1) التصويب من لسان وفي الاصل ومجمع البحرين : فذهب به .
(2) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين ولسان وتهذيب الألفاظ :٤٥٨ استَوَتْ عليه ووارَتْهُ .
(3) في لسان وسمط : ٥٥٦ و٦٣٩ وتهذيب الألفاظ ٤٥٨ والعباب وذا
(4) في المقاييس : ٥ : ٢٠٨ .
(5) التصويب من مجمع البحرين وتاج ولسان وتهذيب اللغة ٦ :٤٣١

وفي الاصل : لهلأت
(6) في الفائق : ٢ : ٤٨٤ .
(7) كذا في الاصل وفي القاموس : واصلت .
(8) في الاصل : مدته .
(9) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج : مَرَاة ، وهو فَعَلاةٌ من مَرَأَ .

ومَرْأَة[1] : قرية ؛ قال ذو الرمة :

[2] فَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرْأَةَ غُلِّقَتْ
دَسَاكِرُ لَمْ تُرْفَع لِخَيْرٍ ظِلالُها

ومَرَأَ أي طَعِمَ ؛ يقال : مالك لا تَمْرَأُ أي لا تَطْعَمُ ؛ ومَرَأَني الطَّعَامُ يَمْرَأُ مَرْءاً ومَرَأَ الطَّعَامُ ومَرِئَ ومَرُؤَ : صَارَ مَرِيئاً .

وقال بعضهم : أَمْرَأَني الطَّعَامُ .

وقال الفَرَّاءُ : يقال هَنَأَنِي الطَّعَامُ ومَرَأَني إذا أَتْبَعْتَ[3] هَنَأَني ، فإذا أَفْرَدتَ قالوا أَمْرَأَنِي وهو طعام مُمْرِئٌ .

ومَرِئتُ الطَّعَامَ : إِسْتَمْرَأْتُه .

والمُرُوْءَةُ : الإنسانية ، ولك أن تُشَدِّدَ .

ابو زيد : ومَرُؤَ الرَّجُلُ : صَارَ ذَا مُرُوْءَةٍ فهو مَرِيءٌ (٢٣ - الف) ، على فَعِيْلٍ .

وتقول : هو مَرِيءُ الجَزُورِ[4] والشاة ، للمُتَّصِل بالحُلْقُوم الذي يجري فيه الطعام والشَّرَابُ والجميع مُرُؤٌ[5] ، مثال سَرِيْرٍ وسُرُرٍ .

والهَنِيْءُ والمَرِيْءُ نَهْرَان أَجْرَاهما هشام[6] ابن عبدالملك .

والمَرْءُ : الرجل ؛ يقال هذا مَرْءٌ صَالِحٌ ورأيت مَرْءاً صَالِحاً ومَرَرْتُ بِمَرْءٍ صالح ؛ وضم الميم في الاحوال الثلاثة لُغَة ؛ وهما مَرْءَان صَالِحَان ، ولا يُجْمَع على لفظه ، وتقول : هَذا مُرْءٌ ، بالضمِّ ، ورأيت مَرْءاً: بالفتح . ومَرَرْت بِمِرْءٍ[7] ، بالكسر ، مُعْرَباً من مكانين . وتقول هذا إِمْرَأٌ ، بفتح الراء ، وكذلك رأيت إِمْرَءاً ومَرَرْتُ بامْرَئٍ بفتح الرَّآآت .

وبعضهم يقول : هٰذه مَرْأَةٌ صالحةٌ ومَرَاة ايضاً بترك الهمزة ويحرِّك الراءَ بحَرَكَتِها فإن جِئْتَ بألِف الوصل كان فيها ايضاً ثـلاث لغات ، فتح الراء على كل حال ، حكاه الفَرَّاءُ وضَمُّها على كلِّ حالٍ و إعرابها على كل حال

وتقول : هذا امْرُؤٌ ورأيت امْرَأً ومَرَرْت بِإمْرِئٍ ، مُعْرَبا من مكانين ؛ وهٰذه إمرَأَةٌ ، مفتوحة الراء على كل حال ؛ فإن صَغَّرْتَ أَسقطتَ ألف الوصل فقلت : مُرَيْءٌ ومُرَيْأَةٌ .

وفي حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم :

إنّي لاكرَهُ أَن أرى الرَّجُلَ ثَائِراً فرِيص[8] رَقَبَتِه قَائماً على مُرَيْأَته[9] يَضرِبها .

تصغير المرأة ؛ إستِضعاف لها وإستِصغار لِيُري

---

(١) في تاج : مَرْأة كَحَمْزَة

(٢) في ديوان : ٥٤٢ وفي بلدان : ٤ : ٤٨١ :

فلما وردنا مرأة اللؤم غلقت — دساكر لم يفتح لخير ظلالها

وفي سمط : ٧٦٥ :

فلما وردنا أهل مرأة أغلقوا — مخادع لم يرفع لخير ظلالها

وفي الجمحيّ : ٤٧٢ :

فلما رآنا اهل مرأة أغلقوا — مخادع لم ترفع لخير ظلالها

(٣) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : تبعت .

(٤) التصويب من تاج وفي الاصل : الجزول .

(٥) زاد في تاج : وأَمْرِئَةٌ .

(٦) التصويب من تاج هـ ن ء وفي الاصل : هاشم .

(٧) في الاصل : بامر ..

(٨) في النهاية : ٣ : ١٩٣ : فرائص بدل فريص .

(٩) في النهاية ٣٠ : ١٩٣ والفائق : ٢ : ٢٥٧ : مُرَيَّته بدل مريأته .

أَنَّ الباطش بمثلها في ضعفها لَئِيمٌ

ويقال : المَرْؤُوْن في جمع المَرْءِ ، ومنه حديث الحسن البصريّ رحمه الله أَنّ عُبَيْدَة بن ابي رَابطة قال : أَتَيْناه فازدَحَمْنا على مَدرَجَته مَدْرَجَة رَثَّة . فقال :

أَحْسِنوا أَمْلاءَكم أَيُّها المَرْؤُوْنَ وما على البناءِ شَفقاً ولكن عليكم فاربَعُوْا رَحِمَكمُ الله .

وقال رؤْبة بن العَجّاج لطائفة رآهم :

أين يريد المَرْؤُوْن .

ورُبَّما سَمَّوا[1] الذئب إمرأً

وذكر يونس بن حبيب أَنَّ قول الشاعر[2] :

وأَنتَ امرُؤٌ تَعدُوْ عَلَى كلِّ غِرَّة
فَتخطِئُ مِنْهَا [3] مَرَّة وتصيبُ

يعني به الذئب[4] .

وقالت إمرأَة من العرب : أَنَا امرُؤٌ لا أُخبِرُ السِرَّ .

والنسبة إلى امرِئٍ مَرَئِيٌّ[4] ، بفتح الراء ومنه المَرَئِيّ الشاعرُ ؛ وكذلك النسبة إلى إمرِئ

(١) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : سمعوا .

(٢) في تاج ولسان ومجمع البحرين : فيها بدل منها .

(٣) كذا في الأصل ومجمع البحرين ولسان وتاج ؛ اقول: المراد «بامرىء» في هذا المقام الحيَوان ويريد به الذئب كما قال الفرزدق :

وأَنت امرُؤٌ يا ذِئب والغَدْرُ كنتما
أُخَيَّيْنِ كَانا أُرْضِعا بِلِبَانِ

وان كان امرُؤٌ بمعنى الذئب كان تكراراً بلا فائدة .

(٤) كذا في الاصل ومجمع البحرين ولسان وفي تاج : والنسبة إلى امرِئٍ مَرَائِيٌّ بفتح الراء ومنه المَرَائِيّ الشاعر وأما الذين قالوا مَرَئِيّ فكأنهم أضافوا الى مَرْءٍ فكان قياسه على ذلك مَرْئِيٌّ ولكنه نادر معدول النسب .

القيس وإن شئت : إمْرَئِيٌّ .

ومَرَأْتُ المَرْأَةَ : نَكَحْتُها .

ومَرِئَ الرجُل : صَار كالمَرأة حَديْثاً وهَيْئَةً ؛

وتَمَرَّأَ : تَكلَّفَ المُروْءَة .

ابن السكّيت : فلان يَتَمَرَّأُ بِنَا أي يطلبُ المُرُوْءَة بِنَقصنا

مسأ : مَسَأْتُ القِدْرَ : فَثَأْتُها ؛ والرَجُلَ بالقول : لَيَّنْتُه .

ابو زيد : مَسَأَ الرجُلُ : مَجَنَ ؛ قال ويقال : ركب مَسْءَ الطريق أي وَسَطه ؛

ومَسَّأْتُ بَيْنَ القوم وأَمْسَأْتُ : أفسدتُ ؛ ومَسَأْتُه : خَدَعْتُهُ ؛ ومَسَأَ على الشيْ : مَرَن عليه ومَسَأْتُ حَقَّهُ : أنسأْته وأمْسَأْتُ : أَفسَدتُ مثل مَأَسْتُ[5] .

وتَمَسَّأَ الثوبُ : بَلِيَ[6] ؛ وتماسَأَ ما بَيْنَهم : فَسَدَ .

مطأ : مَطَأَ المَرْأَةَ : جَامَعَها .

ملاء : المَلْءُ ، بالفتح ، مصدر مَلأتُ الإِناءَ ؛

وكُوز مَلآن ودَلْوٌ مَلأى ، والعامة تقول : كُوز مَلا[7] ماءاً والصواب ملآن ماءاً .

وقال ابن الاعرابي في نوادره : جَعْبَةٌ مَلآنَة وإمرَأَةٌ ثَكْلانَةٌ ؛

(٥) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : مسأت .

(٦) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين وتاج : تَفَسَّأَ .

(٧) في مجمع البحرين : بلا همز .

والمِلءُ ، بالكسر : إسم ماءٍ يأخذه الإناءُ إذا امتلأ ، يقال : أعطني مِلأهُ ومِلأيْهِ وثلاثة أمْلائه .

والمُلأةُ ، بالضم ، مثال المُلْعَة : الزُكامُ ، ومُلِئ[1] الرجلُ . ويقال : مَلُؤَ ، مثال كرُم أي صار مَليئاً أي ثقةً ؛ فهو غنيٌّ[2] مليءٌ بَيِّن المَلآء والمَلاءة ، ممدودين .

قال[3] ابو ذُؤيب الهُذَليّ :

أدَانَ وأنْبَأهُ الأوّلُونَ
بأنّ المُدانَ مَليٌّ وفيٌّ

والمُلاءة ، بالضمّ والمدّ : الرَّيْطَةُ والجمع مُلاءٌ

والمُلاءُ[4] : سيف سعد بن أبي وقّاص رضي الله عنه .

قال ابن النُوَيْعم[5] يرثي عمر بن سعد بن ابي وقاص حين قتله المختار بن أبي عُبَيد :

تجَرَّدَ[6] فيها والمُلاءُ بكَفِّهِ
ليُحْمَدَ منْهَا ما تَشَذَّرَ واسْتَعَرْ

والمُلاءةُ ايضاً أمّ المُرتجز فرس رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

والمَلأُ ، بالتحريك : الجماعة . [قال][7] أبيُّ الغَنَويّ :

وتَحدَّثُوا[8] مَلأً لتُصبحَ أُمُّنا
عذراءَ لا كَهْلٌ ولا مَوْلُودُ

أي تَشاوَرُوا مجتمعين مُتَمالِئينَ على ذلك ليَقتُلُونا أجمعين فتُصبحَ أُمُّنا كأنَّها لم تَلِدْ

والمَلأُ ايضاً : الخُلُقُ يقال : ما أحْسَنَ مَلأَ بني فُلان أي عشرتهم وأخلاقُهُمْ ؛

قال عبدالشارق بن عبدالعُزّى الجُهَنيّ :

تَنادَوْا[9] يا لَبُهْثَةَ إذ رَأَوْنا
فَقُلْنا[10] أحْسني مَلأً جُهَينا

والجمع أمْلاءٌ .

وفي الحديث أنَ أعرابيّاً دَخلَ مسجدالنبيِّ صَلّى الله عليه وسَلّمَ فَصَلّى ركْعَتَين (٢٣ـب) ثم رفع يديه وقال :

اللّهم إرحَمني ومحمداً ولا ترحَمْ مَعَنا أحداً

فقال النبي صَلّى الله عليه وسلم : لقد تَحَجَّرت واسعاً يعني سعة رحمة الله تعالى فلم يلبث الأعرابيّ أن قامَ وبَالَ في آخر المسجد فَقَام

(١) زاد في مجمع البحرين وتاج : وأمْلأهُ الله أي أزْكَمَهُ ُ فهو مَمْلُوءٌ على غير قياس يُحمَلُ على مُلِئَ .

(٢) التصويب من مجمع البحرين ولسان وفي الاصل : غنى ومليءٌ .

(٣) في شرح أشعار الهذليين : ٩٩

(٤) في مجمع البحرين ، بالضم والمد وفي المنمق : ٥٢٢ : الملاء سيف عمر بن سعد بن ابي وقاص

(٥) كذا في الاصل وفي المنمق : ٥٢٢ : ابو النويعم العامري .

(٦) في المنمق : ٥٢٣ وتاج وفي مجمع البحرين : ما تشذ اي بدون راء وهو تحريف .

(٧) كذا في الاصل وقال محقق تاج : نسبه صاحب تهذيب اصلاح المنطق : ١ : ٢٢٥ لأبي بن هرثم ومثله قال محقق لسان العرب ملء

(٨) في مجمع البحرين ولسان وتاج واصلاح المنطق : ١٥٠ وتهذيب اللغة : ١٥ : ٤٠٥ بدون عزو .

(٩) في العباب ب هـ ث ومجمع البحرين ولسان وتاج واصلاح المنطق: ٣٨٣ وتهذيب اللغة : ١٥ : ٤٠٤ وفي الفائق : ١ :٥٧٠ والمقاييس ٥ : ٣٤٦ بدون عزو .

(١٠) في الاصل : فقلت ؛ والتصويب من العباب ب هـ ث .

اليه أصحابه صلى الله عليه وسَلّم ليَضْرِبُوه فقال : أَحْسِنُوا[1] أَمْلاَءَكُمْ دَعُوهُ واهرِيقُوا على بَوْله سَجْلاً من ماءِ ، أو قال : ذَنُوباً من ماءٍ ، فإنما بُعِثْتُم مُيَسِّرين ولَم تُبْعَثُوا مُعَسِّرِيْن .

والمَلَأُ ايضاً : الأَشْرَافُ

وفي الحديث أن المسلمين لما انصرفوا من بدرٍ إلى المدينة إستَقْبَلَهُم المُسلمونَ يُهَنِّئُونَهُمْ بالفتح ويسألونهم عمَّن قُتِلَ ، قال سلامة[2] ابنُ سلمة رضي الله عنه ما قَتَلنا أحداً فيه[3] طعم ما قَتَلْنَا إلاَّ عَجَائِزَ صُلْعاً فأَعرَضَ عنه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم وقال : يا ابن سَلَمَة ؛ اولئك المَلأُ مِنْ قُرَيش

وأَمْلأَهُ اللهُ أي أَزْكَمَهُ فهو مَمْلُوءٌ ، على غير قياس ، يُحْمَلُ على مُلِيءٍ .

وأَمْلأْتُ النَّزْعَ في القوس : اذا شددت النَّزْعَ فيها .

والمُمْلِيءُ من الشاة التي يكون في بطنها مَاءٌ وأَغْرَاسٌ فَيُخَيَّلُ إلى الناس أن بها حَمْلاً .

ويقال : اجتمع بنو فُلاَنٍ فتشاوروا فيما بينهم حتى أَمْلأَوْا على أمرهم الذي أَرَادُوا أي إتَّفقوا .

وامتَلأَ الشَّيءُ وتَمَلَّأَ بمعنى ؛ يقال : تَمَلأْتُ من الطعام والشراب ؛ وتَمَلَّأَ فُلاَن غَيْظاً

ابو زيد : مالأْتُه على الأمر : ساعدته عليه وشَايَعْتُهُ : وفي حديث علي رضي الله عنه : والله ما قَتَلْتُ عثمان ولا مالأْتُ على قتلـه

وتَمَالَأُوْا[4] على الأَمْر : إجتمعوا عليه ؛

وفي حديث عمر رضي الله عنه في القتيل : لَوْ تَمالأَ عليه أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ

والتركيب[5] يدل على المُساواة والكمال في الشيْءْ

منأ : ابو زيد : المَنِيْئَةُ : الجلد اول مـا يُدْبَغُ ثم هو أَفِيْقٌ ثم أَدِيْمٌ ؛

تقول منه : مَنَأْتُ الإهَابَ مَنْأً : اذا نَقَعْتَه في الدباغ .

قال حُمَيد بن ثور رضي الله عنه يخاطب إمرأته ابنة[6] مالك يهجوها :

فَأُقْسِمُ لَولاَ أَنَّ حُدْباً تَتَابَعَتْ
عَلَيَّ ولَمْ أَبْرَحْ بِدَيْنٍ مُطَرَّدَا
لَزَاحَمْتُ مِكْسَالاً كَأَنَّ ثِيَابَها
تُجِنُّ غَزَالاً بالخَمِيْلَةِ أَغْيَدَا
إذَا أَنْتَ[7] باكَرْتَ المَنِيْئَةَ باكَرَتْ
مَدَاكاً لَهاَ من زَعْفَرَانٍ وإثْمِدَا

(١) كذا في الاصل وفي الفائق : ٣ : ٤٥ : مَلأكم وفي نهاية : ٤ : ١٠٤ مَلأً اي خُلُقاً .

(٢) كذا في الاصل والفائق : ١ : ٨٤ وفي المنمق : ٩ واسد الغابة : ٢ : ٣٣٦ : سلمة بن سلامة بن وقش — شهد بدراً .

(٣) في الفائق ١ : ٨٤ : به بدل فيه .

(٤) كذا في الاصل وفي تاج وتهذيب اللغة : ١٥ : ٤٠٥ : يقال للقوم إذا تَتَابَعُوا برأيِهِم على أمر : قد تَمَالأُوا عليه .

(٥) في المقاييس : ٥ : ٣٤٦ .

(٦) كذا في الاصل وأرى ان الصواب ام مالك كما قال حُمَيد بن ثور .
لقد ظلمت مِرْآتها أم مالك بما لامَتِ المِرآة بانَ مُحَرَّدا
كذا في الأشباه والنظائر : ٢ : ٢٩٢ .

(٧) إصلاح المنطق : ١٨٣ ، ٣٤٨ والروض الانف : ١ : ٨٥ وتهذيب اللغة : ١٥ : ٥١٠ اثمد واورد السهيلي بيتاً آخر (١ : ٨٥) وقال : وانشد ابو حنيفة :
إذا أنت باكرت المنيئة باكرت قضيب أراكٍ بات في المسك مُنْقَعا

قال الكسائيّ والأَصمعيّ : هي المَدْبغة .

موأ : اللحياني : ماءَت الهِرَّةُ تَمُوءُ مُواءاً ، مثال ماعتْ تَمُوعُ مُواعاً اي صاحت فهي هِرَّةٌ مَؤُوءٌ ؛ مثال مَعُوع ؛ والمائِئَةُ والمائِيَةُ والمائِيَّةُ: السِّنَّوْرُ .

وأَمْوَأَ : إذا صَاحَ صياحَ الهِرَّة .

فَصْلُ النُّون

نأنأ : نَأْنَأْتُ في الرأي: اذا خَلَّطْتَ فيه تخليطاً ولم تُبْرِمه .

قال عبد هند بن زيد التغلبيّ ،

فَلاَ[1] أَسْمَعَنْ مِنْكُمْ بِأَمْرٍ مُنَأْنَإٍ
ضَعِيفٍ ولاَ تَسْمَعْ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي

ابو عمرو : النَّأْنَأَةُ : الضَّعف .

وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه : طُوبَى لِمَن مات في النَّأْنَأَة أي في بَدْءِ الإسلام حين كان ضَعِيفاً ، قبل أَنْ تَكْثُرَ أَنصارهِ والدَّاخلُون فيه .

وقد نَأْنَأَ في الأمر أي قَصَّر ، وعن الأَمر أي ضَعُفَ ؛ فهو نَأْنَأٌ مثال نَفْنَف ونُؤْنُؤٌ مثال نُعْنُعٍ[2] ونَأْنَاءٌ ، مثال نَعْنَاعٍ .

---

(١) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل ومجمع البحرين وتهذيب الألفاظ : ١٧٩ : فلا اسمعن فيكم .

(٢) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج : النُّؤْنُوء كعُصفور وفي بعض النسخ بالقصر .

قال امرؤ القيس يمدح سعد بن الضِّبَاب الإيادي:

لَعَمْرُكَ[3] مَا سَعْدٌ بِخُلَّةِ آثِمٍ
وَلاَ نَأْنَإٍ عند الحفاظِ وَلاَ حَصِرْ

ونَأْنَأْتُه أي نَهَنْهْتُه عَمَّا يُرِيدُ وكَفَفْتُه عنه

ومنه قيل للضعيف : مُنَأْنَأٌ لأَنَّهُ مَكفوف عمّا يَقْدِرُ عليه القَوِيُّ ؛

ونَأْنَأْتُه أي أَحْسَنْتَ غذاءه .

وتَنَأْنَأَ : ضَعُفَ .

والتركيب[4] يدل على الضَّعف .

نبأ : النَّبْأَةُ[5]: الصَّوت الخفيُّ ؛قال ذوالرمّة:

وقَدْ[6] تَوَجَّسَ رِكزاً مُقْفِرٌ نَدُسٌ
بنبأَةِ الصَّوْتِ مَا في سَمْعِه كَذِبُ

ابو زيد : نَبَأْتُ انْبَأُ نُبُوءاً إذا ارتفعت ، وكل مرتفع نَابِئٌ ونَبِيْءٌ ؛

وفي الاحاديث التي لا طُرُق لها :

لا يُصَلَّى على النَّبِيْءِ

أي المكان المرتفع المُحدَوْدِب .

ونَبَأْتُ على القَوْمِ نَبْأً ونُبُوْءاً : إِذَا طَلَعْتَ عليهم ؛ ونَبَأْتَ مِنْ أَرْضٍ الى أَرض : اذا خَرَجْتَ منها إلى أُخْرَى ؛ وهذا المعنى أَرَادَ الأَعرابيّ بقوله[7] يا نَبِيْءَ الله أي يا مَن

---

(٣) في ديوان:١٢٧ : ولسان ومجمع البحرين وغريب الحديث للهروي : ٣ : ٢١٤ وتهذيب اللغة : ١٥ : ٥٤٣ : ومقاييس :٥ :٣٥٣ .

(٤) في مقاييس : ٥ : ٣٥٣ : على ضعف في الشيْ .

(٥) التصويب من مجمع البحرين وفي الاصل : النبواة .

(٦) في ديوان : ٢١ .

(٧) في تاج : اخرجه الحاكم في المستدرك عن الأسود عن ابي ذرّ وفي الفائق : ٣ : ٦٢ .

خَرَجَ من مَكَّةَ إلى المدينة ، فانكرَ عليه الهَمْزَ وقال : إنا معشرَ قُريش لا نَنْبِرُ ،

ويروى: لاتَنْبِرْ بِإسمي فإنما أنَا نَبِيُّ اللهِ.

وسَيْلٌ نَابِيٌّ : جاءَ من بلد الى آخرَ وكذلك رجل نَابِيٌّ ؛ قال الأخطل : (٢٤-الف)

ولكِنْ[1]قَذاهاكلُّ أَشْعَثَ نَابِئٍ

رَمَتْنَا بِهِ الغِيْطَانُ مِنْ حَيْثُ لانَدْرِيْ

ونَبَأَتْ بِهِ الأَرْضُ : جاءَتْ به ؛

قال حنش بن مالك :

فَنَفْسَكَ أَحْرِزْ فَإِنَّ الحتُوْ

فَ يَنْبَأْنَ بالمَرْءِ في كُلِّ وَادِ

ونُبأءُ[2] ، بالضم والمدّ : موضع بالطّائف .

والنَبَأُ : الخبر ؛

ونَبَّأَ وأَنْبَأَ أي أَخْبَرَ ومنه اشتُقَّ النَّبِيُّ لأنَّه، أَنْبَأَ عن الله عز وجَلَّ ، وهو فعيل بمعنى فاعل غير أنهم تركوا الهمز في النَبِيِّ والبَرِيَّة والذُرِّيَّة والخَابِيَة إلا أهل مكة حرسها الله تعالى فإنهم يهمزون هذه الحروف ولا يهمزون غيرها ويخالفُون العرب في ذلك .

وتصغير النَّبِيِّ نُبَيٌّ مثال نُهَيْعٍ ، وتصغير النُبُوَّة . نُبَيِّئَةٌ . مثال نُبَيِّعَةٍ[3] ؛ تقول العرب:

كانت نُبَيِّئَةُ[4] مُسَيْلِمَةَ نُبَيِّئَةَ سَوْءٍ

وجمع النَّبِيِّ نُبَآءُ ؛

قال العَبَّاسُ[5] بنُ مرداس السُلَمِيُّ :

يا خَاتِمَ النُبَآءِ إنَّكَ مُرْسَلٌ

بالحَقِّ كلُّ هُدَى السَّبِيْلِ هُدَا كا

إنَّ الإِلٰهَ بَنَى عليك مَحَبَّةً

في خَلْقِه ومُحَمَّداً سَمَّاكَا

ويُروى : يا خَاتَمَ الأَنْبَاءِ .

ويجمع ايضاً على نَبِيِّيْن وأَنْبِياء . لأن الهمز لما أُبدل وأُلزم الإِبدَال جُمِعَ جَمْعَ ما أَصل لامــه حرف العلة كَعِيد وأَعْيَاد ؛

ورمى فَنَبَأَ أي لَمْ يَشْرِم ولم يَخْدِشْ ؛ وقيل الإِنْبَاءُ أن يَرْمِيَ ولا يُنْفِذَ ؛

ونَبَّأَ تَنْبِئَةً : أَخْبَرَ ، وقوله تعالى :

« لَتُنَبِّئَنَّهُمْ[6] بِأَمْرِهِمْ هٰذا »

أي لَتُجَازِيَنَّهُمْ بفعلهم ، وتقول العرب للرجل اذا تَوَعَّدُوْهُ : لَانَبِّئَنَّكَ ولأُعَرِّفَنَّكَ .

قال سيبويه : ليس أحد من العرب إلا ويقول تَنَبَّأَ مُسَيْلِمَةُ ، بالهمز؛

ويقال : نَابَأْتَ الرَّجُلَ ونَابَأَنِيْ اذا أَخْبَرْتَه وأَخْبَرَكَ ؛

---

(١) في تاج ولسان ومقاييس : ٥ : ٣٨٥ بدون عزو ومجمع البحرين : أتتنا به الأقدار بدل رمَتنا به الغيطان .

(٢) في بلدان : ٤ : ٧٣٥ .

(٣) كذا في الاصل وفي لسان : قال ابن بري : ذكر الجوهري في تصغير النَبِيِّ نُبَيِّئٌ ، بالهمز ، على القطع بذلك قال : وليس الامر كما ذكر لأن سيبويه قال : من جمع نبيئاً على نُبَآء قال في تصغيره نُبَيِّئٌ بالهمز ومن جمع نَبِيئاً على أنْبِيَاء قال في تصغيره نُبَيٌّ بغير همزٍ يريد من لزم الهمز في الجمع لزمه في التصغير ومن تَرَكَ الهمز تَرَكَهُ في التصغير .

(٤) كذا في الاصل وفي لسان : الذي ذكره سيبويه : كانت نبوة مسيلمة نُبَيِّئَةَ سَوْءٍ فذكر غير مصغّر ولا مهموز ليبيّن أنهم همزوه في التصغير وإن لم يكن مهموزاً في التكبير .

(٥) في ديوان : ٩٥ ولسان وفي مجمع البحرين البيت الاول فقط .

(٦) سورة يوسف : ١٥ .

وقيل : نَابَأْتُهم: تَرَكْتُ جوارَهم وتَباعدتُ عنهم ؛ قال ذو الرُّمَّة يهجو قوماً :

زُرْقُ[1] العُيُونِ إذا جاوَرْتَهُمْ سَرَقُوا
مَا يَسْرِقُ العَبْدُ أو نَابَأْتَهم كَذَبُوا

والإستِنْباءُ : الإسْتِخْبار

والتركيب[2] يدل على الإتيان من مكان إلى مكان

نتأ : نَتَأَ نتْأً ونُتُوءاً : إرْتَفَعَ ؛

وفي المثل : تَحْقِرُه[3] وَيَنْتَأُ[4] ؛

وكلّ شيْءٍ إرتفَعَ من نَبْتٍ وغيره فهو نَاتِئٌ ؛ ونَتَأَ الشيْءُ خَرَجَ من[5] موضعه من غير أن يَبِينَ ، ونَتَأَت القُرحة : وَرِمَتْ ؛

ونَتَأْتُ على القوم : إطَّلَعْت عليهم مثل نَبَأْتُ ، ونَتَأَت الجارِيَةُ : بَلَغَتْ وارتفعت[6]

والنُتاءةُ : ماءٌ لبني عُميلة ؛ وقيل : نُخَيْلاتٌ لبني عُطَارِد ؛

وانْتَتَأَ أي إرتفع ، وانْتَتَأَ ايضاً : إنبَرَى وبكليهما فُسِّر قول ابي حزام[7]

غالب بن الحارث العُكليّ :

فَلَمَّا[8] انْتَتَأْتُ لِدَرِيِّهِمْ
نَزَأْتُ عَلَيه[9] الوَأَى أهْذَأُهْ

والتركيب[10] يدلّ على خروج شيءٍ من موضعه من غير بينونة .

نجأ : أبو عبيدة : نَجَأْتُهُ نَجْأً اذا أصَبْته بِعَيْنٍ

وفي الاحاديث التي لا طُرق لها :

« رُدُّوا[11] نَجْأَةَ السَّائِلِ بلُقْمَة »

وفي الحديث معنيان ، أحدهما أن ترحم السائل من مدّ عَيْنَيه إلى طَعامك شهوةً لهوحرصا على ان ينال[12] منه فتدفع اليه ماتقصر به طَرْفَه وتَقْمَعُ شَهْوَتَه ، والثاني أن تحذر إصابتـه نعمتك بعينه لفرط تَحْدِيقِه وحرصه فتدفع عَيْنَه[13] بشيءٍ تُزِلُّـهُ اليه .

الفرَّاءُ : رَجُلٌ نَجُوءُ العَيْنِ ، على فَعُولٍ ، بضم العين ، ونَجُوءُ العين ، على فَعُول ونَجِيءُ العَين على فَعِلٍ ، بكسر العين و نجِيْءُ العين ، على فَعيل ، اي خبيث العين . قال :

فَلَا تَخْشَ[14] نَجْئِيْ إنني لك مُبْغِض
وهلْ تَنْجأُ العَيْنُ البَغِيضَ المشَوَّها

---

(١) في ديوان : ٣٦ ولسان ومجمع البحرين وتاج .

(٢) في المقاييس : ٥ : ٣٨٥

(٣) التصويب من مجمع البحرين وتاج ولسان وفي الاصل : تحقروه

(٤) كذا في الاصل وفي المقاييس : ٥ : ٣٨٩ : ينتأ لك . وفي تاج ولسان : يقال هذا الذي ليس له شاهد مَنْظَر وله باطن مخبر أي تزدريه لسكوته وهو يُحاذيك [في لسان : يُحاذِ بك] ؛ وقيل معناه : تستصغره ويعظم وقيل : تحقِره وينتُو بغير همز . . . وفي الاساس : هذا المثل فيمن يَتَقَدَّمُ بالنُكر ويَشْخَصُ به وأنت تَحْسَبُهُ مُغْتَفلاً .

(٥) كذا في الاصل وفي المقاييس : ٥ : ٣٨٨ : عن بدل من .

(٦) التصويب من بلدان : ٤ : ٧٤٢ وفي الاصل : النتأه .

(٧) في الاصل : ابو حازم .

(٨) في لسان ومجمع البحرين وتاج وفي مجموع أشعار العرب : ٧٦ لِدَرِّئِهِم وفي تاج ولسان : لدريهم اي لِعَرِيفِهم ونزأت عليه أي هَيَّجتُ ونزعت . الوأى وهو السيف أهذأه : أقطعه .

(٩) التصويب مما سبق وفي الاصل : عليهم .

(١٠) في المقاييس : ٥ : ٣٨٨ .

(١١) في الفائق : ٣ : ٧١ .

(١٢) كذا في الاصل وفي الفائق : ٣ : ٧١ : يتناول .

(١٣) التصويب من الفائق : ٣ : ٧١ ، وفي الاصل : عينه .

(١٤) في الفائق : ٣ : ٧١ : ولا تخش بدل فلا تخش .

ويقال : أَنْتَ تَتَنَجَّأُ أَمْوالَ النَّاس أي تَتَعَرَّضُ لِتُصِيبَها بِعَيْنِكَ حَسَداً أَوْ حِرْصاً على المال

ندأ : نَدَأْتُ القُرْصَ في النَّارِ نَدْءاً : دَفَنْتَهُ في المَلَّةِ لِيَنْضَجَ وكذلك اللَّحم اذا مَلَلْتَهُ[1] في الجَمْر ، والإسم النَّدِيْءُ ، على فَعِيل ،

ونَدَأَ عَلَيْنا فُلانٌ : طَلَعَ . ونَدَأْتُهُ : ذَعَرْتُه ،

ونَدَأْتُ به الأَرْض : ضَرَبت به الأَرْض .

الأَصمعيّ : نَدَأْتُ الشيْ : كَرِهْته .

والنَّدْأَةُ والنُّدْأَةُ ، بالفتح والضم : الكثرة من المال : مثل النَّدْهَة والنُّدهَة

والنَّدْأَةُ والنُّدأة ايضاً : قَوْسُ قزح

والنُّدْأَةُ ، بالضم ، من الفرس ما فوق السُّرَّة . والنُّدْأَةُ ايضاً في[2] لحم الجَزُوْرِ طريقة مخالِفَةٌ لِلَوْنِ اللَّحْمِ

وقال ابن الأَعرابيّ : النُّدْأَةُ : الدُّرْجَـةُ التي يُحشَى بها خَوْرَانُ الناقة ثم تُخَلُّ اذا عُطِفَت[3] على ولد غيرها أو على بَوٍّ أُعِدَّ لَها .

ونَوْدَأَ نَوْدَأَةً : عَدَا .

والتركيب[4] يدلّ على شيْءٍ يدل على طرائق وآثار .

نزأ ابو زيـد : (٢٤ ـ ب) نَزَأْتُ بين القَوم نَزْءاً ونُزُوْءاً : حَرَّشْتُ وأَفْسَدْتُ ،

ونَزَأَ الشيطان بينهم : أَلْقَى الشَّرَّ والإِغْرَاء .

الكسائيُّ : نَزَأْتُ عليه نَزْءاً : حَمَلْتُ ،

يقال : ما نَزَأَكَ على هَذَا الأَمْرِ أي ما حَمَلك عليه ؟ قال ابوحزام غالب بن الحارث العكلي:

فَلَما[5] انتَتَأْتُ لِدرِيْئِهِمْ
نَزَأْتُ عليه الوَأَى أَهْذَأَه .

ورَجلٌ مَنْزُوْءٌ بكذا أي مُوْلَع به ،

ويقال : إنك لا تدري عَلَامَ يُنْزأُ هرِمُك ولا تَدْرِي بِمَ يُولَعُ هَرِمُكَ أي نفسك وعقلك؛ عن ابن السِّكِّيت .

نسأ : نَسَأْتُ البَعِير : اذا زجَرْتَهُ وسُقْتَهُ

ونَسَأْتُ الشَّيْءَ نسأً : أَخَّرْتُه ، ونَسَأَ اللهُ في أَجَلِه ، ونَسَأْتُهُ البَيْعَ : بِعتُه بِنَسِيئَةٍ ، ونَسَأْتُ عنه دَيْنَه نَسَاءاً ، بالفتح والمدّ ، وكذلك النَّسَاءُ في العُمْر . ومنه قول عليّ[6] رضي الله عنه : مَن سَرَّهُ النَّسَاءُ ، ويُروي : من أَرادَ النَّساء ـ ولا نَساء ـ فَلْيُباكِرِ الغَداءَ [وَلْيُكْرِ العَشَاءَ][7]

[1] التصويب من لسان وفي الاصل ملكته : وفي مجمع البحرين فللته ، محرفا .

[2] كذا في الاصل وفي المقاييس : ٥ : ٤١٢ : طريقة من الشحم مخالفة للون اللحم .

[3] كذا في مجمع البحرين ولسان بشكل القلم وفي التاج : عَطَفَتْ

[4] في المقاييس : ٥ : ٤١٣ .

[5] راجع العباب ن ت أ .

[6] ذكر الصغاني هذا القول في مجمع البحرين بدون عزو .

[7] كتب من تاج واصلاح المنطق : ٢٤٣ قال ابن السكيت : وقد أكرَيْتُ اذا أخّرت .

وَلْيُقِلَّ غِشْيَانَ النِّسَاء وَليخفّف الرِّدَاءَ[1]

ونَسَأْتُ في ظِمْءِ الإبل نَسْأً : إذا زِدتّ في ظِمْئِهَا يوماً أو يومَيْنِ أو أكثر من ذلك .

ونسَأَت الظَّبْيَةُ غَزَالَها نَسْأً : إذا رَشَّحَتْهُ ؛ ونَسَأْتُهُ : سَقَيْتُهُ النَّسْءَ ؛

ونَسَأَت الماشية نسأً وهو بَدْءُ سِمَنِها حين يَنْبُتُ وَبَرُها بعد تَساقُطِه ؛ يقال : جرى النَّسْءُ في الدَّوَابِّ ؛

قال ابو ذُوَيْب الهذليّ :

به أَبَلَتْ[2] شَهْرَيْ رَبِيعٍ كِلَيْهِمَا
فَقَدْ مَارَ فيها نَسْؤُها واقْتِرارُها

به أي بهذا الموضع ؛ ويروى : بها أي بالأَيْلَة ؛ ويروى : رَبَلَتْ اي أكلت الرَّبْلَ ؛ فالنَّسْءُ : بَدْءُ السِّمَنِ والإقترارِ نِهَايَتُه ؛

والنَّسْءُ[3] : المرأة[4] المظنون بها الحَمْلُ ؛

قال قطْرُب : هي النُّسْءُ ، بالضم ، والنَّسُوءُ ، على فَعُولٍ ؛ ومنه الحديث : انه كان لعامر بن ربيعة إبنٌ إسمه عبدالله فأَصابَتْهُ رمْيَةٌ يوم الطائف فَضمِنَ منها فقال النبيُّ لأُمِّهِ ودَخل عليها وهي نُسْءٌ[5] : أَبشري بعبدالله خَلَفاً من عبدالله فَوَلَدَت غلاماً فسَمَّتْهُ عبدالله فهو عبدالله بن عَامِرٍ .

وقيل لها نُسْءٌ لتأَخُّرِ حَيْضِها عن وقته .

وفي الحديث[6] أن زينب بنت رسول الله صلَّى الله عليه وسَلَّمَ ورضي عنها كانت تحت أبي العاص بن الرَّبيع فلما خرج رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إلى المدينة أَرْسَلَها الى أبيها وهي نَسُوءٌ فَأَنْفَرَ بها المُشركون بَعِيرَها حتَّى سقطت فَنَفَشَتِ الدِّماءَ مَكَانَها وأَلْقَت مافي بطنها فلم تَزل ضَمِنَةً حتى ماتت عند رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

والنُّسْأَةُ ، بالضم ، التأْخير ؛ يُقَال بِعته بنَسيئَةٍ ونسئَت[7] المَرْأَةُ نَسْأً : اذا كانت عند أول حَمْلِها .

ونَسَأْتُ اللَّبَنَ : خَلَطْتُه بماءٍ وإسمه النَّسْءُ والمِنْسَأَةُ[8] : العصا ، تهمز ولا تهمز ؛

قال ابو طالب بن عبدالمطَّلب يخاطب خداش ابن عبدالله بن ابي قيس بن عبد ود في قتله عمرو[9] بن علقمة بن المطَّلب :

---

(١) في مجالس ثعلب : ٢٧٦ : من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء وليؤخر العشاء وَلْيباكر الغداء وَلْيُجِد الخِراء وليُقِلَّ غشيان النساء . راجع لبحث الرداء التنبيهات : ٣٣٥–٣٣٦ مع الطرة .

(٢) في شرح اشعار الهذليين : ٧٣ ولسان وتاج وفي مجمع البحرين عجزه . وفي المقاييس : ٥ : ٤٢٣ .

(٣) في تاج : النُّسْء بالتثليث .

(٤) في الاصل : المرأة والمَظْنُون .

(٥) كذا في الاصل وفي لسان : نَسُوْءُ .

(٦) في الفائق : ٣ : ٨٢ .

(٧) في تاج : بالبناء للمفعول وفي مجمع البحرين : نُسِئَتِ المرأة تُنْسَأُ ، على ما لم يُسَمَّ فاعله .

(٨) في القاموس كمَكْنَسَة ومَرْتَبَة .

(٩) التصويب من أنساب الأشراف : ٢٦٩ والمحبر : ٣٣٦ ومجمع البحرين وفي الاصل : عمر بن علقمة وفي المنمق : ١٤٠ : عامر ابن علقمة بن المطلب وفي صفحة ٣٣٦ : عامر أوعمرو بن علقمة

أَمِنْ[1] أَجْلِ حَبْلٍ لاَ أَبَالَكَ صِدْتَهُ

بِمِنسَأَةٍ قد جاءَ حَبْلٌ بِأَحْبُلِ

وقال آخر في ترك الهمز :

إِذَا دَبَبْتَ على المِنْسَاةِ من هَرَمٍ

فَقَد تَبَاعَدَ عَنكَ اللَّهْوُ والغَزَلُ

وهو نِسءُ نِساءٍ ، بالكسر أي حِدثُهُنَّ وخِدنُهُنَّ .

وأَنسَأْتُهُ الشَّيءَ : أَخَّرته ، وأَنْسَأْتُ الدَّيْنَ : أَخَّرْتُ .

وقوله عزَّ وجَلَّ :

« إنما النَّسِيءُ زِيادَةٌ في الكُفْرِ »

قيل : هو فَعيل بمعنى مفعول من قولك نَسَأْتُ الشَّيْءَ فهو مَنْسُوءُ اذا أَخَّرْتَه ، ثم يُحَوَّلُ مَنْسُوءٌ إلى نسيءٍ كما يُحَوَّلُ مفتول الى فتيل .

ورَجُلٌ نَاسِيءٌ وقَوْمٌ نَسَأَةٌ ، مثال عامل وعَمَلَة وذلك أنهم كانوا إذا صَدَرُوا من منىً يقوم رَجُلٌ من بني كنانة فيقول : أنا الذي لا يُرَد لِيْ قَضَاءٌ فيقولون : أَنسِئْنَا شهراً أي أَخِّرْ عَنَّا حُرْمَةَ المُحَرَّمِ واجعلها في صَفَرٍ لأنهم كانوا يكرَهُون أن تَتَوَالَى عليهم ثلاثة أشهر لا يُغيرون فيها لأَنَّ معاشهم كان من الغارة ؛ فيُحلُّ لهم المُحَرَّمَ

وقال الفَرَّاءُ : النَّسِيْءُ مصدر ؛ وقال الأَزهريّ : النسيءُ بمعنى الإِنْسَاءِ ؛ إسمٌ وُضِعَ موضِعَ المصدر الحقيقيِّ من أَنْسَأْتُ ؛ قال : وقد قال بعضُهم : نَسَأْتُ في هذا الموضع بمعنى أَنسَأْتُ ومنه قول عمير[2] بن قيس بن جذل الطعان :

أَلَسْنا[3] النَّاسِئِيْنَ على مَعَدٍّ

شُهُوْرَ الحِلِّ نَجْعَلُهَا حَرَاما

وقولهم : أَنْسَأْتُ سَرْبَتِيْ اي أَبعدْتُ مَذْهَبِيْ .

قال الشَّنفَرَى :

غَدَوْتُ[4] من الوادي الذي بين مشعلٍ

وبَين الجَبَى هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سَرْبَتِيْ

وانتَسَأْتُ عنه : تَأَخَّرْتُ ،

ورأى عمر رضي الله عنه قوماً يَرْمُون فقال : إرْتَمُوا[5] فإن الرَّمْيَ جَلادَةٌ [[6] واذا رَمَيْتُم] فَانْتَسُؤْا عن البُيُوتِ لا تُطَمَّ[7] إمرأَةٌ أَو

---

(1) في ديوان : ١٤٢ : أمن اجل حبل ذي رمام علوته

بمنسأة قد جاء حبل وأحبُلُ

وبعده :

هلم إلى حكم بن صخرة إنه سيحكم فيما بيننا ثم يَعْدِلُ

وفي تاج ولسان والمحبر : ٣٣٧ والمنمق : ١٤٢ ؛ وصدته : جعلته أَصْيَدَ اي مائل العنق .

(٢) كذا في الاصل وفي القاموس جذل : وجِذل الطعان ، بالكسر ، لقب علقمة بن فِراس من مشاهير العرب وفي الروض الانف : ١ : ٤٢ : عمير بن قيس بن جذل الطعان وفي المرزباني : ٢٤٣ : عمير بن قيس بن جذل الطعان وفي سمط : ١١ : هو لابن جذل الطعان عمير بن قيس الكناني وفي المحبر : ٨٣ : جذيمة بن علقمة جذل الطعان بن فراس وفي المحبر : ٢٣٣ : جذيمة بن علقمة بن فراس جذل الطعان الكناني وفي المنمق : ٢٠١ : عمرو بن قيس جزل (جذل) الطعان .

(٣) في الروض الانف : ١ : ٤٢ وفي سمط : ١١ونحن الناسئون بدل ألسنا الناسئين .

(٤) في مجمع البحرين ولسان : غَدَوْن بدل غدوت والحشا بدل الجنى

(٥) كذا في الاصل والفائق : ٣ : ٨٦ وفي تاج ولسان : ارموا .

(٦) كتب من تاج ولسان ونهاية : ٤ : ١٣٩ ، وقال ويروى بلا همز والصواب انتسئوا بالهمز ويروى بنَسّوا .

(٧) في لسان ط م م والفائق : ٣ : ٨٦ .

صَبِيٌّ يسمع كلامكم فإن القوم اذا خَلَوْا تَكَلَّمُوا .

وكذلك الإبل اذا تباعدت في المرعى .

قال مالك بن زُغبة الباهليّ : (٢٥ـ الف)

إذا[١] انتسَأُوا فَوْتَ الرِّماح أَتَتْهُمُ
عَوائِرُ نَبْلٍ كالجَرادِ نُطِيْرُهَا

ويقال إنَّ لي عنك لمُنْتَسأً اي مُنْتَأىً وسَعَةً .

والتركيب[٢] يدلّ على تأخير شيْ

نشأ : النَّاشِئُ : الحَدَثُ الذي جَاوَزَ حدَّ الصِّغَر ، والجارية نَاشِئٌ أيضاً والجمع النَّشَأ ، بالتحريك ، مثال طالب وطَلَب وكذلك النَّشْءُ مثالُ صاحب وصَحْب ،

النَّشْءُ ايضاً : أَوَّل ما يَنْشَأُ من السَّحاب

ونَشَأْتُ في بني فُلاَن ونَشُؤْتُ نَشأً ونُشُوءاً إذا شَبَبْتَ فيهم .

ونَشَأتِ السَّحَابَةُ : إرتفعت .

وفي حديث النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : إذا نَشَأَتْ بَحرِيَّةً ثم تَشَاءَمَتْ فتلك عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ[٣]

أي سَحَابَةٌ بَحْرِيَّةٌ ، والبحر من المدينة على ساكنها السلام يَمَانٍ ، وهو الجانب الذي تَهُبُّ منه الجَنُوب ، وتَشَاءَمَتْ : أَخَذَتْ نحو الشام وهو الجانب الذي تَهُبُّ منه الشَمَال والغُدَيْقَةُ : الغَزِيْرَة .

وناشِئَةُ اللَّيل : أَوَّل سَاعَته .

وقال ابن عَرَفة : كل ساعةٍ قَامَهَا قائم ، من اللَّيْلِ فهي نَاشِئَةٌ ،

وقيل : كلُّ ما حَدَثَ باللَّيل و بَدَا فهو نَاشِئٌ والجمع نَاشِئَةٌ .

وقال الأزهريّ : نَاشِئَةُ اللَّيل مصدرٌ جاء على فاعلةٍ وهي بمعنى النَّشْءِ ، كالعافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقال الدِّينَوريّ : النشأة والنَّشِيئَةُ من كل النبات ناهضُه الذي لم يغلُظ بَعْد ، وأنشد : [٤]

أَرِنَاتٌ صُفْرُ المَنَاخِر والأَشْ
دَاق يخْضِدْنَ نشأَةَ اليَعْضيد

قال : وقال ابن الأعرابيّ : التَفِرَة[٥] : ما ابتَدَأَ من الطَّرِيفَةِ[٦] ينبت لَيِّناً صغاراً رَطْباً فاذا غَلُظَ قليلاً وارتفعَ وهو رطبٌ فهو النَّشيئَةُ فاذا يَبِسَ فهو الطَّرِيفَةُ .

ابن السِّكِّيت : النَّشِيْئَةُ : أول ما يُعْمل من الحَوْض ، يقال : هو بَادي النَّشِيْئَة اذا جَفَّ عنه الماءُ وظهرت أَرضه ،

(١) في لسان وفي ع ودو مجمع البحرين بدون عزو والفائق : ٣ :٨٦ نظيرها بدل نطيرها .

(٢) في المقاييس : ٥ : ٤٢٢ .

(٣) قال ابن الاثير (نهاية : ٣ : ١٥١) : هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم .

(٤) كذا في الاصل ومجمع البحرين أي بدون عزو وفي تاج : وأنشد ابو حنيفة لابن ميّاد في وصف حمير وحشٍ وفي لسان : انشد لابن مَنَاذِر .

(٥) في القاموس ت ف ر : تَفِرَة كَكَلِمة .

(٦) في القاموس : الطريفة من النَّصيّ اذا ابيضّ وتمّ .

قال ذو الرُّمَّة :

دَفَقْنَاهُ[1] في بَادي النَّشيئَة دَاثِر
بعيدٍ [2] بعَهْد النَّاس بُقْع نَصَائِبُهْ

وقال ابو عُبيد : [3] هي حجر يُجعل أسفلَ الحوض والنَّشْأة والنَّشاءة ، بالفتح فيهما وبالمدّ في الثانية ، عن أبي عمرو بن العلاءِ ، إسمٌ من أنْشَأَ اللهُ الخَلْقَ وأَنْشَأَ يفعل كذا أَي ابتدأ ؛ وأَنْشَأَ الشاعر ؛

وفلان يُنْشِئُ الأَحاديث أَي[4] يَضَعُهَا :

وقوله تعالى :

«وله [5] الجوَار المُنْشَآتُ »

قال مجاهد : هي السفن التي رُفِعَتْ قلوعُها، واذا لم تُرفع قلوعها فليست بمُنْشَآتٍ ؛

وقيل : هي التي ابتدئ بهنّ في البحر لتجري فيـه .

قرأ حمزةُ بنُ حبيب الزَّيَّاتُ وعليّ بن حمزة الكسائيُّ : المُنشِآت ، بكسْر الشِّين ومعناها: المبتَدئاتُ في الجَرْي .

وأَنْشَأَ اللهُ السحابَ : رَفَعَهَا

ابو زيد : تقول هُذَيل :

أَنْشَأَت الناقة اذا لَقحَتْ ؛

وأَنْشَأَ ونَشَّأَ بمعنى .

وقرأ الكوفيّون غير أَبي بكر :

« أَوَمَنْ يُنَشَّأُ في الحِلْيَة[6] »

مُشَدَّدَة[7] ؛ والباقون : يُنْشَأُ ، مخففة اي يُرشح وينبت .

وتَنَشَّأْتُ إلى حَاجَتِي :نَهَضْتُ إليها ومَشيت، عن ابي عمرو ؛ وانشد البرج بن مُسْهِر الطَّائيُّ :

فَلمَّا[8] أَن تَنَشَّأَ قَام خرْق
من الفتيان مُخْتَلقٌ هَضُومُ

ويروى : تَنشّى ، بغير همز أَي سَكِرَ .

وتَنَشَّأَ فلان غاديا اذا ذَهبَ لحَاجَته .

ابن السِّكِّيت : الذئب يَسْتَنشئُ الرِّيْحَ ، بالهمز ؛ قال : وإنما هو من نَشيْتُ الرِّيْح ، غير مهموز أَي شَمَمْتُهَا

وفي الحديث أَن النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلم دخل على خديجة رضي الله عنها ودَخَلَت عليها مُسْتَنْشِئَةٌ من مُولَّدَات قريش فقالت أَمحمدٌ هذَا ، والذي يُحْلَفُ به إنْ جَاء لخَاطِبا.

المُستَنْشِئَةُ[9] : الكَاهِنَةُ لأَنَّها تَتَعاطَى عِلْمَ

(١) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين وتاج ولسان وديوان : ٥٠ : هرَقناه بدل دفقناه .

(٢) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين وتاج ولسان : قديم بعهد الماء وفي لسان : يقول هرقناه في حوض بادي النشيئة ؛ والنصائب حجارة الحوض واحدتها نصيبة وقوله : بُقْع نَصَائِبُه جمع بقعاء وجمعها بذلك لوقوع النظر عليها .

(٣) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين ولسان : هو حجر يجعل في اسفل الحوض .

(٤) التصويب من مجمع البحرين ولسان وفي الاصل : ايضعها .

(٥) سورة الرحمن : ٢٤ .

(٦) سورة الزخرف : ١٨ وفي الاصل : اللحية .

(٧) في الاصل : مشيدة .

(٨) في مجمع البحرين وتاج وفي لسان خ ل ق : هضيم بدل هضوم

(٩) في تاج ولسان والنهاية : ٤ : ١٤٣ : قال الازهري : مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولايُنَوَّن للتعريف والتأنيث

الأكوان والأحداث وتَسْتَبحثُها .

والمُسْتَنْشَآت في قول الشَمَّاخ :

عَلَيْها[1] الدُّجى مُسْتَنْشَآت كأنَّها
هَوادجُ مَشْدُودٌ عَلَيْها الجَزاجِزُ

ويروى الجزائز ، والجَلائز والجَلَامِزُ : المَرْفُوعاتُ[2] .

والتركيب[3] يدل على إرتفاع في الشيْ وسُمُو .

نصأ : الكسائيُّ وابو عمرو : نَصَأْتُ الشَيْءَ : رَفَعْتُه ؛

ابو زيد : نَصَأْتُ الناقة : زَجَرْتُها ؛

الفرّاء : نَصَأْتُ الرَّجُلَ ونَصَوْتُهُ : أَخَذْتُ بناصِيَته .

نفأ : النُّفْأَةُ[4] ، بالضم واحدة النُّفَإ ، وهي قِطَع من النَّبْت مُتَفَرِّقَةٌ من[5] عظم الكَلَإِ ومثالُها[6] صُبْرَةٌ وصُبَرٌ ؛

قال الاسود بن يَعفر النهْشَلِيُّ :

(1) في ديوان : ٤٥ ومجمع البحرين وتاج ولسان .

(2) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي لسان ، يعني الزُّبىَ المرفوعات وفي تاج : المُنْشَأُ والمُسْتَنْشَأُ ، مِن أنْشَأَ العلم في المفازة والشارع وَاسْتَنْشَأَه : المرفوع المُحَدَّد من الأعلام والصُّوَى وفي المعاني الكبير : ٧٨٤ : الدُّجى : القُتَر والمُستَنْشَآتُ : المُستحدثات والجزائز : العِهن واحدها جزيزة .

(3) في المقاييس : ٥ : ٤٢٨ .

(4) كذا في الاصل وفي كتاب النبات للاصمعي : ١٣ : النُّفَأ ، مهموز الواحدة نُفَأَة ؛ كذا بالشكل وفي صفحة ٢٠ : النُّفَأ مثل النُّفَع ، كذا بالشكل .

(5) كذا في الاصل ومجمع البحرين والمقاييس ٥ : ٤٥٦ وفي تاج ولسان : معظم .

(6) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين : مثاله .

ولَقد[7] غدوت لعازبٍ مُتَساوِرٍ
أَحْوى المَذانب مُونِق الرُوّاد
جادتْ سَوارِيه وآزَرَ نَبْتَهُ
نُفَأٌ من الصَفْراءِ والزُبّادِ[8]

وَنَفْءٌ[9] ، بالفتح : موضع .

نكأ :نَكَأْتُ القرحة أنكَأُهَا إذا قَشَرْتها .

قال متمّم بن نويرة اليربوعيّ رضي الله عنه يرثي أخاه مالكاً : (٢٥ ـ ب)

قَعيدَكِ[10] ألاّ تُسْمعيني مَلامَةً
ولا تَنكَئِي قَرْح الفُؤاد فَيَيْجَعا

وقولهم : هُنِّيتَ ولاَ تُنْكأ أي هَناكَ اللّه بما نلتَ ولا أصابك بوَجَع .

ويقال : ولا تُنْكه ، مثل أَرَاقَ وهَرَاق .

الليث : نَكَأْتُ في العَدُوّ أنْكَأُ نَكْأً ؛ لغة[11] في نَكَيْته أنْكِيْ نِكَاية أيقَتَلْتُ فيهم وجَرَحْتُ .

ونَكَأْتُ حَقَّهُ نَكْأً قَضَيْتُهُ ، مثل زَكأْته ؛

ولَتجدنَّه زُكَأَةً نُكَأَةً أي يَقضي ما عليه ولا يمطلُ .

(7) في ديوان : ٢٩٧ متناذر بدل متساور وفي لسان والمخصص : ١٠ : ٢٠٨ والبيت الثاني .

(8) في لسان :فهما نبتان من العُشب . . . وقوله آزَرَ نَبْتَه يُقَوّى أن نُفَأَةً ونُفَأ من باب عُشَرَةٍ وعُشَرٍ إذ لو كان مكسراً لاحتال حتى يقول : آزرت .

(9) في التاج : كَنَفْعٍ .

(10) في ديوان : ١١٥ والمفضليات ق ٦٧ وتاج ولسان وفي مجمع البحرين عجزه .

(11) التصويب من مجمع وفي الاصل : أخذ .

ونُكَاةٌ[1] الطُرثُوث ونَكَأْتُهُ ونَكَعْتُهُ وهي [زهرة][2] حمراءُ تَظْهَرُ في رَأْس الطُرثُوث .

نمأ : ابن الأعرابيّ : النَمَأُ ، بالتحريك ، مهموزاً مقصوراً : الصغارُ من القَمْل .

نهأ : نَهِئَ اللحمُ يَنْهَأُ نَهَأً[3] ونَهَاءَةً ونُهوءاً ونُهُوءَةً[4] ايضاً فهونَهِيْءٌ ، على فَعِيْل : [لم يَنْضِجْ][5] .

وفي المثل : ما أُبَالِي[6] بما نَهِئَ من ضَبِّكَ أي يُؤثِّر فيَّ ما أَصَابَكَ من خيرٍ أو شرٍّ .

وما في عَزْمِه مَنْهُوَّة اي ترك الصَّرِيْمَة والإبْرام .

قال ابو حزام غالب بن الحارث العُكليّ :

يَسُوْسُ الأُمُورَ فَيَأْتالُهَا
وَمَا فِيْ عَزِيْمَتِه مَنْهُوَّه

وأَنْهَأْتُ اللحم اذا لم تُنْضِجْهُ .

وقال ابن فارس[7] . هذا عندنا في الاصل أَنْيَأْتُهُ من النَّيْءِ فقلبت الياءُ هَاءً[8]

نوأ : ناءَ يَنُوْءُ نَوْءاً : نَهَضَ بِجَهْدٍ ومَشَقَّةٍ ؛

قال جعفر بن علبة الحارثيّ :

فَقُلْنَا لَهُمْ تلكُمْ إِذَنْ بَعْدَ كَرَّةً
تُغَادِرُ صَرْعَى نَوْؤُهَا مُتَخَاذِلُ

ونَاءَ : سَقَطَ ؛ وهو من الأَضْدَاد .

ونَاءَ بالحِمْل : إِذَا نَهَضَ به مُثْقَلاً ، ونَاءَ بِهِ الحِمْلُ : إِذَا أَثْقَلَهُ .

وإمْرَأَةٌ تَنُوْءُ بها عَجِيْزَتُهَا وهيَ تَنُوْءُ بِعَجِيْزَتِها أي تَنْهَضُ . وقوله عزَّ وجلَّ : « مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوْءُ بِالعُصْبَةِ * »

قال الفراءُ : لَتُنِيءُ[9] العصبةَ بِثِقْلِها

قال :

إني[10] وَجَدِّكَ ما أَقْضِي الغَرِيْمَ وَإِنْ
حَانَ القَضَاءُ ومارَقَّتْ لَهُ كَبِدِيْ

إِلاَّ عَصَا أَرْزَنٍ طَارَتْ بُرَايَتُها
تَنُوءُ ضَرْبَتُهَا بِالكَفِّ والعَضُدِ

والنَّوْءُ : سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق يقابله من ساعته في كل ليلة الى ثلاثة عَشَرَ يوماً ؛ وهكذا كل نجم منها إِلَى إنقضاء السنة ، ما خلا الجبهة فإن لها أربعة عشر يوماً .

قال ابو عبيد : ولم نسمع في النوءِ أنه السقوط إلاّ في هٰذا الموضع ؛ وكانت العرب تُضِيْفُ الأمْطَارَ والرياحَ والحَرَّ والبردَ إلى الساقط منها .

(١) في التاج : النَكَأَة محركة والنُكَأَةُ لغة في نَكَعَة الطُرثوث .
(٢) كتب من تاج .
(٣) في تاج : نَهَأً محركة ، والتصويب منه وفي الاصل : نهاء .
(٤) التصويب من مجمع البحرين وتاج وفي الاصل : نهواً .
(٥) كتب من مجمع البحرين وتاج .
(٦) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج : ما أبا لي ما نَهِئَ من من ضَبِّكَ ولا ما نَضِجَ .
(٧) في المقاييس : ٥ : ٣٦٠ النيّ بدل النّيء .
(٨) التصويب من تاج ومقاييس : ٥ : ٣٦٠ وفي الاصل : همزة .

(٥) سورة القصص : ٧٦
(٩) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي لسان : لَتُنْئِيءُ بالعُصبة : تُثْقِلها
(١٠) في مجمع البحرين وتاج ولسان وإصلاح المنطق : ١٣٨ وتهذيب الألفاظ : ٥٥٠ .

وقال الأصمعيّ : إلى الطالع منها[1] :
فتقولُ مُطِرْنَا بِنَوءٍ كَذَا .

وإنَّما غَلَّطَ النبيُّ صلَّى الله عليه وسَلَّمَ القول فيمن يقول : مُطرنا بنوءٍ كذا ، لأن العرب كانت تقول إنما هو من فعل النجم ولا يجعلونه سَقْياً من الله تعالى فأمَّا مَن قال : مُطِرْنا بِنَوْءِ كَذا ولم يُرِدْ هٰذا المعنى وأراد مُطرنا في هذا الوقت فذلك جائز ، كما رُوِي عن عمر رضي الله عنه أنه إسْتَقَى بالمُصَلَّى ثم نادَى العباسَ رضي الله عنه : كم بَقِي من نَوءِ الثُّريَّـا ، فقال : إن العلماءَ بها يزعمون أنها تعترض في الأُفُق سبعاً بعد وُقوعها . فَوَاللهِ ما مضت تلك السبع حتى غِيْثَ النَّاسُ ؛

أراد عمر رضي الله عنه : كم بَقِيَ من الوقت الذي جَرَت العَادَةُ أنه إذا تمَّ أَتى الله بالمطر .

وجمع النَّوءِ أنواءٌ ونُوآنٌ أيضا ، مثال عَبْدٍ وعُبْدَانٍ وبَطْنٍ وبُطْنَانٍ ،

قال حسّان بن ثابت رضي الله عنه :

ويَثْرِبُ [2] تَعْلَمُ أَنَّا بِهَا
إِذَا قَحَطَ القَطْرُ نُوآنُها

ابن السِّكِّيت : يقال له عندي ما سَاءَهُ ونَاءَهُ أيِّ أثْقَلَه وما يَسُوؤُهُ ويَنُوؤُه :

وقال بعضهم : أَرَادَ سَاءَهُ وأَنَاءَهُ وإنَّما قال نَاءَهُ وهو لا يتعدى لأَجل الإزدواج كقولهم إنِّي لآتيه بالغَدَايا والعَشَايَا ، والغَدَاة لا تجمع على غدايا .

ونـاءَ الرَّجُلُ ، مثال نَاعَ ، لغة في نَأَىٰ إذا بَعُدَ .

قال سهم بن حَنْظَلَة الغنويّ : وأنْشَدَه لرجل من غنى من باهِلَةَ ؛ قال ويقال انه لعبادة بن مُحَبَّر وهو في شعر سهم :

إنَّ [3] اتِّبَـاعَكَ مَوْلَى السَّوْءِ تَسْأَلُهُ
مِثْلُ القُعُود ولَمَّا تَتَّخِذْ نَشَبَا
إِذَا افْتَقَرْتَ نَـأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ
وإن رَآك غَنِيّاً لَانَ وَاقْتَرَبـا

هكذا الرِّواية ؛ وروي الكسائيّ :

مَنْ إنْ رَآك غَنِيّاً لَانَ جَانِبُه
وإنْ رَآكَ فَقِيْراً نَاءَ واغْتَرَبَـا

والشاهد في رواية الكسائي .

وأَنَاءَهُ الحَمْلُ مثل أَنَاعَهُ اي أَثْقَلَهُ وأماله .

وَاسْتَنَأْتُ الرَّجُلَ : طَلَبْتُ نَوْءَهُ أي رِفْدَه ، كما يقال شِمْتُ بَرْقَه .

والمُسْتَنَاءُ : المُسْتَعْطِي[4] ،

قال عمرو بن أحمر الباهليُّ :

الفَاضِلُ[5] العَادِلُ الْهَادِيْ نَقِيْبَتُه
والمُسْتَنَاءُ إذا ما يَقْحَط المَطَرُ

[1] كذا في الاصل وفي مجمع البحرين وتاج : منها في سلطانه .

[2] في ديوان : ٤١٦ وفي مجمع البحرين وفي تاج : أَقْحَطَ الغيث بدل قحط القطر وفي لسان : قحط الغيث .

[3] في الاصمعيات : ٤٨ ان انتبابك بدل ان اتباعك ومجمع البحرين وفي لسان البيت الثاني وقال محشي الاصمعيات : يخاطب مروان ابن الحكم وفي خزانة الادب ، ٤ : ١٢٤ – ١٢٥ البيت الثاني .

[4] كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج : المستعطي الذي يطلب عطاؤه .

[5] في مجمع البحرين وتاج ولسان .

وناوَأْتُ الرَّجُلَ : عادَيْتُهُ : يقال : إذا ناوَأْتَ الرِجالَ فَاصْبِرْ .

وفي حديث النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم : الخيل لثلاثة ؛ لرجل أَجْرٌ ولرجل (٢٦-الف) سِتْرٌ وعلى رجل وِزْرٌ ؛ فأما الذي له أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَها في سَبِيلِ الله فأطَالها في مَرْجٍ . أَوْ رَوْضَةٍ فما أصابت في طِيَلِها ذلك مِنَ المَرْجِ أو الروضة كانت له حَسَنَاتٍ ولو أنَّهُ إنْقَطَعَ طِيَلُهَا فاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ كانت له آثَارُهَا وأَرْوَاثُها حَسَنَاتٍ ولو أنها مَرَّتْ بنهر فَشَرِبَتْ منه ولم يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَها كان ذلك حَسَنَاتٍ لَهُ فهي لذلك الرجل أَجْرٌ ، ورجل رَبَطَها تغَنِّياً وتَعَفُّفاً ثم لم يَنْسَ حقَّ الله في رِقابها ولا ظهورها فهي لذلك سِتْرٌ ، ورجل رَبَطَهَا فخراً ورياءاً ونواءاً لأَهل الإسلام فهي على ذلك وِزْرٌ .

والتركيب[1] يَدُلُّ على النُّهُوْضِ .

نيأ : لحم نِيْءٌ ، بالكسر ، مثل نِيْعٍ : بَيِّنُ النُّيُوءَةِ أي غير نَضِيْجٍ .

وأَنَأْتُه إِنْآءاً إذا لم تُنْضِجْهُ وأصله أَنْيَأْتُهُ ونَيَّأْتُ الأَمْرَ إذا لَمْ تُحكِمْهُ .

[1] في المقاييس : ٥ : ٣٦٦ .

فَصْلُ الواو

وأوأ : ابو عمرو : الوَأْوَاءُ[2] صيَّاح ابن آوَى .

وبأ : وبَأَتْ نَاقَتي تَبَأُ أي حَنَّتْ .

ووَبَأْتُ إليه : أَشَرْتُ .

والوَبَاءُ ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ : مرضٌ عامٌّ ، وجمع المقصور أَوْبَاءٌ وجمع المَمْدُوْدِ أَوْبِيَةٌ . وقد وَبِيَتِ الأَرْضُ تَوْبَأُ وَبَأً فهي مَوْبُوْءَةٌ ووَبِئَتْ تَوْبَأُ وبَاءَةً فهي وبِئَةٌ ووَبِيْئَةٌ على فَعِلَةٍ وفَعِيْلَةٍ .

وأَوْبَأَتْ إذا كَثُرَ مَرَضُها .

ابن الاعرابيّ : أُوْبِئَ الفَصِيْلُ : إذا سَنِقَ لامتلائه

والمُوْبِئُ : القَلِيْلُ مِنَ المَاءِ ؛ قال ويقال للْمَاءِ إذَا انْقَطَعَ مَاءٌ مُوْبِئٌ .

وأَوْبَأْتُ : أَشَرْت ، مثل وَبَأْتُ ؛

قال الفرزدق :

تَرَى[3] النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيْرُوْنَ حَوْلَنَا
وإنْ نَحْنُ أَوْبَأْنَا إلَى النَّاس وَقَفُوْا

البيت لجميل بن مَعْمرٍ ، أَخَذَه منه الفرزدق

[2] في تاج : كدَحْدَاحٍ ؛ ثم قال : وفي الاساس : وَأْوَأَ الكَلْبُ : صاح ؛ تقول : ما سمعت إلا وَعْوَعَةَ الذِئَابِ ووَأْوَأَةَ الكِلَابِ وقد عُرِف به أنه لا إختصاص فيه لابن آوى .

[3] في ديوان : ٥٦٧ وفي لسان : إن سرنا بدل ما سِرنا وخلفنا بدل حولنا ووَبَأْنَا بدل أَوْبَأْنَا وفي مجمع البحرين عجزه .

وقال : أَنَا أَحَقُّ بِهٰذَا البيت منك .

متى كان الملك في عُذْرة ، إِنَّمَا هٰذَا لِمُضَرَ .

ووَبَأْتُ المَتَاعَ وَوَبَّأْتُهُ ، مثل عَبَأْتُهُ وعَبَّأْتُهُ بمعناهما .

وتَوَبَّأْتُ البَلَد واستَوْبَأْتُهُ : إِستَوْخَمْتُهُ .

وتأ : وَتَأَ في مشيته : تثاقل كبراً [(١)] .

وثأ : وَثَأَ اللَّحْمَ أَمَاتَهُ ؛

ووُثِئَتْ يَدُهُ وقَدْ وَثَأْتُهَا أَنَا ؛

وأَصَابَهُ وَثْءٌ والعامَّة تقول وَثْيٌ ، وهو أن يصيبَ العظمَ وَصْمٌ لا يَبلُغُ الكَسْرَ .

وجأ : وَجَأْتُ عُنُقَهُ وَجْأً : ضَرَبْتُهُ ؛

ووَجَأْهَا : جامَعَهَا .

وماءٌ وَجْءٌ ووَجَأٌ ، بالتحريك ، ووَجَاءٌ ، بالمد ، لا خير عنده ؛

ابن السِّكِّيت : الوَجِيئَةُ : الجَرَادُ يُدَقُّ ثم يُلَتُّ بِسَمْنٍ أو بزَيْتٍ فَيُؤْكَلُ ، قال: وسمعت الكلابيَّ يقول الوجِيئَةُ : التَّمْرُ يُدَقُّ ثم يُخْرَجُ نَوَاهُ ثُم يُبَلُّ بلَبَنٍ وسَمْنٍ حتى يَتَّدِنَ ويَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضاً فيُؤْكَلُ ، وهي فَعِيْلَةٌ من الوَجْءِ وهو الدَّقُّ ؛ ومنه حديث النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم: أَنَّه عَادَ [(٢)] سَعْداً فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ وقال : إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ فَأْتِ الحارثَ بن كَلَدَة أخا ثَقِيفٍ فإنه يتطبّب فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمْرَاتٍ من عَجْوَة المدينة فَلْيَجَأْهُنَّ ثم لِيَلُدَّكْ [(٣)] بهنَّ ؛

قال :

لِتَبْكِ [(٤)] الباكِيَاتُ أَبَا خُبَيْبٍ

لِدَهْرٍ أَوْ لِنَائِبَةٍ تَنُوبُ

وَقَعْبِ وَجِيئَةٍ بُلَّتْ بِمَاءٍ

يَكُوْنُ إِدَامَهَا لَبَنٌ حَلِيْبُ

والوَجِيئَةُ : البَقَرَةُ .

ابو زيد : وَجَأْتُ به الأَرْضَ إِذَا ضَرَبْتَهَا به ووَجَأْتُهُ بالسِّكِّيْنِ : ضَرَبْتُهُ به .

والوِجَاءُ ، بالكسر والمدّ : رَضُّ عُرُوقِ البَيْضَتَيْنِ حتى تَنْفَضِخَا [(٥)] فيكون شَبِيهاً بالخصاء ومنه حديث النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم :

يا معشر الشَّبَاب ! مَن استطَاع منكم البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فإنَّه أَغضُّ للبَصَرِ وأَحصَنُ للفرج ومن لم يَسْتطع فعليه بالصَّوْم فإنَّهُ له وِجَاءٌ .

وفي حديث النبيِّ صلَّى الله عليه وسلم أَنَّه ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ .

وأَوْجَأَتِ الرَّكِيَّةُ وأَوْجَتْ اذا لم يكن فيها مَاءٌ .

---

(١) كذا في الاصل وفي القاموس : كِبراً أو خُلُقاً
قال الزبيدي : قد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان ؛
وانت ترى أن الصغاني لم يهمله وانما قال الزبيدي بغير علم .

(٢) التصويب من لسان وفي الاصل : أعاد .

(٣) التصويب من الفائق : ٢ : ٢٤٤ وفي الاصل : ليدك .

(٤) في الفائق : ٢ : ٢٤٥ وفي المعاني الكبير : ٤٢٦ ابا حبيب (بالحاء المهملة) بدل ابا خُبَيب .

(٥) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل : تنتفضخ وفي مجمع البحرين : تفضخ .

وكَنَزتُ التَّمْرَ في الجُلَّةِ حَتى اتّجَأَ أَيْ إكْتَنَزَ ؛

وتَوَجَّأْتُهُ بِيَدِي: ضَرَبْتُهُ ، وتَوَجَّأَ بالسِّكِّين: ضرَبَ به بطنه ؛ ومنه قول النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ :

مَن قَتَلَ نفسه بحديدة فَحديدَتُه بيده يَتوجَّأُ بها في بطنه فِي نار جَهَنَّمَ خالداً مخلَّداً فيهـا أَبَداً .

وأَتَيْنَا الرَّكِيَّةَ فَوَجَأْنَاها ووجَيْنَاهَا أي وَجَدْنَاها وَجْأَةً ووَجِيَّةً .

وذأ : يقال : وَذَأَ فلانٌ بالقوم : إذا غَشِيَهُمْ بالإسَاءة .

وقال الكسائيُّ : وَذَأَ الفرسُ يَذَأُ ، مثـال وَدعَ يَدَعُ إِذَا أَذْلَى ، مثل ودى يَدِيْ .

وَدِئَ خَبَرُه : إنْقَطَعَ .

وقال الفرّاءُ : سمعت بعض بني نَبْهَانَ من طَيِّءٍ يقول : دأْنِيْ يريد دعْنِيْ .

ابو عُبيد : المُوَدَّأَةُ : المهلكة والمفازة ؛

قال : وهي [على][1] لفظ المفعول به ؛

أبو زيد : ودَّأتُ عليه الأَرضَ تَوديئاً إِذا سوَّيتَ[2] عليه الأَرضَ ؛

قال رجل[3] من بني ضَبَّة يَرْثي أَخاهُ أُبَيّاً :

أَأُبَيُّ[4] إنْ تُصْبِحْ رَهِيْنَ مُوَدَّإٍ
زَلِجِ الجوَانِبِ قَعْرُهُ مَلْحُودُ

ووذأ بالقوْم تَوْذِئَةً : أَهْلَكَهُمْ .

والمُوَدَّأَةُ : حُفْرَةُ الميِّت ؛

وتوذَّأَ عليه : أَهْلَكَهُ ، وتَوَدَّأَتْ عليه [الأَرضُ][5] : إستوَتْ عليه مثل ما تُسَوَّى على المَيِّتِ ، وتَوَدَّأَتْ عليه الأَخْبَارُ أَي إنقطعت دُونه ؛ أَنْشدَ ابن الأَعرابيِّ لِهُدْبَة[6] بن خَشْرَم:

ولِلأَرضِ[7] كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تودَّأَتْ
عليه فَوَارَتْهُ بلَمَّاعَةٍ قَفْرِ[8]

(٢٦ ـ ب) ويروى : تَلَمَّأَتْ .

وقال ابو مالك : تَوَدَّأْتُ على مالي أي أَخَذْتُه وأَحْرَزْتُهُ .

والتركيب [9] يدل على هَلاك وضياعٍ

وذأ :وَذَأْتُ الرجلَ وَذْءاً : عِبْتُه وحَقَرْتُهُ ؛

وأَنْشَدَ ابو زيد :

ثَمَمْتُ[10] حَوَائِجي[و][11]وَذَأْتُ بشراً
فَبِئْسَ مُعَرَّسُ الرَّكْبِ السِّغَابِ

(١) كتب من المقاييس : ٦ : ٩٨ .

(٢) كذا في الاصل وفي المقاييس : ٦ : ٩٨ : دفنته .

(٣) كذا في الاصل وفي تاج ولسان : قال زهير بن مسعود الضبيّ يرثي أخاه أُبيّاً ونَسَبَه في المرزباني :٣٠٨ إلى عُوية بن سلمى بن ربيعة وقيل غُوية بالغين المعجمة .

(٤) في تاج ولسان : زَلِخ بدل زلج .

(٥) كتب من تاج ولسان وقالوا وَدَّأتنا الأرض : غَيَّبَتْنا . يقال تَوَدَّأت عليه الأرض فهي مُوَدَّأة كما قيل أحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ وأسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ وألْفَجَ فهو مُلْفَجٌ .

(٦) في مجمع البحرين وتاج وسمط : ٦٣٩ وفي لسان بغير عزو .

(٧) في العباب ل م ء وتهذيب الالفاظ : ٤٥٨ وتاج ولسان ومجمع البحرين وسمط : ٦٣٩ وفي شعراء النصرانية : ١٠٠ تأكّمت بدل تودأت وهو تحريف تلمأت .

(٨) التصويب مما سبق وفي الاصل : قفرء .

(٩) في المقاييس : ٦ : ٩٨ .

(١٠) في مجمع البحرين وتاج ولسان .

(١١) كتب مما سبق .

ووَذَأَت العَيْنُ : نَبَتْ ؛

وما بِهِ وذْأَةٌ ولا ظَبْظَابٌ أي لا علَّةَ بِهِ ؛

ووَذَأْتُه فاتَّذَأَ أي زَجَرْتُه فانْزَجَرَ ؛

ومنه حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه :

أنَّه بينما هو يَخْطُبُ ذات يوم قام رجل فَنالَ منه فَوَذَأَهُ ابن سلام فاتَّذَأَ فقال له رجلٌ لا يمنعك مكان ابن سلام ان تَسُبَّ نَعْثَلاً فإنه من شيعته ؛ فقال ابن سلام فقلت له : لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نُوح ·

كان يُشَبَّهُ برجل من أهل مصر إسمه نَعْثل لِطُول لِحْيَته ؛

قوله العظيم يوم القيامة أي الذي يَعْظُمُ عقابُه يوم القيامة ، وقيل : أَراد يوم الجُمُعة .

ورأ : وراء بمعنى خلْف وبمعنى قُدَّام وهي مؤنثة ، وقال ابن السِّكِّيت : يُذكَّر ويُؤنَّثُ وهي من الأضداد ، وتصغيرها وُرَيِّئَةٌ .

قال الله تعالى :

« ومِنْ [1] وَرائِهِمْ عَذابٌ غَليظٌ »

أي من أمامهم ، وقال جلَّ ذِكره :

« وكَانَ [2] وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ »

أي أمامهم ، وقال عزَّ من قائل :

« مِنْ [3] وَرائِه جَهَنَّمُ » اي من أمامه ،

قال لبيد رضي الله عنه :

(١) سورة الجاثية : ١٠ . (٢) سورة الكهف : ٧٩ .

(٣) سورة ابراهيم : ١٦ .

أَلَيْس [4] وَرائي إنْ تَراخَتْ منيَّتي
لَزُومُ العَصَا تُحْنى عليْها الأَصابع

وأمَّا قوله تعالى :

« فَمَن [5] ٱبْتغى وَراءَ ذٰلكَ »

أي سِوَى ذلك ؛

وكذا قوله تعالى :

« ويكْفُرُونَ [6] بِمَا وَرَاءَهُ » أي بما سِواه .

وقيل في قول لبيد رضي الله عنه في رواية من رَوى [7] :

تسْلُبُ الكَانس لَمْ يُوْرَأْ بِهَا [8]
شُعْبَةَ السَّاقِ إذا الظِّلُّ عَقَلْ

بتقديم الراء على الهمزة ، أنه يُفْعَل من لفظ وَراء .

ويقال : ما وُرِئَتُ على ما لم يُسَمَّ فاعله أي ما شَعَرتُ .

وزأ : وزَأْتُ اللَّحْم وزْءاً : أَيْبَسْتُهُ

والوَزَأُ ، بالتحريك : الشديد الخَلْق .

ووَزَّأَت النَاقَةُ بِرَاكبها تَوْزِئَةً : صَرَعَتْهُ .

(٤) في لسان

(٥) سورة المؤمنون : ١٠ .

(٦) سورة البقرة : ٩١ .

(٧) في نقائض : ٨ ولسان وتاج والمعاني الكبير : ٧٩٢ وفيه : اي تدخل الناقة كناس الظبي من الحر ،لم يورأ بها لم يشعر بها حتى هجمت عليه ويروى : لم يُوأَرْ بها ، ، مقلوب: يقال : استَوْرَأَتْ . اذا مرّت على نفار والساق ساق الشجرة ، عقل : اعتدل ومثله قول الراجز :

عجبت من ليلاك وانتيابها   من حيث زارتني ولم أورأ بها

وقال الشنتمري (كتاب سيبويه : ٢ : ١٩١) ومعنى لم أورأ بها لم أعلم بها حقيقته لم اشعر بها من ورائي .

(٨) في الاصل : : لم يوأر بها .

ابو زيد : وَزَأْتُ الوِعاءَ تَوْزِئَةً وَتَوْزِيئاً إِذا شَدَدتَ[1] كَنْزَه ؛

الأَصمعيّ : وَزَّأْتُ القِرْبَةَ تَوْزِيئاً : مَلأْتُها فَتَوَزَّأَتْ هِيَ ؛ ووزّأته ايضاً : حلَّفْتُهُ بِكُل يَمِيْنٍ .

والتركيب[2] يدلّ على تجمع واكتِناز .

وضأ : الوَضَاءَةُ : الحُسن والنظافة ؛ تقول : وَضُؤَ الرَّجُلُ أَي صارَ وَضِيْئاً ؛ والمرأة وَضِيْئَةٌ

والوَضُوءُ ، بالفتح : الماءُ الذي يُتَوضَّأُ به ؛ والوَضُوءُ ايضاً المصدر ، من تَوضَّأْتُ للصَّلاة مثل الرَّكُوع والوَزُوْع[3] والقَبُول ؛

وأَنكَر ابو عمرو بن العلاءِ الفتحَ في غير القَبول .

وقال الاصمعيّ : قلت لأَبي عمرو : وما الوَضُوءُ ، بالفتح ؛ قال : الماءُ الذي يُتَوَضَّأُ به ؛ قلت : فالوُضُوءُ ، بالضمِّ ، قال : لا أَعْرِفُهُ ؛

وأَما إِسباغ الوَضُوءِ فبفتح الواو لا غير لأنه في معنى إِبلاغ الوَضُوءِ مَوَاضِعَه

وذكر الأَخفشُ في قوله تعالى :

« وَقُوْدُها[4] النَّاسُ والحِجَارَةُ »

فقال : الوَقُود ، بالفتح ، الحَطَبُ ، والوُقُودُ بالضمِّ : الإِتِّقَادُ ، وهو المَصْدَر ؛ قال :

ومثل ذلك الوَضُوءُ ، وهو المصدر ؛ ثم قال : زعمُوا أَنَّهما لغتان بمعنى واحدٍ ، تقول : الوَقُودُ ويجوز ان يعنى بهما الحطَب ويجوز ان يعنى بهما المصدر .

وقال غيره القَبُول والوَلُوع[5] مفتوحان وهما مصدران شاذّان وما سواهما من المصادر فمبْنيٌّ على الضَّمِّ .

والمِيْضَأَةُ : المِطْهَرَةُ ، وهي التي يُتَوضَّأُ منها أَوْ فيها ومنه قول النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم لأَبي قتادة الحارث بن ربعيّ الأَنصاريّ رضي الله عنه سَحَرَ لَيلَةَ التَّعْرِيسِ :

إِحفظ عليك مِيْضَأَتَكَ فسيكون لها نَبَأٌ

والوُضَّاءُ ، بالضم والتشديد : الوَضِيءُ :

قال زيد[6] بن تُركيّ أخو يزيد ؛ وأَنشده الفَرّاءُ في نَوادره لأَخيه يزيد ، وهو لِزَيْـدٍ :

وَالمرْءُ يُلْحِقُهُ بِفِتْيانِ النَّدَى
خُلُقُ الكَرِيْمِ ولَيْسَ بِالوُضَّاءِ

ابو عمرو : وَتَوَضَّأَ الغُلَامُ : إِذا أَدْرك وتَوضَّأَت الجَارِيةُ : أَدْرَكَتْ .

وأَما حديث حسن رحمه الله :

الوَضُوءُ قبل الطعام يَنْفي الفقر وبعده يَنْفِي اللَّمَمَ ويُصِحُّ البَصَرَ .

فإِن المُرَاد منه غَسْل اليدين فقط .

(1) كذا في الاصل وفي المقاييس : ٦ : ١٠٧ : اجدتَ كنزه .
(2) كذا في الاصل وفي المقاييس: ٦: ١٠٧: على تجمع في شيء واكتناز .
(3) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين وتاج ولسان : الوَلُوع .
(4) سورة البقرة : ٢٤ .
(5) التصويب من مجمع البحرين وتاج ولسان وفي الاصل : الوكوع
(6) كذا في الاصل وفي تاج ولسان وإصلاح المنطق : ١٠٩ : قال ابو صدقة الدبيري .

وكذلك المراد من قوله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: توضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَت النَّارُ ولو من ثَوْرِ أقِطٍ أي نَظِّفُوا أَيديَكم من الزُّهومة . وكان بعض العرب لا يغسلونها وكانوا يقولون فَقْدُها أَشَدُّ من رِيحِها .

ويقال : واضَأْتُهُ فَوضَأْتُه أَضَوُهُ إذا فاخَرْتَهُ بالوَضَاءَةِ فَغَلَبْتَهُ .

والتركيب[1] يدل على حُسْنٍ ونظافة .

وطأ : وَطِئْتُ الشيْءَ بِرِجْلِي[2] ووَطِئَ الرجُلُ إمْرَأَتَهُ يَطَأُ[3] ، فيهما ، سَقَطَت الواو مِنْ يَطَأُ ،سُقُوطَها من يَسَعُ لِتَعَدِّيْهِمَا لأَنَّ فَعِلَ يَفْعَلُ مما اعتلَّ فاؤُهُ لا يكون إلاَّ لازماً فَلَمَّا جاءَا منْ بَينِ أَخَواتِهِما (٣٢–الف) مُتَعدِّيَيْنِ خُولِفَ بهما نَظَائِرُهُمَا .

والوَطَأَةُ ، بالتحريك ، والوَاطِئَةُ : السَّابِلَةُ، سُمُّوا بذلك لِوَطْئِهِمُ الطَّرِيْقَ .

وفي حديث[4] النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : إحْتَاطُوا[5] لأَهْلِ الأَمْوالِ في النَّائِبَةِ والواطِئَةِ وما يجب في الثَّمَرِ من حق .

والوَطْأَةُ : موضع القَدَم وهي ايضاً الضَغْطَةُ[6] .

وفي دعاءِ النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم على قُرَيْش :

اللَّــهُــمَّ أَنْجِ[7] الوليدَ وسَلَمةَ بن هشام وعيَّاشَ بن أَبي رَبِيْعَةَ والمُسْتَضْعَفِيْنَ بمكة ، اللَّــهُــمَّ اشْدُدْ وطْأَتَكَ على مُضَرَ ، اللَّــهُــمَّ اجْعَلْها سِنِيْنَ كَسِنِي يُوسُفَ .

وفي حديثه الآخر أنه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم خَرَجَ[8] ذاتَ يوم وهو مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابنَيْ إبنَتِه وهو يقول :

والله إنكم لَتُجَبِّنُونَ وتُبَخِّلُونَ وتُجَهِّلُونَ وإنكم لَمِن رَيْحانِ الله وإنَّ آخرَ وَطْأَةٍ وطِئَها الله بِوَجٍّ .

أي[9] آخر أخذة ووقْعَة .

والمَوْطَأُ ، بفتح الطاء : مَوْضِعُ وَطْءِ القَدَمِ .

وقال الليث : هو المَوْطِئُ ؛ قال : وكل شَيْءٍ يكون الفعل منه على فَعِلَ يَفْعَلُ ، مثل سَمِعَ يَسْمَعُ فإنَّ المَفْعَلَ منه مفتوح العين إلاَّ ما كانَ مِن بنات الواو ، على بناءِ وَطِئَ يَطَأُ ؛

---

(١) في المقاييس : ٦ : ١١٩ .

(٢) لم يفسّره الصغاني وفي القاموس : وَطِئَه : دَاسَهُ .

(٣) لم يفسره وفي القاموس : المرأة : جَامَعَها ؛

(٤) في النهاية : ٤ : ٢١٨ : قال لِلْخُرَّاص .

(٥) التصويب من تاج ولسان وفي الاصل : احتاط وزادا : يقول : إستَظْهِرُوا لهم في الخرص لما يَنُوبهم وينزل بهم من الضِيفان .

(٦) التصويب من القاموس وفي الاصل : كالضغطة .

(٧) في الاصل : انجى .

(٨) التصويب من البلدان : ٤ : ٩٠٤ وفي الاصل : خراج .

(٩) كذا في الاصل وفي تاج : والمعنى أن آخر أخذة ووَقْعةٍ اوْقَعَها الله بالكُفَّار كانت بِوَجٍّ وفي لسان : أي تحملون على البُخل والجُبن والجهل ، يعنى الأولاد فان الأب يَبْخُلُ بإنفاق ماله ليُخلّفه لهم ويَجْبُنُ عن القتال لِيَعِيْش لهم فَيُرَبِّيهمْ ويجهل لأجْلهم فيُلاعبهم . وريحان الله : رزقه وعطاؤه ووَجّ من الطائف والوطء في الأصل : الدَّوْس بالقدَم فَسَمّى به الغَزْوَ والقَتْلَ ... قال ابن الأثير : (نهاية : ٤:٢١٨) : ووجه تعلّق هذا القول بما قَبلَه من ذكر الأولاد أنه إشارةٌ إلى تقليل ما بقي من عمره صلى الله عليه وسلم فكنى عنه بذلك .

ومنه حديث[1] طَهْفَة بن أبي زُهير النهديّ رضي الله عنه أنه لـمَّا قدمتْ وُفود العَرَب على رسول الله صلَّى الله عليه وسَلَّمَ قامَ إليْه طَهْفَةُ ابن أبي زُهَير النهدي رضي الله عنه فقال :

أَتَيْنَاكَ يا رسولَ الله من غَوْرَي تِهامَةَ بِأَكْوارِ المَيْس، تَرْمِيْ بِنَا العِيْسُ نَسْتَحلبُ الصَّبِيْرَ ونَستَخلب الخَبِيْرَ ونَسْتَعْضِدُ البَرِيْرَ ونَسْتَخِيْلُ الرِّهَامَ ونَسْتَحِيْلُ أو نَستجيل الجَهَام من أرض، غائلة النِّطاءِ غليظة المَوْطِئِ وقد نَشِفَ المُدْهُن ويَبِسَ الجِعْثِن وسقط الأُملوجُ ومات العُسْلُوجُ وهَلَكَ الهَدِيُّ وماتَ الوَدِيُّ ، بَرِئْنَا يا رسول الله من الوَثَن والعَنَن وما يُحْدِثُ الزَّمَنُ ، لنا دَعْوَةُ السَّلَام وشَريعة الإسلام ما طَمَا البَحْرُ وقام تعارُ ، ولَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ ما تَبِضُّ بِبِلَالٍ ووَقِيْرٌ كثير الرَّسَل قليلُ الرِّسْلِ أَصابَتْها سَنَةٌ حَمْرَاءُ مُؤْزِلَةٌ ليس لها عَلَلٌ ولا نَهَلٌ .

فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم :

أللَّهم بارِكْ لهم في محْضِها ومَخْضِها ومَذْقِها وابعَثْ راعِيَها في الدَّثْرِ بِيَانِعِ الثَّمَر وافجُر له الثَّمَدَ وبارِكْ له في المال والوَلَد ، مَن أقامَ الصلاة كان مُسْلِماً ومن آتى الزَّكاةَ كان مُحْسِناً ومن شَهِدَ أن لا إله إلا الله كان مُخْلِصاً لكم يا بني نَهْد ودائع الشرك و وَضائع المِلْك لا تُلْطِطْ في الزكاة ولا تُلْحِدْ في الحَيَاة ولا تَتَثَاقَلْ عن الصَّلاة وكتب معه كتاباً إلى بني نَهْد .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله إلى بني نهد بن زيد .

السلام على من آمَنَ بالله ورسوله ؛ لكم يا بني نهد في الوظيفة الفَريضة ولكم العارِضُ والفَرِيْشُ وذو العِنان الرَّكُوبُ والفَلُوُّ الضَّبِيْسُ لا يُمْنَعُ سَرْحُكُمْ وَلاَ يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ وَلاَ يُحْبَسُ دَرُّكُمْ ما لَمْ تُضْمِرُوا الإمْآقَ وتَأْكُلُوا الرِّبَاقَ مَن أَقَرَّ بما في هٰذا الكتاب فله من رسول الله الوفاءُ بالعهد والذمَّة ومَنْ أَبَى فعَلَيه الرِّبْوَةُ .

ووَطُؤَ المَوْضِعُ يَوْطُؤُ وَطَاءةً أي صَارَ وَطِيْئاً وكذلك الطِّئَةُ والطَّأَةُ ، مثال الطِّعَة والطَّعَة ، فالهاء[2] عوض من الواو[3] كما قال الكُمَيت أَغْشَى[4] المَكارِهَ أَحيـاناً ويَحْمِلُني

منْهُ عَلَى طَأَةٍ والدَّهْرُ ذُو نُوَبِ

اي على حالة لَيِّنَة ؛

ويُروَى : على طِئَة ؛

والوَطِيْئَةُ ، على فَعِيلة : الغِرَارَةُ ؛

وقال بعض بني عُذْرة :

أَتَيْنا النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم بتَبُوك

فَأَخْرَجَ إلَيْنا ثَلاثَ أُكَلٍ مِن وَطِيْئَةٍ[5]

(1) في الفائق : ٢ : ٤٥ .

(٢) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين : عوض فيهما .

(٣) في الاصل : وكما .

(٤) في ديوان ١ : ١٣٩ ومجمع البحرين وتاج ولسان .

(٥) زاد في تاج ولسان ومجمع البحرين اي ثلاث قُرَص من غِرارة .

والوَطِيئَةُ ايضاً : ضَرْبٌ[1] من الطعام .

وقوله تعالى :

« لم[2] تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَأُوهُمْ »

اي تَنالُوهم بمكروُه .

وبنو فلان يَطَأُهُمُ الطريقُ أي ينزلُون قريْباً منه ؛ والمعنى يَطَأُهُمْ أَهْلُ الطَّرِيق .

والوَاطِئَة : سُقَاطَةُ التَّمْر لأنها تُوطَأُ ، فاعلة بمعنى مفعولة ؛

وأَوْطَأْتُهُ الشَّيْءَ فَوَطِئَهُ ؛ يقال: من أَوْطَأَكَ عَشْوَةً .

وفي حديث[3] النبي صلَّى الله عليه وسلم :

إن رِعَاءَ الإبل ورِعَاءَ الغَنَم تَفَاخَرُوا عنده فَأَوْطَأَهُمْ رِعَاءَ الإبل غَلَبَةً فقالوا : وما أنتم يا رِعَاءَ النَّقَد هل تَخْبُون أو تَصِيدُون ·

فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلم :

بُعِث موسى وهو راعي غَنَم وبُعِث داود وهو رَاعِي غَنَم وبُعِثْتُ وأنا راعي غَنَم أَهْلِيْ بِأَجْيَاد فغلبهم رسول الله صلَّى الله عليه وسلم فَأَوْطَأَهُمْ أي جعلوهم يُوطَأُون قهراً وغَلَبةً عليهم .

والإِيْطَاءُ في الشعر اعادة القافية .

واتَّطَأَ الشَّيْءُ ، على إفتَعَلَ أي إستقام وبَلَغَ نهايته ؛

وبنو قيس يقولون : لم يَأْتَطِ[4] الشعر بَعْدُ اي لم يَستقمْ ولم يأْتَطِ الجِدادُ بَعْدُ أي لم يُجْنَ[5] .

يقال : وَطَّأْتُهُ فَاتَّطَأَ اي هَيَّأْتُهُ فَتَهيأَ .

وفي الحديث أنجبريل صَلَوات الله عليه صَلَّى برسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم العِشاءَ حين غَابَ الشَّفَقُ واتَّطَأَ[6] العِشاءُ .

ووَطَأْتُ الشَيءَ تَوْطِئَةً : جعلته وَطِيْئاً ؛ ولا تقل وَطَّيْتُ ؛

ورَجُلٌ مُوَطَّأُ الأَكْنَاف إِذَا كَانَ سَهْلاً دَمِثـاً كَرِيماً يَنْزِل به الأَضْيَاف .

ومنه حديث النبيّ صلَّى (٢٧ - ب) الله عليه وسلم : أَلاَ أُخبرُكُـم بأَحبِّكم إليَّ وأَقربكم منِّي مَجَالِس يوم القيامَة أَحَاسِنُكُمْ أخلاقاً المُوَطَّأُون أكنافاً الَّذِيْنَ يَأْلَفُوْنَ ويُؤْلَفُونَ .

وقال المبرِّد : المُوَطَّأُ الأَكْنَاف : الذي يتمكَّن في ناحيته صاحبها غير مؤذىً ولاَ نَابٍ به موضعُه .

ورَجُلٌ مُوَطَّأُ العَقِب أي سُلْطَانٌ يُتَّبَعُ وتُوطَأُ عَقِبُهُ ؛

ومنه حديث عمَّار بن ياسر رضي الله عنهما

(١) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي تاج ولسان : هي الحيسة او هي تمر يخرج نواه ويعجن بلبن وقيل هي الأَقِطُ بالسُّكَّر .

(٢) سورة الفتح . ٢٥

(٣) في الفائق : ٣ : ١٧٠ .

(٤) التصويب من تاج : وفي الاصل : لم يأتطي .

(٥) كذا في الاصل وفي تاج لم يات حينه .

(٦) كذا في الاصل وفي الفائق : ٣ : ١٧٠ واتّطَى وفي لسان وتاج : وهو افتعل من وَطَّأْتُهُ ؛ أراد أن الظلام كَمُلَ .

حين وَشَى به رَجُلٌ الى عُمَرَ رضي الله عنه ؛ فقال عَمَّارٌ :

اللَّهُمَّ إنْ كَانَ كَذَبَ عَلَيَّ فَاجْعَلْهُ مُوَطَّأَ العَقِب .

كأنَّه دعا عليه بأن يكون سُلْطَاناً يَتْبَعُهُ النَّاسُ ويَمْشُونَ وَرَاءَهُ أوْ يكون رَأساً أو ذا مالٍ فَيَتْبَعه النَّاس .

ابو زيد : وَاطَأْتُه على الأَمْرِ اذا وَافَقْتَه ؛ وفُلَانٌ يُوَاطِئُ اسمه اسْمِيْ .

وقال الأخفش في قول الله تعالى :

« لِيُوَاطِئُوْا[1] عِدَّةَ مَا حَرَّمَ الله »

أي لِيُوَافِقُوا ويُمَاثِلُوْا .

وقوله تعالى : « هِيَ[2] أَشَدُّ وِطَاءً »

بالمَدِّ ؛ وهي قراءة غير أبي عمرو وابن عامر أي مُوَاطَأَةً وهي المُوَاتَاةُ اي مُوَاتَاةُ السمع والبصر إياه ؛ وذلك أنَّ اللِّسَان يُوَاطِئُ العَمَل والسمعَ يُوَاطِئُ فيها القلب .

وقرأ ابو عمرو وابن عامر :

« أَشَدُّ وَطْأً »

بسكون الطاء . أي قياماً أي هي أبلغُ في القِيام وأَوْطَأُ لِلْقَائِم ؛ وقيل : أبلغُ في الثواب ويجوز أن يكون معناه أغلَظ على الإنسان من القيـــام بالنهار لأنَّ اللَّيْل جُعِلَ سَكَناً .

والمُوَاطَأَة في الشعر مثل الإيطاء وتَوَطَّأْتُــه بِقَدَمِي مثل وَطِئْتُه ؛

وتَوَاطَأُوْا عليه أي تَوَافَقُوْا .

(١) سورة التوبة : ٣٧ .

(٢) سورة المزمل : ٦ .

والتركيب[3] يدل على تمهيد شَيْءٍ وتَسْهِيْلِه

وكأ : رجل تُكَأَةٌ . مثال تُؤَدَة : كثير الإتِّكَاء ؛ وأصلها وُكَأَة ؛

والتُّكَأَة ايضاً : ما يُتَّكَأُ عليه ، وهي المُتَّكَأُ؛ قال الله تعالى :

« وأَعْتَدَتْ[4] لَهُنَّ مُتَّكَأً »

قال الأخفش : هو في معنى مجلس .

وطَعَنَهُ حتى أَتْكَأَهُ ،على أَفْعَلَه ،أي أَلْقَاه على هَيْئَةِ المُتَّكِئ .

وأَوْكَأْتُ فُلَاناً إذا نَصَبْتَ له مُتَّكَأً .

وفي نَوَادِر أبي عبيدة : أَوْكَأْتُ عليه أي تَوَكَّأْتُ .

الليث : تَوَكَّأَت النَّاقَةُ وهو تَصَلُّقُهَا عند[5] مَخاضها . أي أَنِيْنُها لِوَجَع الوِلَادَة .

ومأ : وَمَأْتُ إليه أَمَأُ وَمْأً ؛

أَنْشَدَ القَنَانِيُّ :

وَقَفْنَا[6] فَقُلْنَا إِيْهِ سَلَامٌ فَسَلَّمَتْ

وَمَا كَانَ إلاّ[7] وَمْؤُهَا بِالحَوَاجِبِ

ويروى : فَقُلْنَا السَّلَامُ فَاتَّقَتْ مِنْ أَمِيْرِها

ويقال : ذَهَبَ ثوبي فما أَدْرِي ما كانت وَامِئَتُهُ أي لا أدري مَن أَخَذَهُ .

(٣) في المقاييس : ٦ : ١٢٠ .

(٤) سورة يوسف : ٣١

(٥) في مجمع البحرين : تَصَلُّقُها من قولهم تَصَلَّقَت المرأة إذا اخذها الطَّلْق فَصَرَخَت .

(٦) في تاج ولسان وفي مجمع البحرين عجزه .

(٧) التصويب مما سبق وفي الاصل : لا .

ابو زيد : يقال : وَقَعَ في وَامِئَةٍ أي في أَغْوِيَةٍ وداهِيَةٍ .
وأَوْمَأْتُ إليه وأَوْمَأْتُهُ ايضاً ووَمَأْتُ تَومِئَةً: أَشَرْتُ .

فَصْلُ الهَاء

هأهأ : الهِيْئُ والجِيْئُ ، بالكسر فيهما ، إسمان من قولهم : هأْهَأْتُ بالإبل : إذا دَعَوْتُها للعَلَف فقلت هِيءْ ؛ وجَأْجَأْتُ بهـا اذا دَعَوتَها للشُرب فقلت جِيءْ جِيءْ
قال ذلك الأَصمعي وأنشد لِمُعاذ[1] الهَرَّاء :
ومَا[2] كانَ على الهِيْءِ
ولا الجِيْءِ امتِداحِيكَا
ولكنّي عَلَى حُبٍّ
وطِيبِ النَّفسِ آتِيكَا
ابن دريد : هَأْهَأْتُ بالقوم : اذا دَعَوتَهُم ؛ أو بالإبل : إذا زَجَرْتَها فقلت لها : هَأْهَأْ ؛ والهَأْهَاءُ : القَهْقَهَةُ .
وقال اللحياني : رجل هَأْهَأٌ وهَأْهَاءٌ ،من الضَّحك ، على فَعْلَلٍ وفَعْلالٍ ؛ وأَنشدَ :
يَا رُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ العَوَاسِجِ
لَيِّنَةُ المَسِّ[3] على المُعَالِجِ
هَأْهَاءَةٍ ذاتِ جَبِيْنٍ سَارِجِ
واضح ؛ هكذا أنشده اللحياني في نَوادِرِه ، من العواسج ، بالسين ورَوَى الازهريُّ عنه في هذا التركيب كذلك وروى في تركيب ع ه ج عن الاصمعي « من العواهج » ، بالهاء وبزيادة مشاطير : وهي :
يا رُبَّ[4] بَيضاءَ مِنَ العَوَاهِجِ
شَرَّابَةٍ لَلَبنِ العُمَاهِجِ
تَمْشِي كَمَشْيِ العُشَرَاءِ الفاسِجِ
حَلاَّلَةٍ لِلسُرَرِ البَوَاعِجِ
لَيِّنَةِ المَسِّ على المُعَالِجِ
كَأَنَّ رِيْحاً مِن خُزَامَى عَالِجِ
تُطْلَى بِهِ دُوْنَ الضَّجِيعِ الوَالِجِ

هتأ : الفَرَّاءُ: يقال : القربة أو المَزَادةُ فيها هَتَأٌ شديد ، بالتحريك ، وهُتُوءٌ أي شَقٌّ وخَرْقٌ.
وهَتِئَ الرَّجُلُ : اذا انْحَنَى ، مثل هَدِئَ ؛ والأَهْتَأُ : الأَهْدَأُ وهو الأَحْدَبُ .
وقال ابو الهيثم : جاءَ بعد هَتْئَةٍ من اللَّيْل مثل هَدْءَةٍ .
وقال اللِّحياني : جَاءَ بعد هَتِيْءٍ وهَتْإٍ ، على فَعِيْلٍ وفَعْلٍ ، بالفتح ، وهِتاءٍ وهِيْتاءٍ مَمْدُوْدَيْنِ .
وقال ابن السِّكِّيت : ذهبتْ هِتْءٌ مِنَ اللَّيْلِ ، بالكسر أي قِطْعَةٌ ، وما بَقِيَ إلاَّ هِتْءٌ وما بَقِيَ

(١) كذا في الاصل وفي تاج : لمعاذ بن الهرّاء وفي لسان : قال الهرّاء وفي مجمع البحرين من غير عزو وفي المرزباني : ٣٨١ : معاذ بن مسلم الهرّاء الكوفي .
(٢) في مجمع البحرين وتاج ولسان والعباب جيء .
(٣) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين : اللمس .
(٤) في لسان الا المشطور السادس وفي العباب ع وه ج .

من غَنَمِهم إلاّ هِتْءٌ وهي أَقَلُّ من الذاهِبَة .
وتَهتَّأَ الثَّوبُ وتَهَمّأَ : تَقَطَّعَ[1]

هجأ : ابو زيد : هَجَأَ غَرَثِي : سَكَنَ .

ابو عمرو : هَجَأْتُ الطعَام : أَكلْتُهُ ،

والهُجَأَةُ ، مثال (٢٨ ـ الف) تُؤَدَة : الأحمق

والهَجَأُ ، بالتحريك : مَا كُنْتَ فيه فَانْقَطَعَ عنك .

وتَرَك هَمزَه بَشّارُ بن بُرد فقال :

وقَضَيْتُ[2] من ورق الشَّباب هَجا
مِنْ كُلِ أَحْوَزَ رَاجِحٍ قَصَبُهْ

ويروى : هَوَى .

وهَجَأْتُ الإبلَ والغَنَمَ : كَفَفْتُها لِتَرْعَى .

وأَهْجَأْتُ حَقَّهُ وأَهْجَيْتُ : إِذَا أَدَّيْتَهُ إِلَيه ؛

وأَهْجَأَ طَعَامُكُمْ غَرَثِي أي قَطعَهُ ، عن أبي زيد.

وأنْشَدَ :

وأَخزاهُمُ[3] رَبِّي ودَلَّ عَلَيْهِمُ
وأَطْعَمَهُمْ مِن مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهجِئِ

وأَهْجَأْتُه : أَطْعَمْتُهُ ؛

قال ابو حزام غالب بن الحارث العكلي :

وعِنْدِي[4] زُوَازِئَةٌ وأَبَةٌ
تُزَأْزِئُ بِالدَّأْثِ مَا تُهْجِئُهْ
تَهَجَّأْتُ الحُرُوفَ وتَهجَّيْتُهَا .

هدأ : هَدَأَ هَدْءاً وهُدُوْءاً : سَكَنَ .

ويُقَال : نَظَرْتُ إلى هَدْئِه وهَدْيِه ، بالهَمز وتَرْكِه أي سِيرَتِه .

وأَتَيْتُهُ بَعْدَ هَدْءٍ من اللَّيلِ وهَدْأَةٍ وهَدِيْءٍ ، على فَعِيل ومَهْدَإٍ ، على مَفْعَلٍ إذا جِئْتَ بعد نَوْمَةٍ ؛ وكذلك : أَتَانا هُدُوءاً

ويُروى بيت عدي بن زيد :

شَئِزٌ[4] جَنْبِي كَأَنِّي مَهْدَأً
جَعَلَ القَيْنُ على الدفِّ الإبَرْ

بفتح الميم ، نصباً على الظرف .

والهَدَأَةُ ، بالتحريك : ضرب من العدو .

والهُدَّاءَةُ ، بضم الهاء والدال مُشَدَّدَةٌ وبالمَدّ: الفرس الضّامر ، ولا توصف بالهُدَّاءة إنَاثُ الخَيْلِ .

الأصمعي : تَرَكْتُ فُلاناً [على][5] مُهَيْدِئَتِه أي على[6] حاله الّتي كان عليها ، تصغير المَهْدَأة ؛ ورَجُلٌ أَهْدَأُ بَيِّنُ الهَدَإِ أي أَحْدَب

قال عمر بن الأشعث بن لَجَإٍ :

جَوْزَهَا[7] من بُرَقِ الغَمِيْمِ
أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيْمِ

---

(١) كذا في الاصل وفي مقاييس اللغة ٦ : ٣٣ : تهتأ الثوب :خَلَقَ .
(٢) في تاج ولسان وفي مجمع البحرين : أحوز بدل أحوز
(٣) في لسان وتاج ومجمع البحرين .
(٤) في العباب زأزأ ومجمع البحرين .

(٤) في تاج ولسان واصلاح المنطق : ١٥٦ برواية : مُهْدَأً وفي مجمع البحرين واصلاح المنطق : ١٥٦ إبر : بغير الألف واللام
(٥) كتب من مجمع البحرين ولسان
(٦) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي لسان : حالته
(٧) في مجمع البحرين ولسان عجز البيت وفي المحكم ٣ : ٣٧٠ حَوَّزها ، بالحاء المهملة وقال : الحَوز : السير الشديد والرويد ؛ حاز إبله حوزاً وحَوَّزَها : سَاقَها سَوْقاً شديداً

وأَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ إذا جَعَلْتَ تَضْرِبُ يَدَكَ عليه وتسكِّنه لِيَنَامَ ؛

ويُرْوَى بيت عديّ الذي ذكرته الآن

كَأَنِّي مُهْدَأٌ

بضم الميم والهَمْزَةِ .

والتركيب[1] يدل على السكون.

هدأ : الهَذْأَةُ ، بفتح الهَاءِ: [المِسْحَاةُ][2]

وهَذَأْتُهُ : أَسْمَعْتُهُ مَا يَكْرَهُ .

الأَصمعي : هَذَأْتُ الشيْءَ هَذْءاً : قَطَعْتُهُ

ابو زيد : هَذَأْتُ العَدُوَّ هَذْءاً إذا أَبَرْتَهُمْ وأَفْنَيْتَهُمْ ؛

وهَذِئَ مِنَ البَرْد وهَرِئَ أَي هَلَكَ .

وهَذَأَتِ الإِبِلُ إِذَا تَسَاقَطَتْ ؛

وتَهَذَّأَتِ القُرْحَةُ : فَسَدَتْ وتَقَطَّعتْ .

هرأ : الأَصمعي : هَرَأَهُ البَرْدُ يَهْرَأُهُ هَرْءاً : إشتَدَّ عليه حتى كاد يَقْتُلُهُ .

وهَرَأْتُ اللَّحْمَ هَرْءاً : إِذَا اجَدتَ إِنْضَاجَهُ ، فهو لحم هَرِيءٌ ، على فَعِيل.

ابو زيد : هَرَأَ الرَّجُلُ في مَنْطِقِهِ هَرْءاً : إذا قَالَ الخَنَى والقَبِيْحَ .

وقال ابن السِّكِّيتِ : هَرَأَ الكَلَامَ إذَا أَكْثَرَ منه في خَطَإٍ ، وهو مَنْطِقٌ هُرَاءٌ ، بالضمِّ والمدِّ ؛

قال ذو الرمة :

(١) في المقاييس : ٦ : ٤٣ .

(٢) كتب من مجمع البحرين وتاج

لَهَا[3] بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيْرِ ومَنْطِقٌ

رَخِيْمُ الحَوَاشِيْ لَا هُرَاءٌ وَلَانَزْرُ

الفَزاريّ[4] : هٰذِهِ قِرَّةٌ لها هَرِيْئَةٌ ، على فَعِيلَةِ أَي يُصِيْبُ المالَ والنَّاسَ منها ضُرٌّ وسَقْطَةٌ أَوْ مَوْتٌ ؛ والهَرِيْئَةُ أَيضاً : الوَقْتُ الذي يشتَدُّ[5] فيه البَرْدُ .

وهُرِئَ المَالُ وهُرِئَ القَوْمُ فهم مَهْرُوؤُوْنَ[6] ؛

قال تَمِيم بن أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ يرثي عثمان ابن عفان رضي الله عنه

نَعَاءِ[7] بِفَضْلِ العِلْمِ والحَزْمِ والتُقَى

وَمَأْوَى اليَتَامَى الغُبْرِ عَامُوا[8] وأَجْدَبُوْا

ومَلْجَإِ مَهْرُوْئِيْنَ يُلْفَى بِهِ الحَيَا

إِذَا جَلَفَتْ كَحْلٌ هُوَ الأُمُّ والأَبُ

وهَرِئَ اللَّحْمُ هَرْءاً وهُرْءاً ، بالضمِّ ، عن الفَرَّاءِ : وهُرُوءاً ، عن الكِسَائي : إذا تَهَرَّأَ .

ورَجُلٌ هُرَأٌ[9] ، مثال صُرَدٍ أَي هَذَّاءٌ ،

(٣) في سمط : ٢٥٥ ولسان ومجمع البحرين وتاج وفي ديوان :٢١٢ : دقيق الحواشي بدل رخيم الحواشي .

(٤) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين : ابن السكيت عن الفزاري

(٥) التصويب من لسان ومجمع البحرين وفي الاصل : تشتد .

(٦) لم يفسره الصغاني وفي القاموس ، هُرِئَ المال والقوم كعُنِي فهم مَهْرُوؤون اذا قتلهم البرد أو الحَرّ .

(٧) في العباب : ص ر ح ر الشعر والشُعراء : ٢٦٦ الندى بدل التقى . وفي لسان : نَعَاءُ (بالرفع) وهو سهو منه : قال الزمخشري (المفصل : ١٣٢) : فَعَالِ على أربعة أَضْرُبٍ ، التي في معنى الأمر كنَزَالِ . . . ونَعَاءِ فُلاناً .

(٨) كذا في الاصل وفي لسان : أَسْنَتُوا .

(٩) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي لسان : رجل هُرَاءٌ : كثير الكلام وأنشد ابن الأعرابي : شَمَرْدَلٍ غيرِ هُرَاءٍ مِيْلَقِ وامرأة هُرَاءةٌ وقوم هُرَاؤُوْنَ .

وامرأةٌ هُرَأَةٌ وقوم هُرُؤُونَ .

وقال ابو عبيد : سمعت الأَصمعيَّ يقول في صِغار النَّخْل : أَوّل ما يُقْلَعُ شيءٌ منه من أُمِّـه هو الجَثِيثُ وهُوَ الوَدِيُّ والهِراءُ ، بالكسر والمدّ ، والفَسِيلُ ؛

وأَنشد الدِّينَوَرِيُّ :

أَبَعْدَ[1] عَطِيَّتي أَلْفاً جَمِيْعاً
مِنَ المَرْجُوِّ ثاقِبَةَ الهِراءِ

قال : النخل إذا استَفْحَلَ ثُقِبَ في أُصُولِه فذلك معنى قوله « ثاقبة الهِراءِ » .

ويروى :

مِنَ الجُبَّارِ آزَرَه الهِراءُ .

وأَهْرَأَهُ البَرْدُ ، مثل هَرَأَهُ ، عن الفراء

وأَهرَأْنا في الرَّوَاحِ أي أَبْرَدْنا ؛

قال إِهَابُ بن عُمَيْرٍ يَصِفُ حُمُراً :

حَتَّى[2] إذَا أَهْرَأْنَ بالأَصائِلِ[3]
وفَارَقَتْهَا بُلَّةُ الأَوَابِلِ

(١) في مجمع البحرين وتاج ولسان والمخصص : ١١ : ١٠٣ ؛ قال ابن سيدة : وقال : يعني ما ثُقِب من الفَسِيل في اصوله وإنما تُثْقَبُ إذا قَوِيت جداً فخيف عليها أن تستفحل فيُثْقَب اصلها ثَقْباً نافذاً لئلا يغلو في القوة ويثقب بالعَسَل وقوله « ثاقبة » يريد ذات ثقب . . . قال المتعقب : هذا كلام ابي حنيفة وروايته وتفسيره وما أحسنه لو كان أصابَ في الرواية ولكنه قد غلط فيها والشعر مرفوع والرواية :

أبعد عطيتي الفا جميعا
من المرجُو ثاقبهُ الهِرَاءُ
أَذُمُّك ما ترقرق ماءُ عَيْني
عَلَيَّ اذاً مِن الله العَفاءُ

قال ابو حاتم في قوله ثاقبه الهِراءُ يعني قد طلع فَسِيلُهُ .

(٢) في لسان وتاج ومجمع البحرين بدون عزو .

(٣) كذا في الاصل ومجمع البحرين وفي لسان : للأصائل .

يقول : سِرْنَ في بَرْدِ الرَّوَاحِ[4] .

وأَهْرَأَ الكَلامَ : إذَا أَكْثَرَ ولَمْ يُصِبْ .

وأَهْرَأْتُ اللَّحْمَ وهَرَأْتُه تَهْرِئَةً اذا أَجَدْتَ إِنْضاجَه فَتَهَرَّأَ ، مثل هَرَأْتُه هَرْءاً .

هزأ : هَزَأَ وهَزِئَ أَي مات . وهَزَأْتُ الرَّاحِلَةَ اذا حَرَّكْتَهَا ؛

وهَزَأَهُ البَرْدُ : قَتَلَهُ ، مثل هَرَأَهُ ، بالراء ، وهَزِئْتُ منه وبه ، عن الأَخفش هَزْءاً وهُزُوْءاً : سَخِرْتُ منه ؛ (٢٨ ـ ب)

وهَزَأْتُ به أَيضاً هُزْءاً ومَهْزَأَةً . عن أبي زيد ومَهْزُوَةً ؛

قال ابو حزام غالب بن الحارث العُكلي :

يَسُوسُ البَرِيَّةَ لم يُخْزِهِمْ
لإِلْحَادِ إِثْمٍ ولا مَهْزُوَةْ

ورَجُلٌ هُزْأَةٌ ، بالتسكين : يُهْزَأُ بِهِ وهُزَأَةٌ ، مثال تُؤَدَةٍ : يَهْزَأُ بالناس .

وهُزْآن الضَّبِّيُّ ، مثال عُثْمان ، هَجَاه[5] حِمَاسُ[6] بن ثَامِلٍ .

وأَهْزَأَهُ البَرْدُ : قَتَله ، مثل أَهْرَأَه البَرْدُ ؛

(٤) كذا في الاصل وفي مجمع البحرين : سرت في برد الرواح إلى الماء وفي لسان : قال : أهرأن للأصائل : دخلن في الأصائل يقول : سرن في برد الرواح إلى الماء وبُلّة الأوابل : بُلّة الرُّطب والأوابل : التي أبلَتْ بالمكان أي لزمته وقيل : هي التي جزَأَت بالرُّطب عن الماء .

(٥) في الاصل : هجاة .

(٦) التصويب من البيان والتبيين : ١ : ٢١٢ والقاموس ح م س والمُبهج : ٦٣ وشرح تبريزي : ٤ : ١١٠ ـ ١١١ وفي الاصل : حماش ، بالشين المعجمة وحماش شاعر آخر وهو ابن الأبرش الكلابي المُقعد ـ (قاموس ح م ش) .

وأَهْزَأَتْ [1] به نَاقتُهُ : أَسْرَعَتْ ، وأَهْزَأَ : دَخَلَ في شدة البَرْدِ .

وَاسْتَهْزَأَ به وتَهَزَّأَ بمعنى .

همأ : الهِمْءُ ، بالكسر : الثوب الخَلَقُ ، والجمع أَهْمَاءُ .

وأَهْمَأْتُ الثَّوبَ : أَبْلَيْتُه ؛

وتَهَمَّأَ : بَلِيَ وخَلَقَ .

هنأ : هَنَأْتُهُ : نَصرْته ، وهَنَأْتُ البَعِيرَ أَهْنَأُهُ وأَهْنِئُه : إذا طَلَيته بالقَطِرَانِ .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه :

لَأَنْ أُزَاحِمَ جَمَلاً قَدْ هُنِئَ بالقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُزَاحِمَ إِمرَأَةً عَطِرَةً .

قال إمرُؤُ القيس :

أَيَقْتُلُنِي [2] وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤادها
كَمَا [3] قَطَرَ المَهْنُوءَةِ الرَّجُلُ الطَّالِيْ

وهَنَأْتُ الرَّجُلَ أَهنَؤُهُ وأَهْنِئُهُ ايضاً هَنْأً : إذا أَعْطَيْته ؛

وهَنَأْتُهُ شَهْراً أَهْنَأُهُ أي عُلْتُه .

وهَانِئٌ مِنَ الأَعْلَامِ .

وفي المثل : [4] إِنَّمَا سُمِّيْتَ هَانِئاً لِتَهْنِئَ ؛

قال [5] الأُمَوي : لِتَهْنِئَ أي لِتُمْرِئَ .

وهَنُؤَالطَّعَامُ يَهْنُؤُ وهَنِئَ هَنَاءَةً أي صَارَهَنِيْئاً .

وقال الأخفش : هَنَأَنِي الطَّعَامُ يَهْنَأُنِيْ ويَهْنِئُنِيْ هَنْأً وهِنْأً ، بالفتح والكسر ،

وهَنِئْتُ الطَّعَامَ أي تَهَنَّأْتُ به

ولَكَ المَهْنَأُ والمَهْنَا [6] والمَهْنُؤُةُ .

قال ابو حزام غالب بن الحارث العُكْلِيّ :

إِمَامُ الهُدَى ارْتَحْ لنَا بالغِنَى
وتَعْجِيلِ خَيْرٍ له مَهْنُؤَه

وهَنِئْتُ به : فَرِحْتُ .

ابو زيد : هَنِئَتِ المَاشِيَةُ إذا أَصَابَتْ حَظّاً من غير أن تَشْبَعَ منه .

وكُلُوْهُ هَنِيْئاً مَرِيْئاً أي من غير تَعَبٍ وكذلك كل أمر يأتيك من غير تَعَبٍ ؛

وقيل أَكَلاً هَنِيْئاً بطِيبِ النَّفْسِ وقيل : هَنِيْئاً لا إِثْمَ فيه ومَرِيْئاً لا دَاءَ فيه .

وقال ابن الأعرابي : هَنَأَنِي الطَّعَام وهَنَئِنِيْ فهو هَنِيْءٌ ؛

والهَنِيْءُ والمَرِيْءُ : نَهْرانِ أَجْرَاهُمَا هِشَام ابن عبدالملك ؛ قال جرير :

أُوْتِيْتَ من حَدَبِ [7] الفُرات جَوَارِياً
مِنْهَا الهَنِيْءُ وسَائِحٌ في قَرْقَرَى

(1) في الاصل : واهزاة والتصويب من مجمع البحرين .

(2) في ديوان : ٥٥ أني بدل وقد .

(3) كذا في الاصل وفي ديوان : ٥٥ وسمط : ٤٨٨ : كما شغف ؛ قال الوزير ابو بكر : قال : وقد قطرت فؤادها اي بَلَغَ حُبِي من قلبها كما يبلغ القَطِران من الناقة المهنوءة وذلك أنها تسدر حتى تكاد يغشى عليها وربما نُحِرت فيوجد طعم القطران في لحمها أي فقد بلغت منها هذا فما ينفعه ان يقتلني .

(4) في لسان وتاج : يضرب لمن عُرِف بالإحسان فيقال له إجرِ على عادتك ولا تَقْطَعْها .

(5) كذا في الاصل وفي الميداني : ١ :١٨ : قال الكسائي : لِتَهْنَأَ أي لتعول وقال الأموي .

(6) اي بغير همز .

(7) في ديوان ٦ وبلدان : ٤ :٩٩٤ : جذب وهو تصحيف في القاموس : الحَدَب : حُدُور في صَبَبٍ كحدَب الموج. وفي بلدان : سابح بدل سائح .

والهَنِيءُ : الطعام .

ويقال : لِتَهْنِئْكَ العَافِيَةُ ولِيَهْنِيكَ الفَارِسُ ، بالهمز وبتخفيف الهَمْزِ ، ولا تحذف الياءُ لأن الياءَ بدل من الهمزة .

وأُمُّ هَانِيءٍ : بنت أَبي طالب رضي الله عنها وإسمها فَاخِتَةُ ؛

والهَانِئُ : الخَادِمُ ، ومنه قول [1] النبيِّ صَلَّى الله عليه وسلَّم لَمَّا جاءَ إلى منزل أَبي الهَيثم ابن التَيِّهَان ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وقد خرج أبو الهيثم يستعذب الماءَ فدَخَلُوا فلم يلبث أن جاءَ أبو الهيثم يحمل الماءَ في قِربة يَزْعَبُها ثم رَقِي عذْقاً لَهُ فجاءَ بِقِنْوٍ فيه زَهْوَةٌ ورُطَبَةٌ فأكَلُوا منه وشَرِبُوْا من ماءِ الحِسْي ثم قال :

يا أَبا الهيثم لا [2] أرى لك هَانِئاً ويروى : مَاهِناً ؛ فاذا جاءَ السبْيِ أَخْدَمْنَاكَ خادماً ؛

ومضى هِنْءٌ من اللَّيْلِ أي طائفة منه ؛ والهِنْءُ والهَنَاءُ: العَطَاءُ ، والهِنَاءُ [3] ايضاً: عِذق النَخْلَة .

وإبل هَنْأَى ، مثل سَكْرَى : إذا رَعَتْ دُوْنَ الشِبَعِ .

والتَّهْنِئَةُ خلاف التَعْزِيَة ، تقول : هَنَّأْتُهُ بالوِلَايَة تَهْنِئَةً وتَهْنِيئاً ،

وهذا مُهَنَّأٌ قد جَاءَ ، وهو إسم رَجل ؛

وَاسْتَهْنَأَ : إسْتَنْصَرَ ؛ وَاسْتَهْنَأَ ايضاً : إسْتَعْطَى

قال ابو حزام غالب بن الحارث العكلي :

أَلْزِئُ [4] مُسْتَهْنِئِي [5] في البَدِيءِ [6]

فَيَرْمَأُ فيه وَلَا يَبْذَأُه

وَاهْتَنَأْتُ مالي : أَصْلَحْتُهُ .

والتركيب [7] يدل على إصابة خير من غير مشقَّة .

هوأ : فلان بعيد الهَوْءِ ، بالفتح أي بعيد الهِمَّة ؛ ومنه قول النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم : من قام إلى الصلوٰة وكان هَوْؤُهُ وقَلْبُهُ إلى الله إنصرف كما ولدته أُمُّهُ .

تقول منه هَاءَ الرَّجُلُ ،

وإنه لَيَهُوْءُ بِنَفْسه أي يَسْمُوْ بها إلى المَعَالِيْ

والعامَّة تقول : لَيَهوِيْ بنفسه .

ابو زيد : هُؤْتُ به خيراً اذا أَزْنَنْتَهُ [8] به ؛ ويقال هُؤْتُهُ بخير أوشرّ أيضاً .

وقال ابو عمرو : هُؤْتُ به أي فَرِحْتُ .

اليزيدي : هَوِئَتْ نفسي إلى كذا أي هَمَّتْ

ويقال: لا هَاءَ اللهِ [9] ذا ولَاهَا اللهِ ذا ، بالمدِّ

---

(1) في الفائق : ٢ : ١٢٦

(2) التصويب من لسان والفائق وفي الاصل : الا

(3) في تاج : الهِناء ككتاب وفي مجمع البحرين : على وزن الضياء.

(4) في مجموع اشعار العرب : ٧٥ ومجمع البحرين .

(5) في مجموع اشعار العرب : ٧٥ : مستهنئاً بدل مستهنئي وفي وفي مجمع البحرين .

(6) التصويب مما سبق وفي الاصل : الندى .

(7) في المقاييس : ٦ : ٦٨ .

(8) التصويب من مجمع البحرين والقاموس وفي الاصل : تيته

(9) كذا في الاصل وفي القاموس : ولا هَا الله ذا بالمدّ أي لا والله أو الأفصح لا هاالله ذا بترك المدّ او المدّ لَحْنٌ والأصل لا والله هذا ما أُقسم به فأُدخل إسم الله بين ها وذا .

والقصر بمعنى وَاللهِ ذا .

وهَاءَ [1] ، بالمدّ . تكون تَلْبِيَةً ؛ قال :

لَا بَلْ [2] يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُوْ بِاسْمِهِ
فَيَقُوْلُ هَاءَ وَطَالَمَا لَبَّى

وقولُهم : هَاءِ يا رجلُ ، بكسر الهمزة ، مَعْناه هَاتِ ؛ وللمرأة هَائِيْ ، مثل هَاعِيْ وللرجلين والمرْأتَيْنِ هَائِيَا ، مثال هَاعِيا و للرجال (٢٩ - الف) هَاؤُوا ، مثال هَاعُوا وللنساءِ هَائِيْن ، مثال هَاعِيْنَ ؛ تُقِيمُ الهمزة في كل هذا مقام التاء ؛ وإذا قُلتَ هاءَ يا رجلُ ، بفتح الهمزة كان معناه هَاكَ وللإثْنَيْنِ هَاؤُمَا وللجميع هَاؤُمْ ، مثال هاكُما وهاكُمْ وللمرأة هَاءِ ، بالكسر ، بلا ياءٍ ، مثال هاكِ وهَاؤُما وهَاؤُنَّ ، تُقِيمُ الهَمْزَةَ في هذا كلـه مُقَام الكاف . وفيه لُغة أُخرى هَأْ يا رجلُ بهمزة ساكنة ، مثال هَعْ واصله هاءْ ، سقطت الألفُ لإجتماع الساكنين وللمرأة هائي ، مثال هَاعِيْ وللرَجُلَيْنِ والمرْأتَيْنِ هَاءا مثال هَاعا وللرجال هاؤُوْا ، مثال هَاعُوا وللنساء هَأْنَ مثال هَعْنَ .

وإذا قِيْل لك هَاءَ ، بالفتح ، قلت ما أهاءُ أي ما آخُذُ وما أُهاءُ ، على ما لم يُسَمَّ فَاعِلُه أي مَا أُعْطي .

(١) في القاموس : كجَاءَ .

(٢) في مجمع البحرين والقاموس .

والمُهْوَأَنُّ [3] : العادة ؛ ومضى مُهْوَأَنٌّ من الليل أي هَوِيٌّ منه .

والمُهْوَئِنُّ والمُهْوَأَنُّ : الصحراءُ الواسعة؛ قال رؤبة :

جاؤُوْا [4] بِاخْراهُمْ عَلَى خُنْشُوْشِ
مِنْ مُهْوَأَنٍّ بِالدَّبى مَدْبُوْشِ

هيأ : يقال : هَاءَ يَهاءُ هَيْئة .

والهَيْئَةُ : [5] الشَّارَةُ وفلان حَسَنُ الهَيْئَةِ والهِيْئَة ، بالفتح والكسر .

والهَيِّأ ، على فَيْعَلٍ [6] : الحَسَنُ الهَيْئَةِ من كُلِّ شيء .

وقولُهم : يا هَيْءَ مالي ، كلمة تأسُّف وتَلهُّف وأنشد الكسائي لِنُوَيفع [7] بن لقيط الأَسدي :

(٣) في لسان : قال ابن بري : جعل الجوهري مُهْوَأَنّاً في فصل هـ و ء وهَمٌ منه لأن مُهْوَأَنّاً وزنه مُفْوَعَلٌ وكذلك ذكره ابن جنّي قال : والواو فيه زائدة لأن الواو لا تكون أصلا في بنات الاربعة ؛ مثله في القاموس .

(٤) في مجمع البحرين وتاج ولسان وديوان : ٧٨ ، وفي لسان : والمدبوش : الذي أكَلَ الجراد نَبْتَه وخنشوش اسم موضع وقد ذكر ابن سيدة المُهْوَأَنّ في مقلوب هنأ ؛ قال والمُهْوَأَن المكان البعيد ؛ قال : وهو مثال لم يذكره سيبويه .

(٥) كذا في الاصل وفي القاموس الهَيْئة وتُكسر حالُ الشيْ وكيفيته .

(٦) كذا في الاصل وفي لسان مثال هَيِّعٍ وفي القاموس ككَيِّسٍ

(٧) كذا في الاصل وفي لسان : قال الجميح بن الطمّاح الأسدي ويروى لنافع بن لَقيط ويروى : يا شيء مالي وفَيْء مالي وكله واحد ويروى :

وكذاك حقاً مَن يُعَمَّرْ يُفْنِه كرّ الزمان عليه والتقليب

قال ابن برى : وذكر بعض اهل اللغة أنْ هَيْء إسم لِفِعْلِ أمْرٍ وهو تَنَبَّهْ واستَيْقِظْ بمعنى صَهْ ومَهْ في كونهما إسمين لأسكُتْ واكفُفْ ودَخَل حرف النداء عليها كما دخل على فعل الأمر في قول الشماخ :

ألا يَا اسقِياني قبل غارة سِنْجارِ

يا[1] هَيْءَ مَالِي مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِهِ

مَرُّ الزَّمَانِ عليه والتَّقْلِيبُ

ابو زيد : هِئْتُ لِلأَمْرِ أَهِيءُ هَيْئَةً .

وقَرَأَ عَلِيٌّ وابن عباس رضي الله عنهم وشقيق ابن سَلمة والسلمي ومجاهد وعكرمة وابن وثَّابٍ وقتادة وطلحة بن مصرف وابن اسحاق :

« وَقَالَتْ [2] هِئْتُ لَكَ » .

بكسر الهاءِ أي تَهَيَّأْتُ لك .

وهَيَّأْتُ الشَّيْءَ فَتَهَيَّأَ أي أَصْلَحْتُهُ فَصَلُحَ .

والمُهَايَأَةُ : أَمْرٌ يَتَهَايَأُ القَوْمُ يَتَراضَوْن [به] [3] والمُتَهَيِّئَةُ [4] مِنَ النوق التي قَلَّ ما تُخْلِفُ إِذَا قُرِعَتْ أَنْ تَحْمِلَ .

★ ★ ★

= وانما بُنِيت على حركة بخلاف صَهْ ومَهْ لئلا يلتقي ساكنان وخُصَّت بالفتح للخِفة بمنزلة أَيْنَ وكَيْفَ وقوله مالي بمعنى أيُّ شيءٍ لي وهذا يقوله من تَغَيَّرَ عما كان يَعْهَدُ ثم استأنف فأخبَرَ عن تغيُّر حاله فقال : مَن يُعَمَّرْ يُفْنِه يُبْلِهِ مَرُّ الزمان عليه والتغيُّرُ من حال الى حالٍ . والله اعلم .

(١) في مجمع البحرين ولسان .

(٢) سورة يوسف : ٢٣ .

(٣) كتب من مجمع البحرين ولسان .

(٤) في تاج : على صيغة اسم الفاعل .

فصل الياء

يأيأ : اليُؤْيُؤُ : طائر من الجوارح شِبه الباشَق والجميع يَآيِيءُ ؛ وقد لَيَّنَ ابو نُواس الحَسَنُ بنُ هانِيءٍ الهمز من اليَآيِيءِ فقال:

قدْ [5] أَغتدي وَالصُّبحُ فِيْ دُجَاهُ

كطُرَّةِ البُرْدِ عَلَى مَثْنَاهُ

بِيُؤْيُؤٍ يُعْجِبُ مَنْ رَآهُ

قَانِصُهُ من وَكْرِهِ افْتَلاَهُ

مَافِي اليَآيِيْ يُؤْيُؤٌ شَرْوَاهُ

مِنْ سَفْعَةٍ طُرَّ بِهَا خَدَّاهُ

واليَأْيَاءُ : صُيَاحُ اليُؤْيُؤِ .

ويَأْيَأَةٌ : حكاية صوت من يقول للقوم يَأْيَأْ ليجْتَمِعُوا .

يرنأ : اليَرَنَّأُ [6] واليُرَنَّأُ ، بالفتح والضمِّ ، مقصورين واليُرَنَّاءُ ، بالضم ممدوداً : الحِنَّاءُ .

وسألَتْ فاطمةُ رضي الله عنها النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم [عن] [7] اليُرَنَّأ فقال : ممَّن

(٥) في ديوان : ٦٥٤ وفي الدميري : ٢ : ٣٣٨ المشطور الخامس والسادس وفي الديوان اليآئِيْ بدل اليآيِيْ وفي كتاب التَّشبيهات : ١٧ الديوان : علاَ مَتَنَاه بدل على مثناه وهو تحريف .

(٦) في لسان : قال ابن بري : اذا قلت اليَرَنَّأَ ، بالفتح همزت ، لا غير واذا ضممت الياء جاز الهمز وتركه .

(٧) كتب من لسان .

سمعت هذه الكَلِمَةَ ؟

قالت : من خنساء .

قال القُتَبِيُّ : لا أعرف لِهٰذِه الكلمة في الأَبنية مثلاً ؛

قال ابو محمد الفقعسي ويروى لدُكَيْن ابن رجاء الفُقَيْمِيِّ وهو موجود في أَرَاجِيزهما :

كَأَنَّ[1] باليُرَنَّإِ المَعْلُولِ

ماءَ دَوَالي زَرجُونٍ مِيْلِ

(١) في مجمع البحرين ولسان وزاد مشطورين هكذا :
كأنَّ باليُرَنَّأ المَعْلُولِ حَبَّ الجَنَى مِن شُرَّع نُزُول
جَادَ به مِن قُلُت الثَّمِيل ماءُ دَوَالي زرجُونٍ مِيْل
الجَنَى : العِنَب وشُرَّع نزول : يريد به ما شَرَعَ من الكَرْم في الماء والقُلُت جمع قِلاَتٍ وقِلات جمع قَلْتٍ وهي الصخرة التي يكون فيها الماء والثميل جمع ثميلة وهي بقية الماء في القَلْت أعني النُقرة التي تمسك الماء في الجبل .

وقال مزرِّدٌ[2] :

يُقَنِّئُه ماءُ اليُرَنَّإِ تَحْتَه[3]

شَكِيرٌ كَأَطراف الثَّغَامَةِ نَاصِلُ

ويرْنأ رَأْسَهُ : حَنَّأَ ؛ وهذا من غريب الأَفعال.

★ ★ ★

آخر باب الهمز ولله الحمد والمنّة لا شريك له والصلوٰة على سيّدنا محمد وآله الطّاهرين وأصحابه المُنْتَجَبِيْن

(٢) في القاموس : كمُحدِّث .
(٣) في المفضليات ق ١٧ صفحة ٩٤ .

★ ★ ★

فهرس الكتاب

رقم الصفحة	الموضوع
	مقدمة الكتاب (م .ق.)
٣	مقدمة محقق العباب
٤	الحسن الصَّغاني
١٨	شيوخـــه
٢١	تلامذتـــه
٢٦	شـــعره
٢٩	مؤلفاتـــه
٣٢	مؤلفاته في اللغة
٣٧	كتبه في الحديث
٣٩	كتبه في علوم أُخرى
٤٠	العُبـــاب
٤٤	ياقوت الرومي والصَّغاني
٤٨	سقطاتـــه
٥٢	أبو حزام غالب بن الحارث العُكْليّ
٥٤	مميزات العباب
٥٥	الصِّلتان العبدي وخليد عينين
٦١	تصحيح الأسماء
٦٧	الرضيّ الصغاني والمرتضى الزَّبيديّ
٧٤	ابن بَرِّي والحسن الصَّغاني
	نص الكتاب
١	مقدمة مؤلف العباب
٣	(الفصل الأول)
	في أســامي جماعة من أهــل اللغة غــير مراعي ترتيب مواليدهم
٧	(الفصل الثاني)
	في أسامي كتب حوى هذا الكتاب اللغات المذكورة فيها
٢١	باب الهمزة ــ فصل الهمزة
٢٢	فصل الباء
٢٩	فصل التاء
٣٠	فصل الثاء
٣١	فصل الجيم
٣٩	فصل الحاء
٤٦	فصل الخاء
٥٢	فصل الدال
٥٧	فصل الذال
٥٩	فصل الراء
٦٥	فصل الزاي
٦٧	فصل السين
٧٢	فصل الشين
٧٧	فصل الصاد
٧٩	فصل الضاد
٨٣	فصل الطاء
٨٥	فصل الظاء
٨٦	فصل العين
٨٧	فصل الغين
٨٧	فصل الفاء
٩٤	فصل القاف
١٠٠	فصل الكاف
١٠٧	فصل اللام
١١١	فصل الميم
١١٦	فصل النون
١٢١	فصل الواو
١٣٦	فصل الهاء
١٤٣	فصل الياء

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٢٠٦٤ لسنة ١٩٧٨
مطبعة المجمع العلمي العراقي